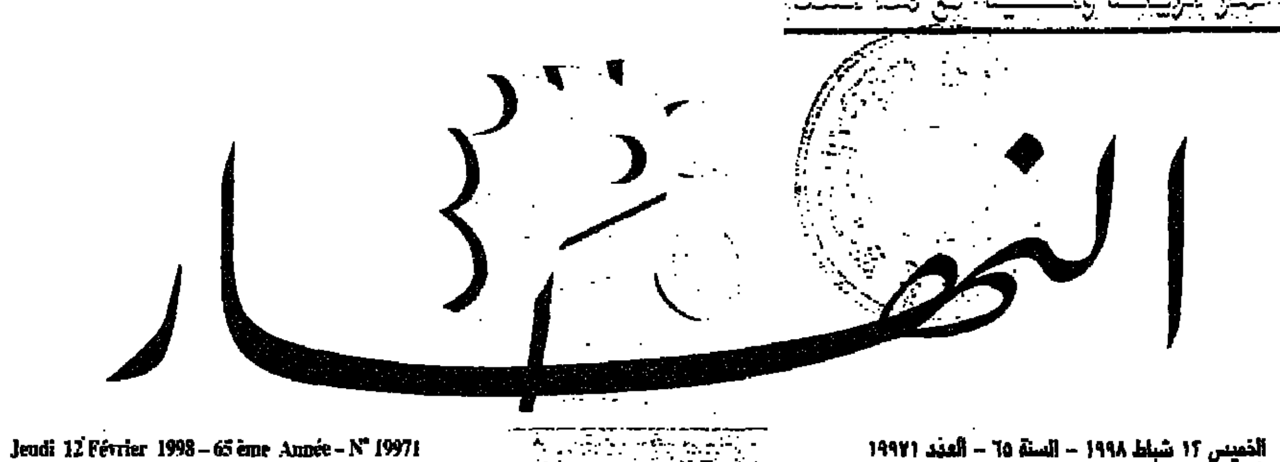


Jeudi 12 Février 1998 – 65ème Année – N° 19971

الخميس ١٢ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٧١

A N - N A H A R

HISTOIRE DE SOLDES
Pierre Cardin
390 $ le costume
Morretti
195 $ le costume
Morretti
120 $ la veste
SCHOUCAIR
TWO
Achrafieh 01 - 331313 Jounieh 09 - 933373

الاحصاء المركزي: اللبنانيون ٤ ملايين دَخْلُ نصفهم دون الحدّ الأدنى (ص١٠)

صدام عرض وواشنطن رفضت باصرار تفتيش ٨ قصور رئاسية في شهرين



وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين – الى اليسار – يحاول نزع خوذته وبدا امامه قائد حاملة الطائرات الاميركية "جورج واشنطن" الاميرال مايكل مولن في مياه الخليج أمس. (أ ب تيليفوتو)

سجل امس تراجع واضح في موقف العراق من المواجهة المحتملة مع الولايات المتحدة، فيما ظل الموقف الاميركي كما هو، ذلك ان بغداد ابدت استعدادها لفتح القصور الرئاسية امام مفتشين يعينهم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في اشراف مجلس الامن، الامر الذي رفضته واشنطن التي اكدت تمسكها بحرية دخول مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" برئاسة الاوسترالي ريتشارد باتلر. واوحى الرفض الاميركي الاقتراح العراقي الاخير بأن واشنطن قد اتخذت القرار بتوجيه ضربة عسكرية من غير ان تثنيها عن ذلك المعارضتان العربية والعالمية، فيما تسري تكهنات عن احتمال توجيه هذه الضربة في الايام القريبة.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خطاب القاه ذ، وزارة الخارجية: "اننا نأمل جميعاً في تجنب استخدام القوة ولكن دعونا نواجه الموقف. الامر متروك في النهاية لصدام حسين. يجب ان يسمح لمفتشي الاسلحة بالعودة مع منحهم حرية الدخول من دون قيد الى كل المواقع المشتبه فيها. واذا لم يفعل فاننا مستعدون لان نفعل ذلك".

وكان كلينتون يتحدث في مناسبة بدء عملية السعي الى الحصول على موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على التوسيع المقترح لحلف شمال الاطلسي بحيث يشمل المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية. وقال: "اسعدني ان اعلنت الدول الثلاث انها مستعدة للعمل معنا وأن تدعمنا حسبما تقتضي الظروف اذا احتاج الامر الى عمل عسكري".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري انه لا يمكن العراق ان يضع الشروط للمفتشين. وذكر بان "اللجنة الخاصة تحتاج الى حرية الدخول من دون قيود الى تلك المواقع لتحقق وتحدد القدرة التي لدى العراق او التي يمكن ان تكون لديه لامتلاك اسلحة دمار شامل".

وانهى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس في البحرين جولة على دول مجلس التعاون الخليجي الست وانتقل الى موسكو التي تعارض توجيه ضربة عسكرية الى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

وزير المهجرين: لا أحد يهمس في أذني

تلاقٍ جنبلاطي – كتائبي – كتلوي وبكركي المرحّبة محطة لاحقة

وسط جمود سياسي عززه تأجيل اللقاء الاسبوعي امس بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري الى اليوم، وزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاذربيجان مباشرة بعد زيارته لماليزيا، خطف الانفتاح الجنبلاطي على الاحزاب المسيحية – "اعداء الامس" – الاضواء الاعلامية والسياسية.

ومبرر الاهتمام بهذه الحركة ان حلقتها اتسعت لتشمل، بعد حزب الوطنيين الاحرار الاسبوع الماضي، حزبي الكتائب والكتلة الوطنية امس، في ضوء معطيات تفيد ان الكتلة قد تكون معبراً لوساطة تفتح باب الحوار مجدداً بين وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، بصفته المزدوجة وبكركي.

واكثر من ذلك، بلغت فصول الانفتاح حد عقد اتفاقات حزبية ثنائية يبدو انها حُضرت مسبقاً في لقاءات تمهيدية، تتجاوز بطبيعتها وشعاراتها القضايا الآنية المطروحة مثل عودة المهجرين والمسألة الاجتماعية، الى رفع لواء حلول جذرية لمسائل لبنانية معقدة مثل الاتفاق على العلمنة التي برزت قاسماً مشتركاً في اتفاقات جنبلاط وحزبه مع القيادات الحزبية المسيحية. ومنه ميزة ينفرد بها جنبلاط، بصفته "شريكاً حاكماً" اليوم عن سواه ممن تحفظوا عن مشروع الرئيس الهراوي للزواج المدني الاختياري، علماً ان ثمة احزاباً عقيدية اخرى تطرح العلمنة اساساً وفي مقدمها الحزب السوري القومي الاجتماعي.

على ان خصوصية الحركة الجنبلاطية تكمن في التساؤلات الكثيرة التي اثارها من مثل: اين يقف السوريون من هذه الحركة وهل يباركونها ام لا؟ وهل ستكون مرتبطة بلحظة سياسية معينة سرعان ما ينقلب عليها الزعيم الدرزي؟

الوزير جنبلاط نفسه اجاب عن هذه التساؤلات امس في المقر المركزي للكتائب وفي مبنى حزب الكتلة الوطنية في الجميزة، وقال بوضوح: "لا احد يهمس في اذني فانا اقوم بالعمل الذي اريده ومعروف عني هذا الامر". بل واوضح: "انا امشي باقتناعاتي وليس بتقارير امنية او غير امنية، والتجربة خير دليل". وبدا مدركاً لما يساق حول "مزاجية" معينة او حسابات ظرفية تفرض مد تحالفات او حركة سياسية مرتبطة باستحقاقات مثل الانتخابات البلدية، فقال رداً على سؤال عن تحوله في هذه السياسة الجديدة "اعطوني فرصة ووقتاً وهما يثبتان ذلك".

ورحب البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، فور عودته مساء امس الى بيروت من روما، "بأي انفتاح من اي جهة اتى"، ورأى ان انفتاح جنبلاط على القيادات المسيحية "سيساعد على انهاض البلاد من جميع الوجوه لان لبنان لا يقوم الا على سواعد جميع ابنائه متفاهمين متضامنين متفقين".

(راجع ص٤ و ٥)

الصحّاف الاحد في بيروت

بات في حكم المؤكد ان يصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى بيروت الاحد المقبل. وامس التقى وزير الخارجية فارس بويز في باريس وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين وبرز اتفاق لبناني – فرنسي على رفض الضربة العسكرية للعراق.

ونقل مندوب "النهار" عن مصادر ديبلوماسية في العاصمة الفرنسية ان باريس تحاول اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بضرورة قبول مبدأ السماح للخبراء الدوليين بتفتيش كل القصور الرئاسية والعودة اليها تكراراً اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

(رسالة باريس ص٢)

النهار

اتفاقات ثنائية بين لبنان واذربيجان



بعد ماليزيا زار الرئيس رفيق الحريري امس اذربيجان واجرى محادثات مع الرئيس حيدر علييف انتهت الى توقيع اربعة اتفاقات للتعاون في مجالات اقتصادية متنوعة.

ندم المحاربين والاخطار الثلاثة

في الحلقة الثانية اليوم من تحقيق "النهار"، مقاتلو الحرب اللبنانية يروون ذكرياتهم القاسية عنها ومعظمهم يتلو فعل الندامة. ويشيرون الى ثلاثة اخطار تهدد بتكرار الحرب.



عقود تجارية روسية – ايطالية

ص ١٧

وقعت الشركات الروسية والايطالية في ختام زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لروما ستة عقود تجارية بينها مشروع لاستكشاف حقول الغاز في روسيا واستخراجه.

تعذيب وقتل في سيراليون

افادت منظمة العفو الدولية امس ان طرفي النزاع الدائر في سيراليون، قوات المجموعة العسكرية الحاكمة والقوات النيجيرية في القوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ"، تعذب مدنيين عزلاً في العاصمة فريتاون كما في داخل البلاد وتقتلهم.

أنشطة اليهود الاميركيين

تفتتح "قضايا النهار" زاوية دورية لرصد انشطة اليهود الاميركيين الدينية والسياسية والثقافية والاسرائيلية.

المدرسة انهارت ليلاً ونجا التلامذة

نجا تلامذة مدرسة سير الثانوية الرسمية في الشمال من كارثة انهيار مبناها الذي تحول ركاماً منتصف ليل الثلثاء الاربعاء، والاسباب ما زالت غير معروفة.

نهاريات

لو جاء كوفي

ينطبق على لبنان هذه الأيام، بلا بَهْوَرة، المثل القائل "من دون دف بيرقص".

وعلى مدار السنة نقار ورقص ودوران في حلقة مُفرغة، ودويخته لا أولها معروف ولا التقى من صادف آخرها.

والاسباب منشورة في الجريدة الرسمية وعلى صنوبر بيروت.

فكيف اذا حصلت الضربة الأميركيّة للعراق، واتسعت رقعتها، ودخلت اسرائيل على الخط لتستغل الفرصة وتعمل ما لم يعمل بعد؟

صحيح ان بيروت بعيدة عن بغداد، ولا تملك اسلحة بيولوجية ولا رؤوس نووية، وليس في احتياطها سوى التبولة والكبة النية والتركة المميزة، ولا تؤذي نملة...

انما من يدري ماذا يكون رد الفعل العراقي والمدى الذي تبلغه الصواريخ الجرثومية، اذا قال صدام حسين علي وعلى اعدائي يا رب... وليحدث ما يحدث؟

ومن يدري كيف يكون الرد الاسرائيلي عندئذ. فقد يقول بنيامين نتنياهو بدوره: عليّ وعلى أعدائي يا رب.

هنا الطامة الكبرى.

فالآثار السلبيّة لمثل هذا السيناريو، ولمثل هذه الاحتمالات، أكثر من أن تُحصى وأضخم من ان تحصر بالعراق وحده، ولو كان هو الهدف الرئيسي المعلن.

فقد تأخذ التطورات في طريقها الضفة الغربية والحكم الذاتي برمته، وقد تجرف اتفاقات مدريد واوسلو وقرارات الامم المتحدة.

وما الذي يمنعها أن تشطب عمليّة السلام من قاموسها، ومن أول وجديد؟

خوفاً من هذا السيناريو، يبكي لبنان بصمت لالغاء زيارة كوفي أنان للمنطقة.

كان على الأقل سمع المطالعة اللبنانية حول القرار ٤٢٥، الذي تحاول اسرائيل ان تمرمط به الأرض وتفسّره على هوى مصلحتها.

وكان طمأننا ان الحرب غير واردة أو مؤجلة، وان ما يجري بحراً وبراً وجواً تهويل بتهويل.

لكن ما كل ما يتمنّى لبنان يدركه، والمكتوب على الجبين لازم تشوفو العين!

"زيّان"

"النهار" في العراق مروراً بالاردن القلق

الحياة في بغداد شبه عادية وسؤال الجميع: هل تقع الحرب؟

بغداد – من سحر بعاصيري:

انها بغداد اخيراً. والرحلة اليها طويلة وشاقة.

الاردن هو المحطة التي لا بد منها للعبور. لكنه اكثر من ذلك. انه المكان الاكثر احتكاكاً بالازمة العراقية ونتائجها. والواصل اليه يشعر منذ اللحظة الاولى بالقلق المتزايد والمتصاعد من احتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق. الجميع يتساءلون هل بدأ الطلاب الاردنيون الذين يدرسون في العراق بالعودة، ليبحثوا في ذلك عن مؤشر للوضع وتطوراته. يتابعون التفاصيل في الصحف وفي نشرات الاخبار التلفزيونية والاذاعية، يستفسرون من عابري الحدود عن حال العراقيين ومعنوياتهم، يحللون، يتوقعون، يحسبون ويتمنون خيراً.

ذلك ان الاردنيين يدركون بالتجربة ان بلدهم هو الاكثر تضرراً بين جيران العراق من اي ضربة. فبمعزل عن تعاطفهم الكبير مع مأساة العراقيين، فان القلق يتجاوز احتمال تدفق نازحين في اتجاه الاردن، الى الاقتصاد المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعراق. ذلك ان هذا البلد هو مزود النفط الرئيسي للاردن وهو السوق الاكبر لصادراته.

ولا يخفف هذا القلق ان الحكومة تحاول احتواء احتمال النزوح باجراءات مثل تهيئة عشرة آلاف خيمة لتنصب في المنطقة الحدودية والاستعداد لنشر مئات من رجال الامن هناك. فالبعد الاقتصادي هو الاكثر الحاحاً في الحسابات الاردنية، وقد بدأ المواطنون يشعرون فعلاً بضغطه جموداً وانكماشاً في السوق. المستهلك الخائف لا يريد الانفاق، والتاجر بدأ يشكو من قلة المبيع. وقال محمد القماز وهو تاجر جملة ان حجم مبيعاته انخفض الى النصف في الاسابيع الاخيرة.

والقلق مشروع. اذ ان اي ضربة للعراق ستعطل حركة تجارية اردنية نشطة جداً في اتجاه العراق تستفيد منها شركات اردنية بعقود بلغت قيمتها ٤٢٠ مليون دولار العام الماضي.

لكن الاهم هو احتمال توقف تدفق النفط العراقي الى الاردن. فبموجب اتفاق جدده البلدان اواخر العام الماضي، تزود بغداد عمان بنحو ٤.٨ ملايين طن من النفط سنوياً، نصفها مجاناً والنصف الآخر باسعار تفضيلية يسدد الاردن ثمنها صادرات غذائية وادوية. ولا يقلل الخوف هنا، اتفاق مع السعودية على تزويد الاردن نفطاً بديلاً، ذلك انه سيكون على الاردن شراؤه بسعر السوق والانتظار اكثر من شهرين لاصلاح خط الانابيب بين البلدين. وهذا يعني تقنياً وارتفاعاً لاسعار المشتقات النفطية، في حين لم يغب عن بال احد في الاردن كيف ادى وضع مماثل في السابق الى تفجر ازمات اجتماعية.

انها بغداد اخيراً. والرحلة اليها طويلة وشاقة.

صحافيون من مختلف انحاء العالم ومختلف وسائل الاعلام يتجمعون في العاصمة الاردنية، وعنوانهم السفارة العراقية في عمان. يتقدمون بطلبات للحصول على تأشيرات لدخول العراق او ينتظرون الرد. ويقول المسؤولون في السفارة ان اكثر من ٣٠٠ صحافي صاروا في بغداد والطلبات تتزايد هذا موافقة، وهذا ليس بعد، وذاك لا. واللا الكبرى كانت لصحافية من "معاريف" الاسرائيلية ذهبت الى السفارة بثقة تطلب تأشيرة الى بغداد.

لا ينفك الصحافيون عن تحليل الوضع العراقي ورسم خطة سيرهم الى بغداد بناء على موعدين محتملين للضربة تكررا في الايام الاخيرة: ١٧ و٢٢ شباط. وبعضهم، من ممثلي محطات تلفزيونية، فضلوا ارسال معداتهم قبلهم الى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اجتماع فلسطيني – اسرائيلي – اميركي لا يحقق "تقدماً مهماً"




جندي اسرائيلي يلتقط صوراً لجثة متدين يهودي قتل طعناً حتى الموت في القدس الشرقية. (أ ب تيليفوتو)

نجحت الادارة الاميركية في عقد اجتماع ثلاثي ضم الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي والمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس، في اطار محاولاتها لاعادة اطلاق المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وعلى رغم تساؤل البعض عما يمكن ان يحققه روس وخصوصا في ضوء اخفاق وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في تبديد الشكوك بين الجانبين، فان مراقبين رأوا ان نجاح واشنطن في جمع الوفدين يعد اشارة ولو بسيطة الى احراز تقدم.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اشارت صباحا الى احتمال عقد هذا الاجتماع. وقالت ان عضو الوفد سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه سيعود الى تل ابيب لاطلاع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على نتائج المحادثات. ونقلت عنه تحذيره الولايات المتحدة من اي محاولة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اعتراف "ايران" بلبنان فرضته تطورات عالمية

– ١ –

في لبنان قضايا ومشاكل عديدة تحتاج الى معالجات جدية وجذرية وتستحوذ، تبعاً لذلك، على اهتمام الرأي العام. لكن قضية الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" واحد ابرز مؤسسيه، استأثرت بالاهتمام الكامل للجميع بعد التصعيد الذي رافقها والذي حولها قضية امنية ثم قضائية بعدما كانت اجتماعية – اقتصادية. ذلك انها خضت الطائفة الشيعية واظهرت فيها انقسامات حادة، مما يمكن ان ينعكس سلباً على دورها في البلاد الذي تنامى كثيراً خلال الحرب والذي "تثبت" في شكل او آخر منذ البدء في تطبيق اتفاق الطائف، ولا تزال هذه الخضة مستمرة.

وفي المنطقة قضايا ومشاكل عديدة ايضاً. لكن الازمة الاخيرة بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق بسبب قيود النظام في بغداد على حركة اللجان المكلفة البحث عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها تنفيذاً لقرارات صادرة عن مجلس الأمن قبل اعوام، طغت على باقي المشكلات والقضايا بما في ذلك ازمة الشرق الاوسط المزمنة. ذلك انها باتت جاهزة للتحول ازمة عسكرية او مواجهة عسكرية بين واشنطن والرئيس صدام حسين مع كل ما يرتبه ذلك من اخطار سواء على العراق او على المنطقة او على المصالح الاقليمية والدولية.

هاتان القضيتان اثارتا الكثير من القلق سواء على الصعيد اللبناني، وتحديداً الشيعي، او على الصعيد الاقليمي وتحديداً العربي. ولم يفلح الكلام الذي تناولهما والصادر عن الدول المعنية بهما والذي نشرته وسائل الاعلام في تبديده. لذلك كان لا بد من محاولة الاستعلام اكثر عن حقيقة ما جرى في القضية الاولى وعن انعكاسات مرتقبة لها، وعن الاتجاهات التي ستسلكها القضية الثانية. ومن هنا كان لقاء مع المرجع الديني الابرز في الحركات الاسلامية الاصولية اللبنانية، وتحديداً الشيعية، اولاً لدوره الفاعل داخل الطائفة الشيعية، وثانياً لطاقاته المعلوماتية والتحليلية على المستويين الاقليمي والدولي. واثمر اللقاء حواراً لم يشف الغليل كثيراً في موضوع الطفيلي وتداعياته لاعتبارات معينة، وان يكن تناول موضوع الازمة الاميركية – العراقية بكثير من العمق.

بدأ الحوار بسؤال عن الدور الذي قيل ان الجمهورية الاسلامية الايرانية قامت به منذ مدة لحل المشكلة التي اثارها تحرك الطفيلي، وعن كلام طهران عن قيام علاقة دولة بدولة بين لبنان وايران بعدما كانت العلاقة في السابق مع جهات سياسية غير رسمية. وبدأ ايضاً بسؤال عن حدود هذه العلاقة.

فاجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

" لعلنا نلاحظ ان ايران الدولة في بدايات الثورة وما بعدها باعوام عديدة كانت لا تتعامل مع رئيس الجمهورية، بل كانت تتعامل مع الهيئات الشعبية الحزبية التي قد تمتد الى الجانب الفلسطيني والاسلامي وبعض الجوانب اليسارية. وكانت تشعر الدولة اللبنانية بأن السفير الايراني عندما يأتي الى لبنان فانه لا يأتي ليقدم اوراقه الى رئيس الجمهورية، حتى انني سمعت نكتة اطلقها بعض رؤساء الوزارات اللبنانيين مع بعض القادمين الى لبنان من المسؤولين الايرانيين "انك تأتي اليّ بصفتي مسلماً لا بصفتي رئيس وزراء لبنان لأن المفروض ان تكون صلتك برئيس الدولة". انني اتصور ان ايران التي كانت تعمل على ان تدخل في النظام الدولي بفعل الكثير من التطورات الخارجية والداخلية قررت ان تتعامل مع لبنان الدولة، ولاسيما بعد التطورات التي جعلت العالم يتخلى عن كثير من الاساليب والاوضاع التي كانت تخترق موقعاً هنا وموقعاً هناك من هذه الدولة او تلك، حتى ان الدول التي كانت تتحرك بهذه الطريقة كفّت عن ذلك لأن الاوضاع الدولية تغيرت ولا نريد ان نقول ان ايران كانت تتحرك في هذا الاتجاه، ولكن المناخ كان هو هذا.

لهذا، فان ايران قررت ان تتعامل مع الدولة اللبنانية، ولذلك عملت بكل ما عندها من طاقة في سبيل ان تدعو اكثر من وزير، ولعلها قدمت الدعوة لرئيس الوزراء اللبناني قبل اعوام في مراحل بعيدة زمنياً، وربما كان لبنان يتمهل لاتمام هذه الزيارة بفعل بعض الاوضاع السياسية الموجودة في بعض الدول العربية في طريقة او اخرى، ونتيجة لبعض الملفات المرتبطة لعلاقات هذه الدول بالجمهورية الاسلامية. لذلك، انني اعتقد ان ايران مخلصة في هذا المجال على اساس المصالح الاقتصادية والسياسية، وعلى اساس انها تريد ان يبقى لها موقع جيد في لبنان وخصوصاً انها تملك امتداداً شعبياً كبيراً فيه. لكن ذلك لا يمنعها من ان يكون لها اصدقاء ومن ان تؤيد وتدعم المقاومة، ولاسيما المقاومة الاسلامية، وخصوصاً ان قضية المقاومة اصبحت جزءاً من العناوين الكبرى لسياسة الدولة، بقطع النظر عن الخطأ والصواب في هذا المجال. انا اتصور ان المسألة ليست مسألة شكلية او تكتيكية بل هي مسألة حقيقية، ولاسيما اننا نعرف ان ما من دولة في العالم الا ولها فريق من اصدقائها او حلفائها او مؤيديها في لبنان".

كيف تتصرف ايران في حال حصول تناقض بين دولة لبنان والجماعات اللبنانية الحليفة لها، وكذلك في حال حصول تناقض سوري – ايراني وخصوصاً في لبنان وعليه؟

اجاب المرجع الابرز: "انني اتصور ان علاقة الدولة بالدولة سوف تبقى قوية يحميها لبنان وتحميها ايران نتيجة مصالح الطرفين، ولكننا نعرف، كما يعرف اي مراقب في العالم، ان اية جهة محسوبة او صديقة لدولة معينة لا بد ان تدفع هذه الدولة الى التحرك بالطرق الديبلوماسية بطريقة واخرى لحل مشاكل فريقها، باعتبار ان سقوط فريقها سوف يسقط كثيراً من مواقع القوة التي تملكها في هذه الساحة. واعتقد ان لبنان لا يشكو من الفقر في هذا المجال، سواء بالنسبة الى الدول الكبرى او الدول الاقليمية. اما الحديث عن تناقض المصالح السورية والايرانية فان علينا ان نعرف ان هذه المرحلة – في المستقبل المنظور على الاقل – لا مجال لأي تناقض في المصالح السورية – الايرانية لأن هناك قاعدة استراتيجية على الاقل حتى التسوية، واذا كانت هناك بعض المفردات الجزئية هنا وهناك فقد تتغاضى دولة عن بعض مشاغبات الدولة الاخرى بفعل المصالح الكبرى التي تجمع الدولتين".

ليس في لبنان استقرار كامل. لكن هذه المرة احدثت حركة الشيخ صبحي الطفيلي غلياناً داخل الطائفة الشيعية. وقد لعبت الجمهورية الاسلامية الايرانية دوراً في محاولة حل المشكلة التي اثارتها الحركة المذكورة. ما هو هذا الدور تحديداً؟

سركيس نعوم

الحريري الى اذربيجان وثلاثة وزراء توقيع اربعة اتفاقات للتعاون الاقتصادي

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في باكو الرئيس الاذري حيدر علييف. واجري محادثات حضرهما الوفد اللبناني المرافق للحريري وعدد من المسؤولين الاذريين وتناولت شؤوناً مختلفة تخص البلدين.

في رسالة من باكو لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري الذي غادر بيروت صباحاً بعد ساعات من عودته من ماليزيا وصل في الثالثة والربع بعد ظهر امس الى العاصمة الاذرية في طائرته الخاصة يرافقه وفد رسمي يضم الوزراء عمر مسقاوي وياسين جابر وفؤاد السنيورة والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار والمستشارين نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع وداود صايغ.

واستقبله عند سلم الطائرة رئيس الوزراء الاذري ارتور ازديان وعدد من الوزراء وافراد من الجالية اللبنانية.

وأكد الحريري في تصريح حرص لبنان على تطوير العلاقات مع اذربيجان في المجالات.

وتوجه الى مقبرة شهداء الاستقلال و"تحرير الارض" ووضع اكليلاً وتلا الفاتحة ودون في سجل التشريفات: "احيي ذكرى شهداء اذربيجان الذين ساهموا في كتابة تاريخ الحرية والوطنية الاذرية".

وفي الثالثة بدأ الحريري محادثاته مع علييف واوضحت مصادر المجتمعين انها كانت استكمالاً للمحادثات التي بدأها وزير الخارجية الاذري حسن حسنوف العام الماضي ي بيروت، وتلك التي اجراها الحريري وعلييف على هامش القمة الاسلامية في طهران.

وقالت ان زيارة رئيس الوزراء "تهدف الى درس امكانات الاستثمار والتبادل التجاري مع اذربيجان التي تملك ثالث اكبر احتياط نفط في العالم، لكنها لا تزال في طور النمو بعدما استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩٠". ولاحظت "ان المسؤولين الاذريين ينظرون في امكان الاستفادة من الخبرات اللبنانية لجهة وضع الاطر الاساسية لتنشيط البنية الاقتصادية ولتسويق النفط والصناعات النفطية.

واعلن لاحقاً توقيع الجانبين اربعة اتفاقات للتعاون الاقتصادي والجمركي والنقل الجوي. وهي اتفاق لحماية الاستثمارات وتشجيعها وقّعه الوزير فؤاد السنيورة عن الجانب اللبناني ووزير الاقتصاد الاذري نعمة نصرالله بيف. واتفاق للنقل الجوي والخدمات البحرية وقّعه الوزير عمر مسقاوي والنائب الاول لرئيس الوزراء الاذري عبد شيريفوف. واتفاق جمركي وقّعه السنيورة وعن الجانب الاذربيجاني كمال الدين حيدروف. واتفاق للتعاون التجاري وقّعه الوزير ياسين جابر وعن الجانب الاذربيجاني نعمة نصرالله بيف.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المحادثات بلقاء منفرد بين علييف والحريري استمر ساعة ثم انضم اليهما رئيس الحكومة الاذرية ارتير ازاديان. ثم عقد لقاء موسع حضره اعضاء الوفد اللبناني. والقى علييف كلمة رحب فيها بالحريري والوفد واعتبر ان "هذه الزيارة

– التتمة في الصفحة ٩ –

لاحظ بعد لقائه الهراوي ان "الامور على حالها"

تمام سلام: مع تغيير حكومي يعيد ثقة اللبنانيين بحكومتهم

دعا النائب تمام سلام من قصر بعبدا امس الى "تغيير حكومي يعيد ثقة اللبنانيين بحكومتهم لان ما يجري الى اليوم لا يترك انطباعاً ان هناك معالجة جدية للأمور مما يهز ثقة الناس في حكومتهم". ورأى ان اقتراح الزواج المدني "موضوع حساس يجب عدم طرحه في شكل عفوي"وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل سلام الذي قال على الاثر "ان الامور باقية على ما هي في هذه الفترة، وهذا لا يطمئن كثيراً، لأن هناك، ويا للأسف، تراكم اخطاء لا يطمئن في ظل الوضع الاقتصادي الصعب".

● ما هو رأيك في المشروع الانمائي للحكومة؟

– هذا الامر تحصيل حاصل، ولكن الموضوع ليس في الخطط فالخطة ليست لوحة نضعها على الحائط ونتغزل بها، فالخطط تنفيذ، وليس لدى المواطن الثقة ان على مستوى التمويل لجهة الازمة التي تعيشها البلاد وان لجهة العجز المتراكم وخدمة الديون وكلها لا تطمئن وبالتالي هناك تساؤلات كبيرة من اين ستؤمن الـ ١٥٠٠ مليار او غيرها، وكيف ستؤمن".

● يلاحظ تراجع الاهتمام الشعبي في موضوع الانتخابات البلدية، فهل هذا يدل على شيء؟

– هذا من المواضيع التي ترتبط بثقة المواطن في القرار الرسمي وفي الحكومة ونياتها. واليوم تجد التشكيك وغالبية الناس تقول انها قد لا تحصل، مع ان كل المعلومات الرسمية تؤكد ان الانتخابات ستجرى، وفي رأيي يجب ان تتعاطى جميع المرجعيات مع هذا الامر كأنه حاصل، ونحن في أمس الحاجة اليه، والناس في حاجة الى الانتخابات وهي فرصة تاريخية حتى نستطيع افساح المجال امام المواطن ليمارس حقه كاملاً. وأغتنم هذه المناسبة لأقول انني لا أزال من الذين يدعون الى الوفاق في الانتخابات البلدية في بيروت والوفاق يعني ان يشترك جميع الافرقاء لاخراج انتخابات بلدية تعطي نتائج يتمناها المواطن ويتوق اليها.

● اتخذ المجلس الشرعي (أول من) امس موقفاً قاطعاً من موضوع الاحوال الشخصية والزواج المدني الاختياري. هل لزيارتك اليوم علاقة معينة بهذا الموضوع؟

– لم تخل الزيارة من البحث في هذا الموضوع مع فخامة الرئيس. وانا لي وجهة نظر فيه. في بلدنا هناك اعتبارات متداخلة ومتكاملة منها ما هو دنيوي ويتحمل مسؤوليته رجال السياسة فقط ومنها ما هو ديني وتقع المسؤولية فيه على رجال الدين. ولكن يصادف ان يكون لرجال الدين ورجال الدنيا حصة في موضوع معين مثل هذا الموضوع. وبالتالي لا جدوى ولا منفعة في طرح موضوع حساس كهذا على مستوى تتخذ فيه الامور منحى المزايدات. هذا أمر في رأيي مطلوب ان يجتمع فيه اصحاب الشأن من رجال السياسة والدين، ويتداولوا ويهيئوا له وما يتفقون عليه نمضي فيه. وما لا يتفق عليه لا نمضي فيه، والا فما النفع من ان نخض البلد ومشاعر الناس وأحاسيسهم من دون تحقيق فائدتهم ومصلحة البلد.

● ما رأي الرئيس؟

– ابديت رأيي لفخامته وهو كالعادة يستمع. ففخامة الرئيس مستمع جيد، وكل مرة أطرح امامه بعض الامور وبعض التصورات، أرى انه يستمع ويأخذ في الاعتبار كل ما يقال. وهو يقدّر طبعاً. وامست ان لديه تفهماً لردود الفعل. وانا اعرف وانتم تعرفون انه في موقعه اليوم هو في موقع الحكم في لبنان وليس طرفاً. وكونه في موقع الحكم يحمله مسؤولية كبيرة، هو أدرى كيف يتصرف بها ويعمل بموجبها.

● ألا ترى ان الوضع يحتاج الى تغيير او تبديل حكومي للخروج من هذا الوضع الاقتصادي الصعب؟

– انا من المطالبين بتبديل حكومي. انا من الذين يرون ان أي تبديل حكومي فيه فائدة في الدرجة الاولى لاعادة الثقة عند المواطنين في الحكومة والحكم. جميع الناس يراقبون ويتابعون ويعلمون ان ثمة خللاً في هذه الحكومة، ولنكن واضحين: لنا ما أشرنا الى اوضاع بعض الوزراء فلنشر الى العلاقة بين الوزراء بعضهم البعض او برئيسهم، ان التغيير مطلوب. هناك قنوات لهذا التغيير، ومؤسسات تتم من خلالها آلية التغيير. والامر خاضع للاستشارات النيابية.

وكان الرئيس الهراوي استقبل قبل الظهر رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة جان ابو جودة وتلقى برقية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح جاء فيها: "يسرني وقد تلقيت تهنئتكم في مناسبة حلول عيد الفطر المبارك ان اعرب لفخامتكم عن شكري وبالغ امتناني لمشاعركم النبيلة مقرونة بأطيب امنياتي لكم بدوام الصحة والسعادة وللشعب اللبناني الشقيق باطراد التقدم والامن والازدهار مع اسمى اعتباري".

تقول اوساط الرئيس بري ان هناك من سبقه الى مد السجادة الحمراء عند استقبال زوار رسميين للبنان ولم يكونوا رؤساء دول او ملوكاً دون ان يسجل ذلك مخالفة بروتوكولية.

لم يعرض حتى الان مشروع تشديد العقوبات على زراعة المخدرات امام الهيئة العمومية لمجلس النواب.

صرفت جهات نيابية النظر عن اقتراح ادخال تعديلات على قانون انشاء المجلس الدستوري.

الفرزلي استقبل بيري وعزى بطليس في بريتال

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي القائم باعمال السفارة الاميركية غريغ بيري وبحثا في شؤون لبنان والمنطقة وخصوصاً المسألة العراقية.

وكان الفرزلي زار الثلثاء بلدة بريتال وعزى بالنائب السابق خضر طليس وقال انه كان "صديقاً عزيزاً ورجلاً مؤمناً ومحاوراً نشيطاً يقوم بتقريب وجهات النظر بين النواب وخصوصاً بين كتلتي التحرير والوفاء للمقاومة حيث كانت تتجلى عقلانية الشيخ الشهيد الذي خسره لبنان كله ولم تخسره منطقة دون اخرى".

مخيبر: الطرح الاسرائيلي ليس فخاً واستبعد رفضاً سورياً للانسحاب من الجولان

رأى الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" ان رفض الحكومة اللبنانية اعلان اسرائيل استعدادها للانسحاب من الجنوب "مضحك"، واستغرب اعتبار "خروج العدو المحتل من الجنوب فخاً" وكذلك استبعد ان ترفض سوريا مستقبلا جلاء اسرائيل من الجولان بسبب شروط ترتيبات أمنية.

قال مخيبر في تصريح له امس: "بعد مضي ما يزيد على شهر (...) نتساءل عما توصل اليه الموقف اللبناني من الطرح الاسرائيلي الذي اعترف صراحة بقرار مجلس الامن ٤٢٥ وآلية تنفيذه كما نص عليها القرار ٤٢٦. واننا نذكر انه كان سبق للتجمع للجمهورية ان طالب خطيا واعلاميا الحكومة اللبنانية باستجابة الطرح الاسرائيلي واذا بالحكومة تتشدد في الرفض مبررة ذلك بأسباب اقل ما يقال فيها انها مضحكة وتتنافى والوقائع القانونية، اذ ان مبررات هذا الرفض انحصرت في قول الحكومة انه مفخخ وان الترتيبات الامنية التي تطالب اسرائيل بها تتنافى مع القرار ٤٢٥، لانه ينص على ان يكون الانسحاب من دون قيد او شرط. وفي تصريح لرئيس الحكومة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٥ قال: "ان مطالبة اسرائيل بترتيبات امنية على الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا كما انتشار الجيش اللبناني على طول هذه الحدود يعني ذلك ارغام الحكومة اللبنانية على تأمين الامن للحكومة الاسرائيلية". ويختم رئيس الحكومة تصريحه بأن "الطرح الاسرائيلي يقصد منه فصل تلازم المسارين اللبناني والسوري". كما قال: "اننا لم نتبلغ بشكل رسمي لا من اميركا ولا من الامم المتحدة اقتراح اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥".

ان التجمع للجمهورية يناقش هذه الاجوبة المستعارة ويرد عليها بالحقائق والوقائع الآتية:

ان الادعاء بأن الطرح الاسرائيلي فخ يخرج عن النطاق المألوف، فطلب خروج العدو المحتل من الجنوب يعتبر فخا؟ لمن؟

تجيب ابواق الحكم ان هذا الفخ يزعزع السلم الاهلي ويحدث انقساما داخليا، بالله عليكم ما هي هذه الفئات اللبنانية التي تخرب السلم الاهلي من جراء زوال الاحتلال العسكري الاسرائيلي وتحرير جنوب لبنان والبقاع الغربي؟ اما قول رئيس الحكومة ان الدولة اللبنانية ليست مجبرة على تأمين الامن لأحد فنحن نعتبر ان مسؤولية الامن على الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا هي مسؤولية لبنانية، ولو لم تكن كذلك لكانت تعتبر ارضا لا أصحاب لها.

ان التجمع للجمهورية يستبعد ان ترفض سوريا في المستقبل جلاء اسرائيل عن الجولان بسبب شروط ترتيبات امنية تطالب بها. اما القول ان لبنان لم يتبلغ رسميا لا من اميركا ولا من الامم المتحدة اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ والانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي فان التجمع يذكر الحكومة بأن مندوب اسرائيل لدى المنظمة الدولية ابلغ امينها العام كوفي أنان عزم بلاده على تطبيق القرار ٤٢٥ وذلك في ٢٧ كانون الثاني الماضي. كما اننا نعيد الى الاذهان ان الحكومة اللبنانية قد اهملت في مفاوضات مدريد القرار ٤٢٥ لانها وافقت يومذاك على القرار ٢٤٢ الذي ينص على الارض في مقابل السلام، ان القرار ٢٤٢ لا يعني لبنان لا من قريب ولا من بعيد".

أسباب تجعل توقيت توجيه ضربة عسكرية للعراق غير ملائم:

مشاعر الغضب والتوتر لدى الشعوب العربية والاسلامية من انحياز اميركا لاسرائيل واستفادة القوى الصهيونية من إضعاف كلينتون لتنفيذ مخطط تقسيم دول المنطقة

يقول ديبلوماسي اوروبي في حديث مع احد السياسيين ان الولايات المتحدة الاميركية اخطأت في توقيت احداث ازمة بينها وبين العراق، وخصوصا اذا لم يكن حل لها الا بضربة عسكرية قد تتعدى مضاعفاتها وانعكاساتها الخطيرة حدود العراق الى المنطقة بأسرها، وذلك للاسباب الآتية:

● اولا – ان حلفاء الولايات المتحدة في غالبيتهم ليسوا الآن معها، خلافا للمرة الماضية، في توجيه ضربة عسكرية الى العراق، سواء الصراع على النفوذ والمصالح بينها وبينهم في المنطقة، او لان العراق كان في المرة الماضية معتديا على دولة عربية وكان الوقوف ضده عسكريا له ما يبرره، في حين يبدو الآن دولة معتدى عليها، وان عدم تنفيذها كل قرارات مجلس الامن فيما يتعلق بالاسلحة لا يبرر ضربها عسكريا، وان كان يبرر استمرار فرض الحصار عليها اذا لم تنفذ هذه القرارات بكاملها ولم تستجب المساعي الديبلوماسية التي تبذل في هذا السبيل. اضف ان الولايات المتحدة الاميركية ليست وحدها مسؤولة عن تنفيذ هذه القرارات، بل دول اخرى اعضاء في مجلس الامن الذين لهم ان يحددوا سبل حمل العراق على تنفيذها بالحسنى او بالاكراه، والا فان دولة كبرى واحدة تكون قد اختزلت دور هذا المجلس وحلت محله.

● ثانيا – ان غالبية الدول العربية التي وقفت في المرة الماضية مع الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها، وشاركه بعضها في الحملة العسكرية ضد العراق، لا تقف الآن معها لاسباب عدة منها:

أ– ان العراق يبدو في نظر الشعوب العربية والاسلامية دولة معتدى عليها، وان هذه الشعوب لا ترضى، حتى لو رضي حكامها، ان يضرب العراق عسكريا بحجة انه لم ينفذ كل ما بقي من قرارات مجلس الامن، في حين ان الولايات المتحدة الاميركية لا تفعل مع اسرائيل ما تريد ان تفعله مع العراق، مع ان اسرائيل ضربت وتضرب بعرض الحائط كل قرارات مجلس الامن بما فيها القرارات التي تحقق السلام الشامل في المنطقة.

ومنطق العدل والمساواة يفرض على مجلس الامن وعلى الولايات المتحدة تحديدا معاملة جميع الدول معاملة واحدة عندما تخالف قرارات مجلس الامن.

ب – لماذا يكون ممنوعا على العراق، وعلى اي دولة عربية اقتناء الاسلحة المتطورة وما يسمى منها بالدمار الشامل، ويسمح لاسرائيل وحدها باقتنائه، وهي لا تزال في حرب مع هذه الدول ولم يتحقق بعد معها السلام الشامل والعادل كي ينظر في وضع التسلح عند كل دولة من دول المنطقة، مع العلم ان اسرائيل المتفوقة عسكريا على مجموعة الدول العربية، هي التي تخشى من اعتداء تقوم به عليها، وليس العكس.

● ثالثا – ان الدول العربية عندما شاركت في الحرب ضد العراق لانه غزا الكويت، نالت وعدا من الولايات المتحدة الاميركية بانها ستنصرف بعد انتهاء تلك الحرب الى الاهتمام جديا بتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، فكان اتفاق اوسلو بين اسرائيل و القيادة الفلسطينية، ثم كان اتفاق وادي عربه بين اسرائيل والاردن. وبعدما خسر الرئيس بوش الانتخابات الرئاسية امام منافسه بيل كلينتون، وخسر شمعون بيريس الانتخابات امام منافسه بنيامين نتنياهو اخذت عملية السلام منحى آخر، فاتفاق اوسلو لم ينفذ تنفيذا دقيقا وكاملا، بل عمد نتنياهو الى افراغه من مضمونه والالتفاف عليه ليفرض على الارض اتفاقا آخر بالتهديد والوعيد، وتوقفت عملية السلام عند المسارين السوري واللبناني لان حكومة نتنياهو اعلنت رفضها المطلق للانسحاب الكامل من الجولان، واشترطت للانسحاب من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وضع ترتيبات امنية لا يقبل بها لبنان، ولم تفعل الولايات المتحدة الاميركية شيئا لحمل اسرائيل على الوفاء بالتزاماتها حيال عملية السلام، وحتى حيال الاتفاقات المعقودة والتزام تنفيذها بدقة.

ان موقف حكومة نتنياهو المتصلب من عملية السلام ومحاولتها فرض سلام الاستسلام على العرب والفلسطينيين وسكوت الولايات المتحدة الاميركية عن ذلك سواء عن عجز او عن قبول ضمني، ولد في العالم العربي شعورا بالخيبة من الولايات المتحدة الاميركية ان لم يكن من العداء لها، لانها لم تف بالوعود التي قطعتها لحكام الدول العربية على اثر حرب الخليج، بانها ستعمل جاهدة من اجل تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، يقوم على اساس مبادئ مؤتمر مدريد اي "الارض في مقابل السلام" تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية.

وكان لا بد للفلسطينيين المعتدلين الذين قبلوا اتفاق الحد الادنى حباً بالسلام، ان يثوروا او ينقموا لعدم تنفيذ حتى هذا الاتفاق، وان يجدوا انفسهم في صف واحد مع الفلسطينيين المتشددين الرافضين اصلا كل الاتفاقات التي عقدت مع اسرائيل.

وكان لا بد ايضا للشعوب العربية والاسلامية ان تغضب على الولايات المتحدة لانها لم تفعل شيئا لحمل اسرائيل على القبول بسلام عادل تنفيذا للقرارات الدولية ولمبادئ مؤتمر مدريد، وكل همها ان تفعل كل شيء ضد العراق بحجة انه لم ينفذ ما بقي من القرارات التي تجرده من اي قوة عسكرية.

لذلك، ليس في وسع الانظمة العربية المعتدلة والتي تربطها بالولايات المتحدة علاقة ود وصداقة، ان تجاريها في سياسة ضرب العراق عسكريا لئلا تتعرض لنقمة شعوبها وغضبها، وقد تثور عليها وتعرضها لخطر السقوط، اذا هي ايدت هذه السياسة غير المبررة.

وكان في امكان هذه الانظمة دعم الولايات المتحدة في موقفها من العراق، لو ان واشنطن فرضت على اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية في تحقيق سلام شامل، وقابلت الضربة العسكرية للعراق بضربة سياسية لاسرائيل لتظهر مظهر الدولة القوية القادرة والعادلة، لا الدولة المنحازة الى سرائيل والمناصرة لها ظالمة كانت ام مظلومة، مع انها دائما ظالمة.

ادارة كلينتون غير ادارة بوش

● رابعا – ان الولايات المتحدة لا تستهدف في ضرباتها العسكرية الرئيس صدام حسين ونظامه، بل الشعب العراقي المقهور بفعل الحصار الطويل، لكي تجعل الانظمة العربية التي تخاف منه تطمئن بالا، وان هذه الانظمة التي ترى حرص الولايات المتحدة الاميركية على بقاء نظام الرئيس صدام حسين او اعتبار بقائه او عدم بقائه امرا لا يعنيها بل يعني الشعب العراقي، محاولة منها لتخويفها به وابتزازها سياسيا وماديا، كلما ارادت تنفيذ هدف من اهدافها في المنطقة من خلال العراق.

● خامسا – ان مساعي الجامعة العربية وروسيا وفرنسا قد تسقط الذرائع الاميركية لضرب العراق، وتكشف نيات واشنطن اذا وافق العراق على تفتيش كل المواقع والقصور الرئاسية، فلا تبقى عندئذ حجة تبرر الضربة العسكرية الا اذا كان وراءها ما هو ابعد من اسلحة الدمار الشامل. وهذا من شأنه ان يجعل الولايات المتحدة تقف في وجه كل دول العالم لتنفيذ اهدافها ومخططاتها.

ويرى الديبلوماسي نفسه من اجل كشف حقيقة نيات الولايات المتحدة، ان يوافق العراق على تفتيش كل المواقع والقصور الرئاسية سواء كانت توجد فيها اسلحة الدمار الشامل كما تدعي، او لم يكن لها وجود لكي تنتفي الاسباب المبررة للضربة العسكرية.

● سادسا – ان الادارة الاميركية في عهد الرئيس بوش هي غير الادارة في عهد الرئيس كلينتون. فتلك الادارة كانت هي التي تدير السياسة في المنطقة وتضع استراتيجيا لها من خلال الثنائي القوي بوش – بايكر المقدم مصالح اميركا الحيوية على مصالح اسرائيل، اما الادارة الحالية في عهد الرئيس كلينتون خصوصا بعد شل قدرته وتقييد سلطته بكشف فضائحه الاخلاقية، فقد جعلت اسرائيل القوية والمتشددة مع حكم "الليكود" هي التي تدير السياسة في المنطقة وهي التي ترسم الاستراتيجيا التي تخدم مصالحها قبل مصالح اميركا. وقد يكون الوقت حان للبدء بتنفيذ المشروع الاسرائيلي القديم – الجديد، الا وهو تقسيم المنطقة دويلات طائفية وعرقية. وقد حال موقف الولايات المتحدة الاميركية الحريص على الابقاء على الوضع الجغرافي الراهن لدول المنطقة، وعدم احداث اي تغيير في حدودها، دون تنفيذ هذا المشروع الخطير. فهل تستمر في هذا الموقف ام انها باتت من الضعف والعجز بحيث لا تستطيع الصمود في وجه الهجمة الصهيونية الشرسة ومخططاتها؟

اميل خوري

واصفاً الاتفاق الاقتصادي مع سوريا بأنه "جيد"

بري دعا الى جلسة مشتركة الثلثاء

استحوذت قضية العراق لقاءات النواب ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي دعا الى عقد جلسة مشتركة متلفزة لهيئة مكتب المجلس ولجان الدفاع والامن والشؤون الخارجية وحقوق الانسان والاعلام الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل للبحث في التهديدات الاميركية بضرب العراق، تكون برئاسته ويحضرها وزراء الخارجية فارس بويز والداخلية ميشال المر والدفاع محسن دلول والاعلام باسم السبع.

جاءت دعوة بري لدى استقباله امس نوابا في اطار "لقاء الاربعاء" وغداة اقتراحه على رئاسة الاتحاد البرلماني العربي عقد جلسة طارئة للاتحاد في القاهرة للغرض نفسه.

ونقل النواب عن بري "ان ضربة العراق التي اصبحت وشيكة تهدف الى سيطرة الولايات المتحدة على المنطقة وعلى الدول الممانعة من مثل سوريا وايران". ولاحظوا ان رئيس المجلس "بدا متخوفا من احتمال قيام دولة كردية في شمال العراق في اطار خطة لتقسيمه لا خوف في اي حال على لبنان منها".

ويزور بري اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعدما تعذر عليه ذلك امس لاسباب لم تعرف. وكان رئيس المجلس اكد لنواب "لقاء الاربعاء" انه يعارض فكرة توزيع مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة حسب الصيغة التي اقترحها عليه رئيس الحكومة رفيق الحريري قبيل سفره ولاسيما الجزء الذي يتعلق بالمساعدات الزراعية. وفي هذا السياق، وصف الاتفاق الاقتصادي الذي وقعه لبنان مع سوريا بانه "جيد" مشيرا الى وجوب استكماله على الصعيد الزراعي.

وقد استقبل بري ٣٢ نائبا في "لقاء الاربعاء" هم:

علي الخليل، اميل نوفل، انطوان حتي، سليمان كنعان، صلاح الحركة، حسن علوية، اسماعيل سكرية، بهاء الدين عيتاني، جبران طوق، غسان مطر، سمير عازار، ايمن شقير، محمد عبد الحميد بيضون، حسين الحاج حسن، محمد رعد، اسطفان الدويهي، غازي زعيتر، عبده بجاني، عبد اللطيف الزين، خالد ضاهر، جميل شماس، ميشال موسى، فايز غصن، وجيه البعريني، علاء الدين ترو، انطوان حداد، فيصل الداوود، سايد عقل، مروان فارس، صالح الخير، نهاد سعيد وميشال فرعون. واستقبل النائبين السابقين مهى الخوري اسعد وسمير عون.

وزيرة خارجية أسوج تصل بعيد منتصف الليل

سانتير في بيروت اليوم ويلتقي غداً الرؤساء الثلاثة وبويز

يصل الى بيروت السابعة مساء اليوم رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير. ويستقبله في مطار بيروت الدولي وزير الخارجية بالوكالة شوقي فاخوري.

ويتوجه وفاخوري الى قصر قريطم حيث يجري محادثات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري في حضور وفد وزاري. ويعقب ذلك لقاء مع الصحافيين، ثم عشاء رسمي يقيمه الحريري تكريماً للزائر الاوروبي في فندق "البريستول".

وفي برنامج غد، يشارك سانتير في افتتاح مؤتمر الطاقة لدول حوض المتوسط التاسعة والربع صباحاً في فندق "السمرلند". ثم يلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري العاشرة والنصف في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة. وفي الحادية عشرة والنصف يلتقي وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس، ويعقدان مؤتمراً صحافياً مشتركاً. وفي الثانية عشرة والنصف يقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ويتناول الغداء الى مائدته. وفي الثانية والربع بعد الظهر، يعقد مؤتمراً صحافياً في القصر. وفي الثالثة والربع يزور بيت الدين. وفي السادسة والدقيقة الـ٤٥ مساء ينهي زيارته.

وزيرة خارجية اسوج

كذلك تصل الى بيروت بعيد منتصف هذه الليلة وزيرة خارجية اسوج لينا هيلم فالين التي تستهل زيارتها في التاسعة صباح الجمعة بلقاء بويز ثم يعقدان مؤتمراً صحافياً مشتركاً. وتنتقل الى قصر بعبدا العاشرة والربع للقاء الهراوي. وقرابة الحادية عشرة والنصف تلتقي بري في عين التينة، ثم تنتقل ظهراً الى قريطم وتلتقي الحريري. وفي الاولى والنصف يقيم رئيس الجمهورية مأدبة غداء تكريمية للوزيرة الاسوجية. وفي السادسة مساء تقيم السفارة الاسوجية استقبالاً في فندق "البريستول".

وتتوجه فالين السبت الى المصيلح حيث تلتقي زوجة رئيس المجلس السيدة رندة بري في حضور النائب ميشال موسى. ثم تزور ضرائح شهداء قانا. وقرابة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر تزور قلعة صور البحرية وتعود الى بيروت لتغادره الرابعة عصراً.

ويرافق الوزيرة الاسوجية وفد قوامه، السفير طومي لرفيتز، رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا يان نورلاندر، القائم بالاعمال الاسوجي ليف رينسفلد، المستشار السياسي للوزيرة بيتر وايدريد، والمسؤول عن الصحافة جنز اولاندر.

وزير خارجية العراق في بيروت الاحد

فيدرين أكد لبويز رفض العمل العسكري وأولبرايت لم تجب "ما بعد الضربة"

باريس – من خليل فليحان:

طغت قضية النزاع الاميركي – العراقي على لقاء وزيري الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين واللبناني فارس بويز في الكي دورسيه بناء على طلب الاول قبل ان يغادر مع الرئيس جاك شيراك الى النمسا في زيارة رسمية.

واتفق بويز وفيدرين على "ان الخيار الديبلوماسي هو الذي يجب ان يعتمد" واثنى على الجهود التي تقوم بها فرنسا لمنع ضربة عسكرية اميركية محتملة للعراق. ووصف الموقف الفرنسي بانه "حكيم".

واوضحت مصادر ديبلوماسية "ان فرنسا تسعى الآن الى اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بضرورة قبول مبدأ السماح لخبراء الاسلحة الدوليين بتفتيش كل القصور الرئاسية والعودة اليها تكرارا اذا ما دعت الحاجة.

واكدت "ان فيدرين يرى ان الوضع يتطلب تنازلات جدية من الرئيس العراقي فيقبل بتفتيش القصور في اي وقت تطلب فيه ذلك اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واستنادا الى مصادر لبنانية وفرنسية فان بويز وفيدرين اكدا ان بلديهما هما ضد الضربة العسكرية الاميركية نظرا الى ما يمكن ان تؤدي اليه من تفاعلات في المنطقة لا يمكن تحديدها وخصوصا انه لم يعرف بعد ما اذا كان الهدف الاميركي من الخيار العسكري التوصل الى اسقاط صدام في حين لا يعرف ايضا اذا كان البديل منه جاهزا وفي استطاعته ان يمسك بالعراق ام ان الضربة ستؤدي الى تقسيمه كما يتخوف كثيرون.

ونقلت المصادر عن فيدرين انه سأل اولبرايت في اتصال معها: "ماذا بعد الضربة؟" وانها لم تجب عن السؤال.

ولقاء بويز وفيدرين امس كان الثاني بينهما في غضون ٣٢ يوما بعد لقاء اول لهما في بيروت في ٩ كانون الثاني. وشارك فيه عن الجانب اللبناني السفير في فرنسا ناجي ابي عاصي، ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو والمستشارة الاعلامية ايزابيل ادة.

وعن الجانب الفرنسي مدير مكتب الشرق الاوسط وشمال افريقيا جان كلود كوسران ومساعده جوليان شونيغيش والناطقة الاعلامية آن غازو – سوكريه.

بعد الاجتماع قال بويز: "تناول البحث الوضع في العراق. ونحن نقدر الجهود الفرنسية التي تسعى الى حل سياسي للقضية، ونقدر ايضا حكمة الموقف الفرنسي الذي ينبه الى مخاطر الدخول في مغامرة عسكرية. وبالنسبة الينا، نرى وجوب استنفاد الجهود الديبلوماسية والسياسية ولا مبرر لادخال المنطقة والعراق في مغامرة عسكرية مجهولة المعالم اذ يعلم الجميع ربما كيف ستبدأ ولكني اشك في ان أحداً يعرف كيف ستنتهي.

نحن في جميع الاحوال نستغرب هذا الحشد حول عناوين الشرعية الدولية عندما تتلكأ هذه الشرعية وتلك العناوين في ان تفرض على اسرائيل التزام توقيع اتفاق الحد من انتشار الاسلحة النووية ومراقبتها، نتمنى لو ان هذه المسألة او هذه الشرعية الدولية تتعاطى من خلال معايير موحدة وموازين موحدة".

زيارة الصحاف

على صعيد آخر، علم من مصادر ديبلوماسية ان بويز سيلتقي نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الاحد المقبل وذلك في اطار الجولة التي يقوم بها المسؤول العراقي على عدد من الدول العربية في شأن نزاع بغداد مع واشنطن.

زيارة تقارب وتناسي الماضي للصيفي... وزيارة "ابن البيت" للجميزة

جنبلاط حمل الى الكتائب "ميثاق ١٩٥٥" الصالح لظروف اليوم والكتلة الوطنية تعهّدت تعبيد الطريق من المختارة الى بكركي

كتب حبيب شلوق:

اكثر من ثلاث ساعات امضاها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امس، بين الصيفي والجميزة. ساعتين هنا وهناك، واكثر من ساعة بين تصريح وتصريح... وعجقة طريق، ومشي على الاقدام بين حفريات البنى التحتية.

وثمة مفارقة في اللقاءين، ذلك ان الاجتماع الجنبلاطي – الكتائبي – كحزبين وقيادتين درزية ومارونية – لم يلتئم منذ ١٩٥٥، واذا التأم فعلى "زَعَل". اذ منذ "الوثيقة – الميثاق" التي صدرت في ٢ ايلول من ذلك العام عن المرحومين كمال جنبلاط وبيار الجميل، وكانت وليدة اجتماعات كثيرة هنا وهناك، وكادت الا تعلن بسبب ما تخللها من خلافات، تراجعت العلاقة بين الطرفين، ثم لم تلبث ان احتدمت الصراعات السياسية بينهما، وبلغت اوجها منتصف السبعينات، ووقعت الواقعة بين الطرفين، حرباً سياسية وعسكرية في آن واحد، عقبتها علم ١٩٧٥ دعوة كمال جنبلاط الى عزل حزب الكتائب، الامر الذي لم يرق للرئيس الراحل كميل شمعون حليف الكتائب آنذاك، وكان شد حبال، ثم انقطع الاتصال وخصوصاً بعد اغتيال جنبلاط على طريق المختارة ورد الفعل غير المبرر عليه والذي راح ضحيته عشرات من المسيحيين قتلى.

ولم تكن علاقة جنبلاط الابن بالكتائب افضل من علاقة الاب بهذا الحزب، اذ استمر الصراع السياسي والعسكري، وكلاهما حملا السلاح، على معظم الجبهات، وبلغ التدهور في العلاقة ذروته في ايلول ١٩٨٣ نتيجة سوء تفاهم وعدم ود واضحين بين الوزير وليد جنبلاط والرئيس امين الجميل، اذ هدد جنبلاط بالحرب ورد عليه الرئيس المؤسس للكتائب الشيخ بيار الجميل بعد اجتماع لـ"الجبهة اللبنانية" بتصريح ناري علق فيه على تهديد جنبلاط: "لتكن الحرب ولينتصر الاقوى".

وكانت حرب الجبل المدمرة، وخصوصاً بين "الجيش الشعبي" الجناح العسكري في الحزب التقدمي و"القوات اللبنانية" الجناح العسكري للكتائب. واستمر الخلاف والصراع وكان بين الحزبين ما لم يصنعه الحداد، وكان حوار من نوع آخر، اشبه بحوار جرير والفرزدق.

ثم كان الطائف وانتهت الحرب، والتقى جنبلاط ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة في رعاية المملكة العربية السعودية، وعاد السلام والكلام بينهما... وظل مجرد سلام وكلام، حتى في "لقاءات الكارلتون" بين الحزبين.

وفي اطار المفارقة نفسها، بدت زيارة جنبلاط لبيت الكتائب في الصيفي، اقرب الى زيارة تعارف وكنه تطلعات الحزبين، بينما كانت زيارته لمقر حزب الكتلة الوطنية في الجميزة، زيارة "ابن البيت" لـ"بيت اهله".

هكذا قال العميد ريمون اده عندما اطلعه الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان على نية جنبلاط الزيارة، واضاف العميد: "لا تجعلوه يدخل الباب قبلكم، بل ادخلوا قبله لانه من اهل البيت".

والعلاقة بين آل جنبلاط وآل اده، تعود الى اعوام عدة، ترقى الى ايام الرئيس اميل اده والسيدة نظيرة جنبلاط، وهي علاقة صداقة وتفاهم، شارك العميد اده والمرحوم كمال جنبلاط في الحفاظ عليها وترسيخها، ثم حرص العميد والوزير وليد جنبلاط على مداراتها في كل مراحل عملهما السياسي.

"الجبهة الاشتراكية"

ومن العشرينات... الى الثلاثينات، والاربعينات، لم يختلف آل جنبلاط وآل اده حتى "كسر العظم" انما حافظوا على ذلك الخيط الذي يربط بينهما، وهو النظرة المشتركة الى الوطن والحرية والديموقراطية والعيش المشترك والقيم اللبنانية المشتركة والنظرة الى الحكم، فكان ان شارك الطرفان مع الرئيس شمعون وآخرين، بينهم غسان تويني في اعلان "الجبهة الاشتراكية الوطنية" عام ١٩٥٢، وهي جبهة اطاحت الرئيس الشيخ بشارة الخوري وحكمه.

ثم شارك كمال جنبلاط والعميد اده في اكثر من حكومة، وكانا على تفاهم واضح، امتد الى السبعينات سعى فيها جنبلاط الى دعم العميد اده للوصول الى رئاسة الجمهورية، وتحالف معه انتخابياً بعد انفراط "الحلف الثلاثي" في عدد من الاقضية ومنها المتنان الجنوبي والشمالي، ثم كان بينهما اكثر من تفاهم حتى غياب كمال جنبلاط عام ١٩٧٦.

ولم تختلف ممارسة وليد السياسية عن ممارسة كمال، اذ اعلن الاول اكثر من مرة تأييده العميد لرئاسة الجمهورية، وظل على اتصال به مباشرة بواسطة موفدين او عبر حزبيهما.

طقس شباط

وبازاء كل ذلك تعود الى الذاكرة عبارة للعميد قالها في كمال جنبلاط عندما سئل كيف يصف علاقته؟ فأجاب: "ان علاقتي بكمال جنبلاط مثل طقس شباط، اي ساعة غيوم وساعة شمس".

وامس كانت زيارة وليد جنبلاط للكتائب والكتلة في "عز" شباط. وكان الطقس مشمساً هذه المرة ودافئاً، وكل شيء سار وفق ما هو مقرر لولا عجقة السير وحفريات البنى التحتية في شارع باستور امام مقر الكتلة، مما اضطر جنبلاط الى اجتياز المسافة مشياً... وكان بيان مشترك في الجميزة بين الكتلة والتقدمي، وغاب البيان المشترك في الصيفي بين الكتائب والتقدمي، بحجة ان ميثاقاً بينهما منذ ١٩٥٥ يحل محله.

كيف كان العبور الجنبلاطي الى الصيفي ثم الى الجميزة، بعد عبوره الاربعاء الماضي الى شارع لبنان حيث زار مقر حزب الوطنيين الاحرار؟

الوزير جنبلاط والدكتور سعادة واعضاء الحزبين تحت صورة الشيخ بيار الجميل في الصيفي...

... في الكتلة الوطنية جلوساً مع المحامي اسطفان وبدا اعضاء في الحزبين. (وسام موسى)

عند الكتائب...

وصل الوزير جنبلاط الى المقر المركزي لحزب الكتائب في محلة الصيفي العاشرة، يرافقه الوزير اكرم شهيب واعضاء قيادة الحزب السادة انطوان الاشقر وشريف فياض وداود حامد وصلاح ابو الحسن وسليم الخوري، فاستقبلهم امام المقر نائب رئيس الحزب منير الحاج والامين العام انطوان شادر واعضاء المكتب السياسي هنري داغر وجوزف قصيفي وفادي الهبر ورئيس مصلحة المراسم في الحزب ميشال الحاج، وكان في انتظارهم داخلاً رئيس الحزب جورج سعادة.

سعادة

استمر الاجتماع خمسين دقيقة، وحضر جانباً منه اعضاء المجلس المركزي للحزب، واستهله سعادة بكلمة ترحيب قال فيها: "يمكن القول ان هذا اللقاء تأخر سبع او ثماني سنوات. فبعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني والاجماع الذي تحقق عليها من جميع الاطراف، كان يفترض عقد لقاءات موسعة وشاملة بين الجميع. ونحن من جهتنا سعينا كثيراً وبقدر الامكانات المتوافرة لدينا، وحالت عراقيل كثيرة دون ان نحقق مثل هذا الانفتاح والحوار اللذين كنا ننشدهما ذلك ان سياسة الانفتاح والحوار هي في صلب ثوابتنا وعقيدتنا وقد دفعنا الثمن غالياً في الكثير من المراحل نتيجة هذا التوجه. ولقد اشتركنا في كل اللقاءات التي عقدت بدءاً بلقاء "الكارلتون" ثم "لقاء الاحزاب والقوى اللبنانية" والتقينا مع تلك التي كانت تسجل في خانة "اعداء الامس".

اننا نستقبلك اليوم بصفتك القيادية السياسية للحزب الاشتراكي وبصفتك وزيراً لشؤون المهجرين وليس عبثاً عندما تناولنا موضوع المهجرين في الطائف ووضعناه تحت بند بسط سلطة الدولة والدولة غير القادرة على بسط سلطتها لا تستطيع اعادة مهجريها. لن ننتظر مساعدات ولا صناديق، وعند توافر عنصر الاطمئنان تحل الكثير من العقد ونتمنى ان تثمر مبادرتك الاخيرة وتنعكس على مسيرة العودة ذلك ان للدولة على ما يبدو اولويات اخرى غير المهجرين".

جنبلاط

ورد جنبلاط بكلمة شكر، ولفت الى "ان هناك تاريخاً يحكم العلاقة بين حزبينا. واود الاشارة هنا الى وثيقة وقعها عام ١٩٥٥ المرحوم كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل واحملها معي اليوم وسأقترح تجديدها وهي تشكل ميثاقاً مهماً وتضمنت بنوداً ونقاطاً تعتبر حديثة في مضامينها الاقتصادية والاجتماعية والعلمانية، ونادت باصلاحات جذرية وطروحات مهمة لا نزال ننادي بها حتى اليوم ويمكننا ان نقول انهما اتفقا على الكثير من الامور الايجابية".

وكما قال الدكتور سعادة انا هنا بصفتين: بصفتي الوزارية كوزير المهجرين، اتمنى ان يؤدي مثل هذه اللقاءات التي بدأت في السوديكو وستعقدها بعد قليل في مقر الكتلة الوطنية الى فتح قنوات الحوار الذي يطمئن ابن الجبل المهجر، والطمأنينة ليست كل شيء ونريد توفير عنصر المال ايضاً.

لا اعتقد ان هناك عقبة مالية لقد اقترحنا مصادر عدة للتمويل سواء عبر الاملاك البحرية او غيرها ورفضت، الامر الذي يقودنا الى الاعتقاد ان العقبة سياسية. وان قضية المهجرين اهم من رفيق الحريري ووليد جنبلاط، واذا كنت عقبة في هذا المجال فلن اكون ذلك.

وبصفتي السياسية اتمنى ان نضع مبادئ تشكل مبرراً للحوار، كتشكيل لجان مثلاً، فهناك نقاط عدة نلتقي حولها وهناك نقاط نختلف عليها فالخلاف مشروع ديموقراطي في استطاعتنا ان نتفق على الحد الادنى.

لقد خسرنا طوال سني الحرب خيرة شبابنا وشبابكم، ولو ان احداً ربح هذه الحرب لكنا قلنا ان هناك رابحاً، جميعنا خسرنا وربح الاقطاع المالي والديني وتحققت مصالح غريبة عنا، ولبنان اذ استكمل مراحل الانفتاح على رأس المال الجشع وتحت شعار الاستثمار يمكن ان نصبح مغتربين في بلادنا (...).

وبالنسبة الى موضوع المهجرين ادعو الكتائب كما دعوت الاحرار الى العمل على تنقية الاجواء لتأكيد المصالحات المحققة وتلك المنتظرة، لكم دور في مناطق العودة ولنا دور ونتمنى ان نقوم به جميعنا".

لا متاريس

والى المعلومات التي عممت عن الاجتماع، رشح ان جنبلاط اعلن امام المجتمعين "اننا كحزب لا يمكننا ان نظل في المتراس، اذ هناك متغيرات"، وقال: "قد يكون من حقكم استغراب هذه المبادرة، ولكن عدم معرفة الآخر جمل"، مشيراً الى "ان زيارتي ليست صفقة درزية – مسيحية، انما ينسحب التفاهم على الاستقرار العام". وقال: "نحن لا نريد اثارة حساسيات مع طوائف واحزاب اخرى، انما نريد التعاون في سبيل المصلحة العامة بدءاً من صليما وصولاً الى المريجة".

ورأى "ان هناك اجتياحاً حالياً للبنان وهذا الاجتياح يتطلب تنسيقا وتفاهما بين الجميع، ولذلك نقترح تأليف لجنة تنسيق او لجنتين احداهما سياسية والاخرى لدرس اوضاع المهجرين".

ورد سعادة: "ان الوضع صعب ونخشى تحضير قانون للأحزاب على طريقة قانون المرئي والمسموع. والدولة عاجزة وهي لا تتقيد بسلم الاولويات. اذ هل من المعقول ان لا تكون قضية المهجرين في سلم الاولويات وهي قضية اساسية لكل شيء؟"

وقال الحاج: "لقد وضع الوزير جنبلاط اصبعه على الجرح، ونحن نقترح تفاهما على تحقيق وفاق وطني حقيقي وعلى وضع قانون انتخاب يضمن تمثيل كل الفئات".

وانتقد جنبلاط ممارسات الحكومة ملاحظا: "ان التصويت على الموازنة كان هزيمة للحكومة. فسليم الحص ونسيب لحود ليسا من اليسار وهما فنّدا كذب الحكومة".

ثم تحدث اعضاء المكتب السياسي هنري داغر وفادي الهبر واميل عيد وريمون جمهوري، وأثاروا قضية المهجرين وصولا الى ساحل المتن والمريجة. وبدوره اعطى النقيب حليم مطر رئيس مصلحة العمال في الكتائب مجموعة افكار مطلبية عمالية ونقابية.

غير ان جنبلاط آثر عدم الخوض في التفاصيل وحض على البحث في نقاط يمكن التفاهم عليها. وحذر من عامل بيع الاراضي، لافتا الى ازدياد البيع مما يدل على حال يأس وقال: "يتردد ان شركة عقارية خليجية خصصت ٥٠٠ مليون دولار لشراء اراض في الجبل... صرنا غرباء. وهذا الموضوع يهمني جدا، وخصوصا بعدما بدأوا يأخذون المصارف مثل "الاعتماد اللبناني" اذ غدا تصبح المدخرات اللبنانية عند غيرنا".

وبعد اللقاء سئل جنبلاط ما التي دفعه الى التخلي عن شعار ان لا حوار مع الكتائب، فأجاب: "ان المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تفرض الحوار بين اللبنانيين وبين كل القوى الفاعلة في المجتمع اللبناني لدرء الاخطار الاقتصادية – الاجتماعية، والحوار اساسي. واعتقد ان الانقطاع بيننا وبين حزب الكتائب والقوى الاخرى غير مفيد، وعلينا ان نتحاور اذ ربما نتفق على بعض الامور وربما نختلف على أمور اخرى، ولكن الحوار اساسي، وأذكر هنا بوثيقة – بالاذن من الدكتور سعادة – سننشرها، وضعت علم ١٩٥٥ بين كمال جنبلاط وبيار الجميل، وهي وثيقة اصلاحية سياسية اجتماعية، وكأن النقاط التي طرحت عام ١٩٥٥ نقاط الطرح اليوم".

وهل هناك سقف للخلاف بينه وشهيب وبين الحريري وفق ما ذكرته مصادر في القصر الجمهوري؟ اعلن "ان الحزب وجبهة النضال سيقدمان مذكرة واضحة حول مفهومهما للتنمية جوابا عن المذكرة ومشروع التعهد الذين قدمهما الرئيس الحريري في ما يتعلق بالمناطق النائية، ونركز طبعا على اولوية هي قضية المهجرين".

* ألم تطلع على مشروع الرئيس الحريري في موضوع المهجرين؟

– اطلعت عليه. بنى تحتية وتعميرات. المهجر ليس في حاجة الى بنى تحتية وتعميرات. المهجر في حاجة الى عودة الى منزله وارضه، والى بناء منزله وقريته.

* هل صار اتفاق معين على موضوع الانتخابات البلدية؟

– ستؤلف لجنتين للحوار ولمناقشة جميع الامور التي يمكن الاتفاق عليها.

وسئل سعادة كيف سيكون الحوار فأجاب: "ليس الحوار انواعا، انما اتصالات ولقاءات وطرح مواضيع يمكن الاتفاق عليها واعلانها".

وهل من رابط مشترك بينه وبين جنبلاط؟ فأكد ان "هناك اكثر من موضوع مشترك، ففي القضايا الاجتماعية لا أتصور ان هناك شيئا يفرقنا عن الحزب التقدمي الاشتراكي. ولا تنسوا ان اسمنا الكتائب اللبنانية الحزب الديموقراطي الاجتماعي. وكنا في فترة قررنا تغيير التسمية لتصبح الحزب الديموقراطي الاجتماعي – الكتائب. وهذا يعني اننا التقينا في القضايا الاجتماعية ونلتقي وسنلتقي. ثم التقينا اكثر من مرة في قضية الحريات اضف موضوع المهجرين الذي ستبدأ باعطائه مزيدا من الزخم من الآن".

وسئل عن القرار الذي اصدره علم ١٩٧٥ كمال جنبلاط ايام "الحركة الوطنية" بعزل حزب الكتائب فرد سائلا: "لماذا تردوننا الى التاريخ والى صفحات سود في العلاقة، فإذا كانت هناك صفحة سوداء في العلاقة، ففي المقابل هناك صفحات بيض وثمة صفحات اخرى نأمل في ان نكتب فيها شيئا يسر اللبنانيين".

... وعند الكتلة الوطنية

ومن الصيفي توجه جنبلاط والوفد المرافق الى الجميزة في موكب سيارات ولكن زحمة السير وتحويله بسبب الحفريات في شارع باستور، دفعت رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وصحبه الى الترجل ومتابعة الطريق مشيا مسافة ٢٠٠ متر.

وكان في استقباله في مقر حزب الكتلة الوطنية الامين العام ابرهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية السادة: نصري فضول وسمير عبد الملك واندره نادر واندره شديد وبول كنعان وشربل الزعني وايلي مشرقاني وكلوفيس الشرتوني وخليل ثابت وادمون شبير وفيكتور الراهب وصونيا ابرهيم عطية وشوقي ابي صالح ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان، وامين سر المجلس روجيه خوري واعضاء المجلس جورج اده وريمون غالب وجان كيروز وريشار عيسى.

وعلم، ان اسطفان استهل الاجتماع الذي استمر من الحادية عشرة والدقيقة الخامسة الى الثانية عشرة والربع، مرحبا، ولاحظ "ان الزيارة تقع ضمن اطار التناغم في المواقف عبر العلاقة القديمة المستمرة بين الزعيم الاشتراكي كمال جنبلاط والعميد اده"،

– التتمة في الصفحة ٩ –

"قافلة الشهداء" من الكتائب الى الاشقر

* لدى مغادرة الوزير جنبلاط بيت الكتائب، حاول الاقلاع بسيارته قبل ان يقفل السيد انطوان الاشقر الباب، فقال له رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ممازحاً: "اوعا انطوان ميك بيصير شهيد وبينضم الى قافلة شهدائنا".

* لدى الحديث في بيت الكتلة عن زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لماليزيا قال جنبلاط: "مهاتير مفلّس... يعني هوي (الحريري) راح يفلّسو". وكان يشير الى رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي التقاه الحريري الاحد في كوالالمبور.

* عندما تحدث جنبلاط عن بعض الحوادث و"اضطهاد الامير بشير الثاني الدروز"، قال له الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان: "اذا كان بشير الثاني قتل جدك، فهو كذلك قتل جدي، اذ سمم للمطران يوسف اسطفان مؤسس عامية انطلياس والشيخ فرنسيس الخازن".

نواب المعارضة تبنوا مطالب أهل الاعلام:

اللجنة الوزارية تحتاج الى من يرشدها

ثلاث توصيات خلصت اليها الخلوة الاعلامية – النيابية التي دعت اليها امس لجنة المتابعة الاعلامية (لممثلي الاعلام غير المرخص) في فندق "ريفييرا": الاولى "تكبيل اللجنة، بالتعاون مع قانونيين، على اعداد اقتراحات قوانين اعلامية تعهد نواب معارضون بتبنيها وعرضها على مجلس النواب بغية اقرارها، وعلى السعي الى تعديل القانون ٩٤/٣٨٢ وقانون البث الفضائي، والثانية تفويض اللجنة متابعة اللجنة الوزارية للاعلام "التي تحتاج الى من يرشدها في القضايا الاعلامية". اما التوصية الاخيرة، فركزت على ضرورة تجييش الرأي العام وتوعيته ودعوة كل القوى الاهلية والشعبية الى مواكبة ملف الاعلام المرئي والمسموع.

و"الخلوة كانت مفيدة وجيدة" على ما وصفها مشاركون. ولعل فائدتها تتلخص بامرين، الاول حرص اهل الاعلام المرخص وغير المرخص على اظهار الجسم الاعلامي متضامناً في القضايا التي تتجاذبه، فشارك فيها ممثلو مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة سياسية مرخصة واستمعوا الى مداخلات النواب وابدوا آراءهم كما فعل زملاؤهم ممثلو المؤسسات الاعلامية غير المرخصة.

واكد احدهم في اجتماع اعقب الخلوة ان "تضامننا ضروري، ولا يخدم انقسامنا مصلحة احد، وما يهم الاعلام غير المرخص يشغل ايضاً الاعلام المرخص. فالقضية واحدة، ولا خيمة فوق رأس احد في ظل اي تركيبة سياسية".

اما الامر الثاني الذي طبع الخلوة فهو الحضور النيابي الذي غلب عليه وجود معارض، وسد غياب نواب وجهت اليهم دعوات، ومنهم اعتذروا عن عدم الحضور. وشارك في الخلوة ١٤ نائباً هم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب وعبد اللطيف الزين وغسان مطر ونجاح واكيم وزاهر الخطيب ومروان فارس ومحمد رعد ومصطفى سعد ومصباح الاحدب وحسن علوية وبيار دكاش.

واستهل عضو اللجنة غالب قنديل اللقاء بتلاوة ورقة اعدتها اللجنة وفسرت غاية اللقاء "باجراء مناقشة هادئة وفي موقع المسؤولية الوطنية عن بناء اعلام لبناني فاعل ومتطور قادر على حمل رسالة التنوير والتفاعل الديموقراطي لمجتمعنا (...)". وركزت على اربعة عناوين، "الاول طلبات الترخيص، (...) ويتبين ان ثمة ملفات مكتملة لدى وزارة الاعلام لم تعمد الى احالتها (...) وتقتضي معالجة هذه المسألة، اما القدرة على بلورة موقف نيابي وسياسي يصل الى التفاهم مع الحكومة على قرار باحالة الطلبات الموجودة او التي ستقدم في موازاة العمل على انجاز المخطط التوجيهي، واما اعداد اقتراح قانون يتضمن مهلة تلتزم احالة الطلبات".

وتناول العنوان الثاني المخطط التوجيهي وانتهى الى المطالبة "باصدار مرسوم تنظيم هيئة تنظيم البث وتكليفها اعداد المخطط في مهلة شهر من تاريخه والاستعانة بالخبرات المشهود لها بالنزاهة والكفاءة العلمية". وركز العنوان الثالث على "التعديلات المقترحة على القانون ٩٤/٣٨٢ وقانون البث الفضائي، وانجاز قانون البث المرمز، وعلى قيام مرجعية عليا مستقلة ومحصنة قادرة على اخراج الشأن الاعلامي من دائرة الاستنساب السياسي. اما النقطة الرابعة فاكدت "الترحيب باقتراح نواب تشكيل لجنة نيابية لتقصي الدقائق حول القضية الاعلامية، وتنسق مباشرة مع الحكومة ورئاسة مجلس النواب في صياغة الاقتراحات والخطوات الاجرائية التي تضمن حلولاً سريعة تستعجل انصاف الاعلام (...)".

وفتح الباب امام المتكلمين، وتعاقب على الكلام الرؤساء الحسيني والحص وكرامي والنواب مطر ورعد ودكاش وواكيم والخطيب وحرب والزين والاحدب وعلوية، ونائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل.

ولم تضف مداخلات المتكلمين جديداً وركزت على انتقاد السياسة الاعلامية للحكومة وتجاوزاتها للقوانين والدستور وعلى تأكيد ضرورة صون الحريات.

واجمع المشاركون السياسيون على تأييد ورقة اللجنة والمقترحات التي تضمنتها، لكنهم تحفظوا عن النقطة الرابعة التي اوردتها واقترحوا الغاءها.

وعقب الخلوة اجتماع قصير عقده ممثلو المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخصة وغير المرخصة شددوا فيه على اهمية تضامن الجسم الاعلامي كذلك، اكدوا البدء بمشاوراتهم النيابية لاعداد اقتراحات قوانين اعلامية ابتداء من الاثنين المقبل. وحددوا السبت ٢١ شباط الجاري موعداً لعقد خلوة تضم ممثلي المؤسسات الاعلامية المرخصة من الفئتين الاولى والثانية وممثلين لمؤسسات اعلامية غير مرخصة.

هالة حمصي

المشاركون الاعلاميون

شارك في الخلوة عن المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية المرخصة بيار الضاهر عن "المؤسسة اللبنانية للاعلام انترناشونال" ونايف كريم عن تلفزيون "المنار" وموفق حرب عن تلفزيون "ان بي ان" وسيمون الخازن عن اذاعة "صوت لبنان" وشوقي ابي سليمان عن اذاعة "لبنان الحر" وطانيوس دعيبس عن اذاعة "صوت الشعب".

وحضر عن المؤسسات غير المرخصة غالب قنديل وبيار عازار عن "NTV" وابرهيم الحلبي عن "تلفزيون الجديد" وزياد شويري عن "ICN" وعلي ابو علي عن اذاعة "صوت بيروت وعبد القادر الفاكهاني عن اذاعة "نداء المعرفة" وابرهيم زرلقط عن اذاعة "النور".

اللجنة الوزارية للاعلام اجتمعت ثانية

المر: نلتقي المجلس الوطني في ٤ آذار

اعلن رئيس اللجنة الوزارية المكلفة تقويم ملف الاعلام المرئي والمسموع وزير الداخلية ميشال المر ان اللجنة استمعت امس الى رأي وزير الاعلام باسم السبع ودعت المجلس الوطني للاعلام الى حضور جلستها المقبلة في ٤ آذار المقبل، مشيرا الى "ان سبب تأخير الاجتماع هو التطورات الاقليمية".

ترأس المر في الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي الاجتماع الثاني للجنة في حضور اعضائها الوزراء باسم السبع، محمود ابوحمدان، شوقي فاخوري، سليمان فرنجيه، اكرم شهيب، اسعد حردان، نقولا فتوش، بهيج طبارة والياس حبيقة، وغياب الوزير محسن دلول بسبب السفر.

بعد الاجتماع الذي دام حتى الثالثة قال المر: "عقدت اللجنة اجتماعها الثاني وخصص الجزء الاول منه للاستماع الى وزير الاعلام، فأعطى رأيه وشرح المعطيات القانونية والفنية، بعد ذلك علق ثلاثة وزراء على كلام الوزير السبع، وفي خلاصة الاجتماع تم الاتفاق على دعوة المجلس الوطني للاعلام لحضور الجلسة المقبلة للجنة ظهر ٤ آذار المقبل، وسبب تأخير الاجتماع هو التطورات الاقليمية والتهديدات الحاصلة، وستطرح في اجتماعنا المقبل اسئلة على المجلس الوطني والمفروض ان يعطينا رأيه في قضايا قانونية وتقنية، لتعاود اللجنة اجتماعاتها بكثافة وتكون لدينا معطيات تسمح للجنة بالقيام بمهماتها الاساسية، وهي اعادة التقويم.

وسيخصص الاجتماع الاول الذي يلي اجتماعنا مع المجلس الوطني تقويم التجربة الاعلامية الماضية سياسيا، وما كان دور الاعلام المرئي والمسموع وطنيا ومدى مساهمته في اعادة بناء الوطن بعد خروجنا من الحرب، على ان تخصص الجلسة اللاحقة للقضايا القانونية ودرس الموضوع التقني".

وسئل تعليقه على عدم اقتناع بعض الوزراء من اعضاء اللجنة بعمل اللجنة واعتبارهم ان القرار سياسي. فأجاب: "نعم، القرار سياسي، واللجنة ليست لجنة فنية تقنية مهمتها توزيع القنوات، وهي لا تملك الان القرار السياسي ولكنها في نهاية اجتماعاتها ستصدر تقريرا سياسيا يرفع الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار السياسي".

● احد الوزراء قال ان لا قرار سياسيا في المطلق.

– هناك قرار سياسي والا لما كانت اللجنة. وتأليفها في ذاته قرار سياسي".

● لماذا التأخر في القرار السياسي؟

– كل مواطن يشاهد التلفزيون يعرف اننا سنقوم باعادة تقويم جدي ولا نحكم على عمل معين قام به التلفزيون، ليس هذا هو المطلوب. إعادة التقويم تعني ان نرى ماذا حصل في التجربة الاعلامية في المرحلة الماضية، واعادة التقويم تقسم ثلاثة اقسام، منها السياسي اي ان هذه الحكومة في خط سياسي معين، وهل اساءت وسائل الاعلام الى هذا الخط الذي تنتهجه الحكومة مقتنعة بضرورة العمل على اساسه، ويسمى الخط السياسي الوطني لانقاذ البلاد.

ولدى مغادرة الوزير فرنجيه الاجتماع اوضح ان "المشكلة سياسية وليست تقنية، وحتى الان لم يظهر القرار السياسي".

طالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط

صفير العائد: نرحب بأي اتصال من جنبلاط

رحب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بالانفتاح الحاصل بين الوزير وليد جنبلاط والاحزاب المسيحية، كذلك رحب "بكل من يتصل بنا".

عاد البطريرك صفير مساء امس من روما بعدما شارك في اجتماعات تحضيرية لسينودس آسيا، والتقى البابا يوحنا بولس الثاني. وكان في استقباله في المطار الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمطارنة رولان ابوجودة وهارون صادر وبولس مطر وطانيوس الخوري وانطوان نبيل العنداري، اضافة الى حشد من المستقبلين بينهم الشيخ وديع الخازن.

وسئل البطريرك عن نتائج لقاءاته في روما، فأجاب: "اللقاءات كما قلنا عندما ذهبنا من هذا المطار الى روما كانت للمشاركة في اعداد مجمع آسيا وهذا المجمع اصبح الاعداد له في مراحله الاخيرة وربما بعد اشهر ستنعقد الجمعية العمومية وسيكون فيها عدد وافر من المطارنة وحتى من غير المطارنة والعلمانيين؛ ومعلوم ان آسيا كبيرة جدا ومعظم المشتركين في الاعداد كانوا من بلدان الشرق الاقصى والفيليبين وباكستان والهند وسري لانكا وماليزيا وكوريا الجنوبية. اما من الشرق فلم يكن هناك سوى غبطة البطريرك (ميشيل) صباح وداعيكم.

وعن انفتاح جنبلاط على القيادات المسيحية، قال: "نحن نرحب بكل انفتاح من اي جهة اتى".

وهل سيساهم الانفتاح في عودة المهجرين؟ اجاب: "طبعا سيساعد على انهاض البلاد من جميع الجوانب لأن لبنان لا يقوم الا على سواعد جميع ابنائه متفاهمين متضامنين متفقين".

وهل يرحب باتصال جنبلاط ببكركي؟ اجاب: "نحن نرحب بكل من يتصل بنا".

وما تعليقه على الاقتراح الاسرائيلي الانسحاب من الجنوب؟ اجاب: "هذا شيء قديم جديد، نحن كنا دائما نرحب بالانسحاب الاسرائيلي انما من دون شروط على ان تليه انسحابات اخرى".

ومن المطار الى بكركي حيث استقبل بالحبريات قبل ان يتوجه الى الكنيسة ويؤدي صلاة الشكر، والقى كلمة تحدث فيها عن زيارته لروما ولقائه البابا.

حماده: الاتفاق اللبناني – السوري تحول تاريخي

وصف رئيس لجنة التخطيط والانماء النيابية النائب مروان حماده الاتفاق اللبناني – السوري حول الالغاء التدريجي للرسوم الجمركية بأنه "تصحيح جذري للمسار الذي ادى منذ نهاية الاربعينات الى فصل اقتصاد البلدين ورفع السدود في وجه التبادل الحر بينهما". وقال "ان الاتفاق يشكل تحولا تاريخيا سيفيد منه الصناعيون في لبنان وسوريا لتوسيع اسواقهم. انه الرد الناجع على عقلية القطيعة التي سادت لعقود طويلة حيث تعتبر المبادرة اللبنانية – السورية فاتحة عهد جديد في العلاقات الاقتصادية العربية وتشكل مثلا يحتذى به انا اريد للسوق المشتركة ان تبصر يوما النور".







رحلة في نفوس ميليشيويين سابقين (٢من٣)

مقاتلون يعرضون ذكريات الحرب ويتلون فعل الندامة: تائبون عن حمل السلاح ولن يقنعنا أحد بتكرار التجربة

كتبت رلى بيضون:

امس، رووا ظروف دخولهم الحرب ووصفوا شعورهم خلالها واكدوا ان نظرتهم الى الآخر تغيرت اليوم فاصبح صديقاً وزميلاً وقريباً.

واليوم، في الحلقة الثانية من تحقيق "النهار" عن توبة المقاتلين، يتحدثون عن ندمهم على المشاركة في الحرب وعلى الضحايا وعلى الوقت الضائع وعلى تدمير الوطن، معتبرين انهم كانوا "وقود الحرب" وان تضحياتهم ذهبت سدى.

وفي هذه الحلقة ايضاً، يشيرون الى ان المستفيدين الرئيسيين من الحرب هم المسؤولون الذين خاضوها وهم اليوم "على الكراسي". وبينما يجزم بعضهم انهم "تعلموا" ولن يكرروا التجربة، يشير البعض الآخر الى ثلاثة اخطار قائمة قد تقود اليها: الفقر والشعور بالظلم والطائفية. اما البعض الاخير، المنتمي الى احزاب، فيترك القرار للقادة. وماذا يقول هؤلاء؟ الجواب في الحلقة الثالثة والاخيرة التي يروي فيها الوزير ايلي حبيقة والنائب محمد عبد الحميد بيضون تجربتيهما.

عندما ينظر المقاتلون السابقون الى الامس، ماذا يتذكرون؟ تعود الى اذهان غالبيتهم صور يعرفها كل اللبنانيين: قصف، انفجارات، خوف، موت. لكن ثمة ذكريات خاصة بالمقاتلين، ذكريات لا يحبونها لانها مرتبطة بتجاوزات وتصرفات بعيدة عن الانسانية، تكثر في الحروب. فبولس (قوات) لا ينسى مثلاً ان رفاقاً له في بداية الحرب اوثقوا اطراف اسير صومالي بأربع سيارات انطلقت كل منها في اتجاه، فتفسخ. ويذكر انه

هشام: "الحرب يخطط لها عظماء ويخوضها أبطال ويستغلها جبناء".

ساعد عام ١٩٨١ اسرى دروزاً في كفرمتى. "كنا نخسر الحرب وكان الاسرى، رجالاً ونساء واولاداً، في مستوعب. كانوا يضربونهم. مات احد الرجال. كان المشهد لا انسانياً. رفاقي كان يغمرهم الحقد بعدما خسروا شهداء كثراً. وكانوا ينتقمون. انا ضد الانتقام من اسير".

وكما بولس، يذكر نقولا (قوات) ان رفاقاً له بعد سقوط مخيم تل الزعتر ربطوا صومالياً بسيارة "جيب" واخذوا يجرونه على الطريق. لكنه يوضح ان هذا حصل "بعدما شاهدوا صوراً عن ممارسات مشابهة في الغربية". ويتذكر ايضاً ان زميلاً له في المدرسة قُتل يوماً برصاص في الدكوانة. "ولا انسى الشاب الذي اعيد الى ذويه مقطعاً، في اكياس. على فورة دم، اسر رفاقي شباناً من الفريق الآخر وارادوا قتلهم امام والدة الشاب لكنها لم تقبل".

اما هشام (التقدمي الاشتراكي)، فذكرياته كثيرة. "اتذكر كل شيء. اتذكر الشبان الذين ماتوا معنا. هؤلاء الناس الذين كانوا يظنون ان شيئاً ما سيتغير. مرة، كنا في رأس النبع، وقنص احد رفاقي على امرأة تنشر الغسيل في الاشرفية. ونزل يخبرنا. فقدت اعصابي، كنت اريد ان اقتله. حاولت ان اعضه في بلعومه. ضربني الشبان الآخرون. كيف يستطيع احد ان يقتل امرأة؟ ومرة اخرى كنا في معركة. نظرت الى سطح بناية. كان هناك رجل يقترب ويبتعد. اردت ان استهدفه. ولكن قلت لنفسي انه قد يكون مدنياً. وانا اخاف الاذى. ثم عدت وفكرت انه قد يكون عسكرياً. واخيراً، قررت ان اطلق النار بعيداً عنه. فهرب. ومرة ثالثة، قبضنا على جاسوس خلال الاجتياح. فأخذت حزامه وحاولت ان البسه. شعرت كأنه دبوس كهرباء. خلعته واعطيته لشاب آخر. على كل حال، تسعون في المئة من الذين حاربوا كانوا اوادم. الحرب يخطط لها عظماء ويخوضها أبطال ويستغلها جبناء. لا تظني ان الانسان الذي يضحي بروحه خسيس او دني".

اما جورج (قوات)، فيتملكه هاجس الناس الذين اوقفهم في يوم من الايام، ولا يعرف حتى الآن هل خلوا او صفوا. وهو يسأل دائماً: "ما ذنبهم؟ ماذا حصل لهم؟" وفي المقابل، يلتقي احياناً اشخاصاً كانوا خطفوا ويفرح عندما يرى انهم لا يزالون على قيد الحياة. "مرة صححت لاحد الاشخاص معلوماته عن طريقة خطفه، لانني كنت اعرف تفاصيل هذا الخطف".

والصورة التي لم ينسها حسين (امل) هي مشهد بعض بائعي الكحول الذين اوقفهم رفاقه وضربوهم وسكبوا الكحول على رؤوسهم. اما نبيل (فتح)، فيذكر "كيف كنا نحاول ان نؤمن الطحين للقليعة، القرية المسيحية المجاورة لمرجعيون، قبل تأمينه لاهلنا، لئلا يحتاج اهلها للجوء الى اسرائيل". ويتذكر ايضاً المعارك حيث اصيب خمس مرات.

ندم على المشاركة

يندم بولس على الاسرى الذين ضربوا في المستوعب. ويندم حسين على جيرانه في "المرابطون" الذين اخرجوا من بيوتهم وضربوا في "الموليدي ان". ويندم نقولا على الصومالي الذي جره رفاقه وراء "اللاند". لكن هذا ليس كل ما يندمون عليه. فمعظم المقاتلين السابقين الذين التقتهم "النهار"، ولاسيما منهم هؤلاء الذين تركوا الاحزاب، يندمون على المشاركة في الحرب من اساسها.

ويقول حسين: "اندم على كل الذين قتلوا وماتوا عبثاً. كانت حرب عصابات. اندم لاني شاركت في الحرب. كنت ولداً ولم اكن اعرف الى اين انا ذاهب". كذلك احمد (امل)، يندم "على الوطن الذي ضاع، وعلى الطرق التي ما زالوا يعملون حتى الآن لتأهيلها. ضاعت صورة لبنان".

ويعتبر جورج ("قوات" - من انصار حبيقة) "ان الحرب لم تحقق شيئاً. واسفي على كل الذين ماتوا. وكان المقاتلون اتون الحرب. السيارة لا تسير من دون وقود. لكن الوقود يحترق، وهكذا تبخر كل هؤلاء الشبان. ومن لم يمت خسر اشياء كثيرة اجتماعياً وعائلياً واقتصادياً. واندم ايضاً على ما حصل للوطن الذي تحطمت بنيته التحتية وجيشه واقتصاده. اما الاحزاب المسؤولة عن الحرب، فتبيّن انها لم تفعل شيئاً لمن انتموا اليها. وحدها الحاشية استفادت".

اما رفيقه جوزف، فيندم على الابرياء الذين ماتوا. وهو خسر اخته، التي قتلت بقذيفة عام ١٩٧٦ ويقول: "كان هناك قضية في البداية، ولكن بعد ١٩٨١، لم تعد هناك قضية، بل مصالح زعماء وسياسيين". ويشير الى "ان الحرب كان يجب ان تنتهي قبل

جورج: "كان المقاتلون أتون الحرب. السيارة لا تسير من دون وقود. لكن الوقود يحترق، وهكذا تبخر كل هؤلاء الشباب".

ذلك، عام ١٩٨٥، مع توقيع "الاتفاق الثلاثي". لكنا وفرنا اكثر من عشرة آلاف شهيد". ويضيف ان الشعب لم يكن مع الحرب، "والاثبات ان المسلم والمسيحي التقيا من جديد فور توقف المدفع".

اما كامل (مرابطون)، فيندم "على الايام التي ولت. كنا نطلق النار على لبنانيين آخرين وكأننا نطلق النار على المرآة. انا نادم على المشاركة في الحرب في ذاتها". وكريم (قوات) من جهته، يندم "على خراب لبنان. حرام ما حصل. الكل كانوا يحسدوننا عليه". ويضيف: "اندم على اني شاركت في الحرب لان الذين كانوا في عمري اصبحوا الان مهندسين وموظفين ومديري شركات. انا ابدأ الان بتأسيس مستقبلي. اضعت عشرين سنة من حياتي. المسؤول يرسلك الى المعركة وهو يحمي نفسه. ناس كثر قتلوا. ما ذنبهم؟"

وكذلك بيار (احرار) يندم "على كل ما حدث والذي لم يقدم ولم يؤخر في شيء. كل اللبنانيون خسروا ولا نزال ندفع الضريبة. ولكن لا استطيع ان اقول انني اندم على المشاركة، وخصوصا في السنتين الاولتين عندما كنا بديلا من الجيش. لو كان هناك "انصار الجيش" في حينه، لانضممنا اليهم. ولكن استطيع أن اقول ان الحرب لم تحقق اي نتيجة. حتى الفلسطينيون، لسنا نحن من اخرجهم. اردنا ان نعطي لبنان ذاتنا ولكن ساهمنا في تدميره".

اما مصطفى (شيوعي)، فيندم "على الخسائر، على الحوادث التي كان يجب الا تحصل. كل الحرب كان يجب الا تحصل، ولو وافقت السلطة عام ١٩٧٥ على تطوير النظام لما اندلعت الحرب. وكان يجب الا يراهن قسم من اللبنانيين على اسرائيل".

وثمة اشخاص كانوا مقتنعين بقضيتهم الى درجة انهم لا يندمون على المشاركة في الحرب. هذه مثلا حال نبيل (فتح) وخليل (الحزب السوري القومي الاجتماعي) وفادي (التقدمي الاشتراكي).

"وحدهم المسؤولون استفادوا"

واذ يتفق غالبية المقاتلين السابقين على شيء، فهو على القول ان المستفيدين الوحيدين من الحرب هم المسؤولون الذين هم الان في السلطة، وخصوصا الذين شاركوا في الحرب. ويقول كريم (قوات): "الذين استفادوا هم المسؤولون الكبار. لا احد منهم دخل من اجل ان يخسر. كلهم بنوا منازل جديدة، اما نحن، فلا نزال كما كنا". وهو ينقم عليهم. "احمل المسؤولية كلها للمسؤولين. لو قالوا لنا من البداية الى اين نحن ذاهبون، لكانت تغيرت المقاييس. لكنهم كذبوا علينا ورفعوا معنوياتنا. هم ملأوا الجيوب ونحن كنا لعبة في ايديهم".

ويعتبر نقولا (قوات) "ان اشخاصا كثيرين استفادوا ووصلوا الى الكراسي، وهم الآن وزراء. استغلونا ولا يزالون يستغلوننا بطريقة غير مباشرة. يضحكون علينا". ويقول حسين (امل) "ان الزعماء وحدهم استفادوا. الان هم وزراء ونواب والشبان الذين ماتوا "راحت عليهم". ماتوا من اجل لا شيء. والحرب انتهت من دون أن تحقق شيئا. لم نفهم كيف انتهت". وهو يلوم المسؤولين "انقم عليهم، كانوا متفقين مع دول اخرى ويقولون للشبان: اذا لم تقاتلوا تقتلون. وكانوا يوزعون على المقاتلين صور معارك وصور عناصر مقتولين ليشجعوهم على الانتقام. ضحكوا علينا، ولو كان السيد موسى الصدر موجودا، لاختلف الوضع".

اما بولس (قوات)، فيلوم تحديدا المسؤولين الاولين، "الذين كانوا في الحكم قبل اندلاع الحرب، ولم يفعلوا شيئا لمنعها".

ويعتبر كامل (مرابطون) ان من استفاد هو الغريب الذي دخل ليخرب البلاد. لم يستفد اي لبناني، باستثناء المسؤولين طبعا. كان احد قادة الحزب يسهر في "الشرقية" ويطلب منا في اليوم التالي ان نطلق النار على تلك المنطقة. هم استغلوا الظرف والشبان الطائشين. اغروهم بالمال والسلاح".

ويوضح بيار (احرار) ان "لا احد استفاد بل كلنا خسرنا. سمحنا ليد غريبة بان تحكمنا. اصبحنا الرجل المريض، مثلما كانت الدولة العثمانية قبل الحرب العالمية الاولى".

اما مصطفى (شيوعي)، فيقول ان القوى الطائفية هي التي استفادت من الحرب. "ليس العناصر، بل الزعماء. الناس العاديون الذين يلحقون الطائفيين دائما خاسرون. معركتهم يجب ان تكون من اجل لقمة العيش، والطائفيون لا يؤمنون لهم مصالحهم".

ويلاحظ نبيل (فتح - شيوعي)، ان المستفيدين من الحرب هم "بضعة اشخاص، لم يكونوا يوما مختلفين، والبعض القليل جدا من السارقين". اما فادي (تقدمي اشتراكي)، فيرى "ان الذين استفادوا هم الرؤوس الكبيرة". ويضيف بلهجة جدية وملازحة في آن واحد، "نريدها ان تعود كي نستفيد نحن ايضاً".



"الحرب لم تحقق شيئاً. وأسفي على كل الذين ماتوا".

(من ارشيف "النهار" لجورج سمرجيان)

بيار: "أردنا ان نعطي لبنان ذاتنا ولكن ساهمنا في تدميره".

وحده "ابو جواد" (امل) يقول ان الحرب حققت شيئا مفيدا: "حققت وجودا للطوائف المحرومة". لكنه يضيف ان هذا الانجاز ليس مهما بالنسبة الى الخسائر، وهو لا يعتبر ان المسؤولين استفادوا اكثر من المقاتلين "لان العنصر يستفيد عندما يستفيد القائد".

الخسائر

اذاً، لم يستفد المقاتلون من الحرب، بل اكثر من ذلك خسروا. وخسروا الاهم: اقرباء استشهدوا، صحة تدهورت، سنون اهدرت، املاك هدمت...

خسر خليل (قومي) شهيدين من العائلة. اما نبيل (فتح - شيوعي)، فخسر اخويه اللذين "دفعا ثمن اقتناعاتهما". اصيب مرارا، وبين هذه الاصابات واحدة خطيرة جدا. وكذلك كريم (قوات) اصيب. لكنه خسر ايضا سنوات شبابه، "انا الان ابدأ من الصفر".

ويشاركه حسين (امل) الرأي: "الوقت مر من دون جدوى. كان الافضل لو عملت خلال كل هذه السنوات. هؤلاء "الزعران" اضاعوا لي وقتي، علموني ان احشش. مرت كنا سنة من دون درس ومن دون عمل. ولم يكن احد يهتم بنا. همهم الوحيد كان ان يحمل عدد كاف من الشبان السلاح الى جانبهم في المعارك، في يوم من الايام، اتى احد الرفاق ليصحبني الى حرب المخيمات. رفضت، هو ذهب ومات، فكرت يوما انني كنت مت لو ذهبت معه، فكرهت الحرب اكثر واكثر وتمنيت ان اسافر ولا اعود".

وكذلك احمد (امل) وكامل (مرابطون) وجوزف (قوات) يعتبرون انهم خسروا اجمل سني حياتهم. ويقول مصطفى (شيوعي): "لو اكملت دراستي التي اضطررت الى تركها لاحمل السلاح لكنت استطعت اليوم ان اعمل في المجالات التي احب". اما بولس (قوات) فخسر طفولته و"احلام الطفولة".

ويقول هشام (تقدمي اشتراكي): "هناك سوريون يعملون في لبنان. لكن عندهم وفاء لبلدهم، اذا اهنت احدهم فلا يزعل ولكن اذا اهنت بلده يزعل. انا ليس عندي اي احساس بانتماء وطني. هذا الذي خسرته، لا يعني لي لبنان شيئا. لا افكر الا في تأمين الدراسة والتطبيب لاولادي، وارى المستقبل اسود".

"لن نشارك"

لم يستفيدوا من الحرب وخسروا الكثير خلالها ويندمون على المشاركة فيها. اذاً، هل يشاركون في حرب ثانية اذا حصلت لا سمح الله؟

"لا"، يصرخ كل المقاتلين السابقين الذين تركوا الاحزاب. ويقول حسين (امل): "لن اشارك مرة اخرى في الحرب ولن يقنعني احد بالمشاركة. لا احد يمون علي الان. فانا اعمل ولدي عائلة. وحتى اليوم، لا ازال اسأل نفسي كيف قاتلت خلال الحرب. وبعدما صرت اعرف المسيحيين والسنّة، لا استطيع ان اقاتلهم. لن احمل سكينا. صار عندي رعب، المسيحي "مثلي مثله" وليس عدوي".

ويوضح كامل (مرابطون) انه سيغادر لبنان اذا عاودت الحرب. "لن اشارك بل سأفعل المستحيل لكي لا تعود".

ويلفت كريم (قوات) الى "ان التجربة القديمة علمتني اشياء كثيرة، اذا اردت اليوم ان احمل البندقية، فسأحمي ظهري واهلي واعرف الى اين انا ذاهب. الان عرفت ما هي الحرب. ولن اشارك الا اذا تعرض احد لي شخصيا. اما اذا اتى احد القادة وطلب مني المشاركة، فسأرفض. وفكرة القتال من اجل راتب ما ملغاة تماما. عندي اولاد، لا أريد ان ايتمهم. لا احد سيستفيد، لا انا ولا اولادي. اما بالنسبة الى المسلم فلم يعد خصما. وكيف اقتل اليوم شخصا اعمل معه واعيش معه؟ عديلي مثلا مسلم. طفح الكيل من البندقية. من يستطيع ان يحمل السلاح من جديد؟ وحده "الزعر" الذي ليس لديه اهل يردعونه، او اولاد الشارع، الذين يشتريهم القادة ويرسلونهم الى الشارع وينبحونهم".

وكذلك نقولا ("قوات") يقول: "لن اشارك من جديد. تعلمنا من المرة الاولى بعد ما حل بنا. الحرب لم تفدنا. قسمت البلد. لدي عائلة برقبتي. على كل حال لن تعود الحرب. فهمت القصة، كانوا يلعبون بنا. ونحن يجب ان نوعي اولادنا اليوم لكي لا يخطئوا كما اخطأنا".

ويشير جوزف ("قوات") الى انه سيهاجر اذا عادت الحرب. "لا نتيجة. الحرب افادت المسؤولين وحدهم. والذي يتمنى عودة الحرب هو غير المتعلم والعاطل من العمل". ويوضح رفيقه جورج ان الخوف من اندلاع الحرب موجود "اذا تكررت نوعية القيادات نفسها وغاب الوعي السياسي وسمحوا القوى الخارجية بالتدخل".

اما بيار (احرار) فيقول: "كان الوعي غائبا. اليوم الوعي موجود. ولكن، اذا نشأ اي خطر علي، فسأعود وأحمل السلاح. وفي غياب الغرباء لن يختلف اللبنانيون بعضهم مع بعض. والمهم ان يكون المسؤولون تعلموا. ولكن ليس هذا ما يظهر، والشعب جائع. انا لا اعتقد ان الحرب ستعود. اصبحت سياسية ولن تكون عسكرية".

ثلاثة أخطار

وبكثير من البلاغة والصراحة، يشير هشام وبولس ونبيل الى ثلاثة اخطار قد يقود كل منها الى حرب داخلية جديدة: الجوع، القمع، وتصرفات المسؤولين الطائفية.

ويقول هشام (تقدمي اشتراكي): "في هذه الدنيا، يوجد غني ويوجد فقير. الحرب تساوي بينهما، يكون الفقير مجرما والغني مهضوم حقه. اما في السلم، فيكون العكس. في الحرب، لم يجع أحد، اما الآن، فانظري الى المجاعة. كان الناس يُقتلون بالرصاص واليوم يُقتلون بالجوع. اذا لماذا يحارب المرء؟ كنا نظن اننا نقاتل من اجل العدالة والمساواة. اين العدالة؟ لا يوجد اي عدالة. المياه مقطوعة في المنزل والفاتورة ١٧ مليون ليرة فيما الوزير والنائب معفيان من الضرائب. اين العدالة التي كان ينادي بها كمال جنبلاط؟ لم يتحقق شيء منها". ويشكو ايضا من ممارسات القوى المسلحة. "في الحرب، كانت هناك ميليشيات غير نظامية. اما اليوم، فهناك ميليشيات نظامية تمارس الامن. اذا ذهب انسان "ما الو ظهر" الى المخفر فيعلق، اما الذي "الو ظهر" فلا يذهب الى المخفر حتى لو قتل احدا. في أحد الايام، اضعت اوراق سيارتي. ذهبت لأقدم طلب بدل من ضائع. "نقعوني" في المخفر طول النهار واخذوا يحققون معي كأني متهم. وكل من يدخل كان يسأل: "ما به هذا؟ ماذا فعل هذا؟" هذه ميليشيا في وضع شرعي. ومرة اخرى "خالفت" بسيارتي فأتى شرطي السير الذي كان بعيدا عن الاشارة وخبط على سيارتي وقال لي: ارجع "ولا". قلت له: "انت ولا، امر الله تارك الاشارة والعجقة". شهر مسدسه في

كامل: "المسؤولون استغلوا الظرف والشبان الطائشين أغروهم بالمال والسلاح".

وجهي. فلم ارفع يدي وقلت له: "ان كنت رجال، اطلق النار علي". لماذا يحق له ان يقول لي "ولا" وانا لا يحق لي ان ادافع عن كرامتي؟ وما يقهر ان البعض ينظرون الي كأني "أزعر" لاني حملت السلاح. انا حملته لأدافع عن بيتي ولم استفد يوما منه لأي مكسب. وافتخر انني خرجت نظيفا من الحرب. ولم احتج يوما الى أحد. واذا كنت سأموت "ومشنقتي" على عشر ليرات فلن اذهب الى وليد جنبلاط ولا الى أحد. واذا كنت لا استطيع أن اعيل نفسي فالافضل ان أموت. لا اطلب جسورا وانفاقا. انا مستعد لأن اتنقل مشيا، ولكن عندما امرض اريد ان اجد من يطببني، ليس مجانا بل على الاقل ان يتيح لي مهلة اسبوع لأؤمن المال. واذا كنت أتمنى احيانا عودة الحرب، فلسبب واحد: لانها تساوي بين الناس. فيصبح وليد جنبلاط يتكلم معي كما اتكلم معه. اما الان، فيجب ان اطرق الف باب لأصل اليه".

القمع

اما بولس ("قوات" - متأثر لسمير جعجع) فينبه من اندلاع حرب جديدة اذا بقي بعض الاشخاص يتعرضون للقمع بسبب انتمائهم السياسي. ويعتبر "ان المسيحيين محبطون ويشعرون انهم مواطنون من الدرجة الثانية، ولا سيما مناصري "القوات اللبنانية" الذين يتعرضون لممارسات مزعجة جدا من السلطة والقوى العسكرية". وهو "مستعد للمشاركة في حرب جديدة اذا شعر المسيحيون بأنهم في خطر". لكنه يضيف "لا احد استفاد من الحرب، وان حرباً ثانية لن تفيد أحداً، وخصوصا ان كل طرف ادرك انه لا يستطيع ان يزيل الطرف الآخر". وهو يريد السلام و"لكن السلام العادل" ويطلب عودة التوازن.

الطائفية

واذا كان بولس يخشى على طائفته، فنبيل ("فتح" - شيوعي) يخشى على البلاد من القادة الطائفيين. "سبب الحرب لا يمكن ان يكون الحل. المسؤولون الحاليون متعلقون بطائفتهم والبلاد مهددة بالعودة الى الحرب. المسؤولون يفضلون الخطاب الطائفي، الذي يجمع المناصرين، على الوطني الذي يعممهم. ولكن للخلاص من الحرب، يجب ان يكون الخطاب وطنياً، وان يترجم قوانين لتنشئة الاجيال. والطبقة الحالية ليست صالحة للنهوض بالوطن الذي يتطلب طاقماً سياسياً يتمتع بالعلم والفكر. انا اقترح قائمة حوار

حسين: هؤلاء "الزعران" أضاعوا وقتي. علموني ان أحشش، ومرت كنا سنة من دون درس ومن دون عمل

وطني، تكون اطرافه الاحزاب التي شاركت في الحرب، والميليشيون. "ويجب اقرار قانون باعدام كل من يتحدث بالطائفية لانه هو الذي يريد ان يعيد الحرب. كل مسؤول يقول انه يريد المحافظة على ابناء طائفته يجب محاسبته. واذا افادت الحرب في شيء، ففي ان فئة كبيرة من اللبنانيين تعلموا وصاروا قادرين على التفكير. في البدء، كانت البندقية تفش، الآن لم تعد تفش. انا تركت السلاح عندما اصبحت الحرب طائفية واذا عادت، فسأفكر طويلاً في اسبابها ثم اقرر هل اشارك ام لا. انا نضجت وتبلورت. نحن الطائفيين دفعنا ثمن الحرب. كان الجميع يحاربوننا، وعندما انتهت، لم يكن لنا مكان في المعادلة".

ويشارك مصطفى (شيوعي) نبيل رأيه. "الحرب علمتني ان الطائفية هي اساس علة لبنان. مصلحة السلطة الحالية ان يبقى الشعب يلتهي بالطائفية ولا يفكر في مصلحته وفي العدالة الاجتماعية. واذا فرضت الظروف حرباً جديدة، فمن الضروري ان يفكر كل شخص مرتين قبل ان ينخرط فيها. لأن الناس يستطيعون ان يتفقوا على بناء دولة بطرق اخرى". ويتقدم هشام (تقدمي اشتراكي) حلاً للمشكلة الطائفية "اقترح على زياد الرحباني ان يؤسس تجمعاً شبابياً يعمل لالغاء الطائفية والمذهبية. ويبدأ بالغاء الاسماء التي توضح الانتماء الطائفي. كل انسان يعبد الله حيث يريد وحده بصمت".

القرار للقيادة

واذا كان معظم المقاتلين السابقين الذين تركوا الاحزاب يؤكدون انهم لن يحملوا السلاح من جديد، فرفاقهم الذين لا يزالون منتمين الى احزاب لا يجزمون انهم لن يحاربوا، والقرار يعود الى قيادتهم.

هذا رأي "ابو جواد" ("امل") وفادي (التقدمي الاشتراكي). ويوضح "ابو جواد" انه حتى الآن لا يعرف هل الآخر مقتنع بوجوده. "انا اقتنع فلن تعود الحرب. بالنسبة الي انا مقتنع بوجوده". وكذلك خليل (القومي) يقول "ان قرار الحزب هو قراري". لكنه يضيف: "لن تعود. المكتوب يقرأ من عنوانه. خططوا لمشروع سوليدير منذ ١٥ سنة. لن تعود الحرب واذا عادت، فسنقاتل من يخوضونها".

غداً الحلقة الأخيرة: حبيقة وبيضون

المظلة الواقية في زمن المتغيرات والعواصف

كلام رئيس الحكومة رفيق الحريري في ماليزيا حول الصعوبات الاقتصادية والمالية التي مرت بلبنان خلال عشر سنين بدءا بالاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، اطلق على مسامع المسؤولين هناك، وليتذكره المسؤولون هنا.

فالانتقادات التي توجه الى السياسة المالية والاقتصادية للحريري ينسى اصحابها أو يتناسون اين كنا قبل خمس سنوات وأين اصبحنا الآن، فالاستقرار المالي الذي يشهده الوطن، وخصوصا في سعر صرف العملة الوطنية، يعتبر انجازا بل اعجاز مالي قياسا على التدهور المالي الذي كان حاصلا منذ عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٢ يوم وصول الحريري الى الحكم.

صحيح ان الوطن يشهد حاليا ركودا اقتصاديا، او نموا بطيئا ولكن الوطن كان في حال انهيار اقتصادي مالي متفاقم ومخيف. وما نحن فيه الآن هو نتيجة استعادة الثقة الداخلية والعربية والدولية بالوطن، نتيجة التوافق السياسي الذي تحدث عنه رئيس الحكومة في ماليزيا.

واستنهاض الوطن لا يكون الا بالتوافق السياسي الحقيقي، الذي حصل في بدايات حكم الحريري، وليس كما هو حاصل حاليا في كثير من المجالات، والاوقات. فالحكومة المكونة من ائتلاف القوى السياسية الفاعلة في الوطن، تصاب بين وقت وآخر بهزات وخضات. تبعا لمحاولات بعض اطراف هذا الائتلاف الخروج على منطق التضامن الوزاري والتكاتف الوطني لتقدر الحكومة على تنفيذ خططها الاعمارية والانمائية والاجتماعية، دون خضات سياسية من داخلها او من حلفائها في الخارج.

وأكبر دليل على استمرار عرقلة العمل الاعماري، هو ما قررته الحكومة في جلستها الاخيرة باقامة جسر على الاوتوستراد في اول الجناح يربط العاصمة بالجنوب دون المرور بحال الاختناق في منطقة الاوزاعي، عوض ان توصل الاوتوستراد في مدخل بيروت الجنوبي باوتوستراد خلدة، لان الناس الموجودين على "الارض" في هذه المنطقة اوهموا ان وادي الذهب انتقل الى الاوزاعي، والا فان التهجير سيكون على يد رفيق الحريري. والحكومة التي ارادت استنهاض المنطقة من حال البؤس والتردي التي هي فيها، وجدت نفسها امام محاولات فرض خوة مالية لا تتحملها خزينة الدولة، يحاول معتدون على الاملاك الخاصة والعامة ان يجنوها من دون مسوغ سوى انهم مدعومون من قوى داخلية وفوقية. ولديهم الاستعداد لان يحملوا على الدولة والحكومة تحت ألف عنوان وعنوان، لا يدخل حتما في اي شعور بالمسؤولية او تسهيل عمل حكومة ارادت اعادة بناء ما دمرته الحرب وما شوهته بعض الزعامات.

وتحميل الحكومة مسؤولية تردي الوضع الاقتصادي، كما يأتي على لسان عدد من السياسيين فيه كثير من المبالغة والتنظير، لان بين السياسيين من كان في الحكم قبل سنوات، وكان يبرر اسباب انهيار العملة الوطنية وتراجع الاقتصاد وجموده، بان هناك مؤامرة لا يقدر ان يقاومها. فالحكومة الحالية اوقفت المؤامرة واستعادت الاستقرار المالي لتمكين الوطن من اعادة الاعمار والانماء على اسس واضحة وان تكن بطيئة في بعض المراحل لاسباب خارجة عن ارادة الحكومة واللبنانيين.

وتحميل الحكومة الحالية مسؤولية ما جرى في البقاع قبل ايام، والوضع الاجتماعي السيء الذي تمر به هذه المنطقة، هو امر ليس في محله فالقاصي والداني يعرف ان هذه الحكومة بالذات حاولت الكثير لبدء تنفيذ مشاريع في هذه المناطق، وهي بدأت فعلا على الصعيد التربوي والاجتماعي والصحي، ولكن كان يقابلها من يضع يده على هذه المنطقة بتحريض الناس على تجاوز القوانين، وعدم دفع المتوجب عليهم للدولة الى درجة دعوتهم، الى العصيان المدني، في خطة كانت ستسلخ المنطقة عن بقية الوطن، دون ان يحرك بعض من يحملون على الحكومة ساكنا، للاعتراض على ذلك او توجيه المواطنين نحو الدولة، لتكون العلاقة بينها وبينهم علاقة مسؤوليات وواجبات، ترفع المستوى الخلقي والاقتصادي للوطن وتحقق العدالة بين المواطنين في المسؤوليات قبل المكتسبات.

وأولى بديهيات التضامن السياسي الوطني لاستكمال عملية النهوض، أن نرتفع جميعا في خطابنا السياسي، بحيث لا نسخر كل المفردات والتهم غير المستندة ضد خصومنا لايهام الناس باحقية موقفنا وصواب نظرتنا على حساب الوحدة الوطنية والتضامن السياسي، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة جدا، التي نشهد فيها طلائع عواصف اقليمية قد لا تكون الحرب الا احدى ادواتها، بحيث يهدد من هم اقوى واكبر وارسخ، بالزوال او تغيير معالم جغرافيتهم، في زمن وحدانية للقوة الاميركية التي لا ترى في المنطقة غير اسرائيل حليفا حقيقيا لها.

ولبنان الذي لا سقف عسكريا يحميه في عاصفة الترسانة العسكرية الهائلة، ليس امامه غير الصمود في وجه هذه الهجمة، بامرين، اولهما تأكيد الوحدة الوطنية والوفاق السياسي الداخلي، والثاني ترسيخ العلاقة مع سوريا، فهذه مرحلة اختبار وحدة المصير قبل وحدة المسار. انهما المظلة الواقية.

نبيل ناصر

المجلس العدلي استكمل استجواب العميد مطر بعد ٧ جلسات طويلة
والجلسة المقبلة غداً وفيها سماع اقوال بقية الموقوفين

كتبت كلوديت سركيس:

انهى المجلس العدلي أمس استجواب العميد خليل مطر في سيل من الاسئلة طرحت عليه أيضاً في ملف اغتيال الرئيس كرامي واستغرقت ٧ جلسات متتالية من هذه المحاكمة، المتهم فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وآخرون.


صورة "الميراج" التي عرضت خلال المحاكمة وبدا العميد مطر وقوفاً متوسطاً ضابطين سوريين.

الثالثة والدقيقة ٢٠ شرع المجلس العدلي في اعماله برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين الرؤساء حكمت هرموش وأحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة العدلية ربيعة عماش قدورة. وأحضر المتهمون جعجع والعميد مطر وانطوان الشدياق وعزيز صالح.

وحضر وكلاء الادعاء عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي والمقدم في الجيش جمال مولس.

بداية ابرز القاضي عضوم كتابا الى هيئة المجلس وتلاه ومفاده ان قائد الجيش السابق العماد ميشال عون فرض عقوبة تأديبية في حق العميد مطر ٦٠ يوما توقيفا. واورد الكتاب سبب ذلك "ان ضابطا قائدا تعرض مركزه في قاعدة حالات الجوية للهجوم من مسلحين لم يبد اي اهتمام بالدفاع عن القاعدة، كما قام بمفاوضة المسلحين وادخالهم اليها في تاريخ ١٩٩٠/٢/٢". وحمل الكتاب تاريخ صدوره في ١٩٩٠/٧/٤ ورقم ٢٥٥ وضم الى الملف بعدما وزعت نسخ عنه على محامي الدفاع والادعاء بناء على طلب النائب العام العدلي لوضعه قيد المناقشة العلنية. ثم سئل المستجوب هل علم العميد مطر بهذه العقوبة، فأجاب: "في حينه كلا. وقد علمت بذلك عام ١٩٩٣. وهي عقوبة الغاها قائد الجيش العماد لحود بعد فترة من توليه القيادة في اطار الغاء كل العقوبات عن الضباط".

وكيف يفسر العميد مطر فرض عقوبة قصوى في حقه لاقدامه على تسليم قاعدة حالات الى المسلحين وافادته انه دافع دفاعا مستميتا عنها؟ فأجاب: "كل ما ادليت به هنا صحيح، ويمكن ان تتأكدوا من ذلك بسؤال كل الضباط الذين كانوا في القاعدة. والعماد عون لم يكن في قاعدة حالات حينئذ. "اتاه فاسق بنبأ فلم يتبين وأصبت بجهالة" وحاكمني غيابيا.

القاضي عضوم: كنت تؤكد على صداقتك للعماد عون، والآن تقول ذلك عن تلك العلاقة؟

العميد مطر: "كان هناك ود بيني وبين الجنرال عون. وجاءت هذه العقوبة لانقطاع الاتصالات في المنطقة، ولم يكن في مقدوري الانتقال الى مقره لأطلعه على ما جرى. كذلك لم تكن اتصالات لاسلكية بيننا وبينه".

وكيل الادعاء المحامي عصام نعمان: "هل الغيت هذه العقوبة نتيجة محاكمة جرت في هذا الموضوع او نتيجة الغاء العماد لحود عقوبات على عدد من الضباط؟".

العميد مطر: "لم تتم اي محاكمة. انما كان تدبير اتخذه العماد لحود".

وكيل مطر المحامي شاكر ابو سليمان: "هل سئل العميد مطر عن هذه المسألة؟".

الرئيس الاول حنين: "لا محاكمة في مسائل كهذه انما عقوبة فحسب".

وأثار المحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن مطر مضمون سؤال طرحه المستشار لدى المجلس القاضي رالف رياشي في الجلسة الماضية عن مرور طائرة "موكر منتر" على علو مخفوض فوق زورق على متنه غسان توما وغسان منسى والموقوف انطوان الشدياق وصراخ غسان منسى "اشتغلت. ضوا"، وفقا لافادة الشدياق في التحقيق الاولي، وذلك قبل اسبوعين من الحادث. وبعدما اثنى وكيل الدفاع على الطريقة التي تدار بها جلسات هذه المحاكمة بصبر وهدوء ورحابة صدر اشار الى ان لبنان بأسره يتابع وقائعها، لافتا الى "سيل من الاسئلة التي انهمرت على العميد مطر لم يسبق أن اخضع متهم في لبنان او خارجها لمثله. ولمح الى ان ذلك "لا بد في النتيجة من ان يؤدي الى انجلاء الحقيقة".

وتوقف المحامي ابو ديب في مذكرته عند السؤال الذي طرح على موكله في تلك الجلسة "هل انت من كان في الطائرة الحربية الرقم ٢٨٢؟ وعنى بها طائرة الـ"موكر منتر" التي مرت فوق الزورق واستحصل على رقمها من المستند الذي ابرزه القاضي عضوم، ويتضمن جدولا بالحركة الجوية خلال ايار ١٩٨٧. ووصف السؤال بأنه "خطير، وقد احتله وسائل الاعلام مكان الصدارة في نقل وقائع المحاكمة ووقع الناس تحت تأثيره في هذه القاعة وخارجها".

وابدى ملاحظة عن عدم جواز "بناء سؤال على وقائع تبدو مسلما بها، في حين انها غير مطابقة لما ورد في الملف. وبين ان الطائرة التي كان يقودها العميد مطر رقمها ٢٨٦ وليس ٢٨٢ بالاستناد الى الجدول الذي ابرزه النائب العام العدلي. وقال: "هناك طياران باسم مطر الاول ر. مطر اي الرائد مطر وهو المتهم، والثاني ن. مطر اي النقيب مطر وهو غير متهم كما هو ثابت في ذلك الجدول الذي يبين رقم الطائرة التي قادها الموكل". وكشف ان العميد مطر نفذ حينئذ مهمة ضمن تشكيل مؤلف من ثلاث طائرات مع الطائرة رقم ٢٨٢ والطائرة رقم ٢٨٠ في وقت واحد صباحا بين التاسعة والدقيقة الخمسين والعاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين في تاريخ ١٩٨٧/٥/١٤، وضمن تشكيل مؤلف من طائرتين مع الطائرة الرقم ٢٨٢ في وقت واحد بعد ظهر اليوم نفسه. وسمى مرافق كل من التشكيلين الاول ابو فرحات والثاني كعدو. وقال: "لم يطر العميد مطر بدون مرافق بالاستناد الى الجدول، وبخلاف ما ورد في السؤال الذي طرح على العميد مطر في المرة السابقة".

وتناول توقيت مرور تلك الطائرة مقارنا بين اقوال الموقوف الشدياق في التحقيقين الاولي والاستنطاقي، وقال: "لم يقل انطوان الشدياق في التحقيق الاولي عبارة "قبل عملية الاغتيال باسبوعين"، بل قال "قبل عملية الاغتيال بشهرين". والظاهر ان ما قصده الشدياق بفترة شهرين هو عندما قصد توما ومنسى وخوسيه باخوس بلدة جدايل. ووصل الى معادلة حسابية زمنية تقريبية في حدود الشهر لزمان مرور تلك الطائرة وتاريخها في ١٩٨٧/٤/٣٠. واشار ان الجو خلا من طلعات للطائرات الحربية في ذلك التاريخ "بالاستناد ايضا الى جدول الحركة الجوية المبرز من النائب العام العدلي، مما ينفي مرور الطائرة الحربية في لحظة محددة فوق الزورق. ولا يجوز الاستنتاج الوارد في السؤال الذي طرح على العميد مطر". وانهى ان الشدياق لم يورد في افادته ايا من الطائرات الثلاث التي سلط عليها غسان منسى الجهاز الذي كان في يد الاخير لاختبار عمله.

وعارض القاضي عضوم مذكرة وكيل الدفاع وطلب عدم تدوين ما ورد فيها في المحضر وقال: "هذه مرافعة صرف"، معتبرا انه لا يحق للمحامي ابو ديب انتقاد سؤال المستشار لدى المجلس.

وبدورها عارضت جهة الادعاء وعلق المحامي خضر الحركة: "نحن نقدس حرية الدفاع ولا يعني ذلك ان يترافع الزميل. هذه نصف مرافعة. ومع احترامنا لوسائل الاعلام، ان المحكمة تتقيد بالملف".

ورد المحامي ابو ديب على الاعتراضين: "ان كلامي ليس مرافعة بل تصويب".

ومن جهته وكيل الادعاء المحامي بسام الداية اعتبر في تدخله ان المستشار كان بسؤاله دقيقا في الوقائع والتواريخ، وقال: "سنحاول أن نؤكد دائما مسؤولية المتهم عن الجريمة التي يحاكم فيها".

ثم اوضح العميد مطر ردا على سؤال لوكيله ابو ديب: "ان افادة العقيد بستاني الذي كان يقود الطوافة المفخخة خاطئة على صعيد اداء الجهاز "جنيفا"، اذ لا يمكن ان يكون سمع عليه من قائد الطائرة بين مكان وجود الزورق وزغرتا وطرابلس بسبب الحواجز الطبيعية"، لافتا الى ان العقيد لم يشر في اقواله الى الموجة التي استعملها من مطار القليعات ولا من اين خاطبه. واعتبر ان اقواله غير موضوعية ورجح ان تكون "رد فعل بعد الادعاء عليه، ونحن بشر ونفهم ردود الفعل".

وسأله القاضي عضوم: كيف يفسر العميد مطر قوله ان موجة مطار القليعات لم تكن مثبتة على جهازه، فيما اكد هذا الامر قائد قاعدة انما العميد حنا سليلاتي؟ فاجابه: "كل مراسلة عسكرية يجب ان تكون مشفوعة بمستند. علامَ ارتكز العميد سليلاتي في اقواله؟ هي اقوال خاطئة. ونحن في الجيش مؤسسة منضبطة ومضبوطة. المسمار له سجل فيها فكيف اذا تعلق الامر بالجو؟".

وبعدما انتقد وكيل جعجع النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم تشعب سؤال كل فريق الى اسئلة عدة تمنى حصر الامر بسائل واحد. ثم تابع المحامي ابو ديب سؤال موكله بواسطة الرئاسة: هل يمكن تمييز طوافة وتحديد رقمها على علو مئتي متر اي ما يعادل خمسمئة قدم؟ فاجابه العميد مطر: "ان خمسمئة قدم تعني ١٦٦ مترا تقريبا. واعتقد انه يمكن معرفة رقم طوافة بالعين المجردة من هذه المسافة. واذا صعب الامر فيسهل تحقيق ذلك بالمنظار".

وهل حاولت مخابرات الجيش الموجودة في قاعدة حالات بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ وضع يدها عليها؟ اجاب: "نعم اسألوا كل ضباط قاعدة حالات كيف طردت المخابرات من هناك".

الرئيس حنين: "وهل علم الناس بخلافك مع المخابرات"؟ اجاب: "طبعا".

الرئيس حنين: "وتوما ايضا؟" اجاب: "نعم. علم منهم".

الرئيس حنين "من مين؟" اجاب: "من المخابرات".

الرئيس حنين: "من كان المسؤول في المخابرات حينئذ؟"، اجاب: "كانوا تابعين لمخابرات جبل لبنان".

الرئيس حنين: "هل تعرف اسم المسؤول عنهم؟". اجاب: "هو برتبة رائد او مقدم يدعى عفيف، ولا اذكر اسمه الاول".

الرئيس حنين: "ما سبب الخلاف؟ اجاب: "كانوا يريدون وضع يدهم على قاعدة حالات، وخصوصا على الطيران المدني الذي كان ينطلق منها".

القاضي عضوم: "لمصلحة من كان العميد مطر يقاوم المخابرات"؟ اجاب: "لمصلحة القانون، وبناء على تعليمات قائد الجيش وما تقتضيه الاصول العسكرية". واشار الى "تدخل يومي" في شؤون القاعدة.

ثم سئل: ما كانت نيتهم في ذلك؟ اجاب: "اقالتي من قاعدة حالات وزرع كل الالغام في طريقي كي ابدو غير صالح في ذلك المركز و"يجيبوا واحد يسايرهم".

* يسايرهم بماذا؟

– "يا سيدي. شو بيصير بطيارات معينة؟".

* "بيصير تهريب".

وهنا طلب القاضي عضوم تدوين كلام العميد عبارة "ان الهدف من ابعاده تسهيل عمليات تهريب". فاعتمدت الرئاسة عبارة "تسهيل عمليات غير شرعية".

وسئل: "هل كانت هناك علاقة بين المخابرات في قاعدة حالات وغسان توما؟ وهل ائتمروا بأوامره؟ "اجاب: "كانت علاقة غسان توما بمن هو اكبر من الاشخاص الموجودين في قاعدة حالات".

مواجس

ومن ثم اعاد وكيل مطر المحامي رشاد سلامة تلاوة رسالة موكله الى قائد الجيش خلال توقيفه بقصد الاشارة الى مواجس العميد مطر من هذه الناحية واختلافه مع المخابرات في الجيش. وكان تدخل للمحامي شاكر ابو سليمان بوكالته عن العميد مطر اعتبر فيه ان التباسا حصل حول ما قصده موكله في مسألة التهريب. واوضح ان ما عناه هو "ان تولت المخابرات المسؤولية في القاعدة وتولاها العميد مطر في الوقت نفسه تفلت الامور".

العميد مطر معلقا: "انا لم اقل كلمة "مخدرات". وسئل عما قصده اذا فأجاب: "ربما تهريب اسلحة. وانا لم ارد ان تتدخل عناصر عسكرية او مدنية في شؤون المطار حتى يبقى نظيفا وقانونيا والا تضيع الصلاحية".

وهنا ابرز المحامي ابو ديب صورة فوتوغرافية لموكله مع ضباط آخرين عرضت على هيئة القضاة ووكلاء الدفاع والادعاء. واوضح العميد مطر بسؤاله عن تلك الصورة: "هي طائرة ميراج تابعة للجيش اللبناني ويعود تاريخ التقاطها الى العام ١٩٧٦ في قاعدة رياق الجوية". وسمى فيها العميد في الجيش ميشال معيكي وقد بدا داخلها وهو يتوسط ضابطين من الجيش السوري. وقال ان "هذه الصورة التقطت في مناسبة احضار طائرة ميراج للمرة الاولى الى تلك القاعدة من قاعدة القليعات الجوية لتقوية "جيش الطلائع".

وبسؤاله عما قصده بقيادة تلك الطائرة و"جيش الطلائع" قال العميد مطر: "كان الجيش الوحيد الموحد عام ١٩٧٦، ومركزه البقاع بقيادة العميد فهيم الحاج واركانه العميدان رئيف شامين ومحمود مطر. وكنت في عداد ذلك الجيش وكلفني احضار الميراج".

وسئل: "هل كان الجيش منقسما في تلك المرحلة؟" اجاب: "عام ١٩٧٦ لم يبق عسكري او ضابط في قاعدة القليعات باستثناء العميد محمود بيضون وانا. فتبعت "الطلائع" وكذلك الطائرات في القاعدة". واشار الى ان القواعد الجوية في رياق وابلح والقليعات كانت بقيادة "مجلس الطلائع". وان الجيش انقسم في حينه قسمين احدهما بقيادة الملازم الاول احمد الخطيب.

وصرح المحامي ابو ديب ان اجهزة تسمع بها مكالمات الطائرات موجودة في الاسواق وثمة اعلانات لبيعها، معربا عن استعداده لوضع مثلها في تصرف الرئاسة. ورد الرئيس حنين: "ان جهاز "جنيفا" الذي في حوزة العميد مطر يتكلم مع الطائرات في حين ان الاجهزة التي تحدث عنها وكيل الدفاع تمكن من سماع الطائرات".

وعلى الاثر عرضت نسخة لخريطة لبنان احضرها المحامي ابو ديب، وبتثبيتها على لوح خشب شرح العميد مطر نقاطا تقنية، فحدد بالمسطرة والاقلام الملونة للمجال الجوي لقاعدة حالات ومكان الزورق والطوافة الاولى التي مرت وقال ان شعاع منطقة المراقبة في قاعدة حالات هو ٨ كلم من الشاطئ وعمق البحر بعلو الف متر. ثم اشار الى مسار الطوافات الآتية من الشمال في اتجاه بيروت.

وبدوره ابرز كل من النائب العام العدلي ووكيل الادعاء مصورا لخريطة لبنان واحتفظا به لطرح اسئلتهما في صدده.

وسئل العميد مطر: افاد قائد الطوافة المفخخة انه لم يتمكن من التكلم مع قاعدة حالات، فما تفسيرك؟ اجاب: "كان على الغرفة الرئيسية، ولم يتمكن من التكلم على موجة حالات لانشغال طوافة اخرى الراديو وهي كانت آتية من قبرص على ما ذكر. كان على الطيار ان ينتظر انتهاء تكلم تلك الطوافة ليتمكن من التكلم، الا ان الانفجار في الطوافة التي يقودها كان قد حصل".

وردا على سؤال فني قال "ان الطائرات الآتية من الشمال تنتظر امكانا فنيا للاتصال بالقاعدة التي تقصدها عموما (...) واذا كانت الطائرة في مهمة جوية فيمكن ان تكون لديها تعليمات خاصة من القيادة للاتصال بنقاط معينة".

وسئل: "هل تعتبر ان مهمة نقل الرئيس كرامي في الطوافة من المهمات التي يفترض ان تتضمن اوامر اتصال بمعظم القواعد الجوية التي تمر بها نظرا الى اهمية الشخص الذي تقله؟ اجاب: "هي في اعتقادي مهمة سرية، ولا يجب ان تتكلم الطائرة التي تقل رئيس الوزراء مع اي قاعدة".

وبسؤال اخر قال العميد مطر: "فنيا لا شيء يمنع طيارا من الاتصال بقاعدة. وان كان جهاز "جنيفا" مفتوحا على موجة حالات فيمكن حامله سماع الاتصال".

ثم حدد مكان وجود الزورق على الخريطة: "كان في اتجاه ٣٦٠ درجة من البترون وعلى مسافة ٥ كلم من الشاطئ. ورسم مكان الطوافة في الجو لدى انفجار العبوة فيها وقال: "كانت بين ساحلها والبترون في مستوى الزورق، وعلى بعد ٤ كلم من حامات بزاوية ٣٦٠ درجة بالنسبة الى تلك البلدة".

وبسؤاله عن سبب قوله في التحقيقات الاولية انه امضى ثلاثة ايام من دون نوم ووصل الى حد الموت فرد العميد مطر ان الاسباب نفسية وجسدية والتحقيقات شبه المتواصلة معه على يد محققين كثر ويرتب صغيرة. واشار الى انه احتجز في فترة التحقيق في وزارة الدفاع لينقل بعد التحقيق الاستنطاقي معه الى غرفة في بناء فيه نافذة من الجديد.

وردا على سؤال اوضح ان الشكل الكروي للارض يشكل عائقا يحول دون سماع اتصال سلكي.

ثم كانت استراحة لاربعين دقيقة وفي السابعة الا الدقيقة العشرين عاودت بعدها الجلسة بأسئلة المحامي عبده بو طايع بوكالته عن الموقوف عزيز صالح. واجابه العميد مطر انه لم يسمع باسم موكله قبل هذه الدعوى ولا يعرفه. ونفى ان يكون شاهد اجهزة لاسلكية مع "القواتيين" الذين كانوا على متن الزورق باستثناء الذي كان يحمله غسان توما. وافاد "ان نسبة الضجيج الصادر عن محركي الزورق لا تعوق ما يصدر عن جهاز غسان توما، متحدثا عن موقع منزل الاخير بين فتقا وادما وعدم التمكن من رؤية مهبط ادما منه.

وردا على سؤال لوكيل صالح المحامي سليمان لبوس قال العميد مطر: "ممنوع على مدني او عسكري او فني او اي كان الاقتراب من طائرة جاثمة. كما يحظر على الفني الذي يخدم الطائرة فتح اي جزء منها وحتى بابها، الا في حضور ضابط".

ونفى ان يكون سمع مشادة بين غسان توما وغسان منسى بينما كانا على متن الزورق لان المروحية لم تسقط على الفور بعد حصول الانفجار فيها.

ثم كانت اسئلة طرحها على العميد مطر القاضي عضوم عن الحراسة في قاعدة ادما وهل شددت بعد الجريمة واراد منها بيان معرفته اوعلاقته بتلك القاعدة، فاجاب العميد مطر باقتضاب: "لا علم لي بما كان سائدا تلك القاعدة". وحصر رده بقاعدة حالات ونمط الحراسة والتدابير المتخذة فيها.

وكيل الموقوف كميل الرامي المحامي اميل يونس استوضح العميد مطر "هل يعرف شخصيا الضابط المغوار كيتل الحايك" فنفى ذلك، كذلك نفى ان تكون لديه معلومات عن العبوة على ضريح الرئيس كرامي، مشيرا الى ان اعتقاده اتجه بعد اصابة الطوافة الى انها تتجه نحو الشاطئ وسوف تسقط في مكان ما".

وسئل عن سبب حزنه وفقدانه اعصابه بعد حادث التفجير وقصده منتجع "حالات سورمير" فاجاب: "لان انفجارا حصل على الطوافة وهذا يعني ان احدا فيها قد تأذى".

وكان مدار اسئلة عن وضعه والضباط خلال "حرب الجيش – القوات" في المناطق الواقعة تحت سيطرة الاخيرة، فتحدث عن سجن ضباط من دون ان يعرف ظروف سجنهم في حين قبع هو في الاقامة الجبرية في قاعدته، مشيرا الى ان "القوات" احتجزت شقيقه المقدم في قوى الامن الداخلي انطوان مطر في مخفر برج حمود، ثم نقل الى المجلس الحربي في الكرنتينا حيث بقي ٢٤ ساعة، وبعد تركه التحق بالعماد عون. وذكر ان "القوات" اقتحمت منزل والده في الجميزة وهددت افراد عائلته بالسلاح بعد ايام من اندلاع تلك الحرب.

وبسؤاله اخيرا هل ان معاملة "القوات" له اختلفت عن معاملتها لذويه قال: "شو بدكن يلي موت حتى تكون المعاملة غير شي؟".

ثم كانت اسئلة للمحامية سيدة حبيب بوكالتها عن الموقوف انطوان الشدياق، رفعت بعدها الجلسة عند التاسعة الا الدقيقة العاشرة ليلا، الى غد لاستجواب بقية الموقوفين، من دون جعجع الذي لن يرد على الاسئلة وفق مصادر وكلائه.

القومي – المجلس الاعلى

جاءنا امس من عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى الآتي: "في عددها الصادر امس الاربعاء ١١ شباط ١٩٩٨ في صفحتها السادسة، نشرت جريدة "النهار" الغراء خبراً تحت عنوان: "القومي ينعى رضا خطار". ويهم عمدة الاذاعة والاعلام ان توضح ان بيان النعي المنشور صدر حين وفاة الامين رضا خطار قبل عام".

يعتب على ايران ويذكّر بمعاملة فرنسا لعون
كنج لـ"النهار": أتحادث مع الطفيلي خليوياً
معنوياته عالية وسيعود... بقوة أقل

كتب رضوان عقيل:

الشيخ زهير كنج هو "الرقم ٣" في "ثورة الجياع" بعد الشيخ صبحي الطفيلي والشيخ الراحل خضر طليس، وقد اكد لـ"النهار" انه على اتصال دائم بالطفيلي واصفاً معنوياته بانها "عالية" و"الثورة" بانها "مستمرة". وعتب على المسؤولين الايرانيين مشيراً الى "خسارتهم جمهوراً كبيراً من الطائفة الشيعية في لبنان".

قال: "عندما اعلن الشيخ الطفيلي ولادة "ثورة الجياع" في مسجد الامام علي في بعلبك اتصلت به ولمته لانه لم يطلعني على خطوته، وكانت لي معه خلافات بسيطة في بعض وجهات النظر. بعدها وجدت نفسي في "ثورة الجياع" والى جانب انصارها لانها تلبي طموحات الناس ومعاناتهم. وحتى لو اطلقها رجل دين مسيحي لكنت ايدته. انا من اول المؤيدين لدعوتها والعاملين لتحقيق شعاراتها، وتأييدي هذا كلفني ثمناً باهظاً، فقد اعفيت من مواقعي في "تجمع العلماء المسلمين" ومن "اللقاء العلمائي" ومن "شورى التبليغ" وانتزعوا مني "مسجد الرسول الاعظم" في محلة طريق المطار وجمد "حزب الله" راتبي ورواتب الشبان الذين يرافقونني.

تحملت هذا الجزاء والعقاب في سبيل الهدف الاسمى وهو الوقوف الى جانب المستضعفين والفقراء. ولم اقف الى جانب الطفيلي بغية الحصول على مال او احتلال موقع بل لمطالبة الدولة التي نست معاناة المناطق النائية في البقاع وعكار والشمال والضاحية الجنوبية، تلك المناطق التي لم تنل حقوقها من مشاريع الانماء والاعمار".

ولم اعلم في حينه بدخول الشيخ الطفيلي حوزة عين بورضاي اذ كنت في بيروت. وحصلت الحوادث متسارعة، وخصوصاً بعد احتفال الطفيلي وانصاره بمناسبة "يوم القدس" واعلان الحزب فصله مما دفعه الى اللجوء الى الحوزة للضغط على الحزب. ولو كنت في بعلبك لسعيت الى الحؤول دون الحوادث المؤسفة".

ورأى ان "الجميع وقع في الخطأ، الطفيلي والحزب الذي اوكل الامر الى الجيش فخسر الكثير من شعبيته وقواعده الجماهيرية في البقاع".

وقال انه لا يخشى القضاء و"مستعد للوقوف امامه". مشيراً الى انه اتصل يوم الجمعة الماضي من بريتال بالطفيلي و"تحدثت معه بواسطة الهاتف الخليوي نحو ثلاث دقائق، فاكد لي ان معنوياته عالية و"ثورة الجياع" مستمرة، طالباً من انصاره ومحبيه الهدوء وعدم التراجع".

ونفى كنج ان تكون ساق الطفيلي مكسورة نتيجة المواجهة في الحوزة، ورفض تحديد سبب عدم تعيين موعد لاحياء ذكرى اسبوع الشيخ طليس، مكتفياً بأن "لا ننسى ان بريتال ما زالت محاصرة".

وتوقع ان يعود الطفيلي الى موقعه ولكن "ليس بالقوة التي كان عليها، وسيحل الكثير من المسائل العالقة، فضلاً عن ايجاد مخرج لهذه الازمة واطلاق الموقوفين".

ورأى كنج ان "ايران لم تحكم بالعدل في موضوع حوادث حوزة عين بورضاي"، واشار الى ان "السفارة الفرنسية تدخلت قبل اعوام ونقلت العماد ميشال عون الى فرنسا. ويا للاسف، السفير الاميركي كذلك يتدخل في الكبيرة والصغيرة حتى في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. وانا احد الذين وقفوا الى جانب ايران والثورة الاسلامية و"حزب الله" منذ وقت طويل، وممنوع علي اليوم السفر الى بلدان كثيرة.

كان المطلوب من ايران التدخل لحل المشكلة بين "حزب الله" والشيخ الطفيلي قبل شهور. وسبق ان تدخلت في موضوع حزب المخيمات وصراع "امل" و"حزب الله" وخصوصاً انها راعية الشيعة في لبنان. واعتقد انها خسرت بمواقفها الاخيرة قسماً كبيراً من ابناء هذه الطائفة".


من أيام "ثورة الجياع"، لقاء في عكار وبدا فيه الشيخ الراحل طليس، الشيخ الطفيلي، الشيخ سعيد شعبان، والشيخ كنج. (الارشيف – ميشال حلاق)

الجيش اخلى منزل الطفيلي في دورس

اخلى الجيش ليل الثلثاء – الاربعاء منزل الشيخ صبحي الطفيلي في دورس – بعلبك بعدما كان دهمه وتمركز فيه في اليوم التالي (السبت) لاندلاع حوادث الحوزة العلمية في عين بورضاي.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية	اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية
لا يوجد صحيفة عقارية	٥٧٩٨ - ٥٧٩٤ - الشياح	جوزف الياس واكد	٥٧٧٠ الشياح

المصاب بالمرسوم رقم ٦٣٥٠ تاريخ ١٩٧٣/١٠/٣١ المعدل بالمرسوم رقم ٧٢٠٩ تاريخ ١٩٩٥/٨/٣١ القاضي بتصديق تعديل تخطيط اوتوستراد الاوزاعي – الحازمية، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٢٤ تاريخ ٩٧/١١/٢٩ على العقار او قسم العقار المصاب وننذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٢٣ تاريخ ٩٧/١١/٢٩ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمائة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمائة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة.

تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية	اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية
سمعان ابي حنا الجد القديم لعائلة ابي حنا في تحوم – الياس ابي ضاهر الجد القديم لعائلة ابي ضاهر في تحوم	٥٢٢ – تحوم	طنوس يوسف سلوم الياس ابي ضاهر	٤٢٥ تحوم
سعادة توفيق فرح	٤٤٩ تحوم	يوسف حمد اسعد توما	٦١٨ تحوم
مخايل حنا خيرالله	١١ تحوم	طنوس قيصر يوسف الغفالي	٣٩٧ تحوم
عائدة الياس ضاهر ابي فرح	٤٧٠ تحوم	سامي بطرس يوسف	٦٢٢ و ١٣ تحوم

المصاب بالمرسوم رقم ٧٣٨٤ تاريخ ٧٤/٣/١٣ وبالمرسوم ٩٤١ تاريخ ٨٣/٨/١٨ والمرسوم رقم ١٤١٠٧ تاريخ ٦٣/١٠/١٦ تصديق تخطيط طريق جسر المدفون – سمار جبيل – المخيم الكشفي وتخطيط طريق البترون – اده – تولا – ميفوق، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٢٩ تاريخ ٩٧/١٢/٢٢ على العقار او قسم العقار المصاب وننذركم باخلائه خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية	اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية
حسن محمود الحسيني	١/٢٣٩ برج البراجنة	حسن فضل ابراهيم	٦/٣١٢١ برج البراجنة
عماد حسين قبيسي	٨/٣١٢١ برج البراجنة		

المصاب بالمرسوم رقم ٥٣٢٥ تاريخ ١٩٧٣/٤/٩ القاضي بتصديق تخطيطات في مناطق برج البراجنة والمريجة وتحويطة الغدير والليلكة ضمن رفع مستوى الخدمات العامة في ضاحية بيروت الجنوبية، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٢٢ تاريخ ٩٧/١١/٢٩ على العقار او قسم العقار المصاب وننذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٢١ تاريخ ٩٧/١١/٢٩ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٧٥٪ (خمسة وسبعون بالمائة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

اصحاب العلاقة	رقم العقار والمنطقة العقارية
مقصود حسين المقداد	٩٥٢ الشياح

المصاب بالمرسوم رقم ١١٠٤٩ تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٣ تصديق تخطيط تأمين مفرق طريق صيدا القديمة – ريشو، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٣٠ تاريخ ٩٧/١٢/٢٤ على العقار او قسم العقار المصاب وننذركم باخلائه خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة.

◄ زيارة تقارب وتناسي الماضي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
مستعيدا "الثورة البيضاء" مطلع الخمسينات والتي "لو قيض لها ان تنجح لكان من الممكن تلافي الكثير من المآسي ومنها حرب الجبل". وقال: "نحن لسنا حزبا مسيحيا رغم وجود مسيحيين في الحزب بعدد اكبر من الطوائف الاخرى، انما نحن حزب وطني لبناني".

جنبلاط

ورد جنبلاط: انه لقاء تاريخي بين حزبين صديقين. وانا اوجه تحية الى العميد الموضوع اسمه كما كمال جنبلاط على لائحة الاغتيالات عام ١٩٧٦، غير ان كمال جنبلاط مع علمه بالامر اراد مواجهة قدره في لبنان".

واشار الى "ان تعاوننا يأتي طبيعيا وأليا مما يميزه عن التعاون مع سائر الاحزاب والقوى التي التقت في "البريستول" والتي جمدت عضوية الحزب فيها"، ولفت الى "اننا مقبلون على استحقاقات عدة تجب مواجهتها"، واثار مواضيع ذات اهتمام مشترك مثل الحرية الشخصية وحرية الاعلام وحرية ممارسة العمل الحزبي، ونبه الى خطر بيع عدد كبير من اسهم المصارف الى شركات من الخارج ذات رساميل كبيرة آتية، ودعا الى لقاءات مركزية بين الحزبين.

وتحدث عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية مركزين على "النضال المشترك لتحرير لبنان، وضرورة صون الحريات الاساسية للمواطن". واكد جنبلاط ان "لا خلاف بين الحزبين على المواضيع الاساسية التي بحث فيها ولاسيما منها العلمنة والزواج المدني وقضية الجنوب".

وفند عضو اللجنة التنفيذية شوقي ابي صالح مشروع قانون الزواج المدني، واثار عضو اللجنة نصري فضول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية مشيرا الى "ان الهدف المرجو منها هو تحقيق الوحدة الوطنية والوفاق الوطني الحقيقيين وخصوصا في الجبل". وقال: "ان انتخابات بلدية صحيحة يمكن ان تبعث الطمأنينة ليس بين المهجرين فقط بل بين جميع اللبنانيين، بما انها تشكل الركيزة الاساسية لاعادة بناء الدولة على اسس سليمة ولتعاش العيش المشترك"، وحض جنبلاط بصفته عضوا في اللجنة الوزارية للبحث في التعيينات في البلديات على رفض التعيين واعطاء المواطن الحق في أن ينتخب وخصوصا في المريجة".

واوضح جنبلاط انه يؤكد انتخابات بلدية في المريجة، لافتا الى معارضة وزراء مسيحيين لها ومنهم الوزير الياس حبيقة، وقال "انا مع الانتخابات في كل البلديات ولكنني ارى استثناء بلدتين فقط مما كفرمتى وبريح لاسباب تعرفونها".

وتحدث عضو اللجنة سمير عبد الملك داعيا الى مراعاة خصوصيات كل عائلة في البلديات، واذا كان للوزير جنبلاط وجود سياسي قوي في اي منطقة وخصوصا في الجبل "فيجب احترام الآخرين".

وتساءل عضو اللجنة اندره شديق عن احوال علاقة جنبلاط مع الكنيسة، وتطرق الى الارشاد الرسولي، بينما اقترح عبد الملك آلية المتابعة ولجانا مشتركة.

وخلص المجتمعون الى تأليف لجنة من الكتلة للتنسيق مع لجنة التقدمي في المواضيع الوطنية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، واعلن اركان الكتلة "انهم، رغم ان الحزب علماني، سيتولون العمل لتقريب وجهات النظر بين المختارة وبكركي واعادة تعبيد الطريق".

وبعد اللقاء صرح جنبلاط: "سيصدر بيان مشترك للقاء الكتلة الوطنية والحزب التقدمي الاشتراكي، ولاحقا ستكون لقاءات على صعيد لجان للبحث في بعض الامور التفصيلية والمهمة كموضوع المهجرين والبلديات وغيرها، واعتقد ان البيان واضح حيال نقاط عامة، ومن اهم نقاطه – علما ان كل نقاطه مهمة – لقاء الحزبين على المجتمع المدني والنقطة الاهم في مدخله للوصول الى مجتمع مدني متحضر، هي الزواج المدني الذي هو حديث الساعة اليوم بين معارض وبين مؤيد".

وسئل ما هو هدف زيارتيه للكتائب والكتلة الوطنية، فاجاب: "احاول ايجاد نقاط التقاء وتحييد نقاط الخلاف. واتصور ان نقاط الالتقاء اهم في هذه المرحلة السياسية اللبنانية والعربية، وخصوصا ان المنطقة العربية، بغباء السياسة الاميركية، مقبلة على تطورات مخيفة، فدعونا في هذا البلد الصغير الذي عاش حربا اهلية مدمرة اودت بحياة خيرة الشباب اللبناني، نتجنب اي عاصفة قد تأتي".

● هل هناك من همس في اذنك للقيام بهذه الاتصالات؟

– ما حدن بيهمس في أذني. بعمل الشغلة متل ما بيطلع عبالي اعملا، ومعروف عني هالشي، وبمشي بقناعاتي وما بمشي بتقارير امنية او غير امنية. انا بمشي بقناعاتي وما بغير قناعاتي... والتجربة خير دليل.

● لماذا غاب البيان المشترك مع حزب الكتائب في حين صدر بيان مشترك مع حزب الوطنيين الاحرار وآخر مشترك مع حزب الكتلة الوطنية؟

– لا مشكلة مع حزب الكتائب، وقد يصدر بيان مشترك، ونكرت مع حزب الكتائب بوثيقة صدرت عام ١٩٥٥، وهي وثيقة اصلاحية وسياسية مهمة جدا".

● كيف توفق بين خلافك مع الرئيس الحريري، وتحالف الرئيس الحريري والعميد ريمون اده؟

– لا خلاف شخصيا مع الرئيس الحريري، ونحن كحزب سنقدم مذكرة جوابية لمذكرة التعهدات التي قدمها الحريري عن موضوع انماء المناطق، اذ كنا بـ١٥٠ مليارا لمنطقة بعلبك – الهرمل، وصرنا بـ٩٠٠ مليار. سنقدم مذكرة سياسية وانمائية محددة تتضمن نظرة الحزب. ثم انني لا يمكنني ان اناقش العميد اده فهو حر في كل تحالفاته ولا مشكلة في ذلك، ولا شيء يفصلني عن العميد اده تاريخيا، ويمكنني ان اقول اننا تقريبا عائلة واحدة.

● هل ان التحول في سياسة الوزير جنبلاط موقت ام دائم؟

– الوقت يثبت اذا كان تحولا موقتا او دائما. اعطوني فرصة ووقتا.

● هل انتم متفقون على كل شيء مع الكتلة الوطنية؟

– هناك بيان يتضمن نقاطا اساسية مهمة جدا وطنية وداخلية، واعتقد ان المتابعة خير دليل.

● هل هناك لقاءات اخرى؟

– هذا الاسبوع يكفي، وسنرى الاسبوع المقبل.

● وهل من زيارة لبكركي قريبا؟

– حاليا، لا مشروع من هذا النوع. وكل شيء يظهر مع الوقت ويتبلور.

وقال اسطفان: "نحن نعتبر ان العلاقات قديمة بين البيت الجنبلاطي وبيت اده تم بين الحزبين. والكبار بينكم يذكرون ان نوعا من الثورة البيضاء كان بدأ في الخمسينات، وهي ثورة لو اوتيت ثمارها واتاحت لها الظروف الاقليمية ان تتحقق، لما حصلت امور كثيرة في لبنان ولما حصلت كل هذه المآسي. واليوم، وبناء على طلب معاليه، استمعنا الى وجهة نظره ونعتبر أن هناك نقاط التقاء كثيرة وسيصدر بيان عن هذه النقاط المشتركة، وكذلك ستسعى لجنة متابعة الى درسها وتفصيلها في شكل اوفى.

واللافت ما تفضلت به احدى الصحافيات اذ اشارت الى التحالف بين العميد والرئيس الحريري. وتعرفون اننا حزب مقاطع وليس معارضا فقط، لان اقصى المعارضة هي المقاطعة. والواقع ان العميد موافق على مبدأ العمران الذي يمكن ان يقوم به دولة الرئيس بالاصول التي يفترض ان يكون دولة الرئيس يعرفها مثلنا او اكثر منا قليلا (...) اما في ما خص الامور السياسية او بقية المواضيع، فان كلمة تحالف كبيرة جدا عن العلاقة التي يمكن ان تجمع بين العميد والرئيس الحريري، علما اننا نود ان نؤكد ان هذا البيت – وصحيح انكم غير معتادينه لانهم لا يسمحون لكم دائما بزيارته او لا رغبة دائمة في زيارته – هو ارض ديموقراطية لحزب لبناني، قد تكون قاعدته الكبرى من المسيحيين انما يضم لبنانيين من كل الطوائف ويسعى بطموحه الى التوصل مع الاحزاب الاخرى وخصوصا مع الحزب التقدمي الاشتراكي، الى ما يسمى العلمنة كهدف مرتجى وتأكيد العيش المشترك الذي يواجهه حاجز يجب ان يزال، ومن احد اهتمامات معالي الوزير اليوم عودة المهجرين بكرامة قبل ان يكون ما معهم من مال، انما المهم ان تكون في صندوق المهجرين اموال لعودة المهجرين، لتتوافر لهم الكرامة ونحن مصرون على العودة في كرامة وطمأنينة نطلب من معالي الوزير ان تشع هذه الكرامة ومنه الطمأنينة في محيطه ومحيط منطقة الجبل.

وسئل ما دام هذا التفاهم موجودا بين حزب الكتلة وجنبلاط، فلماذا لم يحصل اللقاء قبل الآن فاجاب: "لم نكن نخبركم عن لقاءاتنا. انتم مش عارفين ولكننا نلتقي دائما".

واضاف جنبلاط مبتسما: "هناك دائما لقاءات، سواء على صعيد النقابات مثل المحامين والمهندسين والاطباء، اضف اللقاءات التي تحصل عندما اسافر، اذ من الصعب على العميد في الوقت الحاضر العودة الى لبنان، فألتقيه دائما في باريس وهناك تنسيق سياسي ولا مشكلة. فالعلاقات تاريخية عائلية وسياسية بين بيت جنبلاط وبيت اده وبين الكتلة والحزب التقدمي الاشتراكي".

وكيف يرى عودة المال الى صندوق المهجرين؟ اجاب: "بدنا نشوف (رئيس وزراء ماليزيا) مهاتير (محمد) شو راح يطلع معو".

مشياً في شارع باستور الى بيت الكتلة
(وسام موسى)

◄ الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
ستلعب دوراً مهماً في تنشيط العلاقات بين البلدين وتوطيدها" مشيراً الى علاقات تاريخية تربطنا معكم منذ القدم وننطلق من المقومات الثقافية والدينية والتاريخية". وشرح باسهاب مسيرة "الشعب الانربيجاني منذ حصوله على الاستقلال والمصاعب التي واجهتنا في الاعوام الماضية". كما شرح تطور الاقتصاد الاذري وانفتاحه على الاقتصاد العالمي والجهود التي بذلت لاستقطاب الاستثمارات مشيراً الى امتلاك بلاده احتياطياً نفطياً هائلاً وكميات كبيرة من الغاز موضحاً ان حجم الاستثمارات في بلاده سيبلغ ٣٠ مليار دولار مع نهاية هذه السنة وان "المسألة الاهم هي طريقة نقل النفط الاذري وايصاله الى السوق العالمية". كما شرح الخطط الكفيلة بذلك ولم يخل عرضه من اثارة المشكلة الاذرية – الارمنية.

ورد الحريري شاكراً للرئيس عاطفته تجاه لبنان ومشيراً الى "تشابه كبير بين بلدينا وكذلك فان مجالات التعاون متسعة ومفتوحة" واكد ان لبنان "سيساهم في توطيد العلاقات الثنائية كما ان توقيع الاتفاقات سيشجع رجال الاعمال على التنقل والاستثمار" واشاد بالرئيس علييف و"الطريقة التي تديرون بها البلاد" آملاً في حل النزاع بين انربيجان وارمينيا "بالطرق السلمية" وتطرق الى الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية وتعثر عملية السلام مؤكدا "اننا ما زلنا نؤمن بانه سيأتي اليوم الذي ستنسحب فيه اسرائيل من اراضينا ويعم السلام المنطقة كلها". ثم جرى التوقيع على الاتفاقات الاربعة.

البيان المشترك للكتلة والتقدمي

وزع حزب الكتلة الوطنية البيان الآتي: "تأكيدا لعلاقة الصداقة والتلاقي في المواقف ...

ميثاق كمال جنبلاط وبيار الجميل

المواقف مستمرة من الزواج المدني

شمس الدين: سلطة المسؤولين لا تشمله

امس ايضا برزت جملة مواقف من موضوع الزواج المدني.

فرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اكد مجددا ان هذا الموضوع "ليس من الامور التي تقع تحت سلطة الحكومة او مجلس النواب".

وقال في محاضرة القاها في قاعة الاحتفالات في المجمع العلمي الثقافي – مستديرة شاتيلا: "النواب انتخبهم الناس ليدبروا لهم امور حياتهم من صناعة وتجارة وزراعة وتعليم وصحة اما امور الزواج والطلاق والارث وغيرها فليست من عمل النواب فلينجح النواب والحكومة في التخفيف عن المحتاجين ليجد اهل البقاع وعكار كفايتهم، ولينجحوا في القضاء على الازمة الاجتماعية وكيف يجد الاباء السبل لتأمين رسوم تسجيل اولادهم في المدارس الرسمية، وعندما يهنئ الشعب السيد رئيس الجمهورية والحكومة والنواب على ذلك.

ان قضايا الزواج والطلاق والارث والموت وحقوق الزوجية والاولاد مسألة تتصل بالايمان، وفي الازمة الاخيرة وضعنا رسالة رسمية موقعة مني ومن سماحة مفتي الجمهورية الاخ الشيخ محمد رشيد قباني وهي موجهة الى رئيس مجلس الوزراء وطلبنا منه فيها رسميا ان يبلغ مجلس الوزراء عدم موافقة المسلمين على بحث هذه القضية وعرضها. واعتقد ان هذه الرسالة عرضت في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وطوى الموضوع".

"علماء جبل لبنان"

واستغرب "علماء جبل لبنان" اثر اجتماعهم في دار افتاء جبل لبنان برئاسة المفتي الشيخ محمد علي الجوزو "الضجة المفتعلة حول الزواج المدني والتي بدأت تأخذ منحى طائفيا يهدد السلم الاهلي والوحدة الوطنية لانه يتعارض مع كتاب الله عز وجل في امور عدة، سواء بالنسبة الى زواج المسلمة من غير المسلم او بالنسبة الى الارث او العقد ذاته. والادعاء ان هذا الامر يؤدي الى الغاء الطائفية غير صحيح، بل هو يوغل في استفزاز مشاعر ابناء الطوائف المختلفة ويحاول اثارة الفتنة الطائفية بينها، في وقت يحتاج الوطن فيه الى تلاحم ابنائه وتعاونهم في مواجهة ما يعترضهم من مؤامرات خارجية وداخلية".

"المجلس الثقافي في جبيل"

ولفت "المجلس الثقافي في بلاد جبيل" الى المبادرات والمواقف القديمة والمستجدة حيال الموضوع وطلب من رئيس مجلس النواب نبيه بري ولجنة الادارة والعدل بشخص رئيسها شاكر ابو سليمان "ان يؤخذ في الاعتبار مجمل المواقف والافكار التي ابدتها المؤسسات الثقافية والاهلية او المراجع الروحية على اختلافها لدى مناقشة هذا الموضوع، وضمها الى المناقشات في مجلس النواب، ليتقرر بعدها مصير هذا المشروع واقراره في حال الموافقة عليه".

● حركة "التوحيد الاسلامي" اكدت "ان الاكثرية الساحقة المؤمنة تقف ضد الزواج اللاديني، وعلى جميع المسلمين مسؤولين وغير مسؤولين رفض هذا المشروع".

قباني: الحرب اللبنانية لم تكن دينية

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني النائب جهاد الصمد الذي اوضح ان البحث تناول "موضوع الساعة وهو الزواج المدني واكدنا لسماحته تمسكنا بالمبادئ الدينية الاسلامية واحترامنا لكل الاديان الاخرى. وهذا الموضوع سابق لأوانه، وعندما يصل المشروع الى مجلس النواب سيكون لنا الموقف المطلوب، واننا نؤكد مبادئنا الدينية".

ثم التقى سفير كوريا الجنوبية جيم هو جونغ. واوضحت مصادر دار الفتوى ان المفتي قباني شدد في اللقاء على "ضرورة ردع العدو الصهيوني عن عدوانه وأطماعه والزامه تنفيذ القرارات الدولية، وخصوصا القرار ٤٢٥".

وأكد "ان الحرب اللبنانية لم تكن حربا دينية، بل نتيجة خلافات سياسية"، معتبرا "ان الوحدة الوطنية راسخة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان وهم على وئام تام في حياتهم الوطنية المشتركة".

هنأ "النهار" بنقض الادعاء على عطاالله:

كرم: الحرية هي القلعة والملاذ

هنأ نقيب المحررين ملحم كرم المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني وأسرة "النهار" بالبراءة التي نالها الزميل بيار عطاالله.

وقال في تصريح امس: "من نصر الى نصر تنطلق الحرية في مسيرتها الصاعدة فكل يوم يجيء دليل على ان الحرية في لبنان هي القلعة وهي الملاذ وهي الحصن. وان احدا، مهما عظم شأنه، لا يمكنه ان ينال من منعتها. فـ (اول من) امس اصدر القضاء قرارا بالاجماع نقض فيه كل ما صدر عن القضاء العسكري حول زميلنا في "النهار" بيار عطاالله الذي قلنا، يوم دافعنا عنه، اننا مؤمنون بأنه لم يرتكب خطأ وطنيا وبأنه لم يتعامل مع العدو. واننا، اذا ثبت تعامله قلنا في النقابة نصوص وعقوبات رادعة نعرف كيف نفرضها على المخالفين والمرتكبين والقرار القضائي اعلن عدم صلاحية القضاء العسكري النظر في الملف واسترد مذكرة القاء القبض وابطلها كما ابطل مذكرة التوقيف. وجاء القرار المبرم نتيجة للطعن الذي قدمه وكيله المحامي النائب الشيخ بطرس حرب ومحامي النقابة الاستاذ انطون الحويس. فأسقط عن عطاالله بالتالي الاسناد الجنائي وتهمة التعامل مع العدو وتأكد ما كانت قالته النقابة ان كل ما قام به بيار عطاالله كان عملا مهنيا خالصا فيه النقاء الكامل.

وهكذا يتأكد ايضا ان لبنان، خلافا لما يريده البعض، يظل واحة الحرية ومرجعها وملاذها. وان الترهيب وتمبيط الحيطان والتلويح بالعقوبات، كل هذا لا يفعل فعله في منطقنا وفي تعاملنا المهني الذي جعل الحرية قاعدة له.

وفي هذه المناسبة لا نشكر القضاء لان القضاء قام بواجبه بل نبدي اعجابنا به لانه رافد للحرية وحام لها، كما نحن وكما كل الهيئات الفاعلة في حقل الديموقراطية وحرية التعبير. وانتهزها مناسبة لأؤكد لاخواني الصحافيين ان للحرية حصونا وقلاعا هي النقابة وهي المحاماة وهي القضاء وهي مجموعة الهيئات المخلصة والشجاعة والشخصيات المدافعة عنها والمعنية بها. اما الذين يتطاولون على الصحافة فلا مجال لهم بيننا ولا موقع وموطئ قدم، بل انهم من عالم آخر، عالم الذين يحملون التخلف والماضي والقبور في عقولهم وعلى ظهورهم. لذا، علينا ان نحرك هذه الحجار القديمة البالية لايماننا بأن الايدي التي صنعتها ليست الا أيدي اسطورية بلهاء.

واذ نهنئ الزميل جبران تويني وأسرة "النهار" وبيار عطاالله بالبراءة، نعلن استمرار النقابة في الدفاع عن قضايا الحرية من دون ان يعنيما من ملف معين انه ساخن وشائك، فأشواك الحرية هي بلسم وترياق للصحافيين. وهو خط نحن مستمرون فيه حتى النهاية.

وهكذا يتضح ان الصحافة هي دائما الكرامة والعنفوان، وان الجهود التي قام بها الساعون لاطلاق بيار عطاالله ولتبرئته كانت في موقعها. فالقضاء قال كلمته التي جاءت لتثبت صدقية مساعي الذين دافعوا عن الزميل عطاالله وطالبوا باطلاقه. وكلمة القضاء اكدت ايضا ان هؤلاء انما كانوا مدفوعين بالقناعة العقلانية وباطلاعهم الكامل على الملف والوقائع.

ونحن سعداء ومكرمون بعنادنا بالحق الذي لا يهزم عنفوانه، ومكرمون ثانية بأن لنا قضاة شجعانا لا يخافون ولا يتسرب الوهن الى معنوياتهم وقلوبهم. وان صحافة حرة وقضاء نزيها هما الضمانان الكبيران لدولة عزيزة سيدة رافضة لكل ذل ولكل محاولة وهن واضعاف معنويات".

وكان كرم استقبل سفير بريطانيا ديفيد ماكلينين الذي كرر تهنئته لكرم باعادة انتخابه واشاد بالصحافة اللبنانية مؤكدا "ان الاعلام اللبناني يتمتع بموقع مهم في الدول العربية نظرا لتغطيته قضايا عربية شاملة".

ثم دار حوار مع السفير البريطاني اكد خلاله ان ما تسعى اليه بلاده في قضية العراق هو الحل السياسي، واعرب عن قلق بريطانيا بالنسبة لقدرات صدام حسين العسكرية وقال "نحن لا نريد ان نستهدف الشعب العراقي ولا نريد ضحايا مدنية، هدفنا هو وقف الآلة العسكرية لصدام وانهاء اي تطوير لاسلحة الدمار الشامل من قبله".

وفد عماني زار السبع وشلالا

زار امس رئيس مجلس ادارة "مؤسسة عمان للصحافة والنشر والاعلان" رئيس تحرير "وكالة الانباء العمانية" محمد بن سالم المرهون والمدير العام للمؤسسة عبد الوهاب بن ناصر المنذري وزير الاعلام باسم السبع وبحثا معه في التعاون الاعلامي بين لبنان وعمان. ثم زارا رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

السفير منير النصولي



غيب الموت وجها ديبلوماسيا هو عميد آل النصولي، السفير منير صالح النصولي، الذي وافته المنية في الولايات المتحدة الاميركية.

وهو حائز شهادات تعليم عال من جامعة السوربون في علم النفس والتربية وعلم الاخلاق والاجتماع والفلسفة، وله مؤلفات وابحاث منها الكتب الآتية:

"في سبيل الاستقلال" و"نظرات في التربية الحديثة" و"منكرات سفير: بين الديبلوماسية والواقع".

وتقلب في المناصب الآتية: استاذ علم النفس والتربية في دار المعلمين (١٩٤٠) استاذ علم النفس في مدرسة الآداب العليا الفرنسية (١٩٤٣)، استاذ الادب الفرنسي في المدرسة الحربية (١٩٤٤)، مدير اعاشة مدينة بيروت (١٩٤٣–١٩٤٥)، مفتش ورئيس الدائرة الادارية في وزارة الخارجية والمغتربين (١٩٤٥)، ديبلوماسي وسفير لبنان لدى: المكسيك، العراق، تونس، غينيا، ليبيريا، بريطانيا، السودان، واليمن.

نال اوسمة عربية واجنبية.

تخريج اغرار في البترون

اقيم صباح امس في المدينة الكشفية في البترون احتفال بتقديم دفعة جديدة من اغرار الجيش الى العلم، بعد اتمامهم فترة التدريب، حضره قائد موقع البترون العسكري العقيد الركن نصوح مرعب ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وحشد من الضباط واهالي الجنود المتخرجين.

وفي المناسبة القى العقيد الركن مرعب كلمة اعرب فيها عن سروره لتخريج "دفعة جديدة من الرجال الذين اصبحوا مؤهلين للانخراط في سلك الجندية الذي عرفناه جميعا طريقا مستقيما نحو الحق وخدمة الوطن بعيدا عن الانانية او العشائرية او الفئوية".

وتوجه الى المتخرجين: "(...) ايها العسكريون، في الوقت الذي انصب اهتمام القيادة على جبهة المواجهة مع العدو في الجنوب والبقاع الغربي، لم تغفل امن الداخل الذي يعتبر قاعدة الانطلاق الاساسية لهذه المواجهة والعمق الضروري لدعمها.

ان الالتفاف الذي نشهده حول الجيش يجعل منه مؤسسة وطنية جامعة تعزز الثقة بالدولة والوطن".

وفي نهاية الاحتفال كان عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

✓

اقتراحات لحل أزمة قيادة السيارات

من محمود عاصي:

"جوابا عما ورد من "مدير شركة تأمين لبنانية" تحت عنوان "شركات التأمين غير مؤهلة" في "النهار" في ١٩٩٨/١/٢٩ ونظرا الى اهمية هذا الموضوع حول السيارات – تأمينها وحوادثها ونتائجها، نود ان نوضح ما يأتي:

نضم صوتنا الى صوت المدير ونكرر ان السائقين في بلادنا نصفهم يقود بلا رخصة ونصف النصف الباقي استحصل على اجازة وهو في البيت. الطرق غير مؤهلة وبلا اشارات، السيارات بدون صيانة ولا معاينة ميكانيك رسمية، والدولة همها قبض الرسوم فقط. والشرطي المولج تنظيم السير، اذا قام بواجبه حيال احد المسنودين، فتلك مصيبة، وهذا ما يحد من عزيمته وخدمته.

اما الخبير، فينطبق عليه المثل "القاضي الامي" اذ ان معظمهم لا يحوز حتى شهادة علمية ابتدائية، ويجهل قانون السير، وقد رأينا احدهم على شاشة التلفزيون لا يعرف حتى شارات المرور.

لا تستقيم الامور الا بتطبيق القوانين كتلك المتبعة في دولة الامارات العربية مثل تطبيق الزامية التأمين على السيارات كافة، تأهيل عناصر قوى الامن ضمن نطاق المخافر للقيام بالكشف على الحوادث وتحديد المسؤوليات كالخبير العسكري عندنا في لبنان، وتعيين قاضي مرور في كل محكمة للنظر في حوادث السير التي اضحت الشغل الشاغل للمحاكم واصدار الاحكام خلال اسابيع وبدون تأجيل، الى مراقبة شركات التأمين من وزارة الاقتصاد واوضاعها المالية وتعاملها مع الزبائن والتشدد في منح رخص القيادة واجراء الفحص داخل المدن اسوة بدول العالم المتحضر واجراء المعاينات الميكانيكية للسيارات كما في السابق".

للخليوي ايضا وايضا

من داني صيرفي:

"ورد في العدد الصادر الجمعة ٦ شباط ١٩٩٨ في "المقسم ١٩" سؤال لاحد المواطنين عن سبب عدم الاجابة عن رقم ١٤٠ المخصص للاستعلامات، فكان جواب المصدر في "اوجيرو" ان هذا الرقم ليس في الخدمة الآن ويمكنهم الاتصال على الرقم ٢٠٠١٠٠ للاستعلامات.

يهمني ان اوضح للمصدر المطلع في "اوجيرو" ان الرقم المذكور التي تتولاه الـ FMA هو للاستعلامات ولكن فقط لاستعلامات الخليوي، اي انه لا يعطيك اي رقم سوى للخليوي، اذن، فالمواطن الذي يريد رقم الصليب الاحمر لا يستطيع الاتصال بهذا الرقم، لانهم يقولون له: "هل عندهم رقم خليوي؟ فنحن لانعطي الا ارقام الخليوي! والاظرف من ذلك ان استعلامات جونية لا تملك رقم استعلامات الزوق لان الارقام تغيرت.

ازمة سيارات في حي السراسقة

في حي السراسقة في الاشرفية، وتحديدا في بناية بشارة عون، ازمة سيارات لم تستطع الجهة المختصة ان تعالجها حتى الآن.

الازمة تتلخص في ان موظفي احدى الشركات هناك يركنون سياراتهم ويقطعون الطريق على السيارات الاخرى.

"المقسم ١٩" نشر شكوى في هذا الشأن وتلقى وعدا بمعالجتها، لكن الوضع بقي على حاله. لهذا، نرجو من الجهات المختصة المبادرة الى وضع حد لهذه الحال الشاذة ومطالبته اصحاب سيارات الشركة المذكورة بوضع سياراتهم في الموقف الموجود في المنطقة الذي يتسع للمئات منها.

وفد سويسري رفيع التقى الحسن

ويتفقد عين الحلوة اليوم مع مدير "الاونروا"

بدأ وفد سويسري برئاسة مندوب المساعدات الانسانية رئيس هيئة المساعدات السويسرية في حالات الازمات تشارلز ريديرسدورف، زيارة لبيروت للقاء عدد من المسؤولين وتفقد المخيمات الفلسطينية.

وزار ريديرسدورف امس قصر بسترس والتقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، في حضور السفير السويسري يورغ سترولي الذي تحدث على الاثر: "تطرقنا الى موضوع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وان مهمة ريديرسدورف تدخل في هذا الاطار، بحيث سيقوم بزيارة المخيمات بمشاركة الاونروا. وسويسرا هي احد المساهمين الكبار في وكالة الاونروا ونريد ان نرى على الارض سبل صرف المساهمة السويسرية والمشاكل التي تعانيها المخيمات وسبل تحسين الاوضاع فيها وان الوفد سيزور المخيمات غدا (اليوم)".

واوضح ان سويسرا "تساهم سنويا في موازنة الاونروا، ويعود قسم من المساهمة الى المخيمات الفلسطينية في لبنان والقسم الآخر الى مؤسسة "كاريتاس" وغيرها من المؤسسات المساعدة للفلسطينيين".

من جهة اخرى، اصدرت وكالة "الاونروا" بيانا اشارت فيه الى انها تنظم اليوم زيارة للوفد السويسري الى مخيم عين الحلوة، يرافقه فيها السفير سترولي ومدير الوكالة في لبنان ولفغانغ بلاترا.

سياسة "الاونروا"

وكتب مراسل "النهار" في صيدا، وفقا لمصادر فلسطينية، ان ثمة تخوفا من خطورة الغاء بعض مواد الاعاشة التي تقدمها الوكالة الى اللاجئين الفلسطينيين، ولا سيما منها المواد الخاصة بالاطفال مثل "بليدين".

وتساءلت المصادر ما الاسباب الفعلية وراء مثل هذا الاتجاه في وقت يوزع كيلوغرام من الحليب عن ثلاثة اشهر بدلا من شهرين؟

ولفتت الى ان الاخطر من ذلك هو ما يتردد عن احتمال الغاء مواد اعاشة اخرى في مقابل مبالغ اضافية، معتبرة ان اللجوء الى هذا التدبير "خطوة غير بريئة" وتحمل في طياتها تعويد اللاجئين على قبول استبدال الخدمات التي تقدمها الوكالة بالمال، توصلا الى قبول التعويض وتصفية دور الاونروا"، مما يعني عدم التفكير في احتمال عودة اللاجئين الى ديارهم.

يذكر ان عمال توزيع الاعاشة في منطقة صيدا علقوا اضرابهم بعدما تبلغوا تطمينات بتحسين اوضاعهم.

وكان هؤلاء اضربوا احتجاجا على قرار ادارة "الاونروا" زيادة ايام التوزيع دون احتسابها لهم.

كسباريان أعلن نتائج دراسة "الاوضاع المعيشية للاسر في لبنان"

المقيمون ٤ ملايين وغير اللبنانيين ٣٠٤ آلاف يضاف اليهم المياومون والمقيمون خارج المساكن
٢٠٢ الف ليرة دخل الفرد عند نصفهم و١٦,٨ في المئة من الاسر "مرتاحة مادياً"

كتب ميشال مرقص:

كشفت امس نتائج دراسة "الاوضاع المعيشية للاسر في لبنان عام ١٩٩٧" التي نفذتها ادارة الاحصاء المركزي، ان عدد المقيمين في لبنان بلغ اربعة ملايين وخمسة الاف نسمة، منهم ٣٠٤٣٨٠ نسمة من غير اللبنانيين.ويشكل هؤلاء المقيمون ٨٣٤٢٧٥ اسرة بمعدل ٤,٧ اشخاص للاسرة الواحدة.

واتاحت هذه النتائج كشف نسبة الاسر "المرتاحة ماديا"، وهي لا تتجاوز ١٦,٨ في المئة، ومعظمها يعتقد ان دخلها لا يكفي لتأمين الحاجات الضرورية.

وفي لبنان ١٢,٩ في المئة من الاسر تضم ١٧,٦ في المئة من السكان لديها دخل فردي شهري اقل من ١٠٠ الف ليرة، بينما ١٨,٩ في المئة من الاسر تضم ١٤,٨ في المئة من السكان، يتجاوز دخلها الشهري ٤٨٠ الف ليرة للفرد الواحد.

ويبلغ الدخل الفردي الوسطي الشهري ٢٠٢ الف ليرة اي ان دخل نصف السكان اقل من هذه القيمة، وتشكل مداخيلهم كلها ٢٠,٨ في المئة من المجموع العام للمداخيل. وثمة ٣٨,٩ في المئة من السكان لديهم مدخول شهري اقل من ١٦٠ الف ليرة، ويحصل مجموع افراد هذه الفئة على ١٣,٤ في المئة من كتلة المداخيل.

ويبلغ متوسط الاستشفاء للاسرة الواحدة ١١٦٧٠٠٠ ليرة لبنانية، ونسبة الاسر المعنية ٢٨,٨ في المئة من المجموع، ومعدل نفقات شراء الادوية ٥٥٦ الف ليرة لـ ٨٢ في المئة من الاسر، ومعدل الاستشارات الطبية ٣٥٨ الف ليرة لـ ٧٣,٥ في المئة من الاسر، و٢٤٩ الف ليرة للمختبرات والتصوير الاشعة لـ ٤٥,٩ في المئة من الاسر. وصرح ٧,٧ في المئة من الاسر انه دفع نفقات علاج بمعدل ٥٢٠ الف ليرة للاسرة الواحدة، وبلغت الكلفة السنوية للعناية بالاسنان ٧٠٥ الاف ليرة للاسرة الواحدة من ٢٩,٧ في المئة من الاسر.

ويشار الى انه بين نتائج "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن" الذي انجزته وزارة الشؤون الاجتماعية في ١٩٩٦ و"الاوضاع المعيشية للاسر الذي انجزته ادارة الاحصاء المركزي في ١٩٩٧، مدة سنة، وفارق مليون نسمة.

ففي الاول، بلغ عدد السكان المقيمين في لبنان ثلاثة ملايين و١١١ الفا و٨٢٨ نسمة، منهم ١١٨٥٢٦ من غير اللبنانيين، بحيث يصير عدد اللبنانيين ٢٩٩٣٣٠٢ نسمة.

وفي الثاني قدر عدد سكان لبنان باربعة ملايين وخمسة الاف نسمة، بينهم ٧,٦ في المئة من غير اللبنانيين، اي ما يوازي ٣٠٤٣٨٠ نسمة، ولا ينتمي اليهم القاطنون خارج المساكن والعاملون الموسميون.

ويبلغ عدد الاسر المقيمة ٨٣٤٢٧٥ اسرة، بمعدل ٤,٧ اشخاص للاسرة الواحدة، في مقابل ٦٦٨٩٠٦ اسر في مسح المعطيات السكانية، وبمعدل ٤,٦٥ اشخاص للاسرة الواحدة، ومكذا، يلتقي البحثان في عدد الافراد في الاسرة الواحدة.

وفي قراءة لنتائج البحثين الميدانيين فروق عديدة يجب ازالتها وتوحيد الرأي في شأنها، وخصوصا اذا عممت هذه النتائج على المراكز الدولية وهيئات الامم المتحدة المعنية بالسكان وشؤونهم.

المدير العام لادارة الاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان اذاع امس نتائج "الاوضاع المعيشية للاسرة في عام ١٩٩٧" في مؤتمر صحافي عقده في مقر نقابة الصحافة، وحضره النائب محمد رعد وممثل نقيب الصحافة كمال اسبر الغريب والسيدة شوغيك كسباريان التي اشرفت على تنفيذ البحث.

عرّف كسباريان بالدراسة واعلن نتائجها على النحو الآتي:

"ان النتائج التي نعلنها اليوم عن الاوضاع المعيشية للاسر في لبنان عام ١٩٩٧ حلقة من سلسلة الدراسات التي تقوم بها ادارة الاحصاء المركزي ضمن برنامجها للاعوام ١٩٩٦ – ٢٠٠٠ الذي يهدف الى رسم صورة شاملة عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وفقاً للمهمات التي وكلها اياها القانون، ومن نقاط هذا البرنامج التي نفذت حتى اليوم: المسح الشامل للابنية والمساكن والمؤسسات القائمة على كل الاراضي اللبنانية.

وسبق ان نشرنا نتائج هذا المسح لمحافظات بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع، وسننشر قريباً نتائج محافظتي الجنوب والنبطية. وتشكل نتائج هذا المسح القاعدة الاحصائية التي سنبني على اساسها كل الاحصاءات العائدة الى النشاط الاقتصادي والاوضاع الاجتماعية في كل انحاء البلاد.

امن لنا هذا المسح القاعدة الاحصائية الضرورية لدرس اوضاع الاسر المعيشية الذي قمنا به عام ١٩٩٧، وسيؤمن لنا ايضاً قاعدة احصائية لدرس النشاط الاقتصادي لدى المؤسسات.

فقد تمت دراسة الاوضاع المعيشية لدى عينة من ١٦٨٦٤ اسرة بعد التحقيق في ٢٠٤٣٢ مسكناً تم سحبها بالقرعة من معطيات تعداد المباني وتبين ان بعض المساكن كان شاغراً او غير معد اصلاً للسكن الدائم، او مهدماً، ولم نواجه الا ٤٩٧ حال رفض، تم التحقيق في شهري ايار وحزيران ١٩٩٧، ونفتخر بأن عمليات التدقيق والتنقيح والادخال على الحاسوب والفرز والتحليل والطبع قد انجزت في مهلة سبعة اشهر فقط.

تناول هذا البحث المواضيع الآتية: الخصائص الديموغرافية للسكان، ارتياد المدارس ومستوى التعليم، النشاط المهني، السكن، النقل، اعباء التعليم، الصحة واعباء العناية الصحية، الدخل ومصادره، توازن ميزانية الاسرة والديون، ارتياح الاسرة بالنسبة الى الدخل.

كل هذه الجوانب لاوضاع الاسر المعيشية معروضة في ١٣١ جدولاً احصائياً وضع معظمها على صعيد المحافظة بعد اظهار النتائج الخاصة بضواحي بيروت على حدة.

على الصعيد الديموغرافي:

قدر عدد المقيمين على الاراضي اللبنانية في حزيران ١٩٩٧ باربعة ملايين وخمسة آلاف نسمة، مع احتمال خطأ مقدر بـ٦٤ الف نسمة زيادة او نقصاناً، اي بنسبة ١,٥ في المئة فقط. ودرجة الدقة العالية مردها الى العينة المبنية على احصاء شامل للمساكن، اي ان عدد المساكن التي سحبت منها العينة معروض مبدئياً من دون خطأ. ونشير الى ان هذا الرقم يشمل المقيمين على الاراضي اللبنانية في شكل دائم ولا يشمل جميع العمال الموسميين الذين ليس لهم مساكن ثابتة في لبنان.

– يتوزع السكان على المحافظات الآتية:

بيروت	٤٠٣٠٠٠	١٠,٠٪
ضواحي بيروت	٩٠٠٠٠٠	٢٢,٥٪
باقي جبل لبنان	٦٠٨٠٠٠	١٥,١٪
لبنان الشمالي	٨٠٧٠٠٠	٢٠,١٪
لبنان الجنوبي	٤٧٢٠٠٠	١١,٨٪
النبطية	٢٧٥٠٠٠	٦,٩٪
البقاع	٥٤٠٠٠٠	١٣,٦٪

تعطي الدراسة معلومات عن:

تكوين الاسرة: الاسرة المتوسطة مؤلفة من ٤,٧٦ اشخاص: رب اسرة واحدة و٠,٨ زوج (ة) و٢,٦ اولاد و٠,٣ اشخاص آخرون. يتغير متوسط عدد الافراد في الاسر بحسب المحافظات ويصل الى ٥,٥ في محافظة الشمال.

هرم الاعمار: نلاحظ تقلصاً في نسبة الشباب الذين يقل عمرهم عن عشرين عاماً، وخصوصاً في بيروت وجبل لبنان.

نسبة الاناث والذكور: النقص في نسبة الذكور في الاعمار بين ٢٥ و٥٠ عاماً.

نسبة العزوبة: ارتفاع هذه النسبة لدى النساء بعد الاربعين.

على صعيد التعليم: ٣٠ في المئة من السكان يتابعون الدراسة سواء في المدارس النظامية والجامعات او في معاهد غير نظامية.

– تراجع الامية (١١,٦ في المئة)، خصوصاً عند السيدات ٧,٢ في المئة عند الرجال و١٦ في المئة عند باقي الاناث.

على صعيد النشاط المهني، قدر عدد الناشطين اقتصادياً بـ١٣٦٢٠٠٠ (±١٩,٠٠٠) اي ٣٤ في المئة من السكان المقيمين ١١٦,٠٠٠ منهم عاطلين عن العمل، بل يبحثون عن عمل. نسبة البطالة اذاً هي ٨,٥ في المئة، ٩ في المئة عند الذكور و٧,٢ في المئة عند الاناث. تصل نسبة البطالة الى ٢٨,٦ في المئة لدى الشباب الذين يراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٠ عاماً، و١٧,٨ في المئة لدى الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٥ عاماً بسبب صعوبة ايجاد عمل للذين يدخلون سوق العمل للمرة الاولى، وستجدون في النشرة توزيعاً للعاملين بحسب الوضع في المهنة وفقاً للمهن والقطاعات الاقتصادية.

على صعيد خصائص السكن وتجهيزاته، تملك النسبة الكبيرة من الاسر مسكنها ٦٨,٢ في المئة، ٢٠,٦ في المئة مستأجرة و١١,٠ في المئة تسكن مجاناً. وهناك معلومات عن طريقة استملاك المسكن ومبلغ الايجار واعباء الصيانة والتدفئة.

ويتبين ايضا من مقارنة عدد افراد الاسرة بعدد الغرف ان ٢٤,٢ في المئة من الاسر و٣٤,١ في المئة من الاشخاص يعيشون في مساكن ذات كثافة غير مقبولة. و٥٨,٥ في المئة من المساكن ليست موصولة بشبكة المجارير و٢٠ في المئة ليست موصولة بشبكة مياه الشفة.

ولدينا معلومات ايضا عن نسبة الاسر التي تملك مختلف التجهيزات من براد وتلفزيون وهاتف ونعلم ان ٣٥ في المئة من الاسر عندها خط هاتف ثابت و٢٠ في المئة لديها خط هاتف خليوي.

ونشير ايضا الى ان أسرا كثيرة تشكو من بعض المشاكل كنقص في المياه (٣٧,١ في المئة)، او الرطوبة (٤٢,٠ في المئة)، او ضيق المسكن (٣٢,٨ في المئة) او التلوث (٢٠,٣ في المئة). وهكذا ترغب ٤١ في المئة من الاسر في ان تغير مسكنها، ولكن غالبيتها لا امكانات عندها لذلك.

على صعيد وسائل النقل: ٦٢,٤ في المئة من الاسر تملك سيارة واحدة على الاقل و٥,٤ تملك اكثر من سيارة واحدة.

– ٥٠ في المئة من السيارات مؤمنة، ٤٦,٥ في المئة ضد الغير فقط و٣,٥ في المئة ضد كل الاخطار.

– كثير من الأسر يشكو من حال الطرق وزحمة السير ونقص في النقل المشترك.

على صعيد الصحة والعناية الصحية: تفيدنا الدراسة ان ٨,٨ في المئة من السكان يشكون من مرض مزمن يتطلب علاجا مستمرا و١,٥ في المئة معاقون.

– ١١ في المئة دخلوا المستشفى خلال الـ١٢ شهرا السابقة.

– ٤٢ في المئة فقط من السكان يستفيدون من ضمان صحي: ١٥,٢ من الضمان الاجتماعي، ١٢,١ من تعاونية الموظفين والجيش وسواهما في القطاع العام، و٨,٧ من تأمين خاص. عدا ذلك، ١٢ في المئة من الاسر صرحت انها استفادت من مساعدة طبية من وزارة الصحة خلال الـ١٢ شهرا السابقة.

– وهناك معلومات عن قيمة النفقات الطبية، وتجدر الاشارة الى ان ١٦,٦ في المئة من الاسر لديها مريض يحتاج الى علاج ولم تتمكن من تأمينه.

– التتمة في الصفحة ٢٣ –

من اليمين: السيدة كسباريان، غريب وروبير كسباريان وغازي شعبان. (سامي عياد)

الملتقى عن "الدور المتطور للدولة"

سلامة: ايجابية التعاون مع القطاع الخاص



من اليمين، احمد ابو شادي، الدكتور مصطفى هديب، رياض سلامة، الدكتور بول شابربيه (سامي عياد)

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة "ان الدولة اللبنانية قامت بدور مهم بعد الاحداث في بناء قاعدة تعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص، كانت تجلياته في العلاقة الوثقى بين مصرف لبنان وقطاع المصارف بحيث تمكن الاخير من اعادة بنائه مجددا بمعايير مصرفية حديثة وتوصلنا الى مرحلة من استقرار نقدي امتدت لسنوات ولا تزال قائمة وكان للتعاون ثماره".

وكان سلامة يتحدث في افتتاح اعمال الملتقى الاعلامي بعنوان "الدور المتطور للدولة" في فندق "بريستول" بدعوة من الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية وبالتعاون مع صندوق النقد الدولي، وبمشاركة منتدى البحوث الاقتصادية، ومركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية، والمركز المصري للدراسات الاقتصادية.

وتحدث للمناسبة ايضا الدكتور بول شابربيه رئيس دائرة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي، والدكتورة هبة حندوسة من منتدى البحوث الاقتصادية، والدكتور احمد جلال من المركز المصري للدراسات الاقتصادية، والدكتور ناصر السعيدي نائب حاكم مصرف لبنان الاول، والدكتورة سميحة فوزي من المركز المصري للدراسات الاقتصادية وجامعة القاهرة والدكتور سحر تهامي من المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

وكانت كلمة البداية لرئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الدكتور مصطفى هديب فتناول موضوع الملتقى والتوجهات الفكرية والاقتصادية التي تتنازع عالم اليوم حول دور الدولة في الاقتصاد وفاعليته. ورأس الجلسات والقى كلمة في الافتتاح احمد ابو شادي (صندوق النقد الدولي) وهديب، وعصام رفعت ("الاهرام الاقتصادي") وحندوسة.

شابربيه

ولاحظ شابربيه ان الاقتصاد الآسيوي عموما، كان حتى الامس القريب يعتمد على دور الدولة الايجابي او السلبي، وتوجهاته في السياسات الاقتصادية وتحديد هياكلها.

وفي معرض تقويمه للتطورات الاخيرة التي حصلت في شرقي آسيا قال شابربيه ان بلدان آسيا التي واجهت ازمات كانت تشكو نصا في المعايير وفي مراقبة المؤسسات المالية. وكانت السلطات في حالات معينة تحاول مساعدة مؤسسات لا تتمتع بالكفاية. وساهم بعض الامور على مستوى السلطات وعلاقتها مع المستثمرين في التأثير سلبا في القطاع المالي الذي تعرض لهزات".

وعدل حاكم مصرف لبنان عن القاء كلمة بالانكليزية كان اعدها سلفا. وتحدث مباشرة فقال: ان "الملتقى يتعقد في ظرف التطورات التي حصلت اخيراً في آسيا اذ جعلتنا نتساءل عن المنافع المعقولة التي يمكن لدول صغيرة مثل لبنان ان تحصل عليها من خلال الانخراط في عملية العولمة. والموضوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحديد دور الدولة المفترض ان تضطلع به بين الانخراط في العولمة والاتفاقات الدولية والمحافظة على استقرار اقتصادي اجتماعي، وقدرتها على القيام بذلتها واعتقد ان نتائج البحث الذي ستقومون به ستكون من دون شك مركز اهتمام المصرف المركزي وبالتأكيد الدولة اللبنانية.

بعد ١٧ سنة من الحرب قامت الدولة اللبنانية باستعادة دورها والتجربة اللبنانية لها ميزاتها لان الدولة اختفت خلال ١٧ سنة من الوجود، وكان لذلك آثار سلبية على الاقتصاد اللبناني والوضع الاجتماعي، وعودة الدولة كانت مطلباً من الشعب اللبناني".

ونوه سلامة بالتعاون الذي جرى بين مصرف لبنان والقطاع المصرفي و"سمح لهذا القطاع بأن يبني ذاته بسرعة. واصبح القطاع المصرفي اليوم في لبنان متجاوباً مع كل تعاليم المصرف المركزي وكل المعايير. وحقق في آخر ١٩٩٧ ما طلب منه اي ان يكون لدى رأس مال ادنى يساوي رؤوس الاموال المطلوبة او المعتمدة في المجموعة الاوروبية. والقطاع المصرفي القوي ضمان بالنسبة الينا للاستقرار النقدي. وتبين من خلال التجارب الارتباط الوثيق ما بين المحافظة على الاستقرار النقدي ومتانة القطاع المصرفي. فالتنظيم والاساليب المعتمدة لبناء هذا القطاع ربما من المفيد استعمالها لبناء قطاعات اخرى في لبنان".

حندوسة

واعتبرت حندوسة في كلمتها ان التحدي يكمن حالياً، وبعدما "خابت آمال نموذج التنمية الذي اتبع في الخمسينات والستينات والمستلهم من التجربة الاشتراكية في كيفية استطاعت الدولة ان تحرك حزمة من المتغيرات المعنية بالنمو من ادخار، واستثمار، وتعليم، وبحث علمي وابتكار والتكنولوجيا، من دون ان تتدخل مباشرة من خلال التخطيط المركزي وادارة المشاريع والتحكم في الاسعار".

ويختتم الملتقى اعماله اليوم.

٤١ مليون دولار ارباح "فرنسبنك" في ١٩٩٧

اعلن فرنسبنك عن تحقيقه نتائج مالية قياسية في ١٩٩٧ اذ بلغت ارباحه الصافية ٦٢ مليار ليرة، اي ما يعادل ٤١ مليون دولار اميركي، في مقابل ٢٧ مليون دولار في ١٩٩٦، اي بزيادة نسبتها ٤٩,٩ في المئة.

وقد امنت هذه الارباح عائداً على حقوق المساهمين بنسبة ٤٢,٢ في المئة في مقابل ٤١,٨ في المئة للعام ١٩٩٦ وعائداً على الموجودات بنسبة ٢,٥٢ في المئة في مقابل ٢,١٥ في المئة للعام السابق.

وبفضل تعزيز اموال المصرف الخاصة باستمرار، وصلت نسبة الملاءة في نهاية عام ١٩٩٧، الى ٢٢,٣٪ في مقابل ٢٠,٤ في المئة في نهاية العام ١٩٩٦، اي ما يوازي نحو ثلاثة اضعاف نسبة الحد الادنى (٨٪)، المفروضة من السلطات النقدية في لبنان انسجاماً مع المعايير الدولية التي ارستها لجنة بال.

نبيل دي فريج رئيساً لجمعية حماية الجواد العربي



نبيل دي فريج.

انتخبت امس الجمعية العمومية لجمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي في لبنان لجنتها الادارية الجديدة كالآتي، فوزي غندور، مفيد دبغي، احمد مختار بيهم، سليم الدحداح، نبيل دي فريج، جوزف صحناوي، صباح جنبلاط، كفاح عزمي العثمان، شارل عسيلي، محمد المقداد، مصباح كنفاني، وطوني خوري.

وعقدت اللجنة الادارية الجديدة اجتماعاً برئاسة اكبر الاعضاء سناً فوزي غندور واخذت علماً بقرارات الجمعية العمومية، وانتخبت هيئة مكتبها كالآتي: نبيل دي فريج رئيساً، مصباح كنفاني نائباً للرئيس، مفيد دبغي اميناً للسر واحمد مختار بيهم اميناً للصندوق.

ويلاحظ للمرة الاولى غياب آل فرعون عن الجمعية منذ انشائها.

افتتاح معرض الاستثمار والمشاريع

افتتح امس وزير الدولة الياس حنا معرض "ASSETS 98" الاستثمار والمشاريع المستقبلية الذي يعنى بالمصارف وشركات التأمين والعقارات في "فوروم دو بيروت" في حضور جمع من الشخصيات الاقتصادية والمشاركين والمنسق العام لمهرجان التسوق ٩٨ حبيب سعد وممثل نقيب الصحافة الزميل ابرهيم عبدو الخوري.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

عودة الدولار والاسترليني الى الارتفاع وتماسك المعادن

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٩,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٠,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

ومضت المصارف من جانبها في تداوله فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يضطر الى بيعه به احيانا كلما استدعى وضع السوق ذلك. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٩,٥٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة في عمليات هادئة لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٣٠,٠٠ ليرة.

في الخارج عاد الدولار الى التماسك ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى كونه ملاذا في اوقات الازمات وذلك تحسبا لتدهور الوضع في الخليج بعد تصريح قائد القوات الاميركية في تلك المنطقة انه اتخذ كل الاستعدادات لتوجيه ضربة الى العراق خلال اسبوع. الى ذلك رأى المتعاملون في الاضطرابات التي تجتاح جاكرتا واتهام الرئيس الاندونيسي سوهارتو جهات مجهولة بالسعي الى زعزعة الاستقرار النقدي في البلاد بالضغط مجدداً على الروبية الاندونيسية بعد اعلان الحكومة انها في صدد الاعداد لقيام هيئة نقدية لتحديد اسعار الصرف، عاملا داعما للدولار ازاء العملات الاسيوية لاسيما منها الين.

وجاء صدور بيانات احصائية في المانيا تستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاساس فيما ليشكل بعض الضغط على المارك لمصلحة الدولار، لاسيما بعدما تبين ان مبيعات المفرق انخفضت بنسبة واحد في المئة في كانون الاول وان اسعار الاستهلاك استقرت الشهر الماضي بعدما اقتصر ارتفاعها على ١,٣ في المئة عام ١٩٩٧.

وكان لاعلان وزارة العمل الاميركية ان كلفة اليد العاملة في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٣,٠٠ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي في مقابل ٢,٠ في المئة في الفصل الثالث، اثره ايضا في تعزيز الطلب على الدولار من زاوية ان مثل هذا التطور قد يشكل عاملا تضخميا سرعان ما ينعكس على اسعار الانتاج وتاليا اسعار الاستهلاك. وعليه، نشط الاقبال على الورقة الخضراء ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي استفاد هو ايضا من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية كما اوصى بذلك تقرير صادر عن "بنك انكلترا"، فاقفلت في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٢٠٥ مارك المانيا في مقابل ١,٨٠٧٥.
– ٦,١٠٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٥٨٠.
– ١,٤٦٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٠٥.
– ١٧٩٧,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٥,٠٠.
– ١٢٣,٧٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٣,٢٠.

اظهرت المعادن الثمينة تماسكا ملحوظا في غياب ضغوط تحقيق الارباح عن اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٠٠,٧٥ دولار في مقابل ٣٠١,٢٠ دولار اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٩٨,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٨,٤٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٧,١٣ دولارات في مقابل ٧,٠٨ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٧,٠٩ دولارات.

بقيت الاجواء المحيطة باسواق الاسهم حذرة بعد المكاسب التي حققتها البورصات الرئيسية في الآونة الاخيرة. وجاء تحسب البعض لاحتمالات حصول تشدد نقدي في بريطانيا، وحتى في الولايات المتحدة، ليوقع المتعاملين في التردد ويحول دون مضيهم في دفع الاسعار الى مزيد من الارتفاع. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح في بورصة لندن بعد الكشف عن وقائع لاجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" التي ابدى فيها عدد من الاعضاء قلقهم من عودة الضغوط التضخمية مطالبا برفع معدلات الفائدة الاساس، الامر الذي ادى الى توقف مؤشر "الفايننشال تايمس" عن الارتفاع قبل ان يقفل متراجعا ٥,٤٠ نقاط على ٥٦٠٧,٩٠ نقاط. الا ان بورصتي فرنكفورت وباريس ابدتا مقاومة لضغوط تحقيق الارباح مع عودة الدولار الى التحسن وصدور بيانات اقتصادية المانية ضعيفة تستبعد رفعا في معدلات الفائدة، فاقفل مؤشر "داكس" الالماني بزيادة ٦٤,٦٨ نقطة على ٤٥٨٨,٤٣ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بارتفاع ٤,٢٤ نقاط على ٣٢٤٠,٠٠ نقطة.

وفي وول ستريت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين بعد القفزة الكبيرة التي سجلها اول من امس بدعم من الانجازات التي حققها الاقتصاد الاميركي العام الماضي وتوقع تجاوزه الازمة الاسيوية هذه السنة. الا ان تحسب البعض لعودة المظاهر التضخمية اليه بعد بيانات كلفة اليد العاملة في الولايات المتحدة في الفصل الاخير من العام الماضي، حمله على تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا، مما جعل هذا المؤشر يتراجع الى ٨٢٧٦,٩٣ نقطة ليرتفع في ما بعد الى ٨٣١٤,٥٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٣٠٣,٠٩ نقاط مرتفعا ٧,٤٨ نقاط عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو مقفلة امس في مناسبة وطنية.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي شركتي رسامني يونس الى ١٣/١٦ ٣ دولارات والترابة اللبنانية الى ٣/٣٢ ١ دولار، فيما تراجع سعر سهم سوليدير "أ" الى ١٢ دولاراً، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وزاد حجم الاسهم المتداولة بنسبة ٦٤ في المئة، وكانت بمعظمها لشركة رسامني يونس، وبلغ مجموعها ٥٧٧٥٢٤ سهماً وقيمتها ٢٧٦٧٤٨٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٥٧٧٤ سهماً من سوليدير "أ" و١٢٤٤ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٩٥٤٢ سهماً من سوليدير "أ"، و١٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٧٤٧٨ سهماً من بنك عودة "ج"، و١١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠٨٢٩٦ سهماً من رسامني يونس، و٣٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٧٤٩٠ سهماً من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ليقفل على ١٠٥٤,٦١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" بنسبة ٠,٥٢ في المئة ليقفل على ١٠٠,٠٤ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٤٢٣,٣٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/١١:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	25774	25774	98537	12 1/8	10/02/98	18297	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 1/8	9542	52400	78813	12 1/8	10/02/98	18488	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	1244	64204	12900	12 4/8	10/02/98	19059	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	1200	64204	12621	12 4/8	10/02/98	19059	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 7/8	2000	9169	8048	21 7/8	10/02/98	33354	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 6/8	7478	7478	12478	30 6/8	10/02/98	46886	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 8/16	11000	23000	55052	7 11/16	10/02/98	11436	
RYMCO شركة رسامني يونس	3 13/16	508296	1308901	688089	3 11/16	10/02098	5813	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 3/32	3500	17672	3500	1 2/32	04/02/98	1668	7
Eternit اترنيت	1 28/32	7490	7490	28100	1 28/32	10/02/98	2859	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			200	382	3 8/16	04/02/98	5337	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3050	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
577524	2767484	2.591.539

شؤون سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٨/٥/١٤	١٥٩٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٥٩٢	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٩/٢/١١	١٥٩٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/١٢	٢٠٠٠/٢/١٠	١٥٩٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٠٣٧٠ طناً، منها ٤٢٢٤ طناً شحنت في ٣٥٧ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "زاهر ٢" و"حاج اسماعيل" و"بريتا ك" و"سيلتيك امباسادور".

وينتظر وصول ٥٢ باخرة، بينما تسع بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دوغروبولر ١	١٠٠٠ اسمدة	البدر
٧	فيدر ترايدر	١٩٥٠ حديداً	ج. بطرس
١٠	كاربر ٢	١٠٠٦ مختلفاً	التعاون البحري
١٤	سيلتيك امباسادور	١٧٠/٤٢٢٨ مستوعباً	ع. مكاوي
الدورة	مافيل	٤٢٠٠ محروقات	لوفرسيز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لدون	الاسكندرية	٥٠/٨٥٠ مستوعباً	أ. نقاش
ايجير	اللاذقية	١٢٥/١١٠٠ مستوعباً	سي لاين
كرواي	الاسكندرية	١٥٠ خضراً	ن. ابو رجيلي
د. م. سبيريدون	تريستا	٢٥٠ ماشية	سبيريدون
ف. م. سبيريدون	مرسين	١٣٦ ماشية	سبيريدون
نوبا دلماي	جيملك	سيارات	منكونرو
اوبيسا	سيتي	١٠٠٠ صويا	أ. حلروني
سامي	مرسين	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل
سعي	اسكندرون	للشحن	بحر شبيبع

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٩,٥٠	٢٤٧٨,٢٠	٢٤٨,٨٥	١٠٣٦,٠٥	٨٣٤,٧٥	٠,٨٤	٤٠,٠٥	٧٤٠,١٥	١١,٧٧	١٨٦,٠٠	٩,٤٥	١٠٣٥,٣٠	١٠٦٠,١٠
المبيع	١٥٣٠,٠٠	٢٤٨٨,٢٠	٢٥٠,٨٥	١٠٤٠,٠٥	٨٣٨,٧٥	٠,٨٦	٤١,٠٥	٧٤٤,١٥	١٢,٧٧	١٨٨,٠٠	١٠,٤٥	١٠٣٩,٣٠	١٠٦٤,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٠٠	٤٠٢٥,٥٠	٣٩٥٢,٥٠	٢١٤٨,٥٠	٤٩٨٧,٥٠	٤١٢,٢٥	٤٠٤,٦٠	٤١٧,٠٠	٢٨٤٤,٤٥	١١٩,٠٠	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٠٠	٤٠٥٥,٥٠	٣٩٧٢,٥٠	٢١٥٨,٥٠	٥٠١٧,٥٠	٤١٧,٢٥	٤٠٨,٦٠	٤٢١,٠٠	٢٨٥٤,٤٥	١٢٢,٠٠	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٦٥٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	١٠٧٥٠,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	١٠٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٦٠	٢,٣٤٦٣	٠,٩٨٠٩	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٩٣	٠,٢٣٥٤	١,٥٥٧٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٥	١,٥٠٦٧	٠,٦٣٠٠	٠,٠٠٧٤١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٧	٠,١٥١٢	–	٠,٦٤٣٦
فرنسا	٦,١٠٤٥	٩,٩٦٥٥	٤,١٦٧٠	٠,٠٤٩٢٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٠	–	٦,٦٢٠٠	٤,٢٤٩٥
المانيا	١,٨٢٠٥	٢,٩٧٢١	١,٢٤٢٨	٠,٠١٤٦٩	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٤٤	١,٢٦٧٤
ايطاليا	١٧٩٧,٠٠	٢٩٣٣,٦٢	١٢٢٦,٦٧	١٤,٤٩٨	–	٩٨٧,٠٥	٢٩٤,٣٨	١٩٤٨,٧٨	١٢٥٠,٩٦
اليابان	١٢٤,٠٠	٢٠٢,٤٧	٨٥,٠٧	–	٠,٠٦٩٢٤	٦٨,٤٣	٢٠,٤٢	١٣٥,٠٥	٨٦,٧٨
سويسرا	١,٤٦٥٠	٢,٣٩١٥	–	٠,٠١١٨٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٤٧	٠,٢٤٠٠	١,٥٨٨٧	١,٠١٩٨
بريطانيا	٠,٦١٢٦	–	٠,٤١٨١	٠,٠٠٤٩٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٤٩	٠,٤٢٦٣
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٢٥	٠,٦٨٢٣	٠,٠٠٨٠٩	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٩	٠,١٦٤٠	١,٠٨٥٧	٠,٦٩٤٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٣١٤,٥٥	اقفال اليوم ٣٢٤٠,٠٠	اقفال اليوم ٥٦٠٧,٩٠	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٤٥٨٨,٤٣
الاقفال السابق ٨٢٩٥,٦١	الاقفال السابق ٣٢٣٥,٧٦	الاقفال السابق ٥٦١٣,٢٠	الاقفال السابق ١٧٢٠٥,٠٩	الاقفال السابق ٤٥٢٣,٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	75.69	76.00
Allied Sign.	42.19	42.55
Am Brands	37.63	37.94
Am Express	87.38	86.75
American Tel.	61.69	62.19
Armco	4.94	5.00
Asarco Inc	22.69	23.06
Atl Richf.	73.38	74.06
Avon Prod.	67.00	67.38
Bankamerica Corp.	75.13	74.88
Boeing	49.19	48.63
Boise CASC	34.63	33.81
Bristol My	[illegible]	100.63
Burlington Northern	94.25	92.94
Caterpillar	51.25	51.50
Chase Manh.	119.69	119.88
Chevron	76.31	75.50
Chrysler	37.88	37.31
Citicorp.	127.56	125.31
Coca Cola	65.69	65.00
Colgate	[illegible]	75.44
Columbia Gas	76.13	76.31
Corning Inc	37.88	37.00
Cpc Internat	157.50	159.50
Csx Corp.	55.50	57.44
Cyprus Amax Min.	16.25	16.31
Deere	55.81	56.06
Delta Air Lines	119.94	120.00
Digital Equipment	62.00	61.13
Disney Corp.	110.75	108.50
Eastm Kodak	66.69	65.75
Estee Lauder -A-	[illegible]	59.88
Exxon	[illegible]	65.06
Fina	59.81	59.50
Ford	53.00	52.75
G.T.E. Corp.	54.06	53.69
Genl Dynamics	87.75	89.00
Gilette	101.69	100.81
Halliburton	47.75	47.56
Hilton	29.00	29.00
Honeywell	75.75	76.19
IBM	102.69	100.94
INA	17.75	17.75
Inco Ltd	17.75	17.88
Intl Paper	47.19	47.56
ITT Corp Johns	[illegible]	[illegible]
Johns.	69.31	69.88
JP Morgan Co.	111.44	111.56
K Mart	12.63	12.88
Kellogg	44.25	44.19
Litton	59.69	59.94
Lockheed Martin	110.06	111.31
Loews	102.75	101.63
Mallinckrodt	36.88	36.63
Merck	117.81	117.75
Merril Lyn.	66.25	68.00
Min Mining	58.25	56.19
Mobil	69.69	69.44
Monsanto	51.19	52.75
Motorola	61.31	65.13
Natl Semiconductor	22.81	23.19
NAVISTAR	29.94	29.00
Occ. Petrol.	25.81	25.94
Olin	46.31	46.06
Pac. Gas	29.81	29.75
Penny	66.00	66.00
Pepsico	35.81	35.75
Pfizer	85.69	83.75
Pharmacia Up John	40.00	40.75
Placer Dome	12.50	12.75
PolaroidQuaker	46.50	46.63
Quaker Oats	49.25	51.00
Schlumberger	75.75	76.06
Sears Roeb.	52.56	53.31
Sony Corp Adr.	91.19	90.81
Tandy	41.00	41.13
Tenneco	41.81	41.75
Texaco	54.38	54.63
Texas Instr	56.31	55.81
Textron	65.06	68.75
Time Warner Inc.	67.75	65.56
Ual	90.81	88.69
Union Carbide	48.50	49.38
Union Pacific Corp	59.75	59.25
Unisys	15.56	[illegible]
US Life Inco Fund	10.19	10.19
Usx Marathon Grp.	37.19	33.06
Usx Steel Grp.	35.00	34.13
Utd Techno.	86.44	87.00
W.R.Grace	77.25	77.63
Warner Lamb.	152.25	152.06
Westinghouse El.	29.50	28.50
Woolworth	22.94	22.88
Xerox	84.44	84.94

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1264.00	1254.00
Air Liquide	933.00	954.00
Alspi	648.00	647.00
American Tel Tel	375.00	382.00
Anglo Amer. C. S A.	244.00	250.10
Bancaire (cie)	915.00	915.00
Barrick Gold	121.00	119.90
Bayer Aktiengesells	257.00	259.00
BHV	642.00	637.00
Bic	436.50	435.00
Bon Marche	1490.00	1490.00
Bouygues	814.00	814.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	3422.00	3368.00
Casino Gui Per Adp	247.50	245.00
Casino Guichard-Per	360.50	366.00
CFF	96.20	96.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	418.60	413.00
Comptoir des Entrep	14.00	14.00
Credit Lyonnais	345.20	350.00
Danone (ex BSN)	1195.00	1204.00
DMC	148.80	[illegible]
Du Pont Nemours	565.00	570.00
East Rand Prop	1.37	1.35
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	1075.00	1072.00
Essilor	511.00	515.00
Eurafrance	[illegible]	2510.00
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	416.00	427.00
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	122.00	122.00
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
ON A.	[illegible]	[illegible]
Oreal	2522.00	2496.00
Petrofina	2120.00	2095.00
Philips Electronics	419.00	401.20
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	502.00	500.00
Procter and Gamble	510.00	497.00
Rochette (LA)	24.00	24.20
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	321.70	317.00
Saint-Gobain	811.00	798.00
Saint-Louis	1300.00	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S A	320.00	319.70
S G E	178.60	181.40
Ste. Gen.	850.00	874.00
Shell Transport	42.50	[illegible]
Siemens AG	375.00	390.00
SKF Aktieb	125.00	121.10
Skis Rossignol	122.00	124.50
Sommer-Allibert	219.00	212.00
Suez Lyon - Des eaux	770.00	772.00
Thomson-CSF	210.00	206.30
Total	632.00	645.00
Valeo	461.50	459.50
Vallourec	394.00	397.50
Volkswagen AG	[illegible]	3395.00
Wagons Lits Tourism	1250.00	1250.00
Worms (CIE)	370.00	365.00
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S A	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweps	[illegible]	[illegible]
CENTRICA	1.08	1.07
Charter	5.71	5.81
Coats Viyella	0.93	0.85
Commercial Union	10.21	10.11
Cookson Grp Plc	2.10	2.10
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.71	2.84
Dalgety	3.28	3.29
Dixons	5.47	5.36
Eec Plc	2.38	2.37
General Accident	12.84	12.79
Genl. Electric C°.	3.95	3.90
GKN	15.49	13.35
Glaxo	19.40	19.06
Granada Grp	9.12	9.07
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.50	7.59
Guard Ryl Ex	3.97	3.96
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.89	2.87
HSBC HLDGS	15.87	15.95
ICI PLC STK UTS	10.47	10.13
Kingfisher	10.40	10.17
Land Sec PLC	10.97	11.04
Legal Gen. Grp	6.87	6.84
Lloyds Bank Plc	8.91	8.60
Lonrho Plc.	1.05	1.01
Lucas Ind. Plc	2.14	2.14
Marks Spencer	5.67	5.64
Microbix Biosystems	0.65	0.60
National Power	6.54	6.52
Natwest	11.57	11.69
P and O.	7.44	7.31
Pearson Grp.	8.50	8.39
Pilkington	1.11	1.10
Prudential Corp	8.47	8.21
Racal Electronics	2.54	2.54
Rank Org	3.07	3.05
Reed Intl	11.52	11.52
Reuter	5.87	5.72
Rexam	2.64	2.73
Rolls Royce	2.02	1.94
Royal Sun	6.58	6.77
RTZ Corp	7.96	8.05
Sainsbury	4.61	4.62
Sears Holds	0.49	0.50
Shell	4.19	4.25
Siebe Plc	11.07	12.10
Skbeec	10.72	10.72
Std Chart Bank	7.62	6.91
Storehouse	2.31	2.28
T.I. Group	4.51	4.93
Tarmac	[illegible]	1.02
Tate and Lyle	5.01	5.02
Tesco	5.11	5.20
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.65	2.58
Vickers	2.21	2.17
Vodafone Group	5.18	5.13
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	195
Bridgestone Corp		2740
Canon Inc		2620
Fuji Bank		942
Fuji Photo Film		4730
Hitachi		1010
Honda Motor		4450
Jal		500
Kirin Brewery		1140
Matsushita E Ind		1950
Mitsubishi Corp		1100
Nec Corporation		1460
Nihon Kagaku San		470
Nip Steel Corp		245
Nomura Secs		1750
Pioneer Elec.		2250
Sharp Corp		1020
Sony Corp		11200
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3360
Sumitomo Corp		902
Toshiba Corp		634
Toyota Motor Co		3430
Yamaichi Secs		2
Yamanouchi Pharm		3140

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.55	33.95
Bayer AG	76.70	77.10
Bay Mot Werke	1609.00	[illegible]
Commerz Bank AG	67.75	65.10
Daimler Benz AG	130.50	[illegible]
Degussa AG	96.50	95.00
DT Babcock St	103.50	105.50
Dresdner Bank AG	84.50	82.75
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	435.00	434.50
Schering AG	208.00	202.00
Siemens AG	115.75	113.15
Bay Vereinsbank	111.50	113.30
Dt Lufthansa AG	32.65	32.55
Mannesmann AG	1010.00	1000.00
Preussag AG	600.00	594.50
Thyssen AG	375.00	384.50
Veba AG	126.50	124.50
Volkswagen AG	1108.00	1070.00
Deutsche Bank AG	123.50	121.90
Linde AG	1116.00	1100.00

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٣	٧,٣١	٣,١٢	٠,٦٢	٣,٣٢	٠,٤٠	٤,٥٣	٣,٢٥	٥,٧٥	٤,٣١
لشهر	٥,٥٠	٧,٣٨	٣,١٩	٠,٨٤	٣,٧٦	٠,٤٣	٤,٧٠	٣,٣٣	٦,١٤	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤١	٣,٤٢	٠,٩٤	٣,٤٦	٠,٤٤	٤,٨٦	٤,٠٠	٥,٩٨	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٧,٤٠	٣,٥٤	١,١٢	٣,٥٤	٠,٤٥	٤,٩٢	٣,٣١	٥,٦٦	٤,٦٢
لسنة	٥,٦٠	٧,٣٤	٣,٦٨	١,٤٥	٣,٨٦	٠,٤٤	٥,٠٩	٣,٥٠	٥,١٥	٤,٤٢
لـ٥ سنوات	٥,٤٦٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٥٩٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٨٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار سلع دولية ومعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٠,٧٥	٢٩٩,٨٥
الفضة	٧,١٣	٧,١٠
البلاتين	٣٩٢,٠٠	٣٩٠,٥٠
البلاديوم	٢٣٦,٥٠	٢٣٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٨٤,٦٠	٢٨٥,٩٠
أيار	٢٨٩,٥٠	٢٩٠,٩٠
آب	٢٩٥,٠٠	٢٩٦,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٩,٥٠	١٦٦٤,٥٠
الألومينيوم	١٤٨٧,٥٠	١٤٧٤,٥٠
القصدير	٥٣٠٥,٠٠	٥٢٢٠,٠٠
النيكل	٥٥٥٥,٠٠	٥٥٠٥,٠٠
الزنك	١٠٦٠,٥٠	١٠٦٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٣١,٠٠	١٧٣٠,٠٠
تموز	١٦٨٨,٠٠	١٦٨٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٦٠,٠٠	١٦٥٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

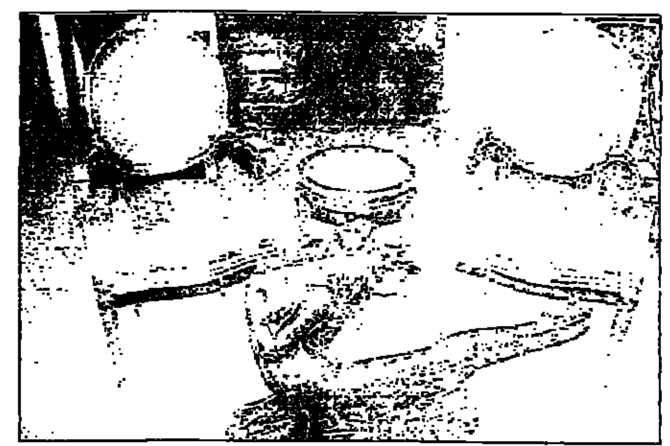
	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	–	–
آذار	١٥٠١,٠٠	١٥١٤,٠٠
أيار	١٥٤٢,٠٠	١٥٥٤,٠٠
سكر — كانون الاول	–	–
آذار	١٠,٩٧	١٠,٨٩
تموز	١٠,٥٩	١٠,٥٤
بن — كانون الاول	–	–
آذار	١٦٨,٠٠	١٧٢,٣٥
تموز	١٦٦,٧٥	١٦٧,٥٠
قطن — كانون الاول	–	–
آذار	٦٧,١٠	٦٧,٦٠
تموز	٦٩,٨٠	٧٠,١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	–	–
آذار	٣٣٢,٥٠	٣٢٨,٥٠
تموز	٣٥٢,٠٠	٣٥٦,٠٠
الذرة — كانون الاول	–	–
آذار	٢٦٨,٢٥	٢٧٤,٠٠
تموز	٢٨٣,٢٥	٢٨٨,٥٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	–	–
آذار	٦٨٠,٠٠	٦٩٤,٠٠
تموز	٦٨٩,٥٠	٧٠٣,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	–	–
آذار	٢٦,٢٣	٢٦,٦٢
تموز	٢٦,٩٧	٢٧,٣٥

غايته ابراز المنتجات المحلية وتأمين أسواق خارجية

"معرض الصناعات الحرفية" يفتتح اليوم في طرابلس
١١٠ منصات من لبنان ومشاركة عربية واجنبية


من الاثاث المعروض.


منحوتات خشب.

اللمسات الاخيرة.

طرابلس –
من طوني جبرايل فرنجية:

حدث حرفي مهم موعده اليوم الخميس في طرابلس ولم يشهد لبنان مثيلا له. انه "معرض الصناعات الحرفية" الذي يقام في معرض الرئيس رشيد كرامي الدولي في رعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري ومن تنظيم ادارة المعرض وشركة "بروموريان" ونقابة اصحاب محال النجارة والتنجيد وتوابعهما في محافظة الشمال.

قبيل الافتتاح الرسمي بدا المعرض امس اشبه بخلية نحل لتكون المعروضات جاهزة في الوقت المحدد: زحمة سيارات وشاحنات، عمال، مهندسو ديكور، اصحاب صالات عرض، مشاركون في المعرض. ورشة كبيرة ضاقت بها القاعة الرئيسية في المعرض التي قسمت منصات للعرض، ويشرف عليها المنسقون او مندوبون عنهم، يؤمنون للعارضين كل ما يحتاجون اليه.

دعم وجمع

مدير المعرض سيمون كرم قال لـ"النهار": "الهدف الاساسي من هذه التظاهرة هو دعم صناعة المفروشات في الشمال التي تستهلك اكثر من ٣٥ مليون دولار اميركي مواد اولية وتتعدى قيمة انتاجها ٥٠ مليونا وتستوعب نحو اربعة الاف عامل ولها سمعة طيبة في الخارج".

اضاف: "هدفنا الاخر جمع الصناعيين الشماليين مع منتجي المواد الاولية في اوروبا والدول العربية والباعة في الاسواق. لذا، دعونا الخبراء والفنيين الاجانب ليزودوا الحرفيين اللبنانيين اخر التطورات في صناعة المفروشات". وعن الخطوات المستقبلية لادارة المعرض قال: "نسير الان وفق خطين: الاول، اتمام تجهيزات المعرض والانشاءات المتبقية منه، وعبر الافادة من الـ ٢٠ مليار ليرة التي خصصت له على مدى ثلاث سنين. والثاني، تفعيله عبر اقامة معارض متخصصة ابرزها معرض التجارة الاسلامي في تشرين الاول المقبل، والذي يشارك فيه ٣٥ بلدا ويتزامن مع انعقاد مؤتمر مهم عن التجارة في الدول المشاركة.

الشمال هو النبع

حسان دياب تحدث باسم شركة "بروموريان" فأوضح "اننا ركزنا على اقامة هذا المعرض الحرفي في طرابلس لان نبع صناعة المفروشات هي محافظة الشمال. وكما تلاحظون فان المساحات واسعة وهمنا جلب السياح الى عاصمة الشمال. لذا، دعت شركتنا مؤسسات ومهندسين عربا واجانب للمشاركة في المعرض علما اننا تلقينا اتصالات بالمشاركة من فرنسا وبريطانيا وسلوفاكيا وبلجيكا والسعودية، والامارات، ومصر والمانيا". وقدر عدد المشاركين بنحو ١١٠ عارضين معظمهم من الصناعيين الشماليين وبعضهم من بيروت، اضافة الى ١٢ دولة عربية واجنبية هي: بريطانيا، فرانسا، بلجيكا، ايطاليا، سلوفاكيا، النمسا، قبرص، سوريا، مصر، السعودية والاردن. اما المعروضات فهي المفروشات عموما وكل ما يمت اليها من لوازم واقمشة وديكور وستائر ورخام واونيكس وزجاج ومرايا ودهان ولوحات، وضرورات اخرى.

الاولوية للتسويق

رئيس نقابة اصحاب محال النجارة والتنجيد وتوابعهما في الشمال عبد الجواد شرف الدين قال:

"الهدف من هذا المعرض هو تحريك العجلة الاقتصادية وضخ الحيوية في صناعة المفروشات وتحريك اصحاب هذه الصناعات واطلاع الرأي العام على الانتاج لخلق اسواق جديدة وفتح الطريق امام الانتاج المحلي في الخارج. هذا ما نسعى اليه في النقابة لاننا نحرص على ان يتمكن العاملون في هذه الصناعة من تسويق بضائعهم في الداخل والخارج".

اما جوزف ديربدروسيان الذي ينسق بين النقابة ومنظمي المعرض فاشار الى "اننا انجزنا عام ١٩٩٦، بالتعاون مع مؤسسة "فريدرش ايبرت"، دراسة احصائية ميدانية لاعضاء النقابة ومؤسساتهم، شملت ١١٥١ مؤسسة من ١٦٢٠ مسجلة فيها. وهناك ما يناهز ٤٠٠٠ مؤسسة شمالية تتعاطى التنجيد والاثاث غالبيتها غير مسجلة في نقابتنا ويعمل فيها نحو ١٦ الف مواطن".

اضاف: "تبين لنا من هذه الدراسة ان ثمة مشكلة في تصريف المنتجات التي تواجه المنافسة الاجنبية". لذا، قررنا تنظيم المعرض لاظهار النوعية والجودة وللمحافظة على حقوق العاملين في هذا القطاع وايجاد اسواق للتصريف. من هنا فكرة المشاركة العربية والاجنبية".

وشدد على "اننا لا نلزم الرواد ان يشتروا البضاعة المعروضة، بل همنا ان يرى الجميع قيمتها ويقارنوها بالمنتجات المستوردة".

الحرفي الاردني جهاد قولغافي المشارك في المعرض قال انه يتقن فنا يسمونه في الاردن "تعبئة الرمل داخل الزجاج"، وهو رمل اردني ملون استقدم منه كميات الى المعرض، على ان يقوم بالرسم بواسطة هذا الرمل امام الرواد.

مضاربة اجنبية

ادمون دحدح يشارك ايضاً وقال: "انها فرصة لعرض بضاعتنا التي بدأنا بتصديرها منذ فترة الى اوستراليا، والخليج العربي، وخصوصاً الامارات وقطر والكويت".

اضاف: "صناعة المفروشات مهمة، يعمل فيها كثيرون، لكنها تعاني مضاربة اجنبية، ونؤكد ان انتاجنا يضاهي الانتاج الخارجي". وامل "ان يساعد المعرض في فهم حقيقة الانتاج الوطني وفتح الاسواق الخارجية امامه".

السيدة ديانا عقيلة النائب موريس فاضل عزت مشاركتها الى "تشجيع العارضين والزوار"، لافتة الى انها تعرض ما يهم المنازل من ديكور ومفروشات".

واكدت "ان صناعتنا في لبنان متقدمة ومتطورة وجيدة، واطالب الدولة بالاهتمام اكثر بمعرض رشيد كرامي لانه الاهم في لبنان".

وختمت: "لم آت الى هنا للبيع والشراء بل جئت لتشجيع سواي، وعلينا جميعاً ان نتعاون لما فيه مصلحة الشمال".

العارضون الاجانب بدأوا بالتوافد الى معرض طرابلس بعدما سبقتهم معروضاتهم، واعتذروا عن عدم الادلاء بآرائهم لانشغالهم بترتيب منصاتهم واعدين بالكلام لاحقاً.

نشاطات ومحاضرات

المعرض يستمر اسبوعاً من اليوم حتى الخميس المقبل، وفيه مفروشات على انواعها، ثريات، ستائر، لوازم ديكور، سجاد، تحف، معدات خفيفة للتصنيع، اخشاب على انواعها، لوازم نجارة، اقمشة وانسجة وجلديات، وتتخلله النشاطات الآتية:

– معرض للادوات القديمة التي كانت تستخدم في صناعة الخشبيات.

كرم.

ديانا فاضل.

– جناح خاص لابراز الاساليب القديمة المتوارثة في صناعة المفروشات.

– مزاد علني لتحف فنية قديمة مختلفة الطراز، يومي السبت ١٤ الجاري والاربعاء ١٨، الرابعة بعد الظهر.

– سلسلة محاضرات لتشجيع التجارة وتأمين اتصال مباشر بين القطاعين المحلي والدولي.

وفي برنامج يوم غد الجمعة:

– الثالثة بعد الظهر: كلمة الافتتاح لوزير الصناعة نديم سالم ثم كلمة رئس معرض رشيد كرامي غسان مرعبي، فكلمة رئيس نقابة اصحاب محال النجارة والتنجيد وتوابعهما في الشمال عبد الجواد شرف الدين فمحاضرة لرئيس جمعية الصناعيين في لبنان جاك صراف عنوانها "اهمية الخشب في تطور الصناعة اللبنانية".

– الرابعة: محاضرة لسمير فرح من مؤسسة "فريدريش ايبرت" عن صناعة الاخشاب.

– الرابعة والنصف: "نتائج الدراسات النسبية المناطقية للمفروشات في شمال لبنان وفرص الاستثمار في هذا القطاع الحيوي"، للدكتور عاطف عطية.

– الخامسة: صناعة المفروشات والاقتصاد الحالي لسيمون كيروز.

– الخامسة والنصف: "رؤية عن الاندماج الناجح" لجو معوض.

– السادسة: "التقنية الجديدة للاعمال الحرفية" لبرنار ميكلس.

– السادسة والنصف: "تطور صناعة المفروشات في الاعوام العشرة الاخيرة وتطلعات مستقبلية". لروبير فيليبس (صناعي بريطاني).

– السابعة: "تطور الادوات الحرفية" لمدير التصدير التجاري في شركة "بريدونو" جان – بيار بولانجيد.

"بيئة" القبيات: بدائل الاميانت ضارة ايضاً

عكار – "النهار":

تعليقاً على الجدل الذي اثير حول قضية استخدام انابيب الاميانت – اسمنت في شبكة مياه الشفة المزمع تنفيذها في الشمال، اصدر "مجلس البيئة" في القبيات بياناً اكد فيه "ان مادة الاميانت تشكل خطراً على الصحة العامة في حال تنشقها، ولكن ليس ثمة دراسات تثبت خطرها اذا تسربت الى الجهاز الهضمي من طريق المياه، وهذا ما اشارت اليه منظمة الصحة العالمية في تقارير لها اعوام ١٩٨٥ و١٩٩٣ و١٩٩٤". ولفت الى "ان البدائل من الاميانت مثل الانابيب الحديد تحتوي ايضاً على مواد ضارة، وهذا ما اكده حكم اصدرته محكمة اميركية بعد مراجعة علمية عام ١٩٩١".

كاراجات الضاحية عاودت عملها رغم قرار القفل!

استجابة للتحقيق الذي نشرته "النهار" في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨، اقفلت الجهات الامنية، بموجب قرار محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، كاراجات الحدادة والبويا في مبنى عقيل (حي المصيفة) في الشياح. لكن هذا القفل لم يستمر سوى يومين وما لبث اصحاب الكاراجات ان عاودوا عملهم. وفي ضوء ذلك، اصدرت "لجنة الدفاع عن البيئة" في الضاحية الجنوبية امس بياناً ناشدت فيه وزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان والاجهزة الامنية "تنفيذ قرار يموت لان الكاراجات المعنية تلوث البيئة وتزعج الاهالي القاطنين في محيطها".

وسألت: "من المسؤول عن عدم تنفيذ قرار المحافظ؟"، مهددة بـ"اللجوء الى اساليب سلبية".

وسألت ختاماً: لماذا تراعي الاجهزة الامنية اصحاب الكاراجات الثلاثة ولا تهتم بمصير نحو ٥٠ عائلة تقطن في حي المصبغة؟".

حديقة عامة في العين

بعلبك – "النهار":

زار امس بلدة العين وفد من وزارة البيئة برئاسة المهندس بسام ابو خليل للاطلاع على مشروع "جمعية العين الخيرية الثقافية" لانشاء حديقة عامة وتشجيرها قرب الحسينية في ساحة البلدة. وجال خليل ورئيس الجمعية حسن ناصر الدين واعضاء مهتمون في البقعة المخصصة للحديقة بغية تحديد سبل التشجير وانواع الشتول التي ستزرع.

وزارة الثقافة والاونيسكو عن نداء مايور:

حملة صور غير تقليدية وجزء من مبالغها مؤمن

جاءنا من وزارة الثقافة والتعليم العالي التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد اول من امس مقالاً اكد ان المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور سيستعيض عن الحملة الدولية لصور بمجرد نداء لانقاذها. وتوضيحاً لهذه القضية، نورد ما يأتي:

اولاً: ليس صحيحاً ان المدير العام للاونيسكو قرر الاستعاضة عن الحملة الدولية للحفاظ على آثار صور بمجرد نداء لانقاذها، فالاتصالات مستمرة يومياً بين وزير الثقافة والتعليم العالي ومنظمة الاونيسكو في باريس وممثلها في لبنان قاسم بن صلاح الذي اجتمع بالوزير صباح الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١٠، لوضع اللمسات الاخيرة على زيارة مايور للبنان، لاعلان اطلاق حملة المحافظة على آثار صور. هذا الاعلان، الذي اتفق على ان يتم في صور في ١٩٩٨/٣/٣، في حضور كبار المسؤولين اللبنانيين والدوليين.

ثانياً: تعقد اللجنة الوطنية لاطلاق حملة المحافظة على آثار صور، اجتماعات شبه يومية للتحضير لهذه الحملة، ولهذا اليوم التاريخي، وهي برئاسة وزير الثقافة والتعليم العالي. وتضم ممثلين للوزراء المعنيين من مديرين عامين ورؤساء مصالح.

ثالثاً: اوشكت اللجنة انهاء اعمالها التحضيرية، وتعقد مؤتمراً في بيروت في ١٩٩٨/٢/١٢، في رعاية الرئيس نبيه بري، وآخر في ١٩٩٨/٢/٢١ في صور في رعاية وزير الثقافة، للتعريف بهذه الحملة والاعداد لها وتهيئة المناخات الملائمة لنجاحها.

رابعاً: اكد المدير العام للاونيسكو انه يرغب في اطلاق حملة غير تقليدية لحماية آثار صور، وتتضمن الحملة، اطلاق نداء يعلن فيه مباشرة الحملة الدولية لحماية آثار صور، واعلان البرامج الاولية لحملة التبرعات على الصعيدين المحلي والعالمي.

خامساً: اقر مؤتمر الاونيسكو الاخير، خطة العمل لهذه الحملة، وفيها ان البرامج التي ستنفذ لتحقيق هذا الهدف، تضعها الاونيسكو بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والخبراء المحليين، بخلاف ما ورد في المقال عن تقصير اجهزة الوزارة التي لم تضع البرامج اللازمة.

سادساً: من شروط اطلاق الحملة، ان يتبرع المدير العام للاونيسكو بمبلغ، وان تقدم الحكومة اللبنانية مبلغاً آخر، وقد انشئ لهذه الغاية صندوق خاص لدى وزارة الثقافة والتعليم العالي بحسب القوانين المرعية.

سابعاً: ان عمل اللجنة الوطنية لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور ومتابعتها، ينحصر في التعريف بأهمية هذه الحملة، لذا، لا بد من الاشارة الى انه ستشكل لجنة دولية بالتنسيق بين وزارة الثقافة والتعليم العالي ومنظمة الاونيسكو والمؤسسات المعنية في لبنان، يكون لها صفة علمية للاشراف على تنفيذ برامج هذه الحملة التي قد تدوم سنين عديدة.

وفي الاطار عينه، جاءنا من مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت قاسم بن صلاح ما يأتي:

"نشرت "النهار" يوم الثلثاء الواقع فيه ١٠ شباط ١٩٨٨ موضوعاً عنوانه "مايور يستعيض عن الحملة الدولية بمجرد نداء لانقاذ صور"، وجاء فيه بعض المعلومات غير الصحيحة. لذا، تعميماً للفائدة وحفاظاً على نشر المعلومات الصحيحة للرأي العام اللبناني والعالمي، يهمنا ان نوضح الامور الآتية:

اولاً: اصدرت الاونيسكو التوجيهات الخاصة بتشكيل لجنة وطنية لحملة صور في ايلول ١٩٩٧.

ثانياً: تتشكل الحملة الدولية لحماية صور من اللجان الآتية:

* لجنة وطنية تتألف من مسؤولين في الوزارات المعنية، وتستطيع الاستعانة بخبراء وطنيين.
* لجنة دولية تؤلفها الاونيسكو.
* لجنة شرف تتألف من شخصيات لبنانية ودولية وتضم الهيئات والجمعيات غير الحكومية.

ثالثاً: ارسلت الاونيسكو خلال عام ١٩٩٧ خبراء دوليين الى مدينة صور لتحضير التصميم التمهيدي للحملة، وحضروا وثيقة تضمنت ثمانية مشاريع بقيمة ٥٠٢ الفاً من الدولارات، وجزء من هذا المبلغ مؤمن عند اطلاق الحملة.

رابعاً: ان دور اللجنة الوطنية واللجنة الدولية هو وضع خطة عمل طويلة الامد للحملة التي ستدوم سنين عديدة، وتهتم الاونيسكو بعرض هذه الخطة على الممولين في كل انحاء العالم.

خامساً: ان الصدى الدولي للحملة مرتبط بالصدى الوطني لهذه العملية: فتأسيس الصندوق الوطني للتراث واطلاق حملة وطنية قوية يعطيان دعماً وصدقية للحملة، يكون لهما الاثر الدولي، ويساعدان الاونيسكو في مساعدة لبنان.

سادساً: لا نعلم مصدر الخبر المتعلق بطبيعة النداء الذي سيوجهه السيد فيديريكو مايور، المدير العام للاونيسكو في هذه المناسبة. لذا، نرجو منكم نشر هذه المعلومات".

الافتتاح الرسمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)

تعتذر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) من جميع مدعويها الكرام عن الغاء حفل الافتتاح الرسمي للجنة الذي كان مقرراً في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٨ كما تعتذر من مدعويها الكرام عن الغاء حفل الاستقبال التكريمي للأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي انان الذي دعا اليه الدكتور حازم الببلاوي الأمين التنفيذي للاسكوا وذلك بسبب تأجيل زيارة الأمين العام للأمم المتحدة للبنان الى موعد يعلن لاحقاً.



وظائف

مطلوب موظفة ذات خبرة لمحل البسة ولادية. التلفون ٠١/٨١٩٤١٦ - ٠٣/٢٨٤٩٢٩

مطلوب محاسب كومبيوتر قدير جداً له خبرة لا تقل عن عشر سنوات ولا يزيد عمره عن اربعين عاماً الاتصال على الرقم (٠١/٥٠٠٠٢٧) السيد محمود من الساعة ٨.٣٠ لغاية الساعة ٣.٣٠

مؤسسة مهمة تطلب للعمل لديها مبرمجين بلغة الكمبيوتر دلفي للمراجعة شخصياً كورنيش المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس لمزيد من المعلومات. التلفون ٦٥٣٠١٤/١٥-١٦

مطلوب سكرتيرة لشركة تأمين خبرة لا تقل عن خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٢٦٢٨٩

مطلوب محاسب الاتصال ٤٩٠٩٦٨ - ٠١/٥٠٠٩٤٤ - ٤٨١٦٧٥

شركة الوما ش.م.ل. تطلب آنسات للعمل دوام كامل، للاتصال ٠١/٣٥١١٦٠/١

تعلن مؤسسة اسطمبولي عن حاجتها لتوظيف آنسة/سيدة ملمة باللغة الفرنسية والكومبيوتر مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الحمراء الهاتف ٠١/٧٤٦٣٧٤ - ٠١/٣٥٠١٥٠

مطلوب اطباء من مختلف الاختصاصات للعمل في مركز طبي متخصص الحدث. الهاتف ٠٣/٢٨٣٩٠٢ - فاكس ٠١/٤٦٢٥٤٦

موظف مبيعات لديه سيارته يتنقل في جميع المناطق. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٥١٤٥١

INTERNATIONAL CONSTRUCTION Co.
Requires for its operations in Lebanon & Saudi Arabia:
- Site Managers, Civil, over 10 years experience.
- Planning and Scheduling Civil Engineer, over 5 years exp.
- Site Manager, B.Sc. Mech.Eng., over 8 years exp.
- Mechanical Engineer, B.Sc. 2 years exp. in HVAC & Plumbing
- Electrical Site Engineer - Buildings, B.Sc. 2 y. exp.
- Administration Officer. BA
- Secretary, University graduate

All Applicants must have good English language and Computer skills. French is an asset.
Apply with C.V.
Fax : 01 603 053
Tel. : 01 787 130 / 865721

شركة كامل بكداش واولاده ش.م.ل. تطلب مندوب مبيعات ورق ذات خبرة في المبيعات المكتبية لا تقل عن ٥ سنوات المستوى العلمي بكالوريا قسم ثان. التلفون ٠٣/٢٧٧١٩٨ - ٠١/٨٤١٣٠٠/١

مطلوب الى ابو ظبي آنسة لتصفيف الشعر والماكياج خبرة اربع سنوات. السكن مؤمن. الاتصال بالارقام الآتية ٠٧/٢٢١٤٥٩ صيدا - الغازية.

مطلوب لمحلات محمد زهرة، وكلاء Linea Verde في صيدا، موظفين للخياطة وتركيب البرادي. للمراجعة الاتصال ٠٧/٧٣١٥٨٩ - ٠٣/٨١١٢٢٢ - ٠٧/٧٣١٥٩٩

مطلوب مندوبو مبيعات وفتيات، ومساعدون في صناعة الحلويات الفرنسية للعمل في الخليج، حد ادنى شهادة ثانوية وما فوق يجيدون الفرنسية او الانكليزية. الاتصال شركة ديلايت ٧٤١٣٦٤

شركة تجارية وصناعية كبرى في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة، استعمال سنترال الهاتف والكومبيوتر - اللغة الانكليزية والخبرة ضرورية جدا. للمراجعة ٠٣/٧٠٧٥٥٢ - ٠١/٧٨٨٣٢٥

مطلوب آنسات للعمل في باتسيري اوتوستراد المعاملتين الدوام نهارا وليلا. التلفون ٢١٥٧٠٥ - ٠٩/٢١٥٧٠٣

مطلوب مندوبون ومندوبات مع سيارة للعمل في شركة تتعاطى مواد البناء. ت ٠٩/٩٣٥١٧٥

شركة مثلجات دولسي تطلب مفتش مبيعات ديناميكي من سكان المنطقة الشرقية، حائز شهادة جامعية (Marketing). العمر لا يتعدى ٣٥ سنة والافضلية لاصحاب الخبرة. التلفون ٤٨٥٣٠٥/٦/٧/٨/٩٠

شركة تجارية في جونيه تطلب مندوبات لديها سيارة. التلفون ٠٣/٢٢٠٤٨٥

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعين للعمل في جميع المناطق اللبنانية. لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالرقم الآتي ٧٢٩٠٤٤

مطلوب مزين نسائي درجة اولى يتقن الانكليزية للعمل في صالون ريمون في فندق جونيه. ت ٠١/٤٠١٥١٦ - ٠٣/٢٤٥١٣٠

معمل تريكو في حاجة الى معلم باترون وادارة ورشة تريكو الخبرة ضرورية جدا، المصيطبة. التلفون ٧٠٣٦٠٠/١ - ٣١١٨٨٥

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut Branch sales engineers with experience in Forklift, Air compressors & gensets - English is a must. Tel. 01/785085 - 07/220000

Tred s.a.l has vacancy in its marketing sales departement. The applicant should be a business marketing graduate, highly motivated and motorised, min. 2 years experience. Tel. 01/456782 - 456065

Analyst programmer position: You are highly qualified, motivated, aggressive professional and knowledge thirsty. University graduate with communication skills, you are aware of visual programming, RDMS systems, C++ and Java. Call Miss Gebran 01/701702

Dem. jardinière pour garderie à Zouk. Tél.: 03/672885

Sales administrator and Inside pre-Sales engineer in data communication are needed for an International company. Pls fax resume to the Attn. of personnel manager at 01/397218

Télétrade computer systems is seeking to recruit technicians (TS or Higher) for customer site servicing. experience is a must. Should pocess a car. Good salary + transportation + overtime 01/871690 (Leina).

An Int'l Home Acc. Franchise Dubai Br. requires yg females Creative mng & sales. past exp. is a + window display & creativity with merchandise. Salary based on exp. Eng., Fr., & Ar. Pls call 03/388186

Imp. sté spé ds les vtes de maté de sé. imp. coffre - fort etc... cher. j. vendeur(se) dina. mot. et moto. parl Fr. et An. sal. + com. cont. p. R.V. Mlle Micheline. Tél.: 483630 - 487764 - 03/809575 ent. 10h. et 16h.

An industrial company is recruiting – a secretary, English and Computer knowledge (Word, Excel), experience is a plus. – A receptionist, bilingual. Please call Miss Nina. Tel. 01/410175/6 or fax C.V. To N°. 01/402357

Required for a leading telecom & Networking Company telecom or C&C sales engineer for a challenging job. aggressive and dynamic experience required 2-3 years. Tel. 01/282035 - 280957 (Mkalles) Fax: 01/283010 E-mail: teleproj@attmail. com.

Maintenance supervisor/ Technicians. A maintenance company is in need of highly qualified maintenance technicians experienced in pumps & air conditioning systems. Only highly competent candidates to apply CV in person: 01/353727

Accountant Group of companies in the field of construction, manufacturing & trading is in need a senior accountant B.A. graduate from a reputable university or CPA. Only experienced candidates witth computer literacy to apply. Tel/fax: 01/353727

Needed Medical & sales representatives for a pharmaceutical co, in Lebanon. All interested in applying, please send your C.V. by fax on 01/661944/55 daily after 4:00 pm. All applications will be treated confidentially.

Liban Trek recrute personnes retraitées ou libres, disponibles à la demande pour encadrer des sorties de marche facile dans la nature 01/390790

Seek associate for big potential and profitable billiards & leisure project. 03/787468 - 01/325885

عقارات

للبيع مكتب في المنصورية سنتر السيدة ٦٦ م.م كاراج خاص التلفون ٠٣/٦٩٣٧٤٥

للبيع شقة في الفنار ٢٠٠م.م. جاهزة سوبردولوكس ومفرزة وشقة قيد الانشاء ٢٢٠م.م. ت ٠١/٨٧٢٧٤١ - ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٢٧٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ - ٠٣/٢٦١٠٨١

بناء فخم مفروز رابية - البياضة، الطابق شقة ٢٠٠م.م. مواصفات مميزة. التلفون ٠٤/٩٢٠٠٦٩ - ٠٣/٦٧٢٩٠٠

شقة عدد ٢ فخمة جديدة ومطلة في الحازمية ٤٠٠م.م. و٢٠٠ م.م. السعر مغر. التلفون ٠١/٤٥٢٢٣٩ - ٠٣/٨١٦٩٩٣

للبيع

دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٣٤٠م.م. مع حديقة مزروعة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. في منطقة بيت الككو - قرنة شهوان في بناء جديد وفخم.
السعر ٢٢٥ الف $ مع امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة.
الاتصال: ٠٣/٢٦٣٢٦٦

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

شقة عين التينة طابق اول مساحة ٤٠٠م.م. موقف سيارتين مطلة سعر جيد. الهاتف ٠١/٣٥٣٩٦٣/٤ - ٠٣/٢١٥١٨٠

للبيع معمل لنشر الحجر الطبيعي والرخام بتجهيزات كاملة مع رخصة استثمار دائمة. ت ٠٣/٣٦٢٦٨٧

شقة الاشرفية سلسين ٢٠٠م.م. ط. سادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. التلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

شقة ٧٥م.م. زقاق البلاط التلفون ٠٣/٢٣٠٤٥٣ .$٣٥.٠٠٠

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٢٢٠٠

شقة سوبر دولوكس ٢٨٠م.م. موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م.م. شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٣٤ - ٠٣/٦٣٣٠١٥

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٣٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع مستودع ٢٧٥ م.م فردان شارع دار المندسة مبلط ارتفاع ٥ امتار، مدخل مستقل ٠٣/٧٠٥٠٥٥ - ٠١/٣٠٠٩٢٠ - ٠٣/٦٢٥٥٠٠

2 appts. luxe 300m et 240m. 3 et 4 ch. 2 et 3 sal. 2 parkings, p. art. Sioufi - Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

Bureau de $120m^2$ avec parking, facilités de paiement sur 24 mois, rond point Dora. Tél.: 261387

شقة للبيع في جبيل ٣ غرف نوم وتوابعهما سعر ٣٥ الف دولار تقسيط على ١٥ سنة بفائدة مصرفية الاتصال ٥٤٦٦٧٦ - ٠٩/٥٤٦٦٧٧ - ٠٩/٩٤٣٠٢٣

للبيع ارض ٩٠٠م.م. الحازمية وارض ٦٠٠م برمانا. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة دولوكس الحايك مع دروس في الرياضيات Seconde, Brevet بـ.ظ. الهاتف ٤٦٣٧٩٣

Appart. haut standing $370m^2$ Kaslik 2 sal., 1 s. à m., 4 c.c. + 3 parkg. 2 gén., chauf. A/C + jardin d'hiver equipé + terrasse $130m^2$ + cabine au Portémilio. $700\$/m^2$. Tél.: 09/210875 - 09/640405

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة، الرويس، صالون، طعام، ٣نوم، تدفئة، بئر ماء. التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢ - ٠٣/٧٧١٧١١

للبيع ارض في بيت مري ١٥٠٠م.م. مطلة + برمانا مار شعيا ٦٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شاليه في السوليمار مساحة ٦٠م.م. مفروشة ومكيفة. التلفون ٠٣/٢٠٧٢٧٥

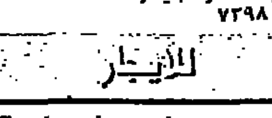
للبيع شاليه في الزعرور ١٠٠م.م. مفروشة بكاملها سوبر دولوكس + حديقة عدد٢ مزروعة + كاف. التلفون ٠٣/٢٤٧٤٢٧

للبيع ارض منصورية المتن ٥٠٠م.م على الطريق العام. التلفون ٠١/٣٤٧٩٣٩ - ٠٣/٧٤٧٩٩٩

مكتب فخم ٧٠م.م. + موقف في فرن الشباك دفعة اولى ٢٥٪ والباقي مقسط على ٣سنوات بلا فائدة ١٠٠٠$ بالشهر. التلفون ٨٧٦- ٠٣/٢١٢٦٧٦

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + Cave ٣٠م.م. تلة بعبدات - شقة واحدة في الطابق حجر اصفر. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٧٣

ارض للبيع صالحة لكسارة خراج عين دارة ضهر البيدر. ت ٦٢١٩٨٥ - ٧٢٩٨٠٣



To Let Long Lease grand standing 400 SQM office space Verdun 2000 11th fl. Suitable for prestigious Tenant. Call 801325-861038

للايجار
زوق مصبح - اول طلعة يسوع الملك قبالة Interdesign
محلات/مساحة كبيرة
على مستويين صالحة للتجارة، لصالة عرض او لمركز بنك...
مواقف السيارات مؤمنة
للمراجعة الاتصال بالارقام
٠٩/٢١٧٩٤٤/٥/٦
السيد بيار متى

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -



دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف

انتصار اول للولايات المتحدة على البرازيل منذ ١٩٣٠



حارس المرمى الاميركي كايسي كيلر نجم المباراة يصد قذيفة لروماريو من اصل عشر فرص خطرة عطلها. (رويترز تيليفوتو)

بريدراغ رادوسافلييفيتش فرحاً بالاصابة التي سجلها للولايات المتحدة ١-٠ ووراءه اريك واينالدا. (أ ف ب تيليفوتو)

حققت الولايات المتحدة انتصارا تاريخيا على البرازيل ١-٠، هو الاول لهما في لقاءاتهما الثماني منذ عام ١٩٣٠، على ملعب "كوليزيوم لوس انجلس" في لوس انجلس وامام خمسة آلاف متفرج فقط، في الدور نصف النهائي من دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) والبرازيل في كرة القدم والتي تنظمها الولايات المتحدة في المباراة النهائية الاحد مع الفائز في لقاء المكسيك وجامايكا على الملعب ذاته اليوم.

ووصف مدرب المنتخب الاميركي ستيف سامسون انجاز لاعبيه بانه تاريخي ولا يقل اهمية عن الانتصارين السابقين على كولومبيا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ وعلى الارجنتين في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" عام ١٩٩٥، مشيرا الى ان اللاعبين يريدون اكثر من ذلك. واشاد باداء حارس المرمى كايسي كيلر وبريدراغ "بريكي" رادوسافلييفيتش الصربي الاصل الذي سجل اصابة المباراة. وكان كيلر حارس ليستر سيتي الانكليزي وصل الاحد الى الولايات المتحدة ليحل محل براد فريدل.

وكانت البرازيل، التي خسرت للمرة الثالثة منذ احرازها كأس العالم عام ١٩٩٤، هي كل شيء في الشوط الاول واهدر مهاجموها ست اصابات، بينما جمد الاميركيون الحتواء البرازيليين وتهديد حارس المرمى تافاريل. وقد حرم كيلر روماريو هز شباكه اربع مرات: سابحا يمينا لابعاد كرة من زاوية ضيقة، وممتصا قذيفة ارضية، ومبعدا كرة خطرة ومنقضا على قذيفة مباشرة. وفي الدقيقة ٤٢ منأ روماريو نفسه كيلر بعدما طار ليبعد كرة رأسية له. كذلك عطل كيلر صاروخا المدافع زي ماريا وآخر لادموندو من ٢٠ مترا.

واستمر كيلر في تألقه في الشوط الثاني بعدما سجل بريدراغ رادوسافلييفيتش الاصابة الاميركية في الدقيقة ٦٥ اذ تلقى الكرة على مسافة ٢٥ مترا وخدع فلافيو، ثم اطلقها قذيفة في اعلى الزاوية اليمنى لمرمى تافاريل. وفي الدقيقة ٧٩ عطل الحارس الاميركي كرة خطرة لروماريو. وبعد دقيقتين، تلقى روماريو الكرة من رمية تماس لادموندو وسددها خادعة فتخطت كيلر ومرت الى جانب القائم بسنتيمترات. وتوج كيلر انجازه قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق عندما حول كرة من ٢٠ مترا الاحتياطي جيوفاني الى جانب القائم.

مثل البرازيل: تافاريل - زي ماريا، جونيور بايانو، غونسالفيش، ماورو سيلفا (دوريفا)، جونيور ادموندو، فلافيو (ماركوس سانتوس)، زينيو، روماريو، سيرجيو (الدير).

ومثل الولايات المتحدة: كيلر - مايك بيرتز، ادي بوب، اليكس لالاس، جيف اغوس، فرانكي هايدوك، جون هاركس، كوبي جونز، جوماكس مور، روي ويغيرل، (رادوسافلييفيتش)، اريك واينالدا (بريان ماكبرايد).

انكلترا خسرت أمام تشيلي ٠-٢





كابتن تشيلي مارتشيلو سالاس عقب تسجيله اصابته الثانية في المرمى الانكليزي. (أ ب تيليفوتو)

خسرت انكلترا امام تشيلي ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضرها ٦٥٢٢٨ متفرجا، في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وكان نجم المباراة قلب الهجوم التشيلياني الكابتن مارتشيلو سالاس لاعب ريفر بلايت الارجنتيني الذي سجل اصابتي المباراة في الدقيقتين ٤٥ و٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وخاض الانكليزي مايكل اوين (١٨ عاما) الذي بات اصغر لاعب يمثل انكلترا دوليا هذا القرن، مباراته الدولية الاولى.

● في سيدني، فازت اوستراليا على كوريا الجنوبية ١-٠ سجلها ساعد الدفاع ارني تايلي في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من كريس ترايانوفسكي.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة وألعاب

ايطاليا: تعادلان لجوفنتوس والانتر أبقى الفارق كما هو

احتفظ جوفنتوس بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن اقرب منافسيه في صدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم على رغم تعادله ومضيفه بريشيا ١-١ في المرحلة الـ٢٠ التي اقيمت امس. وسجل المهاجم فيليبو اينزاغي اصابة السبق لجوفنتوس الذي كان يطمح الى تحقيق فوزه السابع على التوالي في الدوري الايطالي، في الدقيقة ٥١. وعادل المدافع البرتو سافينو لبريشيا في الدقيقة ٧٠ وهي اصابته الاولى في البطولة.

وفي فلورنسا، تقدم انترناسيونالي ميلانو الثاني مضيفه فيورنتينا الخامس ١-٠ باصابة سجلها البرازيلي رونالدو من ضربة حرة في الدقيقة ٢٦. لكن الارجنتيني غبريال باتيستوتا عادل لفيورنتينا في الدقيقة ٤٣ وهي الـ١٥ له هذا الموسم وبها انفرد بالمركز الثاني في لائحة الهدافين خلف مهاجم اودينيزي الالماني اوليفر بيرهوف الذي يتصدر اللائحة بـ١٦ اصابة.

وصعد لازيو الى المركز الثالث بفارق الاصابات بفوزه على امبولي ٣-١. سجل للفائز التشيكي بافل ندفيد (٢) وماركو غوتاردي في الدقائق ١٥ و٥٦ و٩٠، وللخاسر ماسيميليانو كابيلليني في الدقيقة ٢٣.

وتراجع اودينيزي الى المركز الرابع بتعادله وآ. سي. ميلان سلبا ٠-٠.

وواصل سمبدوريا عروضه الجيدة منذ غادره المهاجم الالماني يورغن كلينسمان الى توتنهام هوتسبر الانكليزي وفاز على اتالانتا ٢-٠ سجلهما سينيسا ميهايلوفيتش والفرنسي آلان بوغوصيان في الدقيقتين ٦٥ و٧٧.

وحقق نابولي فوزه الاول في الدوري منذ ١٤ ايلول الماضي وتغلب على فيتشنزا ٢-٠ سجلهما فرنشيسكو توريني من ضربة جزاء "بنالتي" وداميير ستوياك في الدقيقتين ٤٣ و٥٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٤- باري ٣

بريشيا ١- جوفنتوس ١

لازيو ٣- امبولي ١

لتشي ١- آ. أس. روما ٣

آ. سي. ميلان ٠- اودينيزي ٠

نابولي ٢- فيتشنزا ٠

بارما ١ - بياتشنزا ١

سمبدوريا ٢- اتالانتا ٠

فيورنتينا ١- انترناسيونالي ميلانو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٤٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٥-١٦).

٢- انترناسيونالي ميلانو ٤١ (٣٤-١٧).

٣- لازيو ٣٨ (٣٥-١٧).

٤- اودينيزي ٣٨ (٣٩-٢٦).

٥- فيورنتينا ٣٤ (٣٩-٢١).

فرنسا

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٦ من الدوري الفرنسي بمباراتين وتختتم غدا الجمعة ويحل مرسيليا متصدر اللائحة على تولوز الثالث عشر. ويعول مرسيليا، الذي يتصدر بفارق الاصابات عن متز الثاني ونقطة عن موناكو الثالث ولنس الرابع، على دفاعه الذي اهتزت شباكه ١٧ مرة، وهو ادنى عدد بين الفرق. وكان الفريق حل اول بفوزه على بوردو ١-٠، كذلك انتزع الفوز بالنتيجة ذاتها على بولونيا من الدرجة الرابعة في كأس فرنسا السبت الماضي. اما بولونيا فخسر في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري.

ويستضيف متز ستراسبور السادس عشر المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية بعد عروض جيدة في كأس الاتحاد الاوروبي. ويتطلع متز الى الفوز في "دربي" الشرق لاستعادة القمة، ويعود الى صفوف ستراسبور ساعد الدفاع اوليفييه داكور بعد شفائه من تقلص اصيب به في المباراة مع موناكو الاسبوع الماضي.

ويستقبل موناكو الهافر الثاني عشر. ويعود الى صفوف المضيف المهاجم الكرواتي روبرت سبيهار الذي سيلعب الى جانب دافيد تريزيغيه وتييري هنري وفيكتور ايكبيبا. اما الهافر فيأمل في تكرار تعادله وموناكو في تشرين الاول الماضي.

وهنا البرنامج:

- الخميس:

شاتورو - لنس.

رين - أوسير.

- الجمعة:

بوردو - مونبلييه.

متز - ستراسبور.

باريس سان جيرمان - نانت.

موناكو - الهافر.

تولوز - مرسيليا.

ليون - غانغان.

كان - باستيا.

هولندا

قلص بي.اس.في. ايندهوفن فارق النقاط بينه وبين اجاكس امستردام متصدر اللائحة الى ١٢ بفوزه على ضيفه اوتريشت ٤-١ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما مساء امس في ايندهوفن. سجل للفائز بوديفين زندن (٢) واندريه اوير والبلجيكي لوك نيليس في الدقائق ٢٦ و٣٩ و٨٣ و٨٩، وللخاسر الاسكوتلندي سكوت بوت في الدقيقة ١٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اجاكس امستردام ٥٨ نقطة من ٢١ مباراة (٦٧-٩).

٢- بي.اس. في. ايندهوفن ٤٦ (٦٦-٢٢).

٣- هيرينفين ٣٨ من ٢٠ (٣٣-٢٢).

٤- فيتيس ارنهيم ٣٨ (٤٩-٣٤).

٥- فينورد روتردام ٣٨ (٣٨-٢٧).

ومن جهة اخرى، سحق اجاكس امستردام ضيفه رودا جي. سي. كيركراد ٥-٠ في الدور الثالث من كأس هولندا وتأهل للدور ربع النهائي. وسجل الاصابات دين غوريه (٢) واندريه رودي وشوتا ارفيلادزه (٢) في الدقائق ٦ و٥٢ و٩ و١١ و٨٣.

وفاز فينورد روتردام على غرونتنغن ٢-٠، وخسر ان.اي.سي. نيماغن امام هيرينفين ١-٣.

اسبانيا

تأهل الافيس من الدرجة الثانية للدور نصف النهائي من كأس اسبانيا للمرة الاولى في تاريخه بعد تعادله ومضيفه ديبورتيفو لاكورونيا من الدرجة الاولى سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في اياب الدور ربع النهائي. وكان الافيس الذي اخرج في طريقه الى الدور ربع النهائي ثلاثة فرق من الدرجة الاولى احدها ريال مدريد العريق، فاز ذهابا على ديبورتيفو لاكورونيا ٣-١.

وفاز ريال مايوركا على اتلتيكو بلباو ١-٠ سجلها يوفان ستانكوفيتش في الدقيقة ٦٧ وتأهل للدور نصف النهائي على رغم خسارته (١-٢ ذهابا).

وكرر برشلونة فوزه على ميريدا ٣-٠ سجلها سيرجي بارخوان والبرازيلي ريفالدو من ضربة جزاء "بنالتي" ودراغان سيريتش في الدقائق ٢ و٥٢ و٨٠.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ريال مايوركا ١ - اتلتيكو بلباو ٠ (١-٢). تعادل الفريقان ٢-٢ وصعد ريال مايوركا لتسجيله اصابة خارج ارضه.

ديبورتيفو لاكورونيا ٠ - الافيس (د٢) ٠ (١-٣).

ميريدا ٠ - برشلونة ٣ (٠-٢).

- الخميس:

ريال بتيس - ريال سرقسطة (٠-٢).

تركيا

في اياب الدور ربع النهائي من كأس تركيا، سجلت النتائج الآتية ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

غازيانتيب سبور ١ - غلطة سراي ٠ (٠-٢).

طرابزون سبور - فنر بخشة (تأجلت).

اسطنبول سبور ٠ - بشيكطاش ٢ (٠-٢).

كوكالي سبور ١ - بورصة سبور ١ (٢-١).

المرحلة الـ١٥ من الدوري السوري

دمشق - من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب العباسيين في دمشق فريقا المجد والجيش المركزي الدمشقيان في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم ويراقب اللقاء عبد الحميد الطريفي ويقوده الحكم الدولي محمد سالم.

الجيش المركزي وصيف القمة وله ٣٦ نقطة من ١١ انتصارا وثلاثة تعادلات. والمجد الثاني عشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مؤمن عبدالله عن فوز الجيش ٤-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للجيش طارق جبان وانس صاري (٢) ومصطفى حمصي في الدقائق ٢٧ بضربة جزاء "بنالتي" و٣٧ برأسه و٧٢ و٨٣، وسجل للمجد محمد اليوسف برأسه في الدقيقة ٣٥. وكفة الجيش ارجح.

وتستكمل المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

- الشرطة - اليقظة (دمشق).
- الوثبة - حطين (حمص).
- الحرية - الجهاد (حلب).
- تشرين - الكرامة (اللاذقية).
- الميادين - جبلة (الميادين).
- الشعلة - الاتحاد (درعا).

الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢١

الجزائر خسرت ١-٢ وخرجت

اقيمت امس ثلاث مباريات في اليوم الخامس للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنظمها بوركينا فاسو حتى ٢٨ شباط الجاري.

وخرجت الجزائر من المنافسة بخسارتها امام بوركينا فاسو (١-٢)، فيما تعادلت الكاميرون وغينيا ٢-٢، وجنوب افريقيا وساحل العاج ١-١.

المجموعة الاولى

في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى، تعادلت الكاميرون وغينيا ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في واغادوغو وحضرها الفا متفرج.

وتقاسم المنتخبان شوطي المباراة فكان الاول كاميرونياً نتيجة، والثاني غينياً، مع ان غينيا لم تغب عن مجريات الشوط الاول وسيطرت ميدانياً من غير ان تتمكن من ترجمة سيادتها.

وسجل المنتخب الكاميروني اصابة السبق في الدقيقة ٨ اثر لعبة مشتركة بين باتريك ميوما والفونس تشامي داخل المنطقة انفرد على اثرها الاخير وسدد في قدم الحارس لكن الكرة تابعت طريقها بزخم الى الشباك. وهي الاصابة الثانية لتشامي في مباراتين في الدورة. وفي الدقيقة ١٧، اهدر الغيني سليمان اولاري فرصة محققة عندما انفرد بحارس المرمى الكاميروني جاك سونغو وراوغه ثم رفع الكرة في اتجاه المرمى الخالي لتنحرف قليلاً عن القائم الايمن. وقبل انتهاء الشوط بدقيقتين، حصل المنتخب الكاميروني على ضربة حرة عند حدود المنطقة الغينية، سددها بيار وومي بدقة في اقصى الزاوية اليسرى لمرمى ساليو ديالو مسجلاً الاصابة الثانية ٢-٠.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب الغيني ضغطه واستطاع ان يعدل النتيجة عبر المهاجم سليمان اولاري الذي سجل الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٦ مستغلاً خطأً دفاعياً لسونغو واحد مدافعيه، ثم اضاف الثانية في الدقيقة ٧٦ بعدما تخلص من مراقبه وارسل الكرة زاحفة على يسار سونغو محققاً التعادل ٢-٢. ورفع اولاري رصيده الى ثلاث اصابات واحتل المركز الاول في لائحة الهدافين.

قاد المباراة الحكم الكوري الجنوبي كيم يانغ - جوو.

وعلى ملعب "٤ آب" في واغادوغو وامام ٤٥ الف متفرج، فازت بوركينا فاسو على الجزائر ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

وهذه الخسارة الثانية على التوالي للجزائر ولن يكون لمباراتها الاخيرة ضد الكاميرون اي تأثير على وضعها، ذلك ان فوزها سيوفر لها ثلاث نقاط في حين ان لكل من الكاميرون وغينيا اربع نقاط. اما بوركينا فاسو التي حققت فوزها الاول في النهائيات، فستصعد الى الدور ربع النهائي إذا فازت على غينيا في مباراتها الثالثة في الدور الاول.

سجل لبوركينا فاسو قاسيم ويدراوغو من ضربة جزاء "بنالتي" وسيدو تراوري في الدقيقتين ٦٥ و٧٧، وللجزائر موسى صايب في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

تتصدر الكاميرون ترتيب فرق الطليعة ولها اربع نقاط من مباراتين (٣-٢)، تليها غينيا ٤(٣-٢)، ثم بوركينا فاسو ٣(٢-٢)، والجزائر لا شيء (١-٣).

المجموعة الثالثة

وفي المجموعة الثالثة، انقذ المهاجم احمد واتارا منتخب ساحل العاج من خسارة امام منتخب جنوب افريقيا حامل الكأس عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ، عندما سجل اصابة التعادل لفريقه قبل انتهاء المباراة التي اجريت بينهما في بوبو ديولاسو وحضرها نحو ١٠ آلاف متفرج، بثلاث دقائق.

ورفعت ساحل العاج رصيدها الى اربع نقاط من مباراتين في مقابل نقطتين من مباراتين ايضا لجنوب افريقيا، فيما لأنغولا نقطة واحدة من مباراة واحدة وناميبيا لا شيء من مباراة واحدة.

وقدم منتخب جنوب افريقيا عرضا جذابا في الشوط الاول خلافا لما فعل في مباراته الاولى ضد انغولا عندما اعتمد على الخشونة الزائدة التي افسدت اللقاء، وتقدم باصابة مبكرة وأهدر مهاجموه فرصا بالجملة دفعوا ثمنها غاليا في النهاية. اما منتخب ساحل العاج فكان دفاعه هو نقطة الضعف فيه، ووجد مهاجماه جويل تيهي وابرهيم باكايوكو صعوبة كبيرة في اختراق الدفاع الافريقي الجنوبي وخصوصا في الشوط الاول.

وبعد فترة جس نبض استمرت سبع دقائق، وصلت الكرة الى الافريقي الجنوبي بولن ندلانيا داخل المنطقة وعندما هم بتسديدها، اعاقه ساليو لاسيسي من الخلف، فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها هلمان مكاليلي لاعب قيصري سبور التركي الى اصابة على يمين الحارس الان غواميني. وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، سجل احمد واتارا برأسه اصابة التعادل لساحل العاج اثر تمريرة عرضية من دونالد - اوليفييه سي.

وتلتقي اليوم تونس وجمهورية الكونغو على الملعب البلدي في واغادوغو في تصفيات المجموعة الثانية. وفي المجموعة نفسها، تلعب غانا مع توغو.

كذلك تلعب انغولا مع ناميبيا في المجموعة الثالثة في بوبو ديولاسو.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دبي: سقوط كافيلنيكوف وايفانيسيفيتش

سقط الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا عند الحاجز الاول من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار، وبررا سقوطهما بالبرنامج المزدحم للدورات الدولية.

فقد خسر ايفانيسيفيتش الذي احرز الاحد الماضي بطولة كرواتيا الدولية في سبليت، امام الاسباني كارلوس مويا ٣-٦، ٣-٦، وكافيلنيكوف وصيف السوجي توماس انكفيست في دورة مرسيليا الفرنسية الاسبوع الماضي، امام المغربي هشام ارازي ٢-٦، ١-٦.

وصرح ايفانيسيفيتش المصنف ثالث عشر في العالم: "كنت اعرف انها ستكون مباراة صعبة ضد مويا، لأنه يعرف كيف يستغل اخطائي". اما كافيلنيكوف المصنف سادسا فعزا سوء مستواه الى الارهاق وقال: "كنت اشعر بالارهاق بعد نهائي مرسيليا ولم يكن لدي وقت كاف لأستريح".

وكان التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا سبق كافيلنيكوف وايفانيسيفيتش الى مقاعد المتفرجين بخسارته امام النوزيلندي بريت ستيفن ٣-٦، ٣-٦، ٦-٣.

وفاز الالماني بوريس بيكر على البريطاني تيم هنمان ٧-٥، ٦-٠، والالماني نيكولاس كيفر على التشيكي بيري نوفاك ٦-١، ١-٦، ٦-٣، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابعا على مواطنه خوليان الونسو ٦-١، ٦-٢.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز كوريتيا على الالماني مارتن سينر ٦-٤، ٦-٣، والاسباني كارلوس كوستا على الاميركي جيف تارانغو ١-٦، ٦-٢، ٦-٣.

دورة سان خوسيه

● استعاد البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثا بعضا من سحره الذي أهله لاحراز بطولة فرنسا الدولية المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في حزيران الماضي، وفاز على الاميركي جاستين غايملستوب ٧-٦ (٧-٥)، ٤-٦، ٦-١ في الدور الاول من دورة سان خوسيه الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

ولم يجد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، صعوبة في الفوز على مواطنه جوناثان ستارك ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثامنا على الزيمبابويتي واين بلاك ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي تود مارتن على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف خامسا ٦-٤، ٧-٥. والبرازيلي خايمي اونسنز على الاسباني اميليو الفاريز ٧-٦ (٧-١)، ٧-٥، والسويسري جورج باستل على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-١، ٢-٦، ٦-٣، والسوجي توماس نيدال على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف سادساً ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٤.

دورة بطرسبرج

● تأهل فرنسيان مصنفان الدور الثاني من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، اذ فاز سيدريك بيولين المصنف ثانيا على الافريقي الجنوبي ماركوس اونديروسكا ٧-٥، ٦-٢، وفابريس سانتورو المصنف ثالثا على مواطنه أرنو بوتش ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

وفاز الالماني مارك كيفن غولنر المصنف سابعا على الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-٤، ٧-٥، والفرنسي اوليفييه دوليتر على مواطنه جيروم غولمار ٧-٥، ٦-١، والبلجيكي يوهان فان هيرك على السوجي ميكايل تيلستروم ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والالماني ينز كنيبشيلد على التشيكي رادومير فاشيك ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٣.

دورة باريس

● حققت الفرنسية اميلي لوا (١٨ عاما) الصاعدة من التصفيات والتي لم تفز بأي مباراة في القرعة الرئيسية مفاجأة في الدور الاول من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٨٠ الف دولار بفوزها على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٠، ٦-٢ في ٥٢ دقيقة. وتأهلت لوا المصنفة ٢٣٤ في العالم، للدور الثاني لتلتقي مواطنتها ناتالي توزيا المصنفة رابعة. اما ماليفا التي طارت الى باريس السبت من طوكيو، فعزت خسارتها الى الارضية البطيئة للملعب وقالت: "ملعب طوكيو كان سريعا، اما هنا فالملعب بطيء جدا. لم أصل الى ايقاعي قط. قد تكون هذه اسوأ مباراة لعبتها".

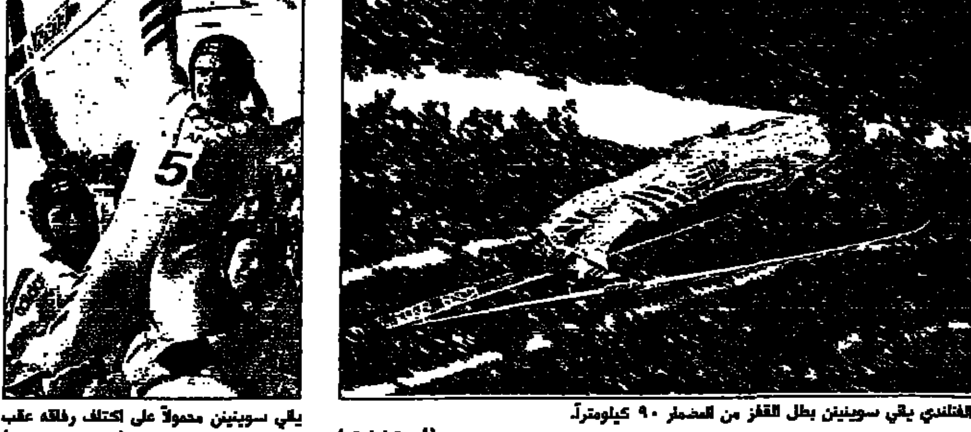
وصعدت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة سادسة الى الدور الثاني بفوزها على النمسوية باربارة شيت ٦-٢، ٤-٦، ٦-٠. وكان في امكان فان روست ان تحسم المباراة في المجموعة الثانية لو لم تخسر ارسالها والنتيجة ٤-٥ لمصلحة شيت.

وسحقت الالمانية أنكه هوبر المصنفة خامسة منافستها الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-١، ٦-١ وتأهلت الدور الثاني.

وفازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثامنة على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-١، ٦-٣. والنمسوية باربرة باولوس المصنفة سابعة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٢، ٧-٥، والايطالية سيلفيا فارينا على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، والروسية أنا كورنيكوفا على الفرنسية أليكسيا دوشوم - بالوريه ٦-٣، ٧-٥، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على مواطنتها آن - غايل سيدو ٦-٤، ٦-٠ والالمانية فيلترود بروبست على البلجيكية لورنس كورتوا ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، والايطالية ريتا غرانده على الهولندية ميريام اوريمانز ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٤، ٦-١، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية جولي هالار - ديكوجيس ٧-٦ (٧-٢)، ٤-٦، ٦-٤.

دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٨ في ناغانو

المانيا في رأس لائحة الميداليات وثبوت تعاطي كندي منشطاً



الفنلندي يقي سوينين بطل القفز من المضمار ٩٠ كيلومتراً. (أب تيليفوتو)

يقي سوينين محمولاً على اكتاف رفاقه عقب احرازه الميدالية الذهبية. (رويترز تيليفوتو)

وزعت سبع ميداليات ذهبية في اليوم الخامس من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة التي تقام في مدينة ناغانو اليابانية وكانت من نصيب المانيا (٢) والولايات المتحدة (٢) ونروج (١) واليابان (١) وفنلندا (١)، فيما اعلن ثبوت تناول الكندي روس ريباغلياتي الذي احرز الميدالية الذهبية في التعرج الطويل في مسابقة السنوبورد منشطاً.

وتصدرت المانيا لائحة الميداليات برصيد ثلاث ذهبيات واربع فضيات واربع برونزيات، تليها روسيا التي غاب رياضيوها عن منصات التتويج امس ٣-٢-٠.

واحرزت الالمانية سيلكه كراوسهار (٢٨ عاما) الميدالية الذهبية في الزحافات فردي بعدما سجلت ٣.٢٣.٧٧٩ دقائق متقدمة مواطنتها بربارة نيدرنهوبر التي كانت المرشحة الابرز للفوز، بفارق جزءين في المئة من الثانية (٣.٢٣.٧٨١ دقائق). ولا يتضمن سجل كراوسهار الكثير من الانجازات، وهي تشارك للمرة الاولى في الالعاب الاولمبية، كما انها احتلت المركز التاسع في بطولة العالم ١٩٩٧، والمركزين السابع والرابع في كأس العالم ١٩٩٢ و١٩٩٧.

وفازت الالمانية غوندا نيمان شتيرنمان في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٣٠٠٠ متر واحرزت الميدالية الذهبية بعدما سجلت ٤.٠٧.٢٩ دقائق متقدمة مواطنتيها كلوديا بيكشتاين ٤.٠٨.٤٧، وآنا فرايسينغر ٤.٠٩.٤٤. وكان فوز شتيرنمان (٣١ عاما) اكثر من متوقع لان لها سجلا حافلا وخصوصا في بطولة العالم، واحتلت المراكز السابع والثاني والثالث في مسابقة الزحافات لمسافة ١٥٠٠ متر في الالعاب الاولمبية اعوام ١٩٨٨ و١٩٩٢ و١٩٩٤، واولى في سباق الـ٣٠٠٠ متر عام ١٩٩٢، والمراكز السابع والاول والثاني في سباق الـ٥٠٠٠ متر اعوام ١٩٨٨ و١٩٩٢ و١٩٩٤. اما في بطولة العالم فقد احتلت المركز الاول ١٠ مرات في كل مشاركاتها وفي السباقات الثلاثة من ١٩٩١ الى ١٩٩٧. وهي بطلة اوروبا من ١٩٨٩ الى ١٩٩٦. واحرزت كأس العالم ١٤ مرة لكل المسافات.

وسجلت الاميركية بيكابو ستريت عودة ناجحة على مضامير السرعة عندما فازت في سباق الانحدار في التزلج الالبي مسجلة ١.١٨.٠٢ دقيقة واحرزت الميدالية الذهبية بفارق واحد في المئة من الثانية عن النمسوية ميكايلا دورفمايستر ١.١٨.٠٣. وكانت ستريت (٢٧ عاما) احتلت المركز الثاني في الانحدار في دورة ليلهامر ١٩٩٤. وفي بطولة العالم، احتلت المركز الثاني في الكومبينيه ١٩٩٣، والاول في الانحدار والثالث في التعرج الطويل ١٩٩٦. وفي كأس العالم احتلت المركز الاول في الانحدار ١٩٩٥ و١٩٩٦.

واحرز جون موزلي الميدالية الذهبية الثانية للولايات المتحدة في هذه الدورة باحرازه بطولة الحدبات في التزلج البهلواني برصيد ٢٦.٩٣ نقطة امام الفنلنديين ياني لاتيلا ٢٦٠٠ وسامي موستونن ٢٥.٧٦. وكان موزلي (٢٢ عاما) الذي يشارك في الاولمبياد للمرة الاولى، احتل المركز الاول في كأس العالم عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وهو يتصدر الترتيب العام لسنة ١٩٩٨. وافضل مركز له في بطولة العالم هو الثالث ١٩٩٥.

وفي سباق الحدبات للسيدات، كانت الميدالية الذهبية من نصيب اليابانية تاي ساتويا التي جمعت ٢٥.٠٦ نقطة امام الالمانية تاتيانا ميترماير ٢٤.٦٢. وفي سجل ساتويا (٢٢ عاما) احتلالها المركز الحادي عشر في دورة ليلهامر ١٩٩٤، والمركز الخامس عشر في بطولة العالم ١٩٩٧، والمركز الرابع عشر في كأس العالم ١٩٩٨.

وفاجأ النروجي مالفارد ماتيفولد جميع المرشحين في سباق البياتلون (تزلج ورماية) لمسافة ٢٠ كيلومترا مسجلا ٥٦.١٦.٤ دقيقة ومتقدما الايطالي بيير البرتو كارارا ٥٦.٢١.٩ والبكسي ايدلروف من روسيا البيضاء ٥٦.٤٦.٥. ويذكر ان ماتيفولد (٢٩ عاما) احتل المركز الـ٤٦ في دورة ليلهامر ١٩٩٤.

واحرز الفنلندي ياني سوينين الميدالية الذهبية في القفز من المضمار ٩٠ مترا (عادي) في مسابقة التزلج الشمالي بعدما جمع ٢٣٤.٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن الياباني كازويوشي فوناكي الطامح الى الذهبية، ونقطتين عن النمسوي اندرياس فيدولتسل. وافضل انجاز لسوينين (٢٥ عاما) في الاولمبياد احتلاله المركز الخامس في مضمار ١٢٠ مترا (طويل) عام ١٩٩٤، كما احتل المركز السابع في بطولة العالم في مضمار طويل ايضا عام ١٩٩٧.

وعكر صفو الالعاب اعلان تناول الكندي روس ريباغلياتي منشطا. وتألفت لجنة من اربعة قضاة لبت الاستئناف الذي قدمته اللجنة الاولمبية الكندية لمصلحة ريباغلياتي الذي اعتبر مبدئيا خاسرا ميداليته لتناوله مادة الماريجوانا.

وتشهد مسابقات الدورة حضوراً جماهيرياً لافتاً اذ بلغ عدد المتفرجين في مسابقات الثلثاء ٦٩٩٣٥ شخصاً.

الهوكي على الجليد

سحقت الصين اليابان ٦-١ في الجولة الثالثة من مسابقة الهوكي على الجليد، فيما فازت كندا على اسوج ٥-٣، والولايات المتحدة على فنلندا ٤-٢.

تتصدر كندا الترتيب برصيد ست نقاط، تليها الولايات المتحدة ٦، ثم فنلندا ٤، والصين ٢، واسوج لا شيء واليابان لا شيء.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● التزلج البهلواني – الحدبات:
١- جون موزلي (الولايات المتحدة) ٢٦.٩٣ نقطة.
٢- ياني لاتيلا (فنلندا) ٢٦,٠٠
٣- سامي موستونن (فنلندا) ٢٥.٧٦

● البياتلون (تزلج ورماية) لمسافة ٢٠ كيلومتراً:
١- مالفارد ماتيفولد (نروج) ٥٦.١٦.٤ دقيقة.
٢- بيير البرتو كارارا (ايطاليا) ٥٦.٢١.٩
٣- اليكسي ايدلروف (روسيا البيضاء) ٥٦.٤٦.٥

● القفز من المضمار ٩٠ متراً (عادي):
١- ياني سوينين (فنلندا) ٢٣٤.٥ نقطة.
٢- كازويوشي فوناكي (اليابان) ٢٣٣.٥
٣- اندرياس فيدولتسل (النمسا) ٢٣٢.٥

السيدات

● التزلج البهلواني – الحدبات:
١- تاي ساتويا (اليابان) ٢٥.٠٦ نقطة.
٢- تاتيانا ميترماير (المانيا) ٢٤.٦٢
٣- كاري ترا (نروج) ٢٤.٠٩

● التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٣٠٠٠ متر:
١- غوندا نيمان شتيرنمان (المانيا) ٤.٠٧.٢٩ دقائق.
٢- كلوديا بيكشتاين (المانيا) ٤.٠٨.٤٧
٣- آنا فرايسينغر (المانيا) ٤.٠٩.٤٤

● الزحافات فردي:
١- سيلكه كراوسهار (المانيا) ٣.٢٣.٧٧٩ دقائق
٢- بربارة نيدرنهوبر (المانيا) ٣.٢٣.٧٨١
٣- انجيليكا نوينر (النمسا) ٣.٢٤.٢٥٣

● الانحدار:
١- بيكابو ستريت (الولايات المتحدة) ١.١٨.٠٢ دقيقة.
٢- ميكايلا دورفمايستر (النمسا) ١.١٨.٠٣
٣- الكسندرا مايسنيتزر (النمسا) ١.١٨.٠٩

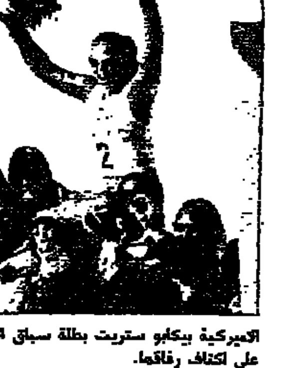
لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الخامس:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا	٣	٤	٤
روسيا	٣	٢	-
فنلندا	٢	١	١
اليابان	٢	١	-
الولايات المتحدة	٢	-	-
نروج	١	١	٣
كندا	١	١	١
هولندا	١	١	-
بلغاريا	١	-	-
فرنسا	١	-	-
ايطاليا	-	٣	١
النمسا	-	١	٤
الجمهورية التشيكية	-	١	-
اوكرانيا	-	١	-
روسيا البيضاء	-	-	١
بلجيكا	-	-	١
سويسرا	-	-	١



النروجي مالفارد ماتيفولد بطل البياتلون لمسافة ٢٠ كلم. (أب تيليفوتو)



الاميركي جون موزلي بطل الحدبات في التزلج البلهواني. (رويترز تيليفوتو)

اليابانية تاي ساتويا بطلة الحدبات في التزلج البهلواني (١) تحتفل ورفاقها بفوزها. (رويترز تيليفوتو)

الاميركية بيكابو ستريت بطلة سباق الانحدار على اكتاف رفاقها. (رويترز تيليفوتو)



الالمانية سيلكه كراوسهار بطلة الزحافات فردي. (رويترز تيليفوتو)

الالمانية غوندا نيمان – شتيرنمان بطلة التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٣٠٠٠ متر. (رويترز تيليفوتو)



من اليمين رئيس البعثة الكندية بريان واكلين وبطل التعرج الطويل للسنوبورد روس ريباغلياتي، لدى وصولهما أمس الى مقر اللجنة الاولمبية الدولية في ناغانو. (رويترز تيليفوتو)

المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

الانصار جدّد فوزه على الهومنمن ٥ - ١





محمد البيضا مهاجم الانصار على الارض مع بولو (٢٠) لاعب الهومنمن لحظة تسجيله اصابة السبق لفريقه في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول.





محمد البيضا (٢١) لحظة تسجيله الاصابة الثالثة لفريقه والثانية له بعد إنفراده بأحمد الصقر حارس الهومنمن في الدقيقة ٥١. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق الهومنمن ٥-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم. وكان الانصار فاز ذهابا ٥-٢ الاحد ١٩٩٧/١٠/١٩ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية وبذلك اكد فوزه الذهابي وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

لعب الانصار للفوز منذ الدقائق الاولى وقدم، ولاسيما في الشوط الثاني، عرضا لمع به صورته التي "اهتزت" يوم التقى الراسينغ الجمعة الماضي على الملعب عينه وحق فوزا بـ"الثلاث" انما من غير ان يقدم عرضا مقنعا. اما امس فكان افراده هم كل شيء في الملعب وطبقوا "الخطة الموضوعة" وتلاعبوا بمنافسيهم واخترقوا دفاعاتهم من الجانبين والعمق وناوشوهم بكرات من مختلف الزوايا والابعاد وهزوا شباكهم خمس مرات وكان يمكن ان يرفعوا الغلة من "نصف دستة" الى الضعفين لو لم يتفننوا في اهدار الفرص – كالعادة – ولم يلجأوا في ربع الساعة الاخيرة الى "تمويت" اللعبة ويميلوا الى "العرض والاستعراض" خشية الالتحام والاصابات وهم على ابواب الاستحقاق الآسيوي المنتظر: كأس النوادي الآسيوية الـ١٧ ما بين ٢٢ و٢٦ من الجاري (مجموعة غرب آسيا). ان الهومنمن فلعب في حدود الطاقة وجهد لاعبوه لمجاراة منافسيهم، بيد انهم اخفقوا في ما سعوا اليه نتيجة السيطرة شبه المطلقة التي فرضها منافسوهم على منطقة "البناء والتموين" بفضل تألق ليث حسين ولعبه دور القائد باتقان والى جانبه جمال طه وسليم حمزة ومالك حسون وناجي الحسيني ومن امامهم المصري محمد البيضا الذي فرض نفسه واحدا من نجوم المباراة بتسجيله ثلاثا من اصابات فريقه الخمس كل واحدة اجمل من اختها.

بعد ١١ دقيقة من صفرة البداية اعيق ليث حسين داخل المنطقة من خلف وطالب الانصاريون بضربة جزاء "بنالتي"، لكن الحكم السوري الدولي اسامة الشامي لم يكترث لطلبهم معتبرا انه كان الاقرب الى مكان الحادث وانذر ليث حسين بدعوى انه "مثل" وهو يهوي الى الارض، كما انذر سليم حمزة وهو يطالبه بانصاف حسين. وفي الدقيقة ٢١، اثمر الضغط الانصاري ضربة ركنية انبرى لها ليث حسين وارسلها موائية فأخطاها سليم حمزة ومدافعان من الهومنمن ولم يصل اليها الحارس احمد صقر، فوجدها البيضا المتربص تحت المقص الايمن القريب فامتصها بصدره ثم خطفها بيسراه "من الوضع راقدا" وسجل من تحت احمد صقر عبر الزاوية اليمنى الضيقة اصابة السبق للفريق الاخضر ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٤ خاشن كوركين البيضا الى يسار المنطقة، فكانت ضربة حرة انبرى لها ليث حسين وارسلها موائية على شكل "واو" فتطاول اليها سليم حمزة وخطفها بمؤخر رأسه مسجلا عبر المقص الايسر البعيد اصابة التعزيز للفريق الاخضر ٢-٠.

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني قطع طه الكرة ومررها امامية بينية الى محمد البيضا الذي تابعها كاسرا مصيدة التسلل واخترق المنطقة وانفرد بالحارس احمد صقر ثم لرسلها، بعدما رقصة وجنح يسارا، الى قلب المرمى يسارية رائعة مسجلا اصابة التفوق ٣-٠.

وفي الدقيقة ٨ استثمر عبد اللطيف الحلو ارتباكا دفاعيا في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة قوسية الى ريمون نجم المتابع داخل المنطقة ليلمها وهو بعيد من الرقابة ثم يعاجل بها، وهو منفرد، الحارس الاخضر علي الفقيه مسجلا في قلب المرمى اصابة تقليص الفارق للهومنمن الى ١-٣.

وفي الدقيقة ١٠ حول احمد صقر قذيفة لليث حسين ركنية اثر مجهود فردي رائع، وحين كان احمد صقر يهرع لاحضار الكرة تلاسن والحكم المساعد زكريا العبد فما كان من الاخير الا ان استدعى الحكم الرئيسي وشرح له حقيقة ما جرى. وبعد لأي استدعى الحكم الشامي احمد صقر ورفع في وجهه البطاقة الحمراء فغادر الملعب تاركاً مرماه في عهدة الحارس البديل ادغار نوفل الذي ابدله المدرب الاحمر بطوني نخلة. وفي الدقيقة ١٧ تلقى ليث حسين الكرة من ناجي الحسيني فخطفها بيمناه من خارج المنطقة فارتدت كرته من العارضة الى البيضا المتابع فلفها بيمناه مسجلاً عبر السقف الاصابة الرقم ٤-١.

وفي الدقيقة ٢٤ تلقى جمال طه الكرة من ناجي الحسيني واعادها الى ليث حسين فتلقفها ثم خطفها بعد فاصل تمويه بيسارية خادعة وخاطفة مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى الاصابة الرقم ٥-١.

وفي الدقيقة ٣١ عطل الحارس ادغار نوفل قنبلة صاعقة لاحمد جرادة من السقف. وفي الدقيقة ٣٤ حفت كرة للبديل فادي حلاق (حل محل جرادة) باسفل القائم الايمن وهو في وضع جيد للتسجيل. وفي الدقيقة ٤١ تكفل علي الفقيه كرة لعبد اللطيف الحلو من زاوية حادة وهو تحت المقص الايسر القريب. وبعد دقيقة واحدة اهدى عبد الفتاح شهاب الى فادي حلاق كرة مقشرة من مركز الجناح الايسر، لكنه رفض "الهدية" واطاح الكرة برأسه فوق العارضة وهو تحتها وسط ذهول كل من في الملعب لتنتهي اللعبة خضراء ٥-١.

وهذا هو الفوز الخامس عشر للانصار وبه رفع رصيده الى ٤٧ نقطة. والتعثر الرابع للهومنمن وبه ظل رابعاً وله ٢٧ نقطة.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وسليم حمزة وجمال طه وليث حسين وناجي الحسيني (عبد الفتاح شهاب) ومحمد البيضا واحمد جرادة (فادي حلاق).

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين وبولو وربيع ابو شعيا وبابكين وسبارتاك (بيار نصار) وغاغيك وطوني نخلة (ادغار نوفل) وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليون الايراني محمد فنائي وزكريا العبد والاردني دحام العقيدات وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم سليم حمزة وليث حسين ومحمد البيضا من الانصار وكوركين من الهومنمن وطرد زميله احمد صقر في الدقيقة ٥٦.

اليوم ٢ وغداً الختام

وتتابع المرحلة الـ١٧ بعد ظهر اليوم بمباراتين:

– النجمة – التضامن صور (برج حمود).
– البرج – الاهلي صيدا (الصفاء).

وتختتم غداً الجمعة بأربع:

– الاخاء الاهلي – الصفاء (جونية).
– الراسينغ – شباب الساحل (الصفاء).
– الرياضة والادب – العهد (طرابلس).
– الحكمة – الهومنتمن (برج حمود).

اليوم قرعة لبنان – نيوزيلندا

من المقرر ان تسحب الثانية بعد ظهر اليوم في فندق بيفرلي هيلز في المعاملتين، قرعة لقاء لبنان – نيوزيلندا في تصفيات المجموعة الاولى لاسيا واوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب والذي يجرى الجمعة والسبت والاحد في قاعة نادي الكهرباء في الزوق.

وسيتولى السحب الحكم الرئيسي الفرنسي برونو روبو الذي انتدبه الاتحاد الدولي لكرة المضرب. وكان روبو وصل الى بيروت اول من امس.

الانطلاق في الارز "الغولدن سيكس"

تبدأ الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس في رعاية وزارة السياحة مسابقة السنة الذهبية للسنوبورد "غولدن سيكس" على منحدر جبران في محطة الارز في اشراف الاتحاد اللبناني للتزلج.

وهنا البرنامج المعدل للمسابقة:

الخميس ١٢ شباط سنوبورد (منحدر جبران، محطة الارز).
الجمعة ١٣ تعرج طويل (منحدر جبران، محطة الارز).
السبت ١٤ تعرج خاص (محطة الزعرور).
الاحد ١٥ تعرج خاص (محطة قناة باكيش).
الخميس ١٩ تعرج طويل (محطة اللقلوق).
الجمعة ٢٠ تعرج خاص (محطة فقرا).
السبت ٢١ تعرج متواز (محطة فاريا المزار كفرذبيان).

رياضة وألعاب

بطولة لبنان في كرة السلة

"البلاي أوف": الحكمة – الرياضي والتضامن – الوردية

كتب ناجي شربل:

تجنب التضامن الزوق وصيف بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى العام الماضي، لقاء حامل اللقب الرياضي بيروت في الدور نصف النهائي "البلاي اوف" من البطولة، بفوزه عليه مساء امس، وابعاده الى المركز الرابع في الترتيب النهائي للبطولة بعد دوري الذهاب والاياب. ويلتقي في الدور نصف النهائي الحكمة الذي احتل المركز الاول والرياضي بيروت، ويحتاج احدهما الى الفوز بثلاث مباريات من اصل خمس ممكنة ليصعد الى الدور النهائي، علما ان الحكمة يتمتع بأفضلية اللعب على ارضه لثلاث مباريات (الاولى والرابعة والخامسة). بينما يلتقي في ثانية النصف نهائي التضامن الزوق الثاني والوردية الثالث، مع افضلية ثلاث مباريات على ارض الاول.

كذلك تحددت هوية صاحبي المركزين الحادي عشر والثاني عشر، مون لاسال والرياضي بيت مري اللذين سيخوضان دورة تصفية خاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الاولى والثانية مع المريميين ديك المحدي ورابطة اصدقاء الرياضة شكا صاحبي المركزين الاولين في بطولة الدرجة الثانية.

الرياضي – التضامن

وكرر التضامن الزوق فوزه على مضيفه الرياضي بيروت مساء امس في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة، بفارق اربع نقاط ٩٨-٩٤ (الشوط الاول ٤٨-٤٨)، بعد مباراة صاخبة تبادل فيها الطرفان الحذر واللعب الدفاعي المحكم، والتقدم. التضامن في نهاية الشوط الاول بفارق ست نقاط، قبل ان يعادل جاسم قانصوه للرياضي برمية ثلاثية مع اطلاق صفرة النهاية لهذا الشوط. ثم تقدم الرياضي في بداية الشوط الثاني بفارق ١٠ نقاط ٦٠-٥٠، قبل ان يتقدم التضامن (٧١-٦٤) من غير ان يتمكن الرياضي من تعديل النتيجة. وفرض لاعبو الفريق الكسرواني ايقاعهم الدفاعي في الشوط الثاني خصوصا، وقطعوا كرات عدة لمنافسيهم تحت السلة، وعطلوا فاعلية الروسي سيرغي تشيبوتكين عبر الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه الاميركي واين باتس، ولم يسجل الاول الا ١٠ نقاط بينها رميتان ثلاثيتان.

ويؤخذ على الكسروانيين اغفالهم مراقبة صانع العاب الرياضي وليد دمياطي الذي سجل ٣٧ نقطة وهو رقمه الاعلى هذا الموسم، بينها رميتان ثلاثيتان وعشر من رميات حرة. واضاف ياسر الحاج ١٨ نقطة للرياضي والاميركي مايكل كامبرلاند ١٦ نقطة وجاسم قانصوه ١١ نقطة، لكنه خرج قبل النهاية بـ١,٢٨ دقيقة لارتكابه خمسة أخطاء. في حين كان معدل التسجيل مرتفعا لدى الكسروانيين، وسجل لهم واين باتس ٢٠ نقطة وروجيه نصر ١٨ نقطة بينها اربع رميات ثلاثية (ثلاث تواليا) وصانع الالعاب باتريك سابا ١٧ نقطة فالنيجيري ابريم تات ١٤ نقطة علما انه سجل اول نقطتين بعد ١١ دقيقة! واضاف كل من موسى موسى وايلي نصر ١١ نقطة. علما ان الثاني شارك على رغم اصابته بالانفلونزا! وخسر التضامن جهود شارل بردويل الذي خرج قبل النهاية بـ ١٢,٣٦ دقيقة لارتكابه خمسة اخطاء، وموسى موسى الذي خرج ايضا قبل ٣,٣٠ دقائق للسبب عينه.

مثل التضامن الزوق: ابريم تات وموسى موسى وايلي نصر وباتريك سابا وواين باتس وروجيه نصر وشارل بردويل وايلي صفير (شارك ١٨ ثانية وسجل نقطة واحدة من رميتين حرتين).

ومثل الرياضي بيروت: وليد دمياطي وياسر الحاج وجاسم قانصوه ومايكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكين وغازي بستاني وحسين كنج ورويير عماد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليوناني باناليوتيس باغاليس واللبناني فوزي عشقوتي.

● على ملعب مدرسة ثانوية راهبات الوردية – المتنزه في المنصورية، فاز الوردية على الرياضي بيت مري بفارق ٢٨ نقطة، ٩٧-٦٩ (الشوط الاول ٤٠-٢٨)، وسجل له المصري اسماعيل عبد المنعم ٣٤ نقطة، في حين سجل لبيت مري فؤاد ماضي ٢٣ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني سهيل كساب.

● على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه، خسر الكهرباء الزوق امام ضيفه الشباب الغبيري ٤٩-٥٣ (الشوط الاول ٢٤-٢٦)، علما ان المباراة نقلت من ملعب الاول في زوق مكايل بسبب تأهيله لاحتضان مباراة لبنان ونيوزيلندا في كأس ديفيس لكرة المضرب.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان مروان ايغو وجورج مقوم.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٦,٠٠ انيبال زحلة – التضامن الزوق على ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة، الساعة ٨,٠٠ الشبيبة مزيارة – انترانيك بيروت على ملعب انترانيك في ضبية.



الاميركي مايكل كامبرلاند من الرياضي ملتقطاً "ريباوند" تحت السلة بين زميله غازي بستاني (١٢) وموسى موسى – الى اليمين – والنيجيري ابريم تات – خلفه – من التضامن. (ساكو بيكاريان)

الرماية: عيتاني بطل الجبل للتراب

نظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بطولة جبل لبنان في التراب في حقل نادي ايشتار – ادما ومسابقة كأس لبنان في الرماية بالمسدس في نادي ماغنوم، وتأجلت بطولة جبل لبنان في الاسكيت بسبب سوء الاحوال الجوية الى الثامنة صباح الاحد ١٥ شباط في حقل نادي ضبية كاونتري كلوب.

شارك في بطولة التراب ٢٧ رامياً وفاز فيها فيصل عيتاني مسجلاً ٩١ طبقاً على ١٠٠. وهنا الاوائل:

١- فيصل عيتاني (ايشتار) ١٠٠/٩١
٢- ميشال حجار (ايشتار) ٩٠
٣- بيار جلخ (ايشتار) ٨٩
٤- ايلي ميكل (كوسبا) ٨٩ بعد تصفية.
٥- جمال قصاب (كوسبا) ٨٨
٦- جو سالم (ايشتار) ٨٥

وفي ضوء هذه النتائج اختار الاتحاد كلاً من فيصل عيتاني وبيار جلخ وجو سالم للمشاركة في كأس آسيا المقررة في الكويت، على ان يرافقهم ايلي ميكل لتسجيل رقم تأميلي الاولمبياد.

تولى التحكيم وجيه حنا وغابي خاطي.

كأس لبنان للرماية بالمسدس

وفي كأس لبنان في الرماية بالمسدس، بمشاركة ١٢ رامياً وجرت الرماية من مسافة ٢٥ متراً على مجموع ٦٠٠ نقطة، وفاز فيها غارو توختاريان مسجلاً ٥٠٦ على ٦٠٠.

وهنا الاوائل:

١- غارو توختاريان (زحلة) ٥٠٦ نقاط.
٢- الياس اميوني (ماغنوم) ٤٦٤
٣- بول سيقلي (ماغنوم) ٤٥٤
٤- شكرالله ابي نادر (ماغنوم) ٣٣٩

تولى الاشراف على المسابقة المدرب انطوان وازن.

شطرنج الناشئين

أجريت الاثنين في نادي خريجي الفرير في فرن الشباك دورة في الشطرنج السريع للناشئين شارك فيها ٦٩ لاعباً. واجريت المباريات وفقاً للطريقة السويسرية في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وهنا النتائج:

● الفئة الاولى دون عشر سنين:
١- محمود الشامية ٦ نقاط، ٢- سيفاك بولاديان ٥، ٣- انطوني طنوس ٤.٥.

● الفئة الثانية دون ١٢ سنة، ١- جان بلخوس ٥ نقاط، ٢- جمال الشامية ٥، ٣- وليد الحداري ٥.

● الفئة الثالثة دون ١٤ سنة: ١- روجيه ثابت ٦ نقاط، ٢- مارون طنب ٥، ٣- يمنى مخلوف ٤.

● الفئة الرابعة دون ١٦ سنة:
١- كنلريك مورلديان ٥ نقاط، ٢- سوزان مورلديان ٤، ٣- رودني شمعة ٣.

الدورة الشتوية الثانية في السيارات

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباق الدورة الشتوية الثانية للسيارات السبت والاحد (٢١ و٢٢ شباط في منطقة الشوف. وينطلق المتسابقون الساعة ١١.٠٠ من نادي المشرف ويعودون الساعة ١٦.٠٠ الى النادي.

ويبلغ طول السباق، الذي يقام في اطار شهر التسوق في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة، ٢١٥ كيلومترا مقسمة على ست مراحل خاصة للسرعة، ويدخل ضمن بطولة لبنان لسباقات السيارات (عامل ٢). واعلنت اللجنة المنظمة ان اخر مهلة للاشتراك الجمعة ١٣ شباط، ويتم التسجيل يوميا بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

تلفزيون لبنان ينقل كأس العالم

اعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس، في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في فندق "لو غبريال" في الاشرفية، ان تلفزيون لبنان سيغطي كل مباريات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا مع بث مباشر من كل الملاعب.

وذكر انه سبق للتلفزيون ان نقل نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٠ بعد انشاء محطة العربانية وكان لبنان في طليعة الدول العربية عامذاك، كما نقل نهائيات ١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤.

وتحدث في المؤتمر ايضا ممثلو الشركات الراعية للنقل.

اتحاد كرة القدم

دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم الى مؤتمر صحافي يعقده الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد الساعة الاولى والربع بعد ظهر غد الجمعة في مقر الاتحاد في شارع فردان، يتحدث فيه عن دورة كأس حاملي الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي النجمة في بيروت من ١٩ آب الى ٣٠ منه، وعن البطولات العربية الاخرى.

اتحاد رفع الاثقال

حدد الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية المدنية ٢٨ شباط موعداً لتنظيم دورة التجارب الاولى لمنتخب لبنان في رفع الاثقال للبنانيين فقط شرط ان يتخطى الرباع الارقام القياسية لهذه التجارب.

كذلك حدد اول آذار آخر موعد لقبول الراغبين من رباعي الماستر في الاشتراك في الدورة العالمية التي تقام في بورتلاند – اوريغون في الولايات المتحدة من ١٢ آب الى ٢٠ منه.

نادي ديكاتلون

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قراراً رقم ١٩٩٨/٦٢ تاريخ ٢ شباط رخص بموجبه لنادي ديكاتلون بمزاولة رياضة العاب القوى الى جانب السباحة وكرة الطاولة والجمباز والتايكواندو.

وقدم النادي طلب انضمام الى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

دورة لحكام الطاولة

تلبية لدعوة من الاتحاد الاردني لكرة الطاولة، يسافر الى عمان الحكم اللبناني ايلي فرح للمشاركة في دورة حكام دوليين عامين في اشراف الاتحاد الدولي من ١٧ شباط الى ٢٠ منه.

شؤون البلد والناس

خضري يكرم وفد المنظمة الدولية للاعلان

كرم امس السفير المصري عادل خضري وفد اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الدولي السادس والثلاثين للمنظمة الدولية للاعلان الذي يعقد في القاهرة بين ١٠ ايار و١٣ منه. وحضر الوفد الى بيروت من اجل ترويج المؤتمر، وهو يضم رئيس اللجنة المنظمة العليا حسن حمدي ورئيسة المؤتمر السيدة لولا زقلمة والسكرتير العام للمؤتمر جلال زكي والسيد زكي قنديل ممثلا شركة "اميركان اكسبرس" وعضو اللجنة المنظمة والمديرة التنفيذية للمؤتمر الآنسة داليا عبد الفتاح.

وحضر حشد من رجال الاعلام والاعلان.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل الوفد في بعبدا يوم الثلثاء، وعقد اعضاؤه مؤتمرا صحافيا ظهراً في فندق "لو غبريال" في الاشرفية دعي اليه اعضاء الفرع اللبناني في المنظمة لعرض برنامج المؤتمر. وزار الوفد امس وزيري الاعلام والسياحة.

ويقدر منظمو المؤتمر ان يحضره قرابة ١٥٠٠ رجل اعلام واعلان واعمال واتصال من انحاء العالم.

افراح اديب – قصير

احتفل القاضي عبد الرزاق اديب بزواج ولده محمد وريما كريمة السفير عبد المجيد قصير في منتجع "ميرامار" في حضور عدد كبير من القضاة والشخصيات السياسية والعسكرية والاقتصادية. وقد سافر العروسان الى الخارج لتمضية شهر العسل.

طائرة المساعدات الروسية وصلت الى بغداد بعد طول انتظار

بلير يكرر دعمه الموقف الاميركي وخاتمي يدعو الى تجنب كارثة

كرر أمس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير دعمه السياسة الاميركية الحازمة حيال العراق، معربا عن اقتناعه بان دولا اخرى، مثل المانيا واوستراليا وكندا واسبانيا، مستعدة لدعم اي تحرك عسكري إذا فشلت الجهود الديبلوماسية.

وقال في حديث تلفزيوني إلى شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون: "من المهم جدا للسلام والاستقرار العالمي ارغام صدام حسين على ترك مفتشي الامم المتحدة يقومون بعملهم. وانا لم نعده الى حجمه اخشى ان يتمكن من انتاج اسلحة ويعمد الى استخدامها".

وأضاف أنه تحادث هاتفيا مع نظيره الاسباني خوسيه ماريا أسنار فأكد مساندته الموقف الأميركي – البريطاني. وكشف أن الملك حسين "أوضح لي انه لا يريد ان يرى صدام حسين لديه القدرة على صنع اسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية. وبالطبع سيتخذ الاردن الموقف الذي يراه مناسبا في ما يتعلق بالعمل العسكري، لكنني اعتقد ان من الخطأ الاعتقاد أن بقية دول العالم تجلس هناك وتظن ان لا مشكلة يجب علاجها". وهاجم الرئيس العراقي صدام حسين واصفاً إياه بأنه "ديكتاتور لا يعرف الشفقة"، محذراً إياه من أنه "سيتحمل وحده تبعات تصرفاته الخرقاء".

وبدأ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت جولة عربية استهلها بمسقط حيث أصدرت السفارة البريطانية بياناً نقلت فيه عنه "اننا دافعنا بثبات عن حلفائنا في المنطقة لدى اجتياح الكويت عام ١٩٩٠. ان صدام حسين يهدد مجدداً أمن الخليج برفضه السماح لمفتشي الامم المتحدة بالقيام بعملهم (...) وفي مواجهة هذا التهديد الجديد، ان التزامنا فرض احترام الارادة الدولية لا يهتز. ان التعاون مع شركائنا في الخليج سيكون له دور أساسي للتوصل الى حل ديبلوماسي نتمناه جميعا".

وبعد مسقط وصل الوزير البريطاني إلى أبو ظبي ومن المقرر ان ينتقل الى القاهرة.



الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي يتحدث الى الصحافيين أمس في مطار بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس

وكتب مراسل "النهار" في باريس جورج سلسين أن الحكومة الفرنسية حاولت تخفيف الاحتقان الناجم عن أزمة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية عبر طلب وزير الخارجية أوبير فيدرين من نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز استجابة طلب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان "تقديم مزيد من المعلومات عن المواقع الرئاسية المطلوب تفتيشها".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه أن فيدرين اتصل الثلثاء بعزيز ونظيره الروسي يفغيني بريماكوف وأنان، وأنه "حض الجانب العراقي على مزيد من الانفتاح والتحرك لأن الوقت يمر"، وكرر لعزيز "موقف فرنسا الداعي إلى حل يحترم قرارات مجلس الأمن ويحفظ كرامة العراق". وأضافت أن أنان أبلغ إلى الوزير الفرنسي "حرصه على التوصل إلى مخرج ديبلوماسي ولم يستبعد التوجه إلى بغداد حين يصير الوضع مناسباً".

خاتمي

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي اعتبر أي ضربة أميركية للعراق "عملاً غير مقبول" وقال في لقاء مساء الثلثاء وأعضاء السلك الديبلوماسي في طهران: "نحن مقتنعون بانه يتعين على العراق احترام القواعد الدولية، لكن هجوما على هذا البلد غير مقبول بالنسبة الينا".

وأمل "ان يعود اولئك الذين يريدون الهجوم على العراق الى ضمائرهم لتفادي كارثة". وتساءل "لماذا يجب ان يكون الشعب العراقي ضحية مرة اخرى؟"، مؤكداً أن بلاده "ترغب في ان تحترم سيادة العراق ووحدة اراضيه".

ووصف وجود القوات البحرية الاجنبية في الخليج بانه "أمر مهين" وكرر ان "شعوب المنطقة راشدة ما فيه الكفاية لضمان أمنها وحدها".

بيجينغ

وعشية زيارة المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون لبيجينغ، جدد نظيره الصيني شين هوانسون معارضة بلاده توجيه ضربة عسكرية للعراق. وقال إن "الحكومة الصينية تعتقد دائماً أن النزاعات الدولية يجب أن تحل بالوسائل السلمية". وأبدى تخوفه من أن يوقع أي هجوم خسائر بشرية فادحة.

الحلفاء

وفي المعسكر الحليف لواشنطن، نقل ناطق باسم الحزب الشعبي الحاكم في مدريد عن رئيس الوزراء خوسيه ماريا أسنار ان اسبانيا "ستقف الى جانب حلفائها" في حال فشل التوصل الى حل ديبلوماسي.

وفي كوبنهاغن، صرح وزير الخارجية الدانماركي نيلس هلفيغ بيترسن: "من المفهوم تماما ان الخيار العسكري داخل في الاعتبار. وأرى أن في قرارات الامم المتحدة الحالية أساساً عريضاً للتدخل العسكري. وإذا كان هذا ملائما وتلقينا طلبا للمساعدة فسنبحث في الامر".

وفي بون، نقل رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الليبرالي الألماني اوتو سولمس عن وزير الخارجية كلاوس كينكل أن الحكومة الألمانية لن تقدم مساعدات مالية او عسكرية لدعم عملية أميركية ضد العراق. ولكنه أبدى مع ذلك تفهمه للموقف الأميركي.

وفي لاهاي، نفى رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك أي تغيير في سياسة بلاده حيال العراق، أو ان تكون حكومته ستساند أي ضربة عسكرية أميركية، مخالفاً وزير الدولة لشؤون الدفاع يان غميليتش ميلينغ الذي كان أعلن أن فرقاطة هولندية سترسل إلى الخليج.

طوكيو

ووجهت الحكومة اليابانية تحذيرا الى اليابانيين الراغبين في التوجه الى الشرق الاوسط وتحدثت عن مخاطر في ١٣ بلداً يجدر تجنبها وهي السعودية والكويت واسرائيل وايران وتركيا والاردن وسوريا ولبنان ومصر والبحرين وقطر وعمان والامارات.

بغداد

وفي بغداد، أحرق ١٥٠ متظاهرا من بلدان اسلامية أعلاماً أميركية واسرائيلية تعبيرا عن تضامنهم مع العراق.

وقد نظم التظاهرة التي جرت امام مقر برنامج الامم المتحدة للانماء المشاركون في المؤتمر الاسلامي الشعبي الثامن وهو تجمع انشأه العراق خلال الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨).

ودعا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الإثنين الى مساندة العراق في مواجهة التهديدات الاميركية.

واتهمت الصحف العراقية واشنطن بالسعي الى احباط الجهود الديبلوماسية. وكتبت صحيفة "الثورة" ان واشنطن تحاول ايهام الرأي العام العالمي بان الجهود الديبلوماسية التي تبذل قد استنفدت ولا جدوى من مناقشة أي مبادرة تقدم لتعزيزها". واكدت ان "واشنطن لا ترحب بالديبلوماسية ولا تريدها لحل هذه الازمة لانها لا تريد الديبلوماسية الا حين تكون غطاء لاضفاء مشروعية زائفة على ضرب العراق والانتقام من شعبه".

الطائرة الروسية

وحطت أمس في مطار بغداد طائرة روسية تحمل نحو ١٥ طناً من المساعدات الإنسانية بعد حصولها على الضوء الأخضر من الامم المتحدة.

وكان في الطائرة ٣٠ شخصا بينهم النائب الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي الذي يقف وراء هذه المبادرة، الى ستة نواب آخرين.

وكانت الطائرة انتظرت الاحد الماضي في موسكو ثم اضطرت الى التوقف يومي الاثنين والثلثاء في يريفان عاصمة ارمينيا في انتظار حصولها على اذن من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

وكان جيرينوفسكي بطل حادث مثير للجدل في مطار يريفان حيث صفع السفير الروسي لدى ارمينيا اندريه اورنوف. وروى صحافي لشبكة تلفزيونية روسية أن الحادث وقع عندما حاول جيرينوفسكي السماح بصعود ٥٠ شخصا الى الطائرة بدلا من ٣٠ شخصا فقط سمحت لهم لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بالتوجه الى بغداد. و"عندما حاول السفير الروسي اقناع جيرينوفسكي بهدوء بعدم القيام بذلك، تعرض للشتيمة. وعندما تمر السفير جيرينوفسكي صفعه الاخير". وقال ان الصحافيين الذين صوروا المشهد صودرت أفلامهم.

("النهار"، وص ف، رويترز، أ ش أ)

محاولة اعتداء على السفارة البريطانية في عمان

مجلس التعاون يتشدد حيال بغداد ويحمّلها تبعة أي هجوم محتمل



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح – الى اليسار – ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الست في الكويت. (أ ف ب تيليفوتو)

دعا وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي، في ختام اجتماع طارئ عقدوه في الكويت امس، العراق الى التعاون مع الامم المتحدة وحذروه من انه يتحمل تبعة أي هجوم عسكري محتمل بسبب تعنته. وتزامن هذا الاجتماع مع اعلان واشنطن ان قواتها ستكون مستعدة لمواجهة العراق في غضون اسبوع. ولحبطت الشرطة الاردنية محاولة اعتداء على السفارة البريطانية في عمان قد يكون على صلة بالازمة العراقية.

واكد بيان اتسم بلهجة قاسية جداً تلاه الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان ان "السبيل الوحيد لتجنيب الشعب العراقي المخاطر والمعاناة التي يتعرض لها هو تنفيذ النظام العراقي القرارات التي اجمعت على وجوب تنفيذها الاسرة الدولية (...) والتجاوب مع المساعي المبذولة لتنفيذ كل الالتزامات المطلوبة منه بالغاء القيود التي فرضها على اعمال المفتشين الدوليين".

وكرر ست مرات ان العراق "يتحمل المسؤولية كاملة" عن هذه الازمة ونتائجها، وقال انه " على رغم المساعي الكثيرة التي بذلتها جهات عربية ودولية عدة لاقناع العراق بالتراجع عن موقفه (...) واصل النظام العراقي تعنته غير عابئ بالنتائج الخطرة التي يمكن ان تنتج من ذلك الموقف". وأمل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في مؤتمر صحافي ان "يعي العراق مسؤوليته (في هذه الازمة) ومسؤوليته عن شعبه ان لا يتعرض لاي ضرر". ورأى ان "الشعب العراقي ضحية مثلما كنا ضحايا" خلال الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠. وسئل عن مشاركة دول المجلس في ضربة اميركية محتملة، فاجاب: "لماذا؟ هل هم (الاميركيون) في حاجة الى مشاركة؟". وندد بموقف العراق الذي "لا يزال يصر على امتلاك" اسلحة الدمار الشامل "بكل ما ينطوي عليه ذلك من نيات خطيرة حيال دول المنطقة وحرصها على تحقيق الامن والاستقرار والرخاء لشعوبها".

ويذكر انه باستثناء الكويت، ابدت دول الخليج بدرجات متفاوتة معارضتها لهجوم عسكري اميركي خلال الجولة التي قام بها على دول المجلس الست وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين واختتمها امس.

وسئل وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح عن معارضة السعودية استخدام أراضيها في شن هجمات على "الشعب العراقي"، فأجاب ان الكويت تعارض أيضا استخدام قواعدها لضرب شعب العراق، لكنه لفت الى أن المستهدف هو أسلحة الدمار الشامل العراقية وليس الشعب. وكشف ان الرياض أبلغت الى مبعوث كويتي هذا الاسبوع أن المملكة ستساند الكويت مساندة كاملة وان بلاده لا يتنابها أدنى شك في موقف السعودية. وانتقد غاضبا تقارير صحافية مفادها أن الازمة الحالية مؤامرة لافراغ خزائن الدول الخليجية، موضحا أنه لم يطلب من الكويت والدول الخليجية الاخرى تقديم مساهمات مالية للحشد العسكري البريطاني والاميركي الحالي في المنطقة.

الاردن

وفي حادث لم تستبعد لندن وعمان ان يكون مرتبطا بالازمة العراقية، افاد مصدر في السفارة البريطانية في الاردن ان افراد الشرطة الاردنية المكلفة حراسة مقر السفارة احبطوا محاولة اعتداء عليها. وقال ان "الشرطة ضبطت شابا يحمل زجاجة حارقة (كوكتيل مولوتوف) بينما كان يستعد لدخول مقر البعثة".

وأكد مصدر اردني حصول "محاولة اعتداء على السفارة البريطانية نحو الساعة ١١,٣٠ قبيل الظهر (٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش) وان الشرطة اعتقلت منفذ الهجوم وهو اردني من اصل فلسطيني في العشرينات من عمره يدعى عبد عزام".

واشارت مصادر مأذون لها الى ان محاولة الاعتداء قد تكون مرتبطة بموقف بريطانيا المساند لتوجيه ضربة عسكرية اميركية للعراق.

وفي لندن، اعتبر ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه "يمكننا مع الظروف الراهنة الربط على الارجح بين الاعتداء والازمة العراقية". وقال ان الاعتداء احبط بفضل "سرعة" الاجهزة الامنية في السفارة والشرطة الاردنية.

من جهة اخرى، اتهمت "جبهة العمل الاسلامي"، أكبر احزاب المعارضة الاردنية، واشنطن بالسعي الى تقسيم العراق لمصلحة اسرائيل وحضت الدول العربية والاسلامية على الوقوف في وجه هذا المخطط. وطالبت الحكومة "بان تمكن الشعب الاردني الاصيل من الاضطلاع بمسؤولياته في الدفاع عن العراق وعن الاردن بما تسمح به امكاناته".

وكانت السلطات فرضت الاربعاء حظرا على كل التظاهرات والتحركات الشعبية في المملكة المؤيدة للعراق، رداً على طلبات تقدم بها عدد من التنظيمات الحزبية والنقابية لتنظيم مسيرة بعد صلاة الجمعة من المسجد الحسيني الكبير في عمان.

(و ص ف، رويترز)

السلطة استجابت لضغط اسرائيل ومنعت تظاهرات التأييد للعراق

استجابت السلطة الفلسطينية لضغط الحكومة الاسرائيلية ومنعت التظاهرات المؤيدة للعراق في مناطق الحكم الذاتي.

ورفضت الشرطة الفلسطينية امس السماح بالتظاهر في الضفة الغربية، واوضح المنظمون انها امتنعت عن منح ترخيصين لتظاهرة كانت مقررة امس في الخليل وأخرى اليوم في نابلس.

وأعلنت اللجنتان المحليتان للتضامن مع العراق أنهما صرفتا النظر عن هاتين التظاهرتين، وقال العضو في احداهما شاعر سعد: "أبلغ الينا حاكم نابلس أن التظاهرة ستمنع".

وفي الخليل صرّح أحد المنظمين ويدعى عزمي الشيوخي أن "قرار الالغاء يطبق على كل الاعتصامات في المناطق الفلسطينية لتفادي الاحراج الذي قد تسببه للسلطات".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اجرى امس محادثات مع عدد من وزرائه هم وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير البنى التحتية الوطنية أرييل شارون ووزير الزراعة رافاييل ايتان. تناولت "خطر قيام الفلسطينيين باعمال عنف في حال حصول هجوم عراقي على اسرائيل".

وأفادت ان نتنياهو ابدى قلقه من ان تشجع السلطة الوطنية الفلسطينية "موجة عنف" في حال شن هجوم عراقي على اسرائيل، وان الوزراء ناقشوا مسألة ردع الفلسطينيين عن الاحتفال على سطوح المنازل اذا تعرضت اسرائيل لاعتداء صاروخي عراقي.

وفي واشنطن، صرح سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه بعد محادثات مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس ان التظاهرات المؤيدة للعراق في الضفة الغربية وقطاع غزة مسألة "لا يمكن أحداً ان يتجاهلها". ورأى ان هذه التظاهرات لا تنظمها جماعات اسلامية متطرفة بل حركة "فتح" التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وطلب من القيادة الفلسطينية ان تتخذ "مواقف قوية وجادة في ادانة هذه التظاهرات ومنع مثل هذا التعبيرات عن التأييد لصدام حسين من جانب فتح والشعب الفلسطيني".

وقال رداً على سؤال: "بالطبع ان لهم حرية التعبير عن الرأي، لكن رؤية مثل هذه التظاهرات تثير شكوكاً لدى كل من يبحث عن السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اليهود والعرب وتثير شكوكاً في شأن النيات الفلسطينية".

وتظاهر الفلسطينيون تأييداً لبغداد في مدن عدة من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني منذ تفجر الازمة الحالية بين الولايات المتحدة والعراق.

من جهة اخرى، يتوجه اليوم المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور الى عمان للاجتماع مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ووزير الخارجية فايز الطراونة والبحث معهما في الازمة العراقية وآخر تطورات العملية السلمية على المسار الفلسطيني.

الى ذلك ستتلقى اسرائيل في اليومين المقبلين الدفعة الاولى من المساعدات العسكرية التي طلبتها من الولايات المتحدة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه المساعدات تشمل اجهزة لاكتشاف الاسلحة غير التقليدية وتصنيفها.

(رويترز، وص ف، أ ش أ)

١٩٩٨ "سنة النكبة" للشعب الفلسطيني

اسرائيل بدأت الاحتفالات باليوبيل الذهبي لانشائها

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يوقع في الكنيست نسخة عن "اعلان الاستقلال" الاسرائيلي. ويبدو خلفه من اليسار زوجته ساره ورئيس الكنيست دان تيخون ورئيس حزب العمل المعارض ايهود باراك. (أب تيليفوتو)

الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان. (أ ف ب تيليفوتو)

شاؤول أمور مرشح تكتل "ليكود" للرئاسة. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأت اسرائيل امس الاحتفالات بالذكرى الـ ٥٠ لانشائها، متأخرة شهرين، في جو يسوده القلق والتوتر في الشرق الاوسط، بينما يستعد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لخوض معركة من اجل تجديد ولايته الرئاسية في انتخابات تشكل سابقة ودليلاً آخر على الانقسامات الكبيرة داخل الدولة العبرية.

وفي خطاب القاه أمام الكنيست الاسرائيلية في القدس، أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بلهجة حادة ان "هذه الدولة انشئت للدفاع عن الشعب اليهودي". وضرب مثلاً على ذلك ازمة الخليج ليحمّل العرب من جديد تبعة توقف عملية السلام التي ادى تصلّبه الى عرقلتها.

وقال: "مع ازمة الخليج نرى ما يمكن ان يحدث اذا لم يكن البرلمان ديموقراطيا. لو كنا محاطين بعدد أكبر من الديموقراطيات لكنا انهينا الآن عملية السلام، لكننا نعيش في منطقة غير ديموقراطية".

وقد اغتنمت اسرائيل فرصة عيد يهودي صغير تحييه بالنباتات والزهور لبدء سلسلة من الاحتفالات يفترض ان تستمر بضعة أشهر. عدة. لكن الشعار الذي رفع للاحتفالات "معا بفخر، معا بأمل" يتعارض والجو العام في البلاد الذي يتسم بالخوف من هجوم عراقي صاروخي محتمل والتشاؤم نتيجة توقف عملية السلام مع الفلسطينيين. وكتب جدعون ساميت في مقال افتتاحي في صحيفة "هآرتس" ان "هذا الشعار لا يتفق تماما والسخرية المرة في الايام الاخيرة. قد يكون علينا القول، معا لتسلم الاقنعة الواقية من الغازات".

ويذكر ان اسرائيل اعلنت في ١٤ ايار ١٩٤٨، وتوافق ذكرى تأسيسها في التقويم القمري العبري للسنة الجارية ٣٠ نيسان المقبل.

وتأخرت الاحتفالات التي كان يفترض ان تبدأ في كانون الاول الماضي بفعل اقتطاعات في الموازنة وخصوصا خلافات بين اشخاص هزت لجنة التنظيم. وكان البرنامج الرسمي للاحتفالات يقضي بتنظيم عشرات الحفلات مدى سنة، لكن ذلك اثار انتقادات في اسرائيل بسبب الركود الاقتصادي وزيادة البطالة. فيما اضطرت الاقتطاعات في الموازنة المنظمين الى الاكتفاء بـ ٣٠ مليون دولار في مقابل ٥٠ مليونا كانوا طلبوها.

كذلك برزت خلافات عميقة على معنى هذه الذكرى بين السكان الذين يعتبرون، منذ اغتيال متطرف يهودي عام ١٩٩٥ رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، الخلافات بين الاسرائيليين انفسهم أخطر بكثير من النزاع مع العرب. وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أخيراً ان النزاع بين اليهود العلمانيين والمتشددين دينيا يثير قلق نحو٦٠ في المئة من اليهود الاسرائيليين، بينما تثير القضية الفلسطينية قلق ٣٠ في المئة منهم فقط.

اما الفلسطينيون، فقرروا اطلاق حملة في مواجهة الاحتفالات الاسرائيلية وفتحوا موقعا على شبكة "انترنت" لاحياء ذكرى قيام الدولة العبرية الذي ادى الى الاضرار بمئات الآلاف منهم. كما طلبت السلطة الفلسطينية من الامم المتحدة اعتبار ١٩٩٨ "سنة النكبة" للشعب الفلسطيني.

الرئاسة

ويستعد الرئيس الاسرائيلي لخوض معركة من اجل تجديد ولايته. ويتوقع عموماً فوز وايزمان (٧٣ عاما) قائد سلاح الجو سابقا والسياسي من حزب العمل، في الاقتراع السري الذي ستجريه الكنيست في الرابع من آذار. الا ان اقدام رئيس الوزراء على اختيار منافس له من داخل حزبه اليميني، فاجأ الاسرائيليين ودفع المحللين الى توقع احتمال هزيمة مفاجئة للرئيس الحالي.

وقرر تكتل "ليكود" دعم النائب المغمور من منطقة الشمال شاؤول أمور (٥٧ عاما) لمنصب الرئيس وهو منصب فخري. وكان الاخير هاجر من المغرب الى اسرائيل عام ١٩٥٦ وتسلق السلم السياسي ليغدو رئيس بلدية بلدة مجدال هعيمق الصغيرة القريبة من حيفا، ثم نائبا للتكتل في الكنيست.

ويعكس المرشحان المتنافسان التناقض الداخلي في اسرائيل. ذلك ان وايزمان هو رمز الاشكنازية الارستوقراطية التي سيطرت على الحياة السياسية في اسرائيل منذ اعلان قيامها عام ١٩٤٨، وكان عمه حاييم وايزمان أول رئيس للدولة العبرية. اما امور فيمثل السفارديم (اليهود الشرقيين) أو المحرومين في المجتمع الاسرائيلي الذين قدموا من شمال افريقيا ومن دول شرق اوسطية ولا يزالون يعانون تمييزا اجتماعيا واقتصاديا.

وجاء في استطلاعين للرأي نشرا امس في الصحف الاسرائيلية ان ٧٨ و ٨٦ في المئة من الرأي العام الاسرائيلي يؤيدون اعادة انتخاب وايزمان. اما أمور فيحظى بدعم نتنياهو وغالبية نواب التكتل، ويقول المحللون ان في امكانه الحصول على تأييد السفارديم ونواب بعض الاحزاب الدينية وحتى عدد من نواب حزب العمل غير المتفقين مع وايزمان. لكن اعضاء الكنيست لا المواطنين، هم الذين سيقررون في النهاية من سيكون الرئيس المقبل.

الاستثمارات

على صعيد آخر، افاد مصدر رسمي مسؤول ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل ارتفعت بنسبة ٤٤ في المئة العام الماضي على رغم مأزق عملية السلام، لتبلغ ٣,٩ مليارات دولار. وبلغت الاستثمارات المباشرة على شكل مساهمات في المؤسسات الاسرائيلية ١,٨ مليار دولار في مقابل ١,٣ مليار عام ١٩٩٦.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان الاستثمارات الاجنبية تسارعت في النصف الثاني من السنة الامر الذي يبشر بنتائج جيدة للسنة الجارية.

واظهرت الاحصاءات الرسمية ان الهجرة الى اسرائيل انخفضت بنسبة سبعة في المئة عام ١٩٩٧ الى ٦٦ الف مهاجر. واوضح المكتب المركزي للاحصاء ان ٨٣ في المئة من المهاجرين وصلوا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، فيما جاء الآخرون من غير نواح من اوروبا والولايات المتحدة والارجنتين الخ. ويبلغ عدد سكان اسرائيل نحو ٥,٥ ملايين نسمة.

(و ص ف، رويترز)

أنقرة نفت انشاء قواتها منطقة عازلة في شمال العراق

نفت انقرة مجدداً امس ان تكون قامت بأي عمليات عسكرية في شمال العراق، أو ان تكون عازمة على انشاء منطقة عازلة في كردستان العراق لاستقبال اللاجئين في حال توجيه واشنطن ضربة عسكرية الى العراق.

وكان مسؤول امني في دياربكر في جنوب شرق تركيا افاد انه لليوم الثاني "قصفت الطائرات (التركية) منطقة المتينة بين الساعة ٥,٠٠ و٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (٣,٠٠ و٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش)". واوضح ان الطائرات التي اقلعت من مدينة ديار بكر شنت غارات على هذه المنطقة الجبلية داخل الحدود العراقية.

وقال مسؤولون عسكريون اتراك وشهود عيان ان القوات التركية التي عبرت الحدود العراقية قبل يومين خاضت قتالاً مع ثوار "حزب العمال الكردستاني" في المتينة والجبال البيض. لكن وزارة الخارجية التركية ورئاسة الاركان العامة للجيش التركي نفتا دخول القوات التركية شمال العراق او اقامة منطقة امنية فيه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان في مؤتمر صحافي حضره رئيس المكتب الصحافي في رئاسة الاركان العقيد حسني اكتان "ان ما يقلق تركيا هو ما سيحدث للعراق في حال نشوب حرب لان الوضع سيكون حساساً وخطيراً ليس فقط بالنسبة الى تركيا وانما بالنسبة الى دول الجوار ايضاً. ولذلك فان تركيا تبذل اقصى مساعيها الديبلوماسية مع فرنسا ومجلس الامن والعراق ودول الجوار لانهاء الازمة ديبلوماسيا. واضاف ان السؤال الذي يقلق انقرة هو "هل تقبل تركيا التغيرات التي ستظهر في المنطقة بعد الحرب التي قد تؤثر على مستقبل البلاد؟".

ونفى ان تكون انقرة عازمة على انشاء منطقة عازلة في شمال العراق لاستقبال اللاجئين المحتملين قائلا: "لا تعتزم تركيا انشاء منطقة عازلة في شمال العراق ضد اي عمليات تروح متعلقة بالازمة بين الولايات المتحدة والعراق (...) سيتولى الحزب الديموقراطي الكردستاني (العراقي) بمساعدة المسؤولين المدنيين الاتراك اقامة بعثات لتقديم الدعم الانساني وسينشئ محطات يتلقى فيها اللاجئون المعونة".

بيد ان ممثل "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في انقرة فايق نيروي اكد ان لا علم له بهذه الخطط.

وسبق لوزير الدولة التركي صالح يلدريم ان اعلن ان انقرة اتخذت الاجراءات اللازمة لاستقبال مئة الف لاجئ عراقي تخشى تدفقهم في اتجاه حدودها اذا وجهت واشنطن ضربة الى العراق.

في غضون ذلك، دعت موسكو الحكومة التركية الى عدم السماح باستخدام قواعد الحلفاء فوق اراضيها لتوجيه اي ضربات جوية الى العراق. وصرح السفير الروسي في انقرة فاديم كوزنتسوف: "ان روسيا ترحب بموقف تركيا الداعي الى استنفاد الوسائل الديبلوماسية والسياسية من اجل ايجاد حل للأزمة العراقية (...) اننا نأمل ان تحافظ تركيا على موقفها وتستمر في الامتناع عن السماح باستخدام اراضيها في اي لجوء الى القوة من جانب واحد ضد العراق من دون قرار صادر عن مجلس الامن بهذا المعنى".

(رويترز، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

الاسد استقبل سانتير

دمشق – وص ف – استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير الذي أمل في تعاون اقتصادي "أكبر" بين دول الشرق الاوسط للمحافظة على الشركة الاوروبية المتوسطية التي بدأت في برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وصرح سانتير بعد اللقاء ان "توقف عملية السلام لا يسهل الامور ونحن نريد المحافظة" على الشركة الاوروبية المتوسطية "غير المرهونة بعملية السلام" العربية – الاسرائيلية. ودعا الى تعاون اقتصادي أكبر بين الدول المختلفة في الشرق الاوسط.

في المقابل، اشار الناطق الرئاسي السوري جبران كورية الى ان الاسد ابدى في لقائه وسانتير ارتياحه الى "الدور الاوروبي الذي تنامى اخيراً".

مقتل عشرة مدنيين في الجزائر

الجزائر – وص ف – أفادت امس اجهزة الامن الجزائرية ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجروح في تيلاق قرب سيدي بلعباس في جنوب غرب البلاد. وقالت ان هؤلاء كانوا في سيارة عندما تعرضوا لهجوم من مجموعة مسلحة.

ونشرت صحف جزائرية ان قوى الامن قتلت سبعة اسلاميين مسلحين وان شخصين اغتيلا في الايام الاخيرة. على صعيد آخر، التقى امس وفد النواب الأوروبيين الذي يزور الجزائر منذ الاحد رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى ورئيس مجلس الشيوخ بشير بومازة ورئيس المجلس الوطني الشعبي عبد القادر بن صالح.

كذلك اجتمع الوفد بعد الظهر مع رئيس المجلس الاسلامي الأعلى عبد المجيد مزيان ورئيس أساقفة العاصمة الجزائرية المونسنيور هنري تيسييه وممثلين لأرباب العمل وللاتحاد العام للشغل.

موسكو تنفي ارسال تعزيزات الى الحدود مع جورجيا

التنافس الدولي على النفط القوقازي يلهب النزاعات والتوترات الاقليمية

تلهب الاحتياطات النفطية الضخمة النزاعات والتوترات الاقليمية التي تشهدها منطقة القوقاز والتي كان الاتحاد السوفياتي السابق قادراً على احتوائها وتشكل المحاولة الاخيرة لاغتيال الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه احدث حلقاتها.

ولم يتردد شيفاردنادزه عقب نجاته من المحاولة التي جرت في وسط تبيليسي مساء الاثنين في توجيه اصبع الاتهام الى "القوى النفطية العظمى".

وجورجيا، مثلها مثل الدول الاخرى في المنطقة، ترى في الثروة النفطية وفي السيطرة على طرق النفط السبيل الاوثق لتحقيق انطلاقتها الاقتصادية.

وقد أدى انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ وظهور دول مستقلة جديدة الى اذكاء التطلعات الوطنية والاقليمية والدولية في منطقة يعتبرها الخبراء من أكثر مناطق العالم غنى بالنفط وواعدة لانها لم تستغل الا جزئيا.

فما كادت اذربيجان تعلن استقلالها في آب ١٩٩١، حتى سارعت تركيا، بدافع من الولايات المتحدة، الى التوجه الى باكو تحت شعار تحقيق اكتشافات تاريخية والسعي الى ضمان المصالح الكثيرة المشتركة. وكان هدف انقرة تحقيق أمرين، أولهما احتواء الحرب في ناغورني كاراباخ، الجيب ذي الغالبية الارمنية الذي اعلن انفصاله عن اذربيجان بمساعدة ارمينيا، وتخطي الروس في معاودة استخراج النفط من بحر قزوين.

وحاولت جورجيا المجاورة، التي استقلت ايضا في ١٩٩١، دون جدوى، التحرر من سيطرة موسكو التي عرفت كيف تستفيد من كل التيارات الانفصالية في البلاد، وفي ابخازيا المحاذية لها على البحر الاسود، وأوسيتيا الجنوبية المحاذية للقوقاز الروسي، واجاري المجاورة لتركيا.

ومنذ بدء التنقيب عن النفط في منطقة جنوب القوقاز التي تضم جورجيا وارمينيا واذربيجان في نهاية القرن الماضي، سعت تبيليسي الى الاستفادة من مرور انبوب النفط في اراضيها واصلا بحر قزوين بالبحر الاسود. وكان شيفاردنادزه يطمح الى اعادة تشغيل هذا الخط لايصال النفط الاذري الى الغرب من دون المرور بروسيا.الا ان الانبوب يمكن ان يواجه منافسة من انبوب آخر يصل مباشرة بين باكو وتركيا عبر ارمينيا مروراً بشمال ناغورني كاراباخ، علماً ان ذلك يتطلب التوصل الى حل نهائي لوضع الجيب الارمني. وهو ما تبذل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا جهوداً مشتركة غير مجدية حتى الان من اجل تحقيقه.

وليس الوضع في القوقاز الروسية أفضل. ذلك ان تشيتشينيا التي كانت تعتبر في ظل الاتحاد السوفياتي معبرا للانابيب الاقليمية، تخوض منذ ١٩٩٢ حربا ضد موسكو.

الا ان روسيا تقدمت في مجال النفط عندما وقعت العام الماضي مع اذربيجان اتفاقا لاعادة تشغيل انبوب نفط بين باكو ومرفأ نوفوروسيسك الروسي على البحر الاحمر، بالالتفاف على المتمردين الشيشان. ويؤكد الخبراء انه لن يكون ممكناً استغلال الذهب الاسود القوقازي تماماً، الا في حال خمود كل التوترات الاقليمية أو تسويتها.

وفي اطار التحقيقات المتصلة بمحاولة اغتيال شيفاردنادزه، صرح الناطق باسم وزارة الداخلية الجورجية غوجا كفيتايشفيلي ان الشرطة عثرت على السيارة التي استخدمها الجناة في الاعتداء. واكد ضبط كميات من الاسلحة في داخلها الى ادوات تنكر.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان موسكو ارسلت تعزيزات اضافية الى الحدود مع جورجيا. غير ان الناطق باسم قوات حرس الحدود الروس يوري نيكوليفيتش، التي تتولى ضبط الامن في منطقة أوسيتيا الشمالية، نفى استقدام أي تعزيزات قائلا ان التحركات الاخيرة تدخل في اطار عملية التبديل الدورية للقوات المنتشرة في المنطقة.

(أ ب، و ص ف)

يلتسين عاد من ايطاليا باتفاقات ترفع قيمة التجارة الى ١٥ مليار دولار



الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في لقائهما ورجال الاعمال الايطاليين في روما امس. (رويترز تيليفوتو)

في ختام زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لروما والتي استمرت ثلاثة ايام، وقعت الشركات الروسية والايطالية ستة عقود تجارية بينما مشروع مشترك لاستكشاف حقول الغاز في روسيا واستخراجه.

وقال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي: "اننا الان ثاني شريك تجاري لروسيا في اوروبا، ولكن اظن ثمة احتمالاً حقيقياً لنصير الرقم واحد في قطاعي الطاقة والصناعة".

وأكد يلتسين في مأدبة عشاء رسمية أقامها الرئيس الايطالي لويجي سكالفارو على شرفه مساء الثلثاء، "في المستقبل سندعم في شكل نشيط تعاوننا السياسي، لكن التركيز الرئيسي يجب ان يكون على التعاون الاقتصادي". وأوضح ان الاتفاقات الاخيرة سترفع قيمة التبادل التجاري بين البلدين من ستة مليارات دولار الى ١٥ ملياراً.

وقد وقعت شركة "غازبروم" الروسية للغاز وشركة "ايني سبا" الايطالية الحكومية عقداً قيمته ثلاثة مليارات دولار يعد الاكبر في تاريخ الشركة الايطالية ويعطيها ثلاثة في المئة من اسهم الشركة الروسية.

كذلك اتفقت شركة "فيات" الايطالية لصناعة السيارات و الشركة الروسية للغاز على انشاء مصنع مشترك لثلاثة انواع من سيارات "فيات" في مدينة نيجني نوفغورود شرق موسكو، وبيعها في روسيا.

ووقعت شركة الاتوبيسات والسكك الحديد الايطالية "بريدا" صفقة قيمتها ١٥٠ مليون دولار اميركي مع مدينة بطرسبرج تصنع لها بموجبها اوتوبيسات للنقل العام.

وتتضمن الاتفاقات الاخرى بناء مصانع كيميائية في مناطق روسية مختلفة ومصنع للادوات الكهربائية المنزلية.

وافاد مسؤولون من البلدين ان الاتفاقات ستوجد الوفاً من الوظائف وستحقق فوائد اقتصادية حقيقية لعدد كبير من الروس.

وعاد يلتسين الذي رافقته زوجته نايينا امس الى موسكو، وبدا في صحة جيدة لدى ركوبه الطائرة التي اقلعت من مطار فيوميتشينو في روما الساعة الثانية والدقيقة ٢٤ بعد الظهر (١٣.٢٤ بتوقيت غرينيتش).

(أب، وص ف، رويترز)

الثلوج تعوق اغاثة شمال افغانستان

وصلت أول طائرة هليكوبتر محملة طنين من المساعدات الانسانية الى آلاف المشردين في شمال شرق افغانستان نتيجة زلزال عنيف دمر المنطقة قبل أسبوع، في الوقت الذي يثير تساقط الثلوج المخاوف من ارتفاع حصيلة الضحايا الذي تقدر حاليا بنحو ٤٢٠٠ قتيل.

وتولت وكالة الاغاثة الطبية الدولية "مرلين"، وهي وكالة اغاثة بريطانية تنسق عمليات الاغاثة لحساب الامم المتحدة، عملية اغاثة برية بواسطة اربع عربات محملة ٢٠ طنا من المساعدات وصلت الثلثاء الى المنطقة المنكوبة بعد رحلة استمرت يومين قطعت خلالها اكثر من ١٠٠ كيلو متر من الممرات المغطاة بالجليد. وجاء في بيان لها :"نحن ننقل المساعدات عبر أعلى جبال في العالم مستخدمين طرقا دمرت من جراء الزلزال. ما نأمل فيه حقا هو ان يتحسن الطقس لنتمكن من استخدام طائرات الهليكوبتر".

وأوضحت مصادر انسانية ان ما يثير قلقا اكبر هو امكان موت الناجين في القرى المعزولة بردا وجوعا بينما يمنع سوء الاحوال الجوية الطائرات من الهبوط في المنطقة ويؤخر تقدم رجال الانقاذ. وقال اليكس فيث منسق اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بلدة رستق ان "الطقس الرديء يؤخر عمليات الانقاذ ويعرض حياة الناس للخطر". فيما رأى مصدر انساني آخر ان "آلاف الاشخاص يمكن ان يموتوا برداً".

وقد تساقط نحو ١٥ سنتيمترا من الثلوج ليل الثلثاء في رستق الواقعة في واد تحوطه جبال غطت الثلوج منحدراتها. واغلق المطار الوحيد في المنطقة الذي يقع على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب غرب رستق امام حركة النقل الجوي امس.

وغالبا ما يفشل رجال الانقاذ الذين يصلون الى المنطقة في الانتقال من رستق ويعترفون بانهم لا يملكون فكرة شاملة عن حجم الكارثة نظراً الى صعوبات التحرك. وقد تمكنوا حتى الان من زيارة ثمان فقط من القرى الـ٢٧ التي اصابها الزلزال. يضاف الى هذه الصعوبات الخوف من انتشار اوبئة بسبب خطر تلوث المياه بجثث القتلى والحيوانات النافقة.

وتخضع المنطقة المنكوبة لسيطرة القائد الاوزبكي أحمد شاه مسعود، احد القادة العسكريين للمعارضة المسلحة لحركة "طالبان" الاسلامية الحاكمة في كابول.

(أب، و ص ف، رويترز)

رجل أمن سابق في البيت الأبيض

يدعي أن كلينتون انفرد بليوينسكي ٤٠ دقيقة



صورة عن التلفزيون لرجل الامن السابق في البيت الابيض لويس سي. فوكس في لقاء تلفزيوني معه في الثالث من شباط الجاري في مزرعته في بنسلفانيا. (أ ب تيليفوتو)

مارسيا لويس والدة مونيكا ليوينسكي ووكيلها المحامي بيلي مارتن بعد ادلائها بافادتها امام هيئة المحلفين الكبرى الثلثاء. (أ ف ب تيليفوتو)

نقلت أمس صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية عن رجل أمن سابق يدعى لويس سي. فوكس كان أحد حراس المكتب البيضوي في البيت الأبيض، انه شاهد مونيكا ليوينسكي تدخل المكتب وتمضي ٤٠ دقيقة على الأقل مع الرئيس بيل كلينتون على انفراد، وذلك في أيلول أو تشرين الأول أو تشرين الثاني ١٩٩٥. وأدعى أنه أدخل الموظفة المتدربة السابقة في البيت الأبيض التي ينسب إلى كلينتون أنه أقام علاقة معها دامت ١٨ شهراً، مكتب الرئيس مباشرة بناء على تعليمات منه.

وعلق الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري على الامر مستغرباً أن يكون أحد الحراس أدخل شخصاً مكتب الرئيس لأن هذه المهمة يتولاها أحد الموظفين الإداريين لا الأمنيين عادة. وسئل هل يوضح الرئيس هذه النقطة، فأجاب أنه ممتنع عن التعليق على الأخبار اليومية.

من جهة أخرى، مثلت الثلثاء والدة ليوينسكي مارسيا لويس (٤٩ عاماً) للمرة الثانية أمام هيئة المحلفين الكبرى التي تنظر في القضية، لكنها امتنعت بعد الجلسة التي دامت ثلاث ساعات عن التحدث الى الصحافيين.

وستمثل ليوينسكي أمام الهيئة اليوم. وقال وكيلها المحامي وليم غينسبرغ انها ستستخدم "كل حقوقها الدستورية" في إشارة الى التعديل الخامس للدستور الذي يسمح لشاهد بعدم تثبيت التهمة على نفسه.

ولم يحصل غينسبرغ حتى الان من المحقق المستقل كينيث ستار على الحصانة القضائية لموكلته في مقابل ادلائها بشهادتها كي تتجنب أي ملاحقة جزائية اذا غيرت إفادتها الخطية في دعوى الموظفة السابقة في ولاية أركنساس بولا جونز على كلينتون بتهمة التحرش الجنسي والتي نفت فيما إقامة علاقة مع الرئيس المتهم بأنه طلب منها الإدلاء بشهادة كاذبة.

جونز

في غضون ذلك، رفضت القاضية الفيديرالية سوزان رايت في ليتل روك في اركنساس طلبا جديدا من فريق المحامين الذي يمثل كلينتون لتقديم موعد المحاكمة المتعلقة بقضية جونز.

وكان المحامون طلبوا الأسبوع الماضي تقديم الموعد من ٢٧ ايار الى ٢٣ اذار معتبرين ان "التسريبات" الصحافية والدعاية السلبية الناجمة عن القضية تعرقل عمل الرئيس.

ورق لعب

وقرر رجل أعمال في ولاية مينيسوتا الاستفادة من قضية كلينتون – ليوينسكي بالاستعداد لطرح ورق لعب في الاسواق يعطي نبذة عن حياة الاشخاص الاربعين الضالعين في هذه الفضيحة مع صورهم.

وبدأ دان يامان مؤسس شركة "مينيابوليس نيوزبيت تريدينغ كاردز" منذ الثلثاء تلقي طلبات للحصول على هذه السلعة. وقال: "رأينا ان هذه الفكرة مسلية. وتلقينا اتصالات كثيرة حتى الان".

وستحمل كل ورقة صورة بالالوان لكل شخصية وعلى ظهرها نبذة عنها وتفسير لدورها في القضية.

واتخذت الشركة موقعا لها على شبكة "الانترنت" لترويج سلعتها. وتظهر على هذا الموقع صورة لليوينسكي مع عبارة "لقد حصلت على مونيكا ليوينسكي" وصورة أخرى ترافقها مع عبارة "لكني ابدلتها باثنتين ليندا تريب وواحدة بولا جونز".

وتريب هي الموظفة السابقة في البيت الأبيض التي فجرت القضية بزعمها أنها تملك تسجيلات لمحادثات هاتفية بين الرئيس وليوينسكي.

(و ص ف، أ ب)

آلاف المدنيين محاصرون في فريتاون

مجلس الأمن يريد وقفاً فورياً للمعارك

دعا مجلس الامن الى وقف فوري للمعارك في سيراليون وندد بالهجوم الذي تشنه القوة التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا "ايكوموغ".

وقال الرئيس الدوري للمجلس مندوب الغابون السفير دوني دانغي ريواكا في ختام جلسة مغلقة للاعضاء الـ ١٥ مساء الثلثاء ان الاعضاء "يدعون الى وقف فوري للمعارك ويعربون عن تأييدهم لارساء الشرعية الدستورية بالطرق السلمية (...). المجلس يشعر بقلق بالغ من الوضع الانساني اذ يبدو ان وضع السكان المدنيين أخذ في التدهور مع العملية العسكرية التى بدأتها القوة الافريقية الغربية".

وأشار الى ان المجلس رحب باقتراح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اقامة مكتب اتصال للمنظمة الدولية في سيراليون قوامه عشرة اشخاص. لكن الديبلوماسيين الغربيين ابدوا رغبتهم في ارجاء مناقشة هذا الموضوع نظراً الى الوضع الميداني.

ويذكر ان مكتب الاتصال الذي اقترحه انان يفترض ان يضم عشرة عسكريين يكلفون مهمة تقويم الوضع بالتنسيق مع القوات النيجيرية لحفظ السلام في القوة الافريقية. ويسعى النيجيريون الى اطاحة العسكريين من السلطة في فريتاون، وتدور منذ الخميس الماضي معارك عند ابواب العاصمة.

وقد استمر القتال أمس محاصراً عشرات الآلاف من المدنيين في فريتاون التي تساقطت قذائف على احيائها السكنية.

ولم تتوافر أي معلومات عن حصيلة المعارك، لكن أطباء في المستشفى الرئيسي في فريتاون أكدوا انهم "في حاجة ملحة الى الادوية والفرش". ولجأ اكثر من ٢٥٠٠ مدني بينهم عشرات الجرحى الى مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في فريتاون التي يقدر عدد سكانها بـ ٦٠٠ الف الى ٧٥٠ الف نسمة باتوا معزولين في المدينة التي تقع في اقصى شبه الجزيرة والتي قطعت القوات النيجيرية اتصالها ببقية انحاء البلاد.

وغرق نحو ٥٠ شخصا لدى محاولتهم الفرار بحرا الى غينيا الاستوائية.

وتحدثت الاذاعة السرية الموالية للرئيس المخلوع احمد تيجان كباح المنفي في كوناكري عن عمليات نهب للمستودعات التابعة للوكالات الانسانية، اكدتها ايضا اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف.

وقالت ان جنود المجموعة الحاكمة يطاردون اعداء الحكومة وقد قتلوا شابين خارج منزليهما، الامر الذي تعذر التحقق منه من مصدر مستقل.

وتسير "ايكوموغ" دوريات جوية فوق فريتاون ترد عليها القوات البرية المحلية بالمضادات الارضية.

ومعلوم ان القوة الافريقية مكلفة فرض تطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة على فريتاون. لكن نيجيريا التي تتولى قيادتها وتمدها بالعدد الاكبر من جنودها شنت سلسلة من الهجمات سعياً الى اطاحة العسكريين الحاكمين منذ العملية الانقلابية في ٢٥ ايار الماضي واعادة الرئيس المنتخب ديموقراطيا.

وكان القائد الاعلى لـ "ايكوموغ" الجنرال النيجيري تيموتي شيلبيدي اكد الاثنين انه مصمم على الاستيلاء على فريتاون، متهما المجموعة الحاكمة باستغلال فترة وقف النار لتكديس الاسلحة منتهكة بذلك الحظر الذي فرضته المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بموافقة الامم المتحدة. وينص اتفاق سلام وقع في كوناكري في تشرين الاول الماضي بين المجموعة الحاكمة والحكومة المخلوعة على وقف النار واعادة السلطة الى المدنيين في ٢٢ نيسان المقبل.

ويشار الى ان نيجيريا، على رغم كونها منبوذة عالميا بسبب سجلها في حقوق الانسان، حولت نفسها حاميا للديموقراطية في اجزاء مختلفة من القارة السوداء. ولـ "ايكوموغ" تاريخ طويل في حفظ السلام في ليبيريا، فيما لم تضيع الوقت قط في دخول سيراليون مباشرة عقب الانقلاب العام الماضي.

(أب، و ص ف، أ ش أ)

رئيس الوزراء الباكستاني في الصين







رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الصيني لي بنغ يعرضان حرس الشرف في احتفال اقيم في "قصر الشعب" في بيجينغ امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس زيارة رسمية للصين تستمر خمسة ايام تلبية لدعوة من نظيره الصيني لي بنغ.

ومن المقرر ان يلتقي شريف، الذي أجرى فور وصوله محادثات مع لي، الرئيس الصيني جيانغ زيمين وعدداً من المسؤولين الكبار للبحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية، الى القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف الزيارة الى زيادة التعاون بين مجتمع الاعمال في البلدين وتنشيط التعاون الاقتصادي الثنائي وبذل الجهود لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية ليتجاوز حجم التبادل التجاري معدله الحالي الذي بلغ مليار دولار العام الماضي، مع الاشارة الى ان الصين حققت فائضا تجاريا قدر بـ ٣٠٠ مليون دولار.

(أ ش أ)

الآلاف احتفلوا بذكرى الثورة تحت الثلج

خاتمي يكرر التزامه دولة القانون



الرئيس الايراني محمد خاتمي يلقي خطابه في الذكرى الـ١٩ للثورة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

خرج أمس عشرات الالاف من سكان طهران تحت الثلج المتساقط للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة عشرة لقيام الثورة الاسلامية، وتميزت هذه الاحتفالات بتأكيد الرئيس الايراني محمد خاتمي التزامه اقامة دولة القانون.

واختلط خاتمي بالجموع التي اصطفت وسط برد قارس في ساحة آزادي (الحرية) حيث ينظم التجمع السنوي في ذكرى سقوط نظام الشاه. واكتفى بالقاء خطاب مقتضب استمر نحو ١٥ دقيقة، وهو أمر لافت بالنسبة الى مسؤول ايراني، موضحا انه لا يريد ان يُبقي الناس طويلاً في الصقيع. ولاحظ ان "وجود هذا العدد الكبير من الناس في هذا الطقس البارد وتحت الثلج هو برهان على التحمس لثورتنا".

وجدد التزامه اقامة "دولة القانون"، وهي المشروع الرئيسي في برنامجه الانتخابي الذي فاز على أساسه في ايار الماضي بحصوله على نحو ٧٠ في المئة من أصوات الناخبين الايرانيين.

واقرّ الرئيس الايراني الذي يواجه منذ تسلمه السلطة معارضة كبيرة من الاوساط المحافظة، بوجود اختلافات سياسية في ايران، متمنياً ألا تؤثر على وحدة النظام. وكرر تمسكه بمبادئ الثورة ومؤسسات النظام وحدد تحركه في اطار الدستور وارشادات مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي خليفة الامام الخميني.

وقاطع الجمهور خطاب خاتمي بهتافات "الموت لاميركا" و"الموت لاسرائيل". وشكل ابناء الطبقات الفقيرة من جنوب طهران وعائلات "الشهداء" الذين سقطوا في الحرب ضد العراق غالبية الجموع.

وتحفظ خاتمي عن التطرق الى الولايات المتحدة، مكتفياً بالتنديد بهجوم أميركي محتمل على العراق.

ولكن قبل خطاب الرئيس، بثت مكبرات للصوت نصا جاء فيه: "ما دامت الولايات المتحدة تتصرف كالطاغية ضد الشعب العراقي وقيم الثورة الاسلامية، سيستمر وجود حائط الريبة والتشكيك (...) ايران ترفض أي فكرة تفاوض مع الولايات المتحدة لان ذلك لن يحمل الا السلبيات للحكومة والشعب الايراني".

وأضرمت مجموعة من الشباب النار في دمية رسم عليها العلم الاميركي على رغم اعراب خاتمي عن معارضته لهذا الامر في مقابلة اخيرة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون.

في غضون ذلك، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان خامنئي اصدر الثلثاء عفوا عن عدد لم تحدده من السجناء في ذكرى الثورة. ويشمل العفو، وهو مبادرة تقليدية عشية الذكرى السنوية، السجناء الذين ليس لهم سجل اجرامي سابق في الجريمة نفسها والسجناء المسنين والذين امضوا جزءا محددا من عقوبتهم في السجن.

وبعثت منظمة "هيومان رايتس ووتش" لحقوق الانسان التي تتخذ الولايات المتحدة مقراً لها، برسالة الى كبير قضاة ايران آية الله محمد يزدي اعلمته فيها بانها تشعر بقلق بالغ على مصير رئيس التحرير السابق لصحيفة "ايران نيوز" مرتضى فيروزي. ودعته الى "الافراج عن فيروزي فوراً ما لم يظهر دليل موثوق به على الاتهامات الخطيرة الموجهة اليه". ورأت انه ينبغي في حال استمرار الاجراءات القانونية في حقه، اعادة محاكمته "في محاكمة علنية تخضع للضمانات التي وضعها القانون الدولي للمحاكمة النزيهة".

وقالت وكالات اعلامية ايرانية ان فيروزي المحتجز منذ ايار الماضي بتهمة التجسس حكم عليه بالاعدام وان المحكمة العليا أقرت الحكم وأحالت الملف على السلطات المعنية.

ولا يشمل العفو اعضاء الجماعات "المناهضة للثورة" باستثناء تلك التي اعلنت "توبتها".

واعلن رئيس مجلس ادارة شركة "ايران خودرو"، أكبر مصنع للسيارات في ايران، منوشهر غروي ان بلاده ستستثمر نحو مليار دولار في تطوير صناعة السيارات في السنوات الثلاث المقبلة. وأوضح ان الشركة تسعى الى انتاج ٢٥٠ الف سيارة سنوياً في مقابل ١١٠ الاف سيارة حالياً.

و"ايران خودرو" هي الشريك الرئيسي لشركة "بيجو" الفرنسية في ايران وتنتج حاليا سيارات "بيجو ٤٠٥".

وكان وفد من وزارة الصناعة الايرانية قد زار مع غروي فرنسا اخيراً للتفاوض مع شركتي "بيجو" و"رينو".

(وص ف، رويترز)

اطلاق ٧ منشقين في كوبا

هافانا – و ص ف – أفرج أخيراً عن سبعة منشقين كوبيين شرط ان يغادروا الجزيرة. كما افاد طبيب الاعصاب الذي كان يتولى معاينتهم، اذ كان ستة منهم ينفذون اضرابا عن الطعام منذ التاسع من تشرين الاول الماضي. مع الاشارة الى ان اربعة منهم كانوا في السجن والثلاثة الاخرين في الاقامة الجبرية في منازلهم.

وقال الدكتور ارماندو اوكانا العضو في حزب حقوق الانسان غير المرخص. ان السجناء السبعة وهم من اعضاء هذا الحزب ايضاً اطلقوا في ٣١ كانون الثاني الماضي واضاف انه في الايام الاخيرة ابلغ الضابط في أمن الدولة الميجر راوول فرنانديز الى اقارب هؤلاء ان الافراج عنهم مشروط بمغادرتهم البلاد.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني طلب خلال زيارته لكوبا من ٢١ كانون الثاني الى ٢٥ منه من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو القيام بمبادرة حيال السجناء. في حين جاء في التقرير الاخير للجنة الكوبية لحقوق الانسان والمصالحة الوطنية ان اكثر من ٥٠٠ كوبي هم قيد الاعتقال في الجزيرة لاسباب سياسية وان نحو ١١٠ الاف شخص معتقلون لارتكابهم جرائم ضد الحق العام.

المتمردون الموتو قتلوا ٢٠ مدنيا في بوروندي

بوجومبورا – رويترز – صرح الناطق باسم الجيش البوروندي عيساي نييبري امس ان متمردين من الموتو قتلوا ٢٠ مدنيا على الاقل في هجوم على معسكر للايواء في ميناغو على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة بوجومبورا.

وقد اوقع القتال بين الجيش البوروندي ومتمردي الموتو ١٥٠ الف شخص على الاقل غالبيتهم من المدنيين منذ اغتيال اول رئيس ديموقراطي منتخب في البلاد، مما اشعل الحرب الاهلية المستمرة منذ عام ١٩٩٣.

اخبار دولية قصيرة

اعتقال ١٤٠ متظاهرا في جاكرتا

جاكرتا – أب، و ص ف، رويترز – اعتقلت قوى الامن الاندونيسية امس ١٤٠ شخصا لدى تفريق اكبر تظاهرة احتجاج على الغلاء في وسط جاكرتا منذ بدء الازمة الاقتصادية قبل سبعة أشهر.

وقال احد ضباط قوى الامن : "كل ما قمنا به هو اعادة حركة السير التي قطعها اشخاص كانوا يتظاهرون من دون تصريح". واضاف ان المعتقلين نقلوا الى قاعدة عسكرية في العاصمة للتحقق من هوياتهم.

في غضون ذلك، تحدث الرئيس الاندونيسي سوهارتو عن وجود "مؤامرة متعددة لنسف ركائز الاقتصاد (...) ثمة مؤامرة لدفع سعر صرف الروبية ازاء الدولار الى أكثر من ٢٠ الفا". في حين اعلن وزير المال مرعي محمد ان الحكومة ستعتمد سعر صرف محددا لتثبيت عملتها. سعياً الى الخروج من الازمة الراهنة، وانها " تعد حاليا لانشاء مجلس نقدي"لهذا الغرض.

انقرة اقفلت الكازينوات الـ ٧٦ في البلاد

أنقرة – اب – وضع امس الامر الحكومي باقفال ٧٦ كازينو في تركيا موضع التنفيذ، اذ تعتبر حكومة يمين الوسط هذه الملاهي مصدرا لغسل الاموال والتهرب من الضرائب ونشاط المافيا. وقد بدأت الجهود لاقفال الكازينوات قبل اكثر من سنة في ظل الحكومة السابقة التي ركزت حملتها على صالات اللعب على اسس اخلاقية.

وصرح رئيس نقابة موظفي الكازينوات ارمان اكبولوت ان نحو ٢٠ الف شخص يعملون في الكازينوات المحصورة في الفنادق الرئيسية. واضاف ان هذه الصناعة ادخلت ١٣٤ مليون دولار الى خزائن الحكومة العام الماضي. فيما قال مسؤولون سياحيون ان للحظر تأثيراً كبيراً على عائدات السياحة وخصوصا بالنسبة الى المنتجعات الصيفية التي تعتمد على الكازينوات في جذب السياح في فصل الشتاء.

كلينتون "مهتم جدا" بزيارة ايرلندا الشمالية

واشنطن – أب، رويترز – صرح رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير للشبكة الاميركية للتلفزيون "سي ان ان" ان الرئيس الاميركي بيل كليتون يرغب في زيارة ايرلندا الشمالية مرة اخرى وان مثل هذه الزيارة قد تدعم جهود احلال السلام هناك. واضاف:"اعتقد انه مهتم جدا بالحضور الى ايرلندا الشمالية (...) الناس سيسعدهم جداً ان يروه لان زيارته السابقة قبل نحو سنتين كان لها اثر هائل".

وفي بلفاست، دعا زعيم اكبر الاحزاب البروتستانتية "وحدويو أولستر" ديفيد تريمبل الحكومة البريطانية التي ترعى محادثات السلام في ايرلندا الشمالية الى «طرد» الجناح السياسي «شين فين» لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" من هذه المحادثات بسبب مقتل رجلين بروتستانتيين في وقت سابق من الاسبوع الجاري في ما اعتبره البروتستانت خرقا من "الجيش الجمهوري الايرلندي" لاعلانه وقف النار. ورفض اقتراح انشاء مجلس حدودي يتعاون فيه نواب من ايرلندا الشمالية والجمهورية الايرلندية المجاورة في نواح تتضمن مصالح مشتركة.

وكان الوزير الثاني في الحكومة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية بول مورفي حذر الثلثاء، في اشارة الى "شين فين"، من "عواقب وخيمة" اذا "ثبت ان منظمة ذات صلة بأحد المشاركين في محادثات السلام ارتكبت ايا من عمليتي القتل".

لماذا هذه الزاوية؟

السؤال – على جدة هذه الزاوية – ربما لا يحتاج الى جواب للاقناع. فالكتلة اليهودية الاميركية، ليست فقط الآن اكبر كتلة عددية في الدياسبورا (اكبر من عدد سكان اسرائيل... واكبر من عدد يهودها). بل هي ايضا الكتلة الاهم بين كتل الدياسبورا اليهودية. من حيث تأثيرها على اسرائيل... وحتما، من حيث حجم نفوذها في صناعة القرار الاميركي.

بهذا المعنى... آن الاوان لنقول ان كل ما يحدث فيها ومعها وحولها يعنينا كعرب. وليس فقط مواقفها من اسرائيل: سجالاتها الداخلية، اهتماماتها الدينية الصرفة، تشكيلاتها، قواها، صراعاتها، امكاناتها المالية، تناولها لقضايا العالم الاخرى، شخصياتها الخ...

كل هذه ستحاول هذه الزاوية، بواسطة الزميل وفيق رمضان، المقيم في واشنطن، تغطيتها في شكل دوري وتدريجا تنويعها لتشمل موضوعات مختلفة منها مقالات او فقرات من مقالات مترجمة. وهذه هي البداية...

ج. ز.

إعداد وفيق رمضان من واشنطن

زاوية دورية في "قضايا النهار" لرصد أنشطة اليهود الأميركيين

التناحر والتضامن اليهوديان

قلة من دارسي العلاقات بين مختلف المذاهب اليهودية، ومن متابعي العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، كانت تتخيل ان التدهور في العلاقات المذهبية بين يهود الولايات المتحدة ويهود اسرائيل، ثم بين واشنطن وتل ابيب سيأتي بسرعة وبهذا الاندفاع.

لذا، كان قرار "قضايا النهار" توسيع دائرة الكتابة في هذين الحقلين، حكيما، وفي مكانه زمنيا، اذا اخذنا في الاعتبار امن لبنان.

والتعرف اكثر فاكثر الى ما يجري بين يهود العالم، ليس مجديا فقط على صعيد المعرفة فحسب، بل على الصعيد الامني ايضا عندما يرى الكثير من المراقبين في الولايات المتحدة ان اسرائيل تتجه نحو قلاقل داخلية بين فئات مواطنيها وانها بدأت تدخل مرحلة "الميليشيات" المسلحة. (الآن فقط، يوجد مئة الف قطعة سلاح وزعتها الحكومات الاسرائيلية على اسرائيليين، وهي تجد صعوبة حتى في اقرار جمعها. الى جانب ان اصواتا في "الكنيست" بدأت تنادي بتسليح الارثونكس اليهود المتشددين لحماية مكتسباتهم في حكومة بنيامين نتنياهو).

ظاهرة التناحر اليهودي – اليهودي، تتكرر في تاريخ اليهود في صورة دورية، وظهور هذا التناحر الى العلن بعدما كان كامنا لعقود مضت، وخصوصا مع التمهيد لاقامة اسرائيل ثم توطيدها كقوة اقليمية عسكرية، لا يعني ان هذا التناحر سيعود تلقائيا وفجائيا الى الخفاء او الى الزوال قريبا، فالظواهر المماثلة تأخذ دورتها الحياتية لسنوات طويلة. لذا تجب المعرفة والمتابعة.

الخلاف الديني الاكبر بين المذاهب اليهودية الاميركية:

الغالبية... المقاتلة كأقلية

يوم الاثنين الماضي، ٩ شباط الحالي، قررت الحاخامية العليا في اسرائيل، الرفض النهائي لاي تعاون مع الفروع غير الارثوذكسية لليهودية، حول الطقوس الدينية وحول تغيير الدين.

.. ومكذا زادت استعاراً الخلافات في الولايات المتحدة بين مختلف المذاهب اليهودية حول "مَن هو اليهودي؟".

***

قادة المذهبين "الاصلاحي" و"المحافظ" في اسرائيل وفي الولايات المتحدة اعتبروا هذا القرار "اعلان حرب". ويشكل المذهبان الغالبية الساحقة بين يهود الولايات المتحدة، الا ان اتباعهما في اسرائيل لا يشكلون سوى اقلية ضئيلة.

وكان قادة المذهبين يصارعون في كل الاتجاهات في اسرائيل وفي الولايات المتحدة لكسر احتكار اليهود "الارثونكس" الساحة السياسية والدينية في اسرائيل وخصوصاً منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة، لان الاحزاب الارثونكسية تشكل ثلث التحالف الذي يحكم بواسطته نتنياهو... وإن في صورة مهتزة باستمرار. ويسيطر "الارثونكس" كلياً على مجلس الحاخامية العليا والمؤلف من مئة وخمسين عضواً.

... ومكذا تدخل الحرية في اسرائيل، وتدخل حرية الاعتقاد فيها مرحلة مميتة.

ومذا يعني ان من اعتنق اليهودية منذ قرون وحتى الآن هو مرطوقي، وإن زوجات او ازواج الملايين من الاسر اليهودية الاميركية الذين اعتنقوا اليهودية، هم كفّار في بيوتهم، وإن اولادهم ليسوا يهوداً.

وكان اليهود "الاصلاحيون" و"المحافظون" قد علّقوا وقتياً معركتهم القضائية السياسية ضد ارثونكس اسرائيل، الى ان جاء قرار الحاخامية العليا في اسرائيل، ليجعلهم يعودون الى استئناف ما كانوا يقومون به منذ عقود.

وكان نتنياهو، خشية من الانفجار الاكبر بين اليهود ككل، والذي قد يفوق انفجار حكومته اذا اخرج منها الارثونكس، قد اقترح تشكيل لجنة يرأسها وزير ماليته يعقوف نيئمان الذي حاول بعد مرور مواعيد عدة التوصل الى تسوية لكن من دون جدوى، لان اليهود الارثونكس رفضوا حتى السماح بظهور اي اشارات يمكن ان تدل على أنهم يعترفون بـ "اتجاهات"، اي "الاصلاحي" و"المحافظ" باعتبارهما اصلاً انحرافين عن اليهودية الحقيقية.

وحتى القرار الذي صدر عن الحاخامية العليا، تفادى الاشارة الى "الاصلاحيين" و"المحافظين" بالاسم مكتفياً بالقول عنهم "اولئك الذين تسببوا بكوارث نتيجة الانصهار الذي حدث ليهود الشتات (الدياسبورا).

قادة "الاصلاحي" و"المحافظ" في الولايات المتحدة لم يتوقعوا افضل مما ظهر من الحاخامية العليا. وقال الحاخام اريك يوفي، رئيس "اتحاد التجمع العبري" في نيويورك، وهي مجموعة تنتمي لـ "الاصلاحي" إن "الحاخامية العليا في اسرائيل حوّلت الموقف اضحوكة، واود ان اقول لرئيس الحكومة الاسرائيلية ان غالبية اليهود الاميركيين تختلف معه في وجهة نظره. انه يوم حزين لليهود".

قادة "المحافظين" و"الاصلاحيين"، الذين شاركوا في القدس في التفاوض مع وزير المال الاسرائيلي نيئمان المكلف بمحاولة حل هذا الخلاف العميق، اعربوا عن استياء لم يسبق له مثيل. وقال الحاخام اهود بانديل من حركة "مازوري" التابعة لـ "المحافظين"، والحاخام اوري ريغيف من "مركز العمل الديني في اسرائيل"، في بيان انهما سيعودان اعتباراً من ١١ شباط الجاري، الى استئناف نشاطهما القضائي ضد قرار الحاخامية العليا.

وكان "الاصلاحيون" و"المحافظون" في اسرائيل يلجأون الى القضاء، خصوصاً منذ وصول حكومة نتنياهو الى السلطة، في الوقت الذي كان الارثونكس في اسرائيل يكسبون سياسياً ودينياً... وهذه الدعاوى القضائية هي التي دفعت الارثونكس الى استخدام قوتهم كاعضاء رئيسيين في التحالف الحاكم، والى تقديم مشاريع قوانين الى "الكنيست" لتوطيد قبضتهم نهائياً في احتكار اليهودية الارثونكسية في اسرائيل.

... ووصلت حدة الخلاف وعمقه التاريخي الى درجة دفعت رئيس "الوكالة اليهودية" افراهام بورغ، الى اعلان اقتراح موقت بأن لا تظهر "اليهودية" في خانة الدين، في بطاقة الهوية الاسرائيلية... (في دولة دينية مثل اسرائيل يمكن تصور مدى خطورة الخلاف، الذي ادى الى هذا الاقتراح).

المناخ العام لدى "المحافظين" و"الاصلاحيين"، في الولايات المتحدة، هو التبرم والى حد بعيد تفضيل ادارة الوجه كلياً عن اسرائيل وما تسبب لهم من متاعب. وهم الآن، يهددون برفع القضية امام القضاء هناك لارغام الحكومة الاسرائيلية على الاعتراف باثنين وعشرين نوعاً من العقيدة ولارغام المدن الاسرائيلية الرئيسية على ادخال "الاصلاحيين" و"المحافظين" من الذين جرى انتخابهم الى المجالس الدينية فيها بعدما جرى طردهم منها على رغم انتخابهم.

وربما، فقط ربما، خشية من المزيد من العزلة، باعتبار ان الارثونكس اقلية في الولايات المتحدة، علّق الحاخام آفي شفران مدير الشؤون العامة في تنظيم "اغودات اسرائيل اوف اميركا" وهو مثابة المظلة للارثونكس في مدينة نيويورك قائلاً، عن قرار الحاخامية العليا في اسرائيل: "لا اعتقد ان هذا القرار نقلة سياسية جيدة، ولكنه بالنسبة الي هو من وحي الضمير".

الرواية معقدة جداً بين يهود الولايات المتحدة وارثونكس اسرائيل، وكل يوم تحدث مفاجأة واستدارة، ولكن يهود الولايات المتحدة يتابعونها في صورة اكثر اهتماماً من متابعة الاسرائيليين لها.

ويعتقد يهود الولايات المتحدة ان القضاء الاسرائيلي سوف يحكم لمصلحتهم... اما ارثونكس اسرائيل فقد استبقوا الامر، عبر نوابهم في "الكنيست" وعرضوا مشروع قانون يؤمن لهم احتكار الطقوس اليهودية من زواج ووفاة وتغيير اعتناق الدين. وكان وزير المال الاسرائيلي يعمل ما يمكنه لتجميد اقرار مشروع القانون وصدور حكم القضاء في آن واحد.

ومشروع التسوية التي عرضها نيئمان هو في انشاء مؤسسة مشتركة لتدريب من يغير دينه يشرف عليها "الارثونكس" و"الاصلاحي" و"المحافظ"، ولكن رئيس الحاخامية العليا، لانه ارثونكسي، لا يمكنه مطلقاً الموافقة على منح "الاصلاحي" و"المحافظ" هذه الشرعية الدينية المقنعة.

وقال الحاخام ايسمار شورش، مستشار "ندوة الثيولوجيا اليهودية" في الولايات المتحدة "اعتقد ان الرأي العام في اسرائيل سوف ينقلب في صورة قوية ضد رئيس الحاخامية العليا".

***

ويعتبر الحاخام أميال هيرش، الرئيس التنفيذي لـ "رابطة الاصلاح الصهيونية في الولايات المتحدة"، اعتماداً من على ما يقال أن غالبية "الكنيست" الاسرائيلية اشارت الى انها لن تقترع على مشروع القانون الذي قدمه النواب الارثونكس: "مشروع القانون هذا مات، ومات بفعل اليهود الاميركيين".

"ايباك" والمساعدة المالية

قرار الادارة (والكونغرس) الاميركي بخفض المساعدات الاقتصادية الاميركية لاسرائيل (لا العسكرية التي تبلغ مليارا وثلاثمئة مليون دولار وانما الاقتصادية التي تبلغ سنوياً ملياراً ومئتي مليون دولار)... "وافقت" عليه اسرائيل وهو بمقدار عشرين في المئة.

ونشرت اسبوعية "ذي واشنطن جويش ويك" في عددها الاخير (الخامس من شباط الحالي) تقول ما يأتي:

"... مسؤولو "ايباك" (الاختصار بالاحرف الاولى للاسم الرسمي لـ "اللوبي اليهودي" وهو اللجنة الاميركية – الاسرائيلية للشؤون العامة) الذين عملوا لتأمين المساعدات الاميركية لاسرائيل وجعلوا منها محوراً لجدول اعمالهم. بدأوا بالدعوة الى تأييد اسرائيل وقرارها بالاستغناء عن المساعدات الاميركية".

ووصف مسؤولو "ايباك" الاقتراح الذي تقدمت به اسرائيل بالاستغناء التدريجي عن المساعدات الاميركية بأنه "شجاع" (المزدوجان من وضع الاسبوعية نفسها) وبأنه خطوة من بلد ينمو اقتصاده بسرعة ولكنه ما زال يواجه اخطاراً من العراق ومن ايران.

المسؤولون يقولون ويشددون بأن حاجة اسرائيل الى المساعدات الاميركية، وخصوصاً العسكرية، لن تنتهي بين يوم وليلة وبأنهم سوف يستمرون في جهادهم في اطار "اللوبي" لتأييد الابقاء على المساعدات لاسرائيل وغيرها.

وعلى رغم ان اسرائيل صارت اقل اعتماداً على المساعدة الاميركية قال مسؤولون سابقون في "ايباك" ان "اللوبي" الجديد لاسرائيل بحاجة الى التركيز على قضايا مهمة اخرى.

ويقول احد العاملين في لوبي الـ "ايباك" ان المؤسسة "علقت قبعتها" على قضية المساعدات لسنوات عدة وهناك قضايا اخرى وفي الاهمية نفسها يجب ان تعلق قبعتها عليها اعتباراً من الآن.

من هذه القضايا: رصد بيع السلاح الى الدول العربية، وتحليل العلاقات الاقليمية المعقدة في الشرق الاوسط والترويج للعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة على مستوى شخصي.

ويقول هؤلاء المسؤولون: "الوقت حان للذين يؤيدون اسرائيل ان يتفحصوا ما يقومون به". ان على "ايباك" ان توسع دعمها للتعاون الاقتصادي بين الاسرائيليين والاميركيين، مثل التبادل بين دولة ودولة، في الابحاث العلمية، كوسيلة لتوطيد علاقات قوية بين البلدين.

المسؤولون في "ايباك" يقولون انهم يعملون لمصلحة مئة وثلاثين مبادرة، منها التعاون الدفاعي والتجارة، والتي من شأنها تقوية العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، حيث تؤدي المساعدات دوراً مهماً وليس دوراً وحيداً.

ويقول مسؤول في "ايباك" ان المساعدة لم تكن ابداً الهدف بل "الوسيلة" (المزدوجان من وضع الاسبوعية نفسها) التي من شأنها تأمين علاقات ثنائية بين اسرائيل والولايات المتحدة".

"واشنطن جويش ويك":

الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن

نشرت اسبوعية "واشنطن جويش ويك" في عددها الصادر في الخامس من شباط تجاري مقالاً بعنوان "شركات اسرائيل تجد ارباحاً عبر النهر"، وهو من الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن. جاء فيه:

"عملية السلام ليست الازمة الوحيدة التي تواجه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو. ففي كانون الاول الماضي، وخلال زيارة الى المدينة الجديدة أوفاكيم، صرخ المواطنون في وجهه، لان البطالة هناك ارتفعت بنسبة ١٥ في المئة.

ووجد، للمفاجأة، رئيس احدى شركات النسيج هناك حلاً للمشكلة، اذ نقل معامله الى مصر والاردن.

(...) ومنذ توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل شجع الاردن رجال الاعمال الاسرائيليين للاستثمار فيه. واندفع هؤلاء بسبب رخص اليد العاملة، لان متوسط الدخل في اسرائيل هو الف واربعمئة دولار، بينما هو في الاردن ثلاثمئة دولار، وفي مصر مئة دولار.

ويعمل حالياً في الاردن خمسة عشر مصنعاً اسرائيلياً للنسيج، تصدر منتوجاتها الى الولايات المتحدة. وبعض منتوجات هذه المصانع معدّ لتجري خياطته وبيعه في اسرائيل. ولكن هذا يتم في ثلاثين مصنعا للخياطة في الاردن ثم توضب وترسل الى اسرائيل لتشحن الى الخارج.

واستخدام اليد العاملة الاردنية اتاح للمصانع الاسرائيلية منافسة البضائع المصنوعة في الشرق الاقصى.

وتبعت صناعات اسرائيلية اخرى، مصانع النسيج الاسرائيلية الى الاردن، مثل مصانع المواد الغذائية ومصانع البطاريات، ومصانع المعادن الرقيقة والبلاستيك، والمشاريع الزراعية، ثم شركة كومبيوتر اسرائيلية صغيرة.

ويعمل في المصانع الاسرائيلية في الاردن الفان وخمسمئة عامل. وفي الوقت الذي تعمل المصانع الاسرائيلية بالمشاركة مع اردنيين فان المصانع الاسرائيلية العاملة في مصر يملكها فقط الاسرائيليون.

بعض منتوجات هذه المصانع تصدّر الى اوروبا دون الاشارة الى مصدرها الاسرائيلي، وهذا يفيد لتفادي نظام الكوتا المفروض من الدول الاوروبية".

من اجواء حوارات فرنسية

هل تحاول واشنطن اعادة تأهيل نظام بغداد؟

قيس جواد العزاوي

كشفنا في مقالة سابقة عما جاءت به الوثيقة الفرنسية لمجلس الشيوخ والتي تضمّنت التحذيرات الفرنسية من النيات الاميركية لضرب رأس نظام بغداد... وما الاحداث المتسارعة التي سببتها عملية تأزيم واشنطن العلاقة مع بغداد، والاعداد لتوجيه ضربة عسكرية للعراق سوى الدليل على صحة بعض ما جاءت به الوثيقة المذكورة.. ويبقى ان نتساءل الى اي مدى ستتحقق المخاوف الاخرى التي ذكرتها هذه الوثيقة، وبخاصة النيات ان تؤدي ضربة رأس النظام الى تحويل العراق افغانستان جديدة... وتقسيمه كيانات ثلاثة.

لا يختلف عاقلان على ان التحضيرات العسكرية الاميركية وجولات المسؤولين الاميركيين لاستجداء الدعم من العرب والغربيين تكشف عن قرار لا رجعة فيه لعمل عسكري اميركي ينوي قادة البنتاغون القيام به رغم كل شيء حتى وإن تأخر هذا العمل قليلاً، او حتى اذا قدم العراق تنازلات جديدة. نقول حتى اذا قدم تنازلات، فلا شيء يشير الى ان الولايات المتحدة مستعدة لتحديد سقف زمني لرفع الحصار.. انه حصار يخشى كثير من المراقبين ان تعتبره الادارة الاميركية مثل حصار كوبا، يرتبط باستمرار وجود رأس النظام فيها.

وفي خضم التقديرات والتبريرات والسيناريوات التي تتناقلها وسائل الاعلام العربية والغربية عن مسوغات الضربة الاميركية، وعناد نظام بغداد واصراره على سيادة منتهكة اصلاً، وعناد الولايات المتحدة وتعاملها بعجرفة مع الملف العراقي، في ظل هذه الاحتدامات يكتشف بعض العرب وبعض الغربيين ان الولايات المتحدة تجبر العرب على الالتزام بقرارات الامم المتحدة وتبارك خرق اسرائيل لها، وكأن سياسة الكيل بمكيالين التي يتبعها الغرب كله جديدة على هؤلاء...

ولكن لمَ الاصرار على توجيه ضربة اميركية لم تنل اجماعاً دولياً او عربياً؟ ما الذي يزعج الاميركيين في ساحة الشرق الاوسط، أوليست الحالة هادئة مستقرة ولا يجرؤ على تعكير مصالحهم احد؟ فاسرائيل اقوى طرف في المنطقة، والقوات الاميركية حاضرة في الخليج. وهناك ضمانات لم يسبق لها مثيل لتأمين التزوّد بنفط المنطقة، وهناك عراق ضعيف جداً تسرح القوات الدولية في سمائه وارضه وتمرح، وتسيطر على مناطق امنية في الشمال ومناطق امنية في الجنوب لا يقوى العراق على الطيران فيهما. فما الذي يريده الاميركيون يا ترى؟ لماذا يفتحون الطريق امام حرب ربما تفرز بدائل قد تقلب موازين القوى. فتفلت من ايديهم مصالح يتحكمون بها الآن؟ ولماذا تتخوف فرنسا من تقسيم العراق ومن توريط دول المنطقة في حرب لا نهاية لها؟

عن هذه الاسئلة وغيرها بحثت عن اجابات مقنعة، وانا في سبيل بحثي حدثني احد الخبراء الفرنسيين في الشأن العراقي (بيير جان لويزارد) في ما يعتقده حول هذه المباراة الصفرية بين واشنطن وبغداد. اقول انها صفرية لان في نيته القول انها مباراة متعادلة في الاهداف ومتفقة على الادوار، فالاحتدام على رغم عنفه سيبقى في السرد ودياً بين اللاعبين.. قال لي انه ليس من المستغرب ان تتوتر العلاقة بين الطرفين الى هذه الدرجة. ولا داعي للخشية، فليس في نية واشنطن قط تغيير طبيعة اللعبة او استبدال اللاعبين في الشرق الاوسط وبخاصة العراق.. فالسياسة وكذلك الحرب تستدعي حواراً بين طرفين.. حواراً بالحجة اللفظية او حواراً بالحجة العسكرية. والحرب والسلام ليسا سوى وجهين لعملة واحدة هي الاعتراف المتبادل بين اللاعبين المتبارزين واحقيتهما في تمثيل الجمهور الذي يتحلق حول الساحة. وهما كما ترى لاعبان حقيقيان وليسا وهميين. ومن قال ان اميركا تريد اسقاط النظام في العراق؟ وهل هي قد حاولت ذلك جدياً واخفقت؟

ويمضي محدثي في سرد نظريته قائلاً: ان الذي يجري في الشرق الاوسط هو محاولة اميركية لاعادة العراق الى الساحة العربية والدولية بعدما فشل بقدراته الخاصة ان يعود... انها محاولة لتأهيل النظام باكتساب تأييد عربي ودولي له. وفي كل الاحوال لن يفقد الطرفان المتحاربان الشيء الكثير، فالحرب وان وقعت فسوف تحقق مصالح الطرفين وهي استخدام الولايات المتحدة اسلحتها الجديدة واجبار دول الخليج ودول التحالف الغربي على دفع نفقاتها الحربية، وفي المقابل فانه طالما ان هناك ضمانة لاستمرار بقاء رأس النظام فستكون خسائر الاخير محدودة ويمكن تجاوزها اذا ما تحقق وعد رفع الحصار عنه وعودته الى الساحة العربية والدولية.

ما هدف الاستراتيجية الاميركية؟

يبقى ما قاله محدثي وجهة نظر. او انها رؤية من منظار ما اتفق على تسميته بمدرسة المؤامرة. وهي ليست بالضرورة عملية من صنع الخيال لانها موجودة في دهاليز السياسة الاميركية منذ "لعبة الامم". ومع ذلك فسنعود الى نقطة البداية لنتساءل: لماذا اذا تراجع الولايات المتحدة موقفاً شرق اوسطياً محسوماً لها وتحاول خلط الاوراق؟

اجابني عن سؤالي هذا صحافي اميركي (ميكايل باري) بالقول ان السياسة الاميركية يصنعها اللوبي اليهودي في اميركا وليست بالضرورة مناسبة للمصالح الاميركية في المنطقة، ولكنها بالقطع مناسبة للمصالح الاسرائيلية. وهذا ما اكده لي المفكر الفرنسي روجيه غارودي فعندما سألته تليفونيا عشية سفره الى قطر والامارات عما يعتقده بازاء الازمة بين بغداد وواشنطن وما الذي سيكون عليه موقف فرنسا من الحرب لو اندلعت اجابني باختصار ان فرنسا مستعمرة اميركية وإن ادعينا غير ذلك، واميركا مستعمرة اسرائيلية وان حاولت انكار ذلك فتمعن!!

نعود الى سؤالنا الجوهري: ما الذي تريده اميركا؟ تدلنا الدلائل ان الولايات المتحدة لم تغير بعد من اهدافها الاستراتيجية التي تم ابتغاؤها منذ الستينات، وهي اهداف مبنية على الاسس الآتية: فرض المعايير الاميركية، املاء القانون الدولي، تصميم نموذج احادي التنمية، اعتماد نموذج عمراني ديموغرافي جديد يتماشى مع المصالح الاميركية. وقد عملت الولايات المتحدة على تحقيق ذلك من خلال سيطرتها الاعلامية الدولية وسيطرتها الاقتصادية بمخالبها (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والشركات المتعددة الجنسية) ومنظمة الامم المتحدة بمساعدة الشركاء الغربيين... وفعلت ذلك عسكريا عند الضرورة.

ان هدف الاستراتيجية العسكرية الاميركية كما يحدد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين هو عقد العزم على المحافظة في جميع الميادين على تفوق لا يضاهى... وكما نعلم فان الولايات المتحدة منحت نفسها حق الانفراد باستعمال قوة السلاح على نطاق عالمي. ولم يبق الا ان تعطي ذلك بعضا من الشرعية. وتهيئة مناخ دولي مناسب، وهذا ما تفعله في الازمة العراقية اليوم.

ولكن ما هي طبيعة تلك الضرورات العسكرية ولماذا الآن؟ هناك بطبيعة الحال ازمة داخلية اذا لم نقل فضيحة رئاسية يعتقد البعض ان اللوبي اليميني الاميركي وبالتعاون مع يمين اللوبي اليهودي الاميركي مسؤولان عنها والهدف كما نعلم الحيلولة دون ان يقوم الرئيس بيل كلينتون بممارسة ضغوط على نتنياهو، وهناك ايضا تذمر دولي وآخر عربي من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط... وما التوجه الى اشعال بؤرة صراع اخرى الا هربا من الاولى... فما هو الاعلام لم يعد يتحدث عن التعنت الاسرائيلي ولا ينتظر الضغوط الاميركية... وبات لا يبحث الا عن اقناع اميركا لكي لاتستخدم القوة في خلافها مع العراق... لقد نجحت الازمة اذاً في توجيه الانظار عن الموقف الاميركي من اسرائيل... وباتت الاخيرة تتلقى المساعدات والتطمينات، وانقلب الوضع الدولي لمصلحتها وبدأت تستثمر العطف الغربي خوفا من الاسلحة الجرثومية العراقية عليها.

التحول الاميركي من ايران الى العراق

هل تكفي هذه التبريرات لاستعمال القوة؟ ان المعلومات الواردة من واشنطن عبر القنوات الاستراتيجية الفرنسية تتحدث عن محاولة خبراء مجلس الامن القومي وخبراء البنتاغون تثبيت اقدامهم من جديد في صناعة القرار السياسي، وتأكيد ان قوة الولايات المتحدة لا تضاهى، وطالما امتنع الكونغرس عن التصويت على التمويل العسكري المخصص للحصول على اجهزة واسلحة جديدة، فان هناك ضرورة امنية وتاليا استراتيجية لعمل عسكري اميركي.

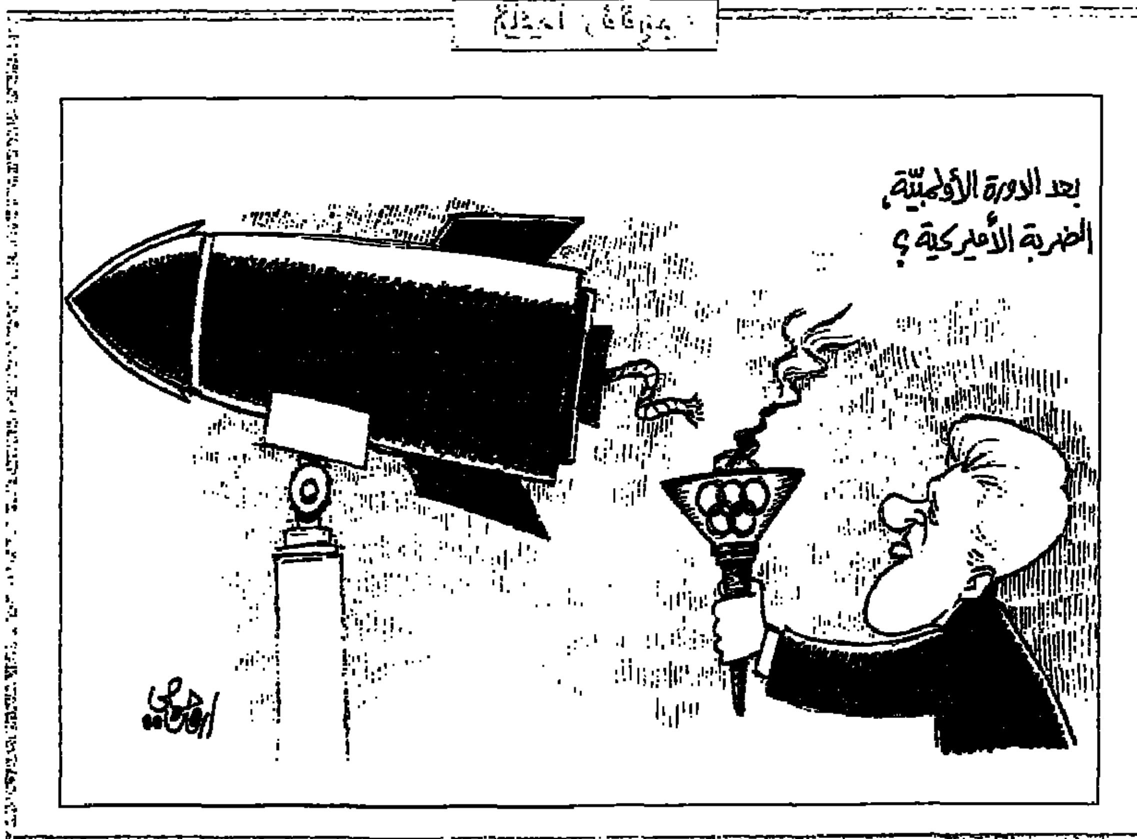
يقول الخبراء الاميركيون ان غالبية الاسلحة المستخدمة لدى القوات المسلحة الاميركية ستتقادم في بداية القرن المقبل، وتود وزارة الدفاع لو يتم تعويضها بأصناف جديدة اكثر تقدماً كالطائرات المقاتلة من طراز "اف ٢٢" و"اف – اي – ١٨" وطائرة "جوان ستريك". وتبلغ تكاليف كل هذه الاصناف قرابة ٣٥٠ مليار دولار من دون حساب نسبة التضخم. ولن يتم لها ذلك في ظل الاستقرار الدولي الحالي.

... لقد حاول الجنرال باتريك هوغز مدير وكالة الاعلام الخاصة بالدفاع ان يوجه الانظار الى ما تشكله الصين من تهديد سياسي واقتصادي وعسكري في السنوات القليلة المقبلة. ونصح بمواجهتها اليوم قبل ان يقوى عودها فتصبح، تهديدا اقليميا ذا بال على المصالح الاميركية... واشار القائمون على مجلس الامن القومي للخبراء المتعاونين معهم مثل ريتشارد برنشتاين (صحافي يعمل في النيويورك تايمس) وروس مونرو (عضو في مؤسسة محافظة هي معهد ابحاث حول السياسة الخارجية) بنشر كتاب بعنوان "الصراع المقبل مع الصين" في محاولة لتهيئة الاجواء... ولكن الادارة الاميركية وجدت ان هذا النوع من الصراع خطر جدا عليها... ففضلت على طريقتها البراغماتية التعاون بدلا من المواجهة... وفهم الصينيون سريعا الرسالة وحاولوا بزيارات مسؤوليهم لواشنطن ان يحدثوا امكانات تعاون تجاري واستثمارات اميركية في الصين وبخاصة في بحر الصين الذي يحتوي على ثروات مهمة...

وبدلا من التصدي لعدو ذي قوة منافسة مثل الصين فضلت الادارة الاميركية مواجهة من تسميهم "الاعداء الهامشيين" وهم بالتحديد ايران والعراق وليبيا... وكان هدف خبراء البنتاغون في البداية مواجهة ايران بسبب ضعف العراق على كل المستويات... ولكن اتجاه شركات النفط الاميركية الى عودة الاستثمار في ايران وبخاصة استثمار الثروات الهائلة في بحر قزوين ومرور النفط والغاز عبر الاراضي الايرانية وهو ما ادى الى خرق هذه الشركات لقانون "داماتو- كنيدي" وتوقيعها على عقود مع ايران، فضلا عن الاعتدال الذي ابدته السياسة الايرانية في عهد خاتمي مما ابعد اسباب المواجهة مع ايران وهكذا استقر رأي خبراء البنتاغون ومنذ ايلول عام ١٩٩٧ على ضربة اميركية للعراق... وكل ما حدث من ازمة تشرين الثاني الماضي الى تصريحات ريتشارد باتلر وازمة القصور الرئاسية العراقية انما هي الافخاخ الجديدة التي تصبتها الادارة الاميركية لنظام صدام لتصفيته.

وكما استبق نظام صدام المخاولات الاميركية لنزع سلاحه واسقاطه عام ١٩٩٠ وهرب الامام باحتلال الكويت، اثار اليوم قضيته عربيا ودوليا وباصرار لعلها تنفرج، فلم يعد لديه ما يخسره. ولقد ضاق من تقديم التنازلات الواحدة تلو الاخرى دون ان يرى افقاً لرفع الحصار، وهو اليوم مستعد لأي شيء حتى لتفتيش القصور الرئاسية او اي مناطق تحددها لجنة الامم المتحدة شرط ان تقدم له الوعود الدولية والاميركية خصوصا برفع الحصار بعد ذلك. انها ورقته الاخيرة فهل سيحسن لعبها حتى النهاية ام سيضيع فرصته ويكتب نهايته؟

باحث عراقي مقيم في باريس



قضايا النهار

الضربة ليست حقيقية

تطورات الازمة العراقية – الاميركية توحي بان الطرفين، عكس ما يشاع عن مواقفهما، لم يتخذا قراريهما بعد.

الولايات المتحدة اكدت اكثر من مرة ان قرار الضربة اتخذ. والعراق شدد اكثر من مرة على ان لا تراجع هذه المرة عن السيادة، او ما تبقى منها.

ومع ذلك سلوك الطرفين يوحي بان القرارات الحقيقية لم تتخذ بعد. والمقصود هنا ليس توقيت العمليات الذي يخضع بالطبع لاعتبارات "تفصيلية"، وانما القرارات التي يمكن تمويهها، بالتقدم احياناً والتراجع احياناً اخرى، مع بقاء القرار الاصلي على حاله.

في ١٩٩٠–١٩٩١ كانت هذه حال العراق. لقد اتخذ قراره بعدم الانسحاب من الكويت، وكان يراهن على عدم قدرة الطرف الآخر على شن الحرب او تحمل نتائجها.

الولايات المتحدة ربما، خلاف كل التحليلات التي كانت سائدة، ولا تزال، وصلت الى قرار الحرب بالتدريج وبالاستناد الى مواقف الرئيس العراقي نفسه.

واليوم قد يحلو لنا الحديث عن احوال مقلوبة: الولايات المتحدة اتخذت قرارها بتوجيه ضربة الى العراق فيما الرئيس العراقي يصل الى الموقع نفسه تدريجاً.

وربما يقول البعض ان الرئيس العراقي هو الذي يستدرج الضربة للافادة من مفاعيلها الدولية والعربية بهدف المساعدة على رفع الحظر.

لكن سلوك الطرفين قابل لقراءات اخرى قد تكون اقرب الى مواقفهما الاخيرة.

فسلوك واشنطن طريق الحزم والايحاء بأنه لا عودة عن "الضربة"، حتى في حال وجدت الولايات المتحدة نفسها وحيدة، عنصر ضروري في جعل الطرف الآخر يتحمل مسؤولية الاختيار بين المواجهة وعدمها.

لكن هذا لا يستتبع ان واشنطن قد اتخذت قرارها وتبحث عن افضل الوسائل لامراره.

ولا يفيد هنا التذرع باتكالها على شخصية الرئيس العراقي. فعلى هذا الصعيد كل الدلائل تشير الى متغيرات اساسية عن وضع ١٩٩٠–١٩٩١. وكل التحليلات الاميركية تستند الى واقع ان الرئيس العراقي تراجع اكثر من مرة في الاعوام الاخيرة وترجح تراجعه هذه المرة ايضاً.

اما اذا ثبت عند مواقفه، عندها يصح القول ان قرار الضربة متخذ وان الولايات المتحدة لن تتراجع امام اي ظرف.

من جهة بغداد يمكن الحديث عن مرونة ظاهرة، وعن ديبلوماسية لم يعهدها العالم في القيادة العراقية خلال الازمة الاولى. ويمكن على هذا الصعيد اقامة رابط قوي بين صعود الموقف العراقي وهبوطه من ناحية، وصعود المواقف الدولية، وهبوطها من ناحية اخرى.

العراق يتصلب عندما يجد تصلباً دولياً – عربياً في وجه اميركا. والعراق يتراجع عندما يجد العكس في المواقف العربية والدولية.

لذلك نجده ينتقل من "الصمود" عن بعض الشروط، الى التساهل المفتوح على تسليم الملف برمته الى الاصدقاء. كما توحي المواقف العراقية الاخيرة بفتح كل المواقع للتفتيش.

والعبرة هنا ليست ببقاء نقاط خلافية تستند اليها واشنطن للقول باستمرار الخلاف، بل العبرة هي في عدم وجود اساس كاف لتبرير الضربة ما دام العراق غادر الموقف "المريح" (للاميركيين) المتمثل بالانغلاق على الذات، ورفض رؤية اي متغيرات خارجية.

الضربة ليست حتمية، لانه ليس ما يشير الى وجود تصور اميركي بنضج تغيير الاوضاع العراقية وما حولها. ولانه ليس ما يشير الى اقتناع العراق بأن تلقي الضربة هو المدخل للافراج عنه.

لا يزال جوهر موقف الطرفين التسابق على كسب بقية العالم، من دون مواجهة اذا امكن، ولكن معها، اذا عادت حسابات العراقيين تغلب فوائد المواجهة.

حصيلة السلوك العراقي لا تبدو في هذه الوجهة، وهناك اكثر من صوت ينصح الولايات المتحدة بأن للحملات الجوية مضارها اكثر من منافعها.

محمد ابرهيم

الدولة والتعليم العالي في مجتمع لبناني متعدد:

الطبقات الثلاث والتنوع المتخلف

عدنان الأمين

أسلّم، مع الحقوقيين، ان دور الدولة في المجتمع، اي مجتمع، هو رعاية الشأن العام، والاهتمام به وتطوير شروطه، ان بالنظر الى وقائع الحاضر او الى توقعات المستقبل. وهذا الشأن العام ليس امراً منزلاً من عل، بل محصلة ما يرتضيه ابناء المجتمع وقواه الاساسية الفاعلة، من خيارات نابعة من مصالحهم المشتركة ومن قيم انسانية اتفقوا على تبنيها، طالما اعتبروا انهم يشكلون مجتمعا واحدا له هويته، او ثقافته الاساسية، واهدافه. ويمثل الدستور الاتفاق الاول والاشد قوة للتعبير عن هذا الارتضاء، والمولد لسائر النصوص والاعمال المتعلقة بالشأن العام ومرجعا لها.

فما هو الشأن الخاص في الدستور اللبناني؟

يرد الشأن الخاص فيه بثلاث صيغ. الاولى والاكثر تواترا تتعلق بالافراد: الابناء (ابناء الوطن)، الافراد (المبادرة الفردية، المصلحة الخاصة، اللبناني، اللبنانيون)، الاشخاص (الحرية الشخصية) والمنزل. وفي كل هذه الحالات يشدد الدستور على حرية ما يمارسه هؤلاء، وعلى ما يتمتعون به، من جهة ثانية، من حصانة وحماية واحترام لممتلكاتهم ومبادراتهم ولحرمة منازلهم. كما يقرر الدستور في كل مرة ان هذا الذي يتمتع به الافراد، ترعاه القوانين وتحده القوانين ايضاً. القانون ينظم الحياة العامة ويضبط سلوك الافراد بما يمنع تطاول الفرد على الآخر، او على ما هو عام، أكان نظاما ام ملكا ام مؤسسة. وهذه المعادلة قديمة من قدم فكرة القانون، وتفترض ان الحد الذي يضعه القانون هو الثمن الذي يدفعه الافراد للمحافظة على حقوقهم، وتاليا فانه لا تناقض بين الشأنين العام والخاص في ظل القانون. وفي دستورنا كما في سائر دساتير الدول الحديثة، يفترض ان الدولة هي التي تسن القوانين وهي التي تطبقها وهي التي ترعى تنفيذها، وذلك باعتبار وجودها المعنوي، وليس باعتبار وجود "شخص عادل". وظيفة الدولة من هذه الناحية مزدوجة: النظم والضبط.

الصيغة الثانية التي يرد فيها الشأن الخاص تتعلق بالجماعات ("الاديان"، "المذاهب"، "الملل"، "الطوائف" و"المسيحيون" و"المسلمون") التي تتمتع بحسب الدستور بحرية مثلثة: حرية الاعتقاد، وحرية رعاية مصالحها (الشؤون الدينية والاحوال الشخصية)، وحرية تنشئة الاجيال (التعليم). لكن في مواجهة هذه الصيغة الثانية لا يكتفي الدستور بالقانون لحفظ الشأن العام بل يدخل هذه المرة الدولة صراحة في الحسبان: الدولة تحترم جميع الاديان والمذاهب، وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها... وتضمن للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية (المادة ٩).

كلما ذكرت الجماعات في الدستور ذكرت بإزائها كلمة الدولة، فيما الامر ليس كذلك اطلاقا بالنسبة الى الافراد. الدولة هنا شخصية معنوية ظاهرة منظورة "تحترم" و"تكفل" و"تضمن"، وليست مستترة وراء القانون كما كانت الحال مع الافراد. لكأن اقرار الجماعات ببعضها البعض وبحرياتها ابان وضع الدستور افترض الجهر الفوري والاقرار بالوجود المستقل لكيان الدولة، خارج الجماعات مع دلالة عليها، وهذا ما توحي به المادة العاشرة منه المتعلقة بحرية التعليم.

لربما وجدنا هنا كذلك الالتباس الاصلي، على منوال "الخطيئة الاصلية" مع حفظ الفارق في المعنى، لكأن الجهر بالدولة ابان الجهر بالجماعات افترض ان كيان كل منهما، في وجه من وجوه قراءة الدستور او تأويله، هو في مواجهة الآخر، وعلى المستوى نفسه. وفي قراءة كهذه تؤخذ الدولة على معنى الحكم، والحكم حكومة، واهل سياسة ... وجماعة. فيكون النص الضمني الذي تقرأه العين بسبب هذا الالتباس وكأنه على الشكل الآتي: "لا تمس الدولة التي تحكمها هذه الجماعة حقوق الطوائف ... الخ". فالدولة لا تفهم لدى هذا القارئ الا باعتبارها كيانا يعمل من منطق الشأن الخاص الجماعوي نتيجة اقحام العام في الخاص. وينتج عن هذه القراءة موقف فوري بإزاء تدخل الدولة في شؤون التعليم الخاص، بل التصريح بأن تدخل الدولة في شؤون مضمون التعليم مثلا هو تسطيح وتبليط للتفكير وقمع الحريات. ربما رجع القراء من هذا الطراز ضمنا او علنا الى وقائع ملموسة تؤيد قراءاتهم، وربما عادوا الى حقبة تؤيد قراءاتهم، وربما الى مجمل تاريخ الدولة اللبنانية منذ بداية الاستقلال. ولكن النتيجة الحقيقية للقراءة المغرضة للنص الدستوري، في اي اتجاه كانت، واحدة، فالدولة ينظر اليها ليس باعتبارها راعية الشأن العام نظما وضبطاً، بل راعية الشأن الخاص الجماعوي، وهنا المشكلة الاولى، اكانت مشكلة حقيقية، اي في اداء الحكم، او مشكلة وهمية، في بنية العقل القارئ. وتاليا فان البحث في موضوع امر التعليم العالي في مجتمع متعدد يتحول عندئذ سجالاً زجلياً مثله مثل سائر القضايا السجالية التعليمية في البلاد. واذا لم يجد المثقفون الذين يدعون استقلالهم الفكري عن نزاع الجماعات، مجالا لتوضيح الالتباس، واعادة النظر والتمييز، على غرار الدستور، بين الشأن العام والشأن الخاص، فانهم سيبقون جزءاً من جوقة زجل اقل ما يقال فيما انها تثير السقم، او جزءا من حفلات نهش الجماعات لبعضها البعض وللدولة باعتبارها صاحبة الشأن العام. وقراءة غير مغرضة لنص الدستور تفيد ان الدولة كيان مستقل نسبياً في عمله عن الجماعات، سواء اكانت تمارس شعائرها او كانت ممثلة فيه، يرعى حقوقها وينظم امورها ويطبقها في ما لا يتعدى الشأن العام. ويكون النظم والضبط وظيفتين للدولة تقوم بهما بإزاء الافراد والجماعات على السواء. فهي التي تمنع "الاخلال بالنظام العام" وهي التي "تصدر الانظمة العامة في شأن المعارف العمومية".

أخيراً نجد صيغة ثالثة للشأن الخاص في الدستور، وردت مرة واحدة في مقدمته: "الانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام" (الاحكام الرئيسة، بند ز). فالدولة هنا، مرة اخرى اكبر من اجزائها، وهي فوق اجزائها وشؤون الخاصة فيها. هذا تكرار، لكن الجديد هو دورها في "الانماء".

اذا كان الضبط لا يعني منع ممارسة الحريات، مثلما ان محضر الضبط الذي يسطره الشرطي لا يمنع حرية ممارسة السير، واذا كان النظم هو تشريع الانظمة التي ترسم الحدود بين العام والخاص، ما يشكل ضمانة للحريات وردعا لتجاوزها والتعدي على الغير، فان الانماء (المتوازن) هو مسعى لتطوير مجمل النظام او الانظمة المعمول بها، لما فيه مصلحة الشأن العام، بعد اخذ الزمن في الاعتبار، بقدر ما يشهد هذا الزمن من تحولات متوالية.

اذا قرأنا الدستور على هذا النحو، وافترضنا ان العقل السياسي الذي دستر للبنان الحديث فهم الدولة على انها تقوم بادوار ثلاثة تتعلق كلها بالشأن العام: النظم والضبط والتطوير (او الانماء)، لا تعود لحجية التعدد في المجتمع الواحد صعبة، اكان ذلك متعلقاً بلبنان ام بغيره. ومن الضروري الاعتراف بأن تجارب بلدان العالم في دور الدولة في المجتمع متعددة بدورها، متفاوتة ومتقلبة أحياناً، تحتاج الى دراسات مقارنة، اكان بصدد التعليم ام بصدد غيره من الامور. لكن هذه المقارنة يمكن تفاديها الآن، لان موضوع الدولة والتعليم والتعدد في لبنان يبدو موضوعا متأخرا عن العصر تنقصه الالفباء في مفهومي الدولة والحرية على السواء، والا صعب فهم اندلاع الاحداث والفتن في لبنان بتلك السرعة والقوة. والبينة على من ادعى.

غداة الاستقلال ارتفعت بعض الاصوات منادية بانشاء جامعة لبنانية. في تلك الأونة كانت تقوم على الاراضي اللبنانية، ولا سيما في بيروت، ست مؤسسات للتعليم العالي يجب ان نستعرض اسماءها لكي نعرف أين كنا وأين كانت الدولة بإزاء التعليم العالي: الجامعة الاميركية، جامعة القديس يوسف، كلية بيروت الجامعية، كلية اللاهوت للشرق الادنى، كلية الشرق الاوسط، ومدرسة الآداب العليا – مركز الدروس الرياضية. هذه مؤسسات منشأة من جهات جاءت الى لبنان من خارجه، اكانت ارسالية او دينية او علمانية، لجماعة او لدولة اخرى. وقد توجت بعض هذه المؤسسات انظمة تعليمية متكاملة فرنكوفونية او انكلوفونية قبل ان يكون للدولة اللبنانية وجود.

اذن في تلك الأونة، النصف الثاني من الاربعينات، كانت الدولة بإزاء مؤسسات تعليم عالية قوية في مرجعيتها الثقافية (الاميركية او الفرنسية او الدينية) وقوية في انزراعها المديد في المجتمع اللبناني. ولم تجد الدولة الفتية ما تفعله مع هذه المؤسسات تقديرا منها، وعن حق، الوجه الايجابي لعملها، واعطاه لبنان مكانة مميزة ثقافيا وتعليميا في محيطه. لكن السؤال الآتي لم يُطرح يوماً: كيف يُعترف بهذه المؤسسات ويعترف في الوقت عينه بشأن علم ترعاه الدولة؟ الحيز الوحيد العام الذي اعتنت به الدولة وقتها، ولو بخفر، هو التعليم الرسمي. وهذه الوظيفة، قيام الدولة بانشاء مؤسساتها العامة – التعليمية وغير التعليمية – لم ترد في الدستور. انقل ان وظيفة الانشاء تتضمن فتح مؤسسات عامة وتسييرها استكمالا، بل تأسيسا لدورها المركزي في الشأن العام. هكذا ولدت دار المعلمين العليا عام ١٩٥١.

كان على الدولة ان تنتظر ثلاثة عشر عاما بعد الاستقلال ووصول فؤاد شهاب الى سدة الرئاسة لكي يصبح التفكير بوظيفة الانشاء شيئا جديا. فانشئت الجامعة اللبنانية عام ١٩٥٩، مع صدور مراسيم بثلاث كليات ومعهد. وهذا المعهد، معهد العلوم الاجتماعية، لم ينشأ فورا، بل احتاج انشاؤه سنتين، لا عن عبث ولا نتيجة تقاعس. فقد طلب فؤاد شهاب من مساعديه، ومن منظمة اليونسكو وجهة نظر حول وظيفة هذا المعهد. جاءت بعثات وذهبت اخرى، دفاعا عن نظرتين: واحدة يتزعمها جاك بيرك تدعو الى انشاء معهد للعلوم الاجتماعية، اي مهمته البحث والتعليم في المعارف العامة الاجتماعية، وثانية يدافع عنها خبراء بعثة إيرفد تدعو الى انشاء معهد ذي مهمة وظيفية من اجل التنمية. ولانيس فافييه دراسة جامعية ممتعة حول هذا الموضوع ندر وجود مثيلاتها بين الرسائل والاطروحات الجامعية في لبنان. المهم انه بعد كتابة التقارير العديدة والمبررات والحجج المتنافسة، استقر الرأي على صيغة معهد للعلوم الاجتماعية، تحت ادارة رينيه حبشي مستشار رئيس الجمهورية في ذلك الوقت. حكمة لافونتين من الرواية واضحة. إن انشاء معهد او جامعة يصبح شأنا عاما بقدر ما يجري تمحيصه والتفكير فيه من جميع الاوجه وبقدر ما يشارك المثقفون والمختصون من الانتلجنسيا في دراسة جدواه واهدافه، وهذا لم يحصل مثلا عام ١٩٩٧ مع انشاء كلية للعلوم السياحية في الجامعة اللبنانية.

في تلك الحقبة ايضا، فترة حكم فؤاد شهاب، صدر قانون التعليم العالي (١٩٦١) الذي نظّم للمرة الاولى شؤون التعليم العالي الخاص، وحدّد اصول الترخيص لمؤسسات جديدة وانشأ مجلسا للتعليم العالي لضبط عملية الترخيص وما اليها. وقرر ان المراسيم التطبيقية له سوف تصدر لاحقا. لكننا نعلم ان هذه المراسيم لم تصدر، وما صدر عام ١٩٩٦، اي بعد خمس وعشرين سنة، وضع في التداول بعد انتهاء مفعوله. ونعلم استنادا الى المرافعة المحكمة التي كتبها هنري العويط حول الترخيص لمؤسسات التعليم العالي الخاص (في كتاب التعليم العالي في لبنان، ١٩٩٧)، ان هذا الترخيص عبر زواريب الشأن الخاص الجماعوي حتى في اشكال مراسيم الترخيص وصياغتها. وقد جرت الامور وكأن ما قام به شهاب، وعلى رغم الضغوط المتضاربة التي احاطت بانتاج النصوص، وهي ضغوط سبقته واستمرت معه وانتعشت بعده، إن في ما يتعلق بانشاء الجامعة اللبنانية او بقانون ١٩٦١، متقدما في الطرح وفي فهمه لدور الدولة في الشأن العام واهتمامه به، على طروحات القوى السياسية التي شاركته او خلفته في الحكم، والا كيف نفسر الرجوع الى الوراء بعده؟ كذلك يصعب عدم التفكير بان مجيء شهاب الى الحكم من خارج الاطراف المتنازعة في احداث ١٩٥٨، ومن المؤسسة العسكرية جعله اكثر اهلية لتحسس هذا الشأن العام. ومن هذه الزاوية تحديدا يفهم اختلاف المسار والملامح عما حصل بعد توقف الحرب الاهلية في لبنان ١٩٩٠.

هذا امر، والامر الثاني يتعلق بالانتلجنسيا وجملة النخب المثقفة وطروحاتها، والتي يمكن الاهتداء اليها، في مرحلة الخمسينات حتى بداية الستينات في واحد على الاقل من المنابر التي تجمعت فيها بعض طروحات الدولة والشأن العام، اقصد "الندوة اللبنانية". هذه الانتلجنسيا رفدت الشهابية التي بدورها استقطبتها. والمقارنة مفيدة مع الامس، بحثا عن احوالنا اليوم، نحن اهل الثقافة والكلام، وعن منابرنا ومواقع هذه المنابر، وطروحاتنا، ورصدا للسلاسل الحديدية التي تربط بين السجالات الفكرية وسجالات الطبقة السياسية الممتدة منذ زمن الحرب، والمنغرسة في المصالح الضيقة الخاصة بالجماعات، المكشوف منها والمستتر.

(تتبع حلقة ثانية)

استاذ مادة التربية في الجامعتين اللبنانية والاميركية، قدم هذا النص في مؤتمر خاص حول "دور الجامعة في مجتمع متنوع" عقد في بيروت الاسبوع المنصرم.

كاريكاتور من العالم



مكتبة كارتر الرئاسية – مكتبة ريغان الرئاسية – مكتبة بوش الرئاسية – مكتبة كلينتون الرئاسية (كتب للراشدين)

(عن "نيوزويك" ١٩٩٨/٢/١٦)

أستنكر قمعَ صبحي الطفيلي

محمد مغربي

حضرة الفاضل الاستاذ غسان تويني المحترم
"النهار"، بيروت

ان ما دفعني الى الكتابة اليكم هو قراءتي، وانا على متن طائرة عائدة الى بيروت، افتتاحية "النهار" (٢ شباط) تحت عنوان: لبنان في مهب حرب وسلام؟" والى جانبها الخبر الرئيسي تحت عنوان: "الجيش نفّذ تفويض مجلس الوزراء، مطاردة الطفيلي بعد انهاء العصيان". وفي صفحة داخلية، قرأت الخبر الذي يحمل عنوان: القضاء العسكري أصدر استنابات لتأليف الطفيلي عصابات مسلحة، والى جانبه ثلاثة بلاغات عسكرية صادرة عن قيادة الجيش. وفي صفحة أخرى بيانات وتصريحات تأييد العملية العسكرية أولها من الرئيس الحريري، وفي اليوم التالي من الرئيس الاسبق سليم الحص وسواه.

بادئ ذي بدء، ودون ان أبدو موافقاً على فكر الشيخ صبحي الطفيلي او نهجه السياسي، او معارضاً له، وهو يتحدث عن نفسه بنفسه، لا استطيع ان أهضم وصفكم الشيخ الطفيلي "بجنون العظمة" في وجود سواه، في لبنان وخارج لبنان، ممن يتعاطون الشأن اللبناني، والذين يستحقون أكثر منه بكثير ان يترشحوا لمثل هذا الوصف!

كما انني لا أرى سبباً لاستهجانكم على الشيخ انه استعمل "ثورة الجياع" عنواناً لحركته، ومع انه ليس بالجائع، ولكنه بالتأكيد ليس متخماً، ككبار السياسيين، ودون ان تكونوا قد استهجنتم على "حزب الله" نسبة تنظيم سياسي الى الذات الالهية، او على "الكتائب" ان تسمي نفسها لبنانية. ولا انكر انكم استهجنتم تولي الحريري منصب رئيس وزراء لبنان بعدما كان يسافر على جواز سفر غير لبناني. ولا احتاج الى تذكيركم بأن عدداً كبيراً من اللبنانيين هو اما جائع او مهدد بالجوع. وكثيرون من هؤلاء السيئي الحظ هم من منطقة بعلبك وبالتأكيد فان كثيرين منهم يؤيدون الشيخ الطفيلي.

وقبل ان يعتبر كتابي هذا مرافعة عن الشيخ صبحي الطفيلي، ومع انني اتمنى ان أكون وكيلاً له في محاكمة قضائية اذا حوكم، كما طالبتم في افتتاحية "النهار" كتبلت على "حسن سير العدالة" في ملاحقة السيد سمير جعجع ومحاكمته، (هل تطالبون بنوع من التوازن الطائفي في الظلم؟) أرجو ان اتمكن من ان اشرح لكم اسباب استنكاري لما حدث.

من المعلومات المنشورة في "النهار"، يتبين ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي، وهو يوم عطلة رسمية، بل وعيد ديني رئيسي للطائفة الاسلامية التي تحرم فيه القتال. ولا يتبين ابداً ان سلطة مدنية صالحة اعطت الامر للجيش بالهجوم على الحوزة الدينية التي كان يجتمع فيها انصار الشيخ الطفيلي. ولا يتبين هذا الامر من البيانات العسكرية لقيادة الجيش التي تحدثت عن هجوم شنه الجيش "لاستعادة الحوزة العلمية"، وهي مدرسة دينية ولا يعتقد انها تخص الجيش.

ما هو وأين هو تفويض مجلس الوزراء وكل ما حصل خلال عطلة عيد الفطر. ودون ان يجتمع هذا المجلس، وفي وقت كان رئيسه خارج البلاد؟ وحتى وإن اجتمع مجلس الوزراء واتخذ مثل هذا القرار. من قال انه يحق له ذلك بحسب القانون والدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان؟

وأين هو العصيان المزعوم؟ انه دعوة الى مشروع عصيان مدني. وهل يقمع مشروع الدعوة الى عصيان مدني بقوة السلاح! وقد يكون العصيان المدني الشامل هو وحده المدخل الى الخلاص!

واقصى ما في الأمر ان هناك خلافاً محلياً على حيازة مدرسة دينية. وكان على المتضرر من هذه الحيازة ان يتقدم بدعوى أمام المرجع القضائي الصالح، وهو قاضي الامور المستعجلة، لازالة التعدي على الحقوق المشروعة ان وجد!

بعض الموجودين داخل الحوزة، على ما يبدو، كانوا يحملون سلاحاً، قد يكون مرخصاً وقد لا يكون. وفي حال ان هذا السلاح لم يكن مرخصاً، فان هناك عقوبة بسيطة على هذا الجرم.

وليس فيها ما يبرر عملية عسكرية ضخمة تخلف وراءها عشرات القتلى والجرحى. ألا تعرفون مصدر هذا السلاح غير المرخص؟

حتى ان اتخذ المسلحون بسلاح غير مرخص مواقع للمقاومة المسلحة في المدرسة الدينية، فانه كان من واجب القوى الامنية معالجة الامر بطريقة لا تؤدي الى ازهاق الارواح.

وماذا عن المسلحين بسلاح غير مرخص خارج الحوزة العلمية من الذين لا يؤيدون الشيخ صبحي الطفيلي؟ هل تعاملت السلطة معهم بالطريقة نفسها؟ وما هي الاسباب؟

وفجأة، دخل القضاء العسكري على الخط في موضوع هو مدني مئة في المئة. فان الشيخ الطفيلي وانصاره لم يهاجموا ثكنة عسكرية. ولم يقطعوا الطرق العسكرية، ولم يتعاملوا مع اسرائيل! فأين هي صلاحية القضاء العسكري؟ حمل سلاح غير مرخص؟ ان هذا الجرم هو من اختصاص القضاء العدلي العادي ويخرج عن صلاحية المحاكم العسكرية ولا شأن للنيابة العامة العسكرية به!

استنابات الى الجيش؟ من قال انه يحق لمدع عام عسكري ان يكلف الجيش بمهاجمة مدرسة دينية، او معتصمين في مدرسة دينية؟! ان فكرة الاستنابات الصادرة عن المدعين العامين الى رجال الشرطة وقوى الامن الداخلي من أجل التحقيق، وليس شنّ هجوم، في قضية تحت يدهم، هي في حد ذاتها مخالفة للقانون. اذ ان سلطة اي مدع عام تقتصر على ان يطلب من الضابطة العدلية جمع الادلة. ولكنه لا يحق له ان يطلب منها توقيف احد. فاصدار مذكرة احضار او توقيف يقع ضمن اختصاص قاضي التحقيق وحده بناء لادعاء صحيح.

وأسأل: هل اتبعت الاصول القانونية في شأن الشيخ صبحي الطفيلي؟ الجواب الواضح هو النفي!

فإن شبهة ارتكاب جريمة لم تسجل ضد الشيخ صبحي الطفيلي قبل يوم ١٩٩٨/١/٣٠ او بعده على ما يظهر، ما يستوجب تحرك النيابة العامة لطلب التحقيق في هذه التهمة، حتى اذا توافرت الادلة على ارتكاب الجريمة امكن احالة الملف الى قاضي التحقيق!

ولو ان النيابة العامة تحركت كما تقدم، فانه كان على قاضي التحقيق ان يستدعي الشيخ الطفيلي لسؤاله بموجب مذكرة جلب. واذا لم يحضر، كان في امكانه تحويلها مذكرة احضار، فمذكرة توقيف!

هل هناك مذكرة جلب او احضار او توقيف باسم الشيخ صبحي الطفيلي او باسم اي من اعوانه قبل حادثة يوم الجمعة وبعدها؟

وهنا نصل الى بيت القصيد. ان حقوق الشيخ صبحي الطفيلي وحقوق انصاره المدنية والدستورية بموجب الدستور اللبناني وقانون اصول المحاكمات الجزائية والاعلان العالمي لحقوق الانسان قد انتهكت في صورة صريحة. وان الهجوم الذي نفذه الجيش على المدرسة الدينية هو عمل مخالف للقانون. ويسأل الذين امروا به والذين نفذوه بموجب احكام القانون. وهذه هي الجريمة التي انتجت عشرات المصابين بين قتيل وجريح، والتي يجب ان يتم التحقيق فيها! وهي ليست جريمة الشيخ صبحي.

(وبالعودة الى موضوع محاكمات السيد سمير جعجع، وبصرف النظر عن مواقفه وآرائه، من قال لك ان الاصول القانونية احترمت في ملاحقته وتوقيفه ومحاكمته؟ الا تعلم ان منظمات حقوق الانسان في العالم نددت بانتهاك حقوق جعجع الانسانية في سياق محاكماته وسجنه؟).

بيت القصيد هو انه، ووفقا للمعلومات المنشورة، فان الشيخ صبحي الطفيلي لم يرتكب اي جريمة يعاقب عليها القانون. وان خطاباته ودعوته للعصيان المدني هي جزء لا يتجزأ من حقه في التعبير وابداء الرأي المكفول بالدستور وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهود الدولية المكملة له والتي لها قوة القانون في لبنان، وان سواه ارتكب جرائم توجب التحقيق والملاحقة.

اما اذا كانت هناك شبهة بانه ارتكب جريمة لم نسمع بها، فانه على قاضي التحقيق الصالح، وبناء لطلب من النائب العام في زحلة، لا النيابة العامة العسكرية، ان يستدعيه للتحقيق. استدعاء بسيط وعادي ودون حاجة لقوات عسكرية. (ولا ادري بموجب اي سلطة تقوم القوات العسكرية، بحسب ما هو منكور في الصحف، بالتفتيش عنه في جرود الهرمل). وهذه مسألة تخص القضاء المدني ولا دخل للقضاء العسكري فيها.

بيت القصيد، مرة اخرى، هو ان هيبة الدولة لا تفرض بالقمع بل بتطبيق القانون وان الامن لا يفرض بالسلاح، بل باحترام القانون وباعطاء القدوة الصالحة من كبار الرسميين باحترام القانون.

وقد يقول قائل منظرا: اذا وصل الشيخ صبحي الطفيلي الى المحكمة فانه لن يطبق القانون، تماما كما لو ان السيد سمير جعجع تولى السلطة. وقد يأمر احدهما او كلاهما باعتقال كاتب هذه السطور او ربما بابادته تطبيقا لمعتقده. والجواب عن ذلك هو: لا يهم! فان القانون هو القانون. وقد نختلف او نتفق مع الطفيلي و جعجع في الرأي، لا يهم، لكن من واجبنا ان نطالب باحترام حقوقهما المدنية والانسانية، لانه، ومن دون احترام حقوق كل اللبنانيين وحرياتهم، لا يمكن ضمان حرية اي لبناني وحقوقه.

***

وباختصار، وبالاضافة الى اعلان استنكاري الشديد لما حصل، فانني ادعو الى تحقيق حيادي ونزيه باحداث يوم الجمعة الماضي والى كف يد الجيش عن ملاحقة الشيخ صبحي الطفيلي وانصاره، مما يذكر اهالي جرود الهرمل بالحملات العسكرية المنظمة والدورية التي كانوا يتعرضون لها باستمرار حتى فجر رئاسة فؤاد شهاب (الذي كان بنفسه قاد الكثير من تلك الحملات)، والى وضع القضية برمتها تحت يد القضاء المدني الصالح ليعالجها بنزاهة وباتباع الاصول القانونية واحترام حق الدفاع وسائر الحقوق المدنية والانسانية التي تعود الى كل اللبنانيين بصرف النظر عن معتقداتهم وآرائهم ومواقفهم السياسية.

واقبلوا خالص مودتي.

محام

القرار ٤٢٥ ولبنان المصادَر

عدنان شعبان

مع وصوله الى الحكم، طرح نتنياهو على لبنان عبر اقنية رسمية وديبلوماسية مبادرة سياسية تتناول الانسحاب من لبنان هي "لبنان أولاً".

تم التعاطي مع طرح نتنياهو على انه شرك ومحاولة لفصل المسارين اللبناني والسوري. رُفض الطرح باجماع لبناني شعبي ورسمي، ومع الرفض بقي الاحتلال ولا يزال، واستمرت المقاومة واستمرت كذلك معاناة الجنوب، واستمر العجز العربي كالعادة في التعاطي مع موضوع الاحتلال بالتضامن الكلامي مع لبنان، وحضه على المزيد من الصمود وادانة اسرائيل وتبادل انخاب "رفع المسؤولية".

وبعد اجهاض "لبنان أولاً"، والانتصار الوهمي الذي حققه لبنان على اسرائيل، طويت صفحة المبادرة السياسية الاولى، فيما بقيت جبهة جنوب لبنان الجرح العربي الوحيد النازف، وجبهة المواجهة العربية الاسرائيلية المشتعلة بين كرّ المقاومة وفرّ اسرائيل.

وبعد حقبة من الوقت، تناول اكثر من مسؤول في اسرائيل موضوع الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد. الطرح الذي أثار بلبلة سياسية داخل اسرائيل، دارت حول جدوى الاقدام على هذه الخطوة، واثار في الوقت عينه عاصفة احتجاج ورفض في لبنان واكبتها اصوات غير لبنانية تنذر بعواقب الانسحاب الاسرائيلي محذرة من تجدد الحرب الاهلية اللبنانية في حال حصول مثل هذا الانسحاب. وسيطر جو من الشكوك خشي معه المواطن اللبناني البريء، تطور الامور الى درجة تسيير تظاهرات لبنانية مبرمجة ترفض الانسحاب الاسرائيلي ريثما تتوافر الظروف المؤاتية لسلام شامل يحمل انسحاباً اسرائيلياً متزامناً من جبهة الجولان والجنوب اللبناني.

ومع بداية السنة الحالية، طرحت اسرائيل وعلى لسان اكثر من مسؤول فيها اعلامياً على لبنان موضوع تنفيذ القرار المذكور، وذلك بحسب تفسيرها لمضمون القرار، فارتبكت السلطة اللبنانية وحارت في طريقة التعاطي مع الطرح الاسرائيلي، فجاء الرفض سورياً، رفده تحرك ديبلوماسيين سوري في اتجاه اوروبا عبر الباب الفرنسي الشاهد الراضي، فتلقفته ديبلوماسية السلطة اللبنانية مجتمعة بتبعية متميزة رافضة اي تفسير او اي شرط تضعه اسرائيل مصرّة على الانسحاب الفوري، معلنة تمسكها باتفاق لجنة الهدنة للعام ١٩٤٩.

مستقبل الطرح الاسرائيلي

طبيعي ان يأتي الطرح الاسرائيلي لخدمة اهداف اسرائيل، وطبيعي ان نعلن اننا كلبنانيين على بينة من نيات اسرائيل العدوانية المبيتة سابقاً ومستقبلاً، لكنه من الطبيعي كذلك ان تكون مصلحة لبنان الحافز الاساسي لأي تحرك والمسوّغ لقبول اي اقتراح ورفضه، وتالياً يجب على التعامل اللبناني الرسمي والشعبي مع مبادرة من اي جهة تأتي ان يتسم بجدية ومسؤولية وواقعية تأخذ في الحساب الثوابت الآتية:

أولاً: ان ما يجمع لبنان مع سوريا من وحدة مصير وانتماء وتاريخ يبرر تلازم خطوات المسارين وليس تلازم المسارين، الخطأ الشائع المستعمل، لان المسار السوري – الاسرائيلي، رغماً عن هدوء الجبهة المشتركة، هو اكثر تعقيداً من المسار اللبناني – الاسرائيلي، فبين اسرائيل وسوريا أرض عربية سورية ضمتها اسرائيل بقرار صادر عن الكنيست الاسرائيلية، ومستعمرات اسرائيلية مبنية على تلك الارض، كما ان هناك مشكلة مياه عربية تنبع من هذه الارض وتؤمن ما يفوق ربع الاستهلاك الاسرائيلي من المياه. اما على الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية، فالوضع في العمق أقل تعقيداً تختصره جبهة متفجرة وهواجس أمنية وحدود آمنة مطالب بها كشرط للانسحاب.

ثانياً: ان التوهم بازالة الاحتلال الاسرائيلي ديبلوماسياً واقفال ما سمي "بوابات الجدار الطيب" بين لبنان واسرائيل هو المطالبة بالشيء وعكسه في وقت واحد، لأن السلام العربي الاسرائيلي – وان غير العادل – مع مصر وفلسطين والاردن دخل عبرها، والسلام نفسه ينتظر الدخول عبرها مجدداً الى سوريا ولبنان، فمن غير المعقول سحب اسرائيل عبر المفاوضات والعودة معها الى حالة الحرب.

ثالثاً: ان المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ واهمال القرار ٤٢٦ الذي يمكن اعتباره آلية لمرسوم تطبيقي للقرار ٤٢٥، هي مطالبة بالمستحيل لان اعادة الارض يلزمها تسليم وتسلم بين محتل من جهة وصاحب الارض من جهة أخرى، عبر مفاوضات تستند الى قانون ودستور دوليين، وانظمة واعراف وقرارات دولية كما هي الحال عندنا، ولا تتم عبر كلام غوغائي وعبر شعارات فارغة ينقصها مضمون عملي.

رابعاً: ان بطولات المقاومة الاسلامية الوطنية في التصدي للعدو الاسرائيلي ولرماقه والتي هي موضع احترام لبناني عارم، هي عامل مؤثر وبقوة في قرار اسرائيل بالانسحاب من لبنان، ولكن المراهنة على ان المقاومة تستطيع وحدها – مع تقديرنا العالي لكفايتها – مزيمة اسرائيل عسكرياً هي مبالغة ومراهنة على المستحيل نتيجة تفاوت ميزان القوى العسكرية، اما التشبّه بالتجربة الاميركية في فيتنام، فلا يصحّ هنا، لان الجيش الاميركي كان يقاتل على آلاف الكيلومترات من ارضه، في حين ان حدود لاسرائيل مع بقعة عمل المقاومة هي حدود مشتركة تشكل امتداداً طبيعياً بعضها لبعض.

ان المنطقة حبلى بالاحداث، وغالبية الطقم السياسي في لبنان مصابة بفقدان المناعة وبالضمور في خلايا الدماغ الابداعية، فبالسرعة نفسها التي يصاب فيها اللبناني المسؤول بـ "فيروس" الحمى او البرد، يصاب عقله بمرض الترداد لشعارات جوفاء يرددها بدون فهم، وان فهمها فهو يرددها بدون اقتناع، وان اقتنع بعكسها يستمر في تردادها لأنه يفتقر الى الجرأة على المواجهة.

في كتابهما عن الاسرة المقدسة، كتب كل من كارل ماركس وفريدريك انغلز "العظماء يبدون عظماء لنا فقط لاننا نركع، فلننهض".

علينا ان نعي انه ليس في العالم اليوم – والمنطقة منه – مارد، هناك راكعون. لندع مؤلاء الراكعين المستسلمين ونقف على اقدامنا فنرى انفسنا وبدون عقد مثل سوانا ان لم نكن افضل. علينا المجاهرة بحقنا بدون مواربة وتزلف، فلنترك جوقة المبخرين ولنقل الحقيقة كما هي، لأنها تريح انفسنا وتساهم في استعادة وطننا.

***

عند زوال لبنان الرهينة وعودة لبنان الطليق، وعند زوال لبنان المصادر المكبل وعودة لبنان الحر السيد، ومع زوال لبنان الزائف وعودة الحقيقي، نعود معاً لخوة في المواطنية الى جوهرنا، فتحلو عندها المفاخرة بالانتماء الى وطن يتساوى مع غيره حقوقاً وواجبات، له على الانسانية ما له، وله في محافل التاريخ وصفحاته جولات عظيمة تخولنا الاعلان عن ان هذا اللبنان وطننا ونحن لبنانيون.

ضابط متقاعد

النهار قبل ستين عاماً

١٢ شباط ١٩٣٨

لم تصدر "النهار" في مثل هذا اليوم قبل ستين عاما بسبب عطلة الأعياد.

◄ "النهار" في العراق مروراً بالاردن القلق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بغداد لئلا تعوق تحركهم اذا اضطروا الى السفر على عجل.

والاعداد للسفر قصة اخرى. فمن سبق له من الصحافيين ان زار العراق تحت الحصار، ينضم الى اردنيين مطلعين على الوضع ايضا، في اسداء نصائح الى المسافرين الجدد عن ظروف الرحلة البرية من عمان الى بغداد: يجب ان يكون التحرك قبل طلوع الفجر للوصول الى الحدود العراقية صباحا ما يتيح بلوغ بغداد في النهار وذلك تفاديا لحوادث سطو او اعتداءات حصلت كثيرا في السابق او تحصل ليلا. والسفر افضل في سيارة منه في اوتوبيس اختصارا لرحلة قد تستغرق ١٦ ساعة، والافضل طبعا الا يكون المسافر وحيدا. ثم لا بد من التموين وتزود كل ما قد يلزم من ادوية ومعلبات وبسكوت. وحتى الخبز والماء اذا امكن. وحتى المحارم الورق، لانها ناقصة او غير متوافرة في بغداد. والكلمة انه اذا لم يحتج اليها المسافر فان عراقيين كثر يحتاجون اليها.

ماذا حل ببلاد ما بين النهرين؟ واي صحراء لا تنتهي يتحدثون عنها؟

... ويأتي ابو محمد ليقول ان المشوار سيبدأ و"سيكون له باذن الله" نهاية.

انها بغداد اخيرا. والرحلة اليها طويلة وشاقة.

ابو محمد وعدنا بسيارة مريحة. وهو من الذين يسافرون بسيارات "جمس" (GMC) وقال ان سيارته هي الافضل لاجتياز الصحراء. "كابريس كلاسيك" قديمة اتعبتها سبع سنوات يقودها ذهابا وايابا من عمان الى بغداد مرتين في الاسبوع. ابو محمد لم يلاحظ تعبها بعد.

انطلق متوترا. ولما حاول زميلي باسل رفايعة تطييب خاطره، استقرب وقال انه هادئ تماما. هكذا دائما. وداس البنزين بقوة بعدما وعدنا بانه سيوصلنا الى بغداد ظهرا. كانت الثالثة والنصف فجرا. ثم اشعل سيجارته الاولى، والثانية، والثالثة، ولم نعد نعرف اذا كان يعد الكيلومترات بالسيارة او بالسجائر.

برد قارس في الاردن وظلام دامس. وابو محمد في الساعة الرابعة مستعد تماما للطرب. وضع الكاسيت ورفع صوته المشوش. واذ بعبد الحليم حافظ يغني "ابتدا المشوار". وفجأة تقاطعه ام كلثوم في اغرب سحبة طرب. جملة منه وجملة منها حتى لاحظ استغرابنا، فغير الكاسيت، ووعدنا بالاصيل. عبد الباسط عبد الصمد يتلو سورة يوسف. فيهدأ ابو محمد وتهدأ سرعته ويردد آيات مع المقرئ بين مجة سيجارة واخرى.

الطريق خالية من اي حركة مرور للسيارات باستثناء بعض الشاحنات التي تنقل النفط الى الاردن. يتوقف ابو محمد في محطتين وكانت الثالثة في الرويشد بعدما طلع الضوء. قال انه يريد شراء بنزين. ولما عاد اخبرنا ان ثمة مجموعة اسمها "البحارة" تعمل في تهريب البنزين من طريبيل، نقطة الحدود العراقية، الى الرويشد الاردنية، التي كانت نقطة الحدود حتى النصف الثاني من الثمانينات عندما اعطى العراق الاردن ٧٠ كيلومترا من اراضيه.

ويقول اكثر. فالى "البحارة"، هناك من يعمل بين البلدين في التجارة الى جانب نقل الركاب. فالعراق "كله خيرات" وكثر يسترزقون بنقل بضائع من العراق الى الاردن لبيعها بخمسة اضعاف ثمنها. والبضائع مواسم. الان موسم الكمي، لكنه "موسم مضروب" ماليا لأن العادة جرت ان يباع لخليجيين في الاردن وهذه السنة لم يأتوا، وهناك مواسم لاحقة مثل التمر والرمان وغيرها.

٧٠ كيلومترا ونصل الى الحدود الاردنية في السابعة والنصف صباحا والسير كان لا يزال نادرا. وفي المركز كانت هناك مجموعة من الايرانيين والايرانيات في اوتوبيس عائدة من زيارة العتبات المقدسة في العراق.

والى الحدود العراقية في الثامنة بعد اجتياز ٤٠٠ كيلومتر من الاراضي الاردنية. وندخل قاعة موظفي الدولة الكبار حيث العراقيون يستقبلون الصحافيين. كنا وحدنا وانجزنا في ساعة المعاملات وسجلنا ما لدينا من اجهزة. وبفضل توصية من السفارة العراقية لم نخضع لفحص "الايدز" الالزامي للداخلين الى العراق والذي كان سيضطرنا الى انتظار النتائج خمس ساعات.

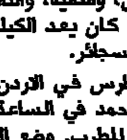
وفي التاسعة بدأ مشوار العراق. ٥٥١ كيلومترا من الحدود الى بغداد في الصحراء على اوتوستراد لا حركة سير فيه. كنا نظن أن الحدود تشهد ازدحاما او على الاقل حركة لأناس خارجين من العراق. لكنها كانت خالية وانقضى ربع ساعة قبل ان تمرّ سيارة. وهكذا، ساعة تلو الاخرى والحركة الاساسية شاحنات نقل النفط الى الاردن.

نعبر الرطبة ثم نصل الى الكيلو ١٦٠ يخبرنا ابو محمد انها المنطقة الاخطر حيث وقع معظم حوادث السطو والاعتداءات. اما الان، فيقول، ان دوريات سيرت فيما احفظ الامن. وقد شاهدنا دورية من سيارتين جديدتين. واحدة جيب كحلية واخرى صفيرة حمراء.

الطريق صحراوية طويلة ونظيفة وكل لافتات المدن والتجاماتها مجددة. السير خفيف جدا في الاتجاهين ٥٠٠ كيلومترا تبقى الى بغداد. مئة كيلومتر ويطل فرع لنهر الفرات. تبدأ الطبيعة بالاخضرار. ٧٥ كيلومترا ويطل فرع اخر للفرات. ملامح حياة. رعاة وبعض الخراف. الكيلومترات تتناقص واشجار النخيل تتزايد وكذلك عدد السيارات في الاتجاهين. السيارات كلها قديمة فيها زجاج او ضوء مكسور. حالتان شاذتان فقط كل الطريق، "مرسيدس" و"بي ام في" جديدتان.

فجأة تطل بغداد. الى فندق الرشيد عبر شارع ١٤ رمضان.

انها الثالثة بعد الظهر. لا، انها الرابعة في بغداد. حركة سير عادية في الشارع والمشاة قلة. الحياة كأنها طبيعية، او هكذا تبدو. وسؤال الجميع صامتا وناطقا: هل تقع الحرب؟



◄ اجتماع فلسطيني - اسرائيلي - اميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لفرض افكارها على اسرائيل قائلاً: "لا احد يستطيع ان يفرض على اسرائيل ما يتناقض ومصالحها الحيوية".

وسئل عن الانباء الصحافية التي تحدثت عن نية واشنطن اطلاق مبادرة جديدة، فأجاب: "الاطراف المعنيون وحدهم يمكنهم التوصل الى اتفاق". ولاحظ ان الاطراف الراغبين في دفع العملية السلمية قدما "لا يستطيعون القيام بذلك عبر تقديم افكار غير مقبولة".

وامتنع عضوا الوفد الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ومروان كنفاني وكذلك روس عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين. غير ان عريقات ابلغ الى مراسل وكالة "اسوشيتدبرس" في القدس ان الوفد الفلسطيني رفض اقتراحا اميركيا لانسحاب اسرائيلي محدود من الضفة الغربية وقال ان "النسب المئوية التي يقترحها الاميركيون غير واقعية".

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان اجتماع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في حضور روس لم يؤد الى اي "تقدم مهم". وهو اللقاء الاول على هذا المستوى للطرفين منذ بضعة اشهر.

باراك

في القدس، ابلغ زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك الى مجموعة من زعماء اليهود الاميركيين انه سيقبل بدولة فلسطينية في اطار الخطوط الامنية التي اتفق الفلسطينيون والاسرائيليون عليها. وقال: "اذا قرروا اقامة دولة فلسطينية، فان الامر يعود اليهم، وهذه مشكلتهم. والشرط الوحيد هو ان يقيموا الدولة خلف الحدود المتفق عليها".

وحذر من ان الجمود في عملية السلام سيؤدي الى "نشوب حرب. اننا نتجه نحو كارثة مهولة (...) ولن يعود ذلك بنا الى نقطة البداية في اوسلو ومدريد بل سيعيدنا الى الوراء جيلا وسيتسم الوضع بعنف كبير".

طعن يهودي

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان اليهودي المتدين ديفيد كاتورزا (٣٠ عاما) طعن حتى الموت فجر امس بينما كان في طريقه الى كنيس في مستوطنة ريخس شعفاط في شمال القدس الشرقية.

وقال رئيس مركز الشرطة في القدس يائير اسحقي ان الشرطة ترجح فرضية الاعتداء الفلسطيني من غير ان تستبعد الدافع الاجرامي.

(و ص ف، رويترز، أب)

◄ صدام عرض وواشنطن رفضت باصرار

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في القاهرة امس. (اب تيليفوتو)

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث الى الصحافيين بعد مقابلة تلفزيونية في وزارة الثقافة العراقية في بغداد أمس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العراق. وصرح كوهين للصحافيين في الطائرة التي نقلته الى العاصمة الروسية انه "سيتطرق خصوصا" خلال زيارته الى "مسألة الامن النووي" التي تهم البلدين وانه سيجري محادثات مع ممثلي مجلس الدوما في شأن المصادقة على معاهدة "ستارت ٢". واوضح انه قد يلتقي وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. لكنه اضاف: "انا لست هنا لاقناع الروس" بتأييد الموقف الاميركي في الازمة مع العراق.

وخلال وجود كوهين في البحرين قال قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال انطوني زيني انه سيكون مستعدا لضرب العراق في غضون اسبوع.

لكن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ترنت لوت لمح الى ان الولايات المتحدة لن تضرب العراق قبل ٢٤ شباط. وسئل عن امكان تصويت مجلس الشيوخ على قرار بدعم كلينتون في مواجهة العراق فأجاب ان التصويت على هذا القرار قد لا يتم قبل ان يعاود الكونغرس اعماله بعد عطلة تبدأ في ١٣ شباط وتستمر عشرة ايام اي في ٢٤ شباط. و"لا اعتقد ان القنابل سوف تتساقط قبل ان نتصرف".

وافاد مسؤولون عسكريون في واشنطن ان ١٩ طائرة حربية اميركية من طراز "ف ١١٧ ستيلث" وسبع قاذفات ثقيلة ستنطلق من قواعدها اليوم وغدا للانضمام الى القوة العسكرية الاميركية في منطقة الخليج.

الاقتراح العراقي

وكان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز قال في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان العراق مستعد لفتح ثمانية قصور رئاسية للتفتيش مدة ٦٠ يوما في اشراف انان وممثلين لمجلس الامن.

وأوضح ان الاقتراح يهدف الى تحييد ما وصفه بخطط اميركية وبريطانية لمهاجمة العراق "تحت ذرائع زائفة لرفض بغداد السماح لمفتشي الامم المتحدة بزيارة المواقع الرئاسية و"هذا الامر يجب ان يكون في يد مجلس الامن وفي يد الامين العام للامم المتحدة (...) ان اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية هي الخصم وينبغي الا تكون القاضي (...) القاضي يجب ان يكون الامين العام للامم المتحدة والخبراء والديبلوماسيون الذين يمثلون مجلس الامن".

الصحاف

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بعد مقابلته الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس ان العراق يوافق على ترك فريق التفتيش الخاص الذي سيؤلفه الامين العام للامم المتحدة يحدد المدة التي يحتاج اليها لتفتيش مواقعه الرئاسية. واضاف ان العراق يمكن ان يسمح لفريق التفتيش بزيارة الموقع اكثر من مرة ضمن المدة التي تحدد. واوضح انه اذا ما اعتمدت المبادرة الروسية التي اكد موافقة العراق عليها لحل الازمة "سيقوم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بتشكيل لجنة خاصة للتفتيش تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعددا متساويا (من الخبراء) من كل دولة ومن اعضاء اللجنة الخاصة وهي (٢١ دولة (...) ونحن في رأينا ان شهراً او شهرين (مدة) أكثر من كافية (لتفتيش المواقع الرئاسية)، ويترك الموضوع للفريق الخاص، ونحن نعتقد ان اسابيع قليلة ستكون كافية الانتهاء من هذا الموضوع والفريق سيكتشف المدة التي تكفيه (...) ويمكن ان يزور الفريق موقعا معينا مرة واحدة او مرتين او عشر مرات انما ضمن مدة واحدة وبعدها ينتهي".

وكان العراق يصر حتى الان على تحديد مهلة شهرين لفريق التفتيش الانتهاء من تفتيش مواقعه الرئاسية التي يقصر عددها على ثمانية.

وقال مبارك بعد اللقاء: "تحدثت مع وزير الخارجية العراقي واكدت له ان الموقف خطير ولا بد من ادراك الموقف وتنفيذ قرارات مجلس الامن حتى نتفادى التعقيدات".

ورأت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان موافقة العراق على تفتيش ثمانية مواقع رئاسية تشكل "خطوة الى الامام، تقدما".

اما المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السفير السير جون ويستون فقال انه لم ير حتى الان اي اقتراح يلبي متطلبات الامم المتحدة اللازمة لحل الازمة الحالية مع العراق.

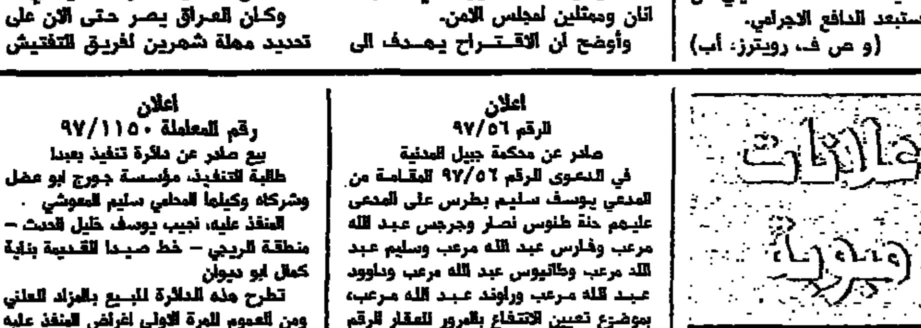
("النهار"، رويترز، و ص ف، اب)

الرئيس اليمني في جولة آسيوية

صنعاء – و ص ف – أعلنت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح غادر صنعاء في جولة على عدد من الدول الآسيوية أولاها ماليزيا. وأوضحت ان الرئيس اليمني الذي يرافقه وزير الخارجية عبد الكريم الارياني سيزور ايضاً الصين واندونيسيا.

وصرح علي صالح انه سيبحث مع زعماء الدول التي سيزورها في سبل "تعزيز العلاقات التاريخية وتطوير مجالات التعاون المشترك بين بلادنا وتلك الدول" اضافة الى "تطورات الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج وتطورات مسيرة السلام المتعثرة نتيجة سياسة نتنياهو المتعنتة".

وقال وزير الخارجية اليمني ان هيئة التحكيم الدولية المعنية بحل النزاع بين اليمن واريتريا في شأن السيادة على جزر حنيش ستصدر حكمها في أيار المقبل.



اعلانات مبوبة

عقارات

شقة مفروشة غرفة نوم وصالون وتوابعها قريطم، شارع مدام كوري قرب قصر الحريري. الهاتف ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٦٥٥٠

شقة مفروشة ثلاث غرف نوم، صالون، غرفة جلوس، غرفة طعام، غرفة خادمة. مار تقلا الحازمية. التلفون ٣٧٣٦٣٥ – ٠١/٣٦٠٤٨٤ – ٠١/٣٤٠١٧٦

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد وهاتف وموقف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer chalet à Zaarour 120m². Tél.: 03/223456

شقة دولوكس ١٥٠م٢ ٣ نوم تدفئة وتبريد موقف سيارة الصنائع قبالة مركز طبارة. الهاتف ٨١٠٢٥٨ مساء.

مطلوب

مطلوب ارض فتقا الصفرا طبرجا ادما جونيه كفرحباب الزوق ادونيس تيو سهيلة عين الريحانة. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في سوق الغرب تلة ٨٨٨، شملان، عاليه، ضهور العبادية، كفرشيما، عين الرمانة. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع

جيب بلايزر شفروليه ٤ ابواب لون ازرق موديل ٩١ فول اوبشن – حالة جيدة. التلفون ٠٣/٣٤٣٠٠٢

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفترين وتماثيل بأي ثمن ت٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٢٠٧٠ كورنيش المزرعة والكمية محدودة

للبيع بيانو الماني فخم جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

دعوة

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٨

الى المنفذ عليهم، نمي ويوسف ومدى انطوان رباط بصفتهم ورثة المرحومة جوليا يوسف عواد. مجهولي محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٩ استدعى انطوان وندى الاشقر بصفتهما ورثتي نجيبة سليم درويش تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن قرار ٥١ تاريخ ١٩٧٤/٢/١٥ القاضي بالزام مورثتكم ورفاقها بان يسجلوا على المنفذين العقار /١٢٦٤/ برمانا وتضمينكم الرسوم.

لذلك يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا الاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

انذار موجه الى السيدة ناديا عزت قريطم المجهولة محل المقام

تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك بالمعاملة ٩٨/٥٢ المتكونة بينك وبين المنفذ لبيب سجيع ابو سعيد وذلك خلال ثلاثين يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغين بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

دعوة

اعلان صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي

الى كل من السادة، مصطفى الصوفي ومحمد مصطفى حسن الملقب بالشاوف المستأجران في العقار الرقم ٢٤٣ القبة، ومصطفى اسلامبولي، جواد رشو، ابراهيم فرح وكاظم جمول المستأجرون في العقار الرقم ٢٤٨ القبة، وصباح البقار المالكة في العقار الرقم ٢٤٦ القبة، ومحمد خالد حندوش المالك في العقار الرقم ٢٤٩/٢٢ القبة، وحنة نقولا جريج المالك في العقار الرقم ٢٤٩/٤ود القبة، و بدر منير مواس المالك في العقار الرقم ٢٤٩/٢و٣ القبة.

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال، المرسوم الرقم ٨٣٥٩ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد الرقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ والقاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات لمصلحة مشروع اعادة اعمار المنطقة الواقعة ما بين باب التبانة والقبة في طرابلس، وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في طرابلس –قصر العدل غرفة الرئيس محمد عويضة امام لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٣/٧ الساعة العاشرة صباحا مصحوبين بوثيقة الهوية، وافادات عقارية حديثة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لاحكام قانون الاستملاك الرقم ٥٨/٩١ وتعديلاته ولابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص وينبغي عليكم التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

طرابلس في ١٩٩٨/٢/١٠
رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي
وليد المجذ

اعلان

العدد ٩٧/٩٣٠
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى أدمون جليل

عملا بالمادة /٤٠٩/ أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٩٣٠ المتكونة بين طالبي التنفيذ ورثة المرحوم حسين اسعد فرحات وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات ...

...رقم اساس/٦٤٢١/ رقم القرار ٩٣٦ تاريخ ٩٦/٥/١٦ والقاضي باسقاط المدعى عليه من الحق بالتمديد القانوني فيما يتعلق بالمأجور موضوع هذه الدعوى والزامه بالاخلاء وبتسليم المأجور مالك المدعين للمدعين شاغرا من اي شاغل وبتضمين المدعى عليه كلفة الرسوم والنفقات القانونية.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقك حتى لاخر الدرجات.

التكليف ٣١٢

مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

اعلان تلزيم

لتقديم اعمال ترميم وتأهيل

لزوم: مبنى الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الخامس تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم اعمال ترميم وتأهيل

على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٧ شباط عام ١٩٩٨ لصالح كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الخامس

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة السر.

العنوان، صيدا – قرب دار رعاية اليتيم – خلف السراي الحكومي

مكتب السيد، محمد امين نقوزي.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٢٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٣١٦

بيروت في ٢ شباط ١٩٩٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا غرفة الرئيس خوري، يبلغ الى المستدعى ضدهما مصطفى شفيق ...

اعلان

الرقم ٩٧/٥٦
صادر عن محكمة جبيل المدنية

في الدعوى الرقم ٩٧/٥٦ المقامة من المدعي يوسف سليم بطرس على المدعى عليهم حنة طنوس نصار وجرجس عبد الله مرعب وفارس عبد الله مرعب وسليم عبد الله مرعب وكاتيوس عبد الله مرعب وداوود ...

اعلان

رقم المعاملة ٩٧/١١٥٠
بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
طالبة التنفيذ، مؤسسة جورج ابو عضل وشركاه وكيلها المحامي سليم المعوشي
المنفذ عليه، نجيب يوسف خليل الحدث – منطقة الريجي – خط صيدا القديمة بناية كمال ابو ديوان ...

... لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
ليال معوض

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان ...

أدب فكر فن

حوار

الفنان التشكيلي السوري فاتح المدرّس:
الفنّان العربيّ سُخرية مجتمعهِ القاتل

دمشق – عبد الله ابو راشد:

كما عرفته دائماً، كثير النتاج الفني، محب، متعاون، مقتضب في احاديثه مع الصحافة لا يطيل، بل يعمد الى التلخيص المكثف لافكاره دون آلية وتكرار، صريح يقحمك الى قلب الحدث والاشكال بالفن والفنانين كأحد افراد المجتمع الفاعلين الذين يشخصون واقع الحال في زحمة الحياة وقسوتها ومتطلباتها اليومية الملحة. فكان لنا هذا الحوار:

● ماذا تقول في الحركة الفنية التشكيلية السورية ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين مقارنة بمثيلاتها في الدول العربية؟

– النشاط التشكيلي في البلاد العربية لم يختلف كثيراً عما سبقه من حقبة زمنية الى اخرى، لأن الفكر الابداعي هو نتيجة منطقية لشكل الاقتصاد الوطني، فالشعوب المضطهدة اقتصادياً او سياسياً – كتفسير خاطئ للمفاهيم الديموقراطية التي تمنح الحرية للفكر – فهذان العاملان الاقتصاد السعيد والديموقراطية الاجتماعية – علمياً – هما وحدهما يحددان طريق المستقبل، بل يشكلان جمالياً المستقبل. فالفنان في البلاد العربية خرج الى ضوء الاستقلال الوطني منذ نصف قرن فقط، وهذا الزمن الضئيل لا يكفي لفتح ابواب البحث العلمي للفنون الجميلة، وظل سجيناً في عتمة العالم الثالث، فالفنون الجميلة هي الوجه الحقيقي لسعادة الشعوب او تعاستها. فالفقر وانحسار البطولات القومية حددا شكل هذه العوالم الفقيرة. وما ينطبق على الفنان السوري ينطبق على فناني العالم الاسلامي قاطبة مع فارق بسيط ان سوريا ولبنان والاردن ومصر والعراق وتونس والمغرب، فنانها لم يتأثر كثيراً بالشح الاقتصادي ووقف بشجاعة وفهم الى جانب الفنان الاوروبي لفترة وجيزة، هي فترة الفرح بالاستقلال. الا ان الأمر عاد الى الانحسار نتيجة للحصار الاقتصادي والفكري الذي عاد بوجه اشد قذارة من الماضي، فوجود "اسرائيل" كفيروس قاتل في جسد الأمة العربية ودعم الولايات المتحدة (حكوماتها المتعاقبة) باركت هذه العمليات الافنائية للشعب العربي. كل هذه الاحداث المروعة دفعت الفنان بعيداً من طريق البحث العلمي في الفنون الجميلة واخضعته لالتزام دفاعي قومي مما سمح للفنان الاوروبي ان يكون سباقاً في ابحاثه الفنية التشكيلية. هذا الى جانب اهمال المشروع العربي للحق العمراني للفنان العربي المعاصر جراء ما يسمى بالجمالية الانسانية لدى سياسة الافناء الاوروبية والاميركية.



فاتح المدرس: الفنان السوري محروم من الاحتكاك بالعالم الخارجي.

حلم مضحك

● ارتبط الحركة الفنية التشكيلية السورية بالديمومة والاتساع مقروناً بمجموعة من الفنانين الرواد وفي مقدمهم انت الى اي مدى أثر عملك الفني وتجربتك التشكيلية في الآخرين سواء عبر قنوات التعلم الاكاديمي (كلية الفنون الجميلة في دمشق) او محترفك الشخصي في احتضان تجارب فنية لها حضورها في الحركة الفنية السورية؟

– ان فتح حوار مع فنان مجدد يجعله يعيد النظر في المؤثرات الاستعارية التي اختزنتها ذاكرته الثقافية، فبلوغ خصوصية قومية فنية معاصرة امر يتطلب الكثير من الجهد، ودخول عالم البحث عن الجديد من الرؤى التي يمكنها ان تقترب من عملية بناء مفاهيم معاصرة، والاقتراب اكثر نحو التطلعات المستقبلية، ان الفنان التشكيلي السوري على جديته في العمل والبحث سرعان ما يشعر بالعزلة والغربة لافتقاره الى المواد الاولية لمهنته، وحرمانه من الاحتكاك فكرياً بالعالم الخارجي. هذا كله يسبب افتقاره الى ارضية اجتماعية ترى في الفنون الجميلة "حاجة اجتماعية". فالخبز لا يزال في الشرق هو المولى الأمر. اما الفن الجميل، وما يحويه من حرية فكرية جميلة فهو حلم مضحك والفنان سخرية مجتمعه القاتل!! وان كلية الفنون الجميلة او محترفات الفنانين لا تستطيع ان تقدم الا الضئيل من الحوار المحدود. اما الحوار الفعّال فقد يتم ما بين الفنان وقلة من الناس. لكن اين هؤلاء الناس؟ فهم لا يشكلون في البلاد العربية اكثر من (واحد في المئة الف)!! ان لم يكن اقل من ذلك. من هنا نستطيع ان نتصور غربة هذا التحوف وفي وحدته مع رؤاه التي تضمحل رويداً رويداً على الحدود الفاصلة ما بين الليل والنهار. فالمجتمع الخالي من الامراض الاجتماعية هو المناخ الذي يترعرع في ترابه نبات الابداع. ان عدداً قليلاً من المبدعين لا يشكل ربيعاً. والفنون الراقية ان كانت جمالية او صناعية او تشريعاً فكريا لا يتأتى من كلمات جوفاء برع بها العرب لدرجة انها فقدت معناها الى الأبد!!

● تجربة العرض الجمالي مع اجيال فنية متعاقبة في معرض واحد. هل هي خطوة صحية في تواصل ابتكار الاجيال؟ أم فتح جديد لاسلوبية مقصودة؟ لم ماذا؟

– المعرض الجماعي غالباً ما يتم لغاية وتلقائية تأريخية كبينالي البندقية واخرى في فرنسا ومصر وسوريا والشارقة والكويت وساو باولو، ففي مثل هذه المعارض الجماعية يستطيع الفنان ان يعرف اين يضع قدميه في خضم هذه الاساليب الفنية المتعددة. الا ان هذه التعددية في الاساليب والمناحي الفكرية، ضاقت الآن. حتى اصبحنا نرى اساليب قليلة ذات خصوصية وذلك لسيطرة موجة من العبث (الفني) على عالم اواخر هذا القرن. فالفن كمفهوم اجتماعي فلسفي اخذ منحى تجريبياً يتمتع باقصى ما تمنحه الحرية على حساب دهشة المشاهد لثوان قليلة ومن ثم يموت هذا العمل (الفني) فالمعركة بين العبث والجد هي التي تدور الآن على مسرح الاتجاهات الفنية.



زيتية لفاتح المدرس.

الناقد

● ابداع الفنان هل يستوجب ابداع الناقد للارتقاء بالفنان والحركة الفنية خطوة الى الأمام؟

– الفنان التشكيلي يحوّل رؤاه اشكالاً حسب ايمانه بمفاهيم عصره. اما الناقد فيأخذ هذه الاشكال ويحللها حسب جدّتها جمالياً معتمداً على التحليل الهندسي المكون لهذا العمل الفني او ذاك. او يكتفي بمقارنة هذا العمل باعمال فنانين آخرين او البحث عن مصادر استعار منها الفنان ورقّع بها رؤاه الشحيحة. ان عمل الناقد في رأيي هو فتح حوار مع هذا الفنان وفي صراحة تامة من دون تشهير او حقد او ارتزاق كما يحصل في اكثر الاحيان. والناقد هو الجسر الفعلي التحليلي يصل ما بين العمل الفني والمتلقي، وان الندوات التي تتمم المعارض هي نشاط اجتماعي رائع وهي التي تتوج رؤية الناقد في البناء الابداعي – الاجتماعي. فالنقد الفني هو ارفع انواع الادب.

غياب ميشال طراد

قَطفُ الشّعرِ الطازج

برحيل ميشال طراد ينغلق النموذج التأسيسي الاول للقصيدة اللبنانية بالمحكية على نفسه فيتكرس شاعرنا مفترقاً تجاوز ما قبله، والقى بظلاله على ما بعده.

قصيدته بدءاً من "جلنار" اقصت التاريخ عنها وابعدت الاسطورة وعناصرها منها، لا لكي تنفي العقل او القلب، بل لأن ميشال طراد لم يكتب قصيدته بناءً كيفياً للتخيل ولم يستعن بعناصر الاسطورة والتاريخ الذي درج عليه معظم شعر تلك المرحلة.

فهو ادرك الظواهر خلال ادراكه علاقاتها الجلية بالنسبة اليه، اي المستوى الذي نظر من خلاله اليها. فشبكته الشعرية كانت تتمتع بكفاءة وموهبة لخلق العلاقة الشعرية بين المرئي (اشياء الطبيعة، المرأة...) واللامرئي (الذات كوجدان وعقل وقلب). فهو اضفى عليها، على المرئي احاسيسه ورؤاه، ما يتخطى المألوف، وهكذا استخرج اللامرئي وصبّه في شبكته للمرئي. وبقدر ما اتجه الشعر بالفصحى الى الغموض الجميل في بعضه، والى الغموض غير المستقيم شعرياً في بعضه الآخر اتجهت قصيدة ميشال طراد الى العمق والوضوح والمعاني الساطعة. فالزهرة، او الوردة تتحول معه حالة روحية ملوّنة، والحجارة تنطق وتبوح. كأن لاوعيه الشعري مرآة تتجمع فيها وتتقاطع عدة الجمال. كأنه كان في "جلنار" تحديداً، يد تعيد تكوين عناصر الطبيعة واشيائها كالسهل والجبل والاحجار والثلوج، بالاضافة الى العصافير والمرأة طبعاً.

ما من شيء في الطبيعة، او في المرأة، تعاملت معه قصيدة ميشال طراد الا حولته مادة وحالة شعرية. كأن صوغه الكلام الشعري قادر على تليين العناصر المقاومة لقصيدته. وهذا يعني ان ميشال طراد كان قادراً على اذابة عصبية عناصر الطبيعة، والتفاصيل المتعلقة بالمرأة، او اذابة الصلب والممتنع...

شعر ميشال طراد في الخمسينات والستينات كان سجلاً للطبيعة اللبنانية والريف اللبناني قبل ان يتلاشيا وينهارا.

ظلالها الصوتية

هذه الطبيعة كتبها شاعرنا بكل ظلالها الصوتية ومكامن جمالها الخفية التي تتجلى حنيناً وفرحاً والتذاذاً هادئاً. كأنه وحده الذي قطع بحس عفوي الشعر الطازج والبكر والعفوي.

الجملة الشعرية الهندسية هي ما يمكن تمييزه في قصيدته ولاسيما في "جلنار" و"دولاب" من حيث هي عماد بنائه الفني. فالجمل الشعرية مهندسة بطريقة المتواليات، التي ترتصف وتتساند وتتدافع مشكلة حالة شعرية من دون ان تسقط في الوصفية الخالصة. فوضعيته نحت منحى الانفعال الرومنطيقي بعيداً من انتاج الازمة الكيانية الفردية التي طبعت معظم شعر الستينات.

وبينما كان ميشال طراد يكتب قلبه وعقله برمزية تجريدية محرراً العناصر من طبيعتها المادية نجد في المقابل بعض شعراء نهاية الخمسينات وبداية الستينات يأتون من الاساطير والرموز المبثوثة في التواريخ المحلية والعربية والعالمية، بالاضافة الى مشحونات الذاكرة التموزية.

التفرد

هذا التفرد طبع شعر ميشال طراد وقاده الى تفرد آخر. اذ هو اول المتجاوزين لخزانة الزجل اللبناني (القرادي والعتابا...) التي كان من علاماتها خليل روكز، واسعد السبعلي، واسعد سعيد وغيرهم، وفي هذا سبق الرحبانيين وتقدم على سعيد عقل.

ربما كانت الطبيعة اللبنانية التي انفعل بها ميشال طراد في زحلة وبسكنتا، وفي البقاع عموماً هي التي سحرته بجمالها الطبيعي البكر، اي بجزء مهم من الطبيعة اللبنانية الحقيقية ليضيف اليه جماله هو، او ما كان من رؤيته وابتكاراته التعبيرية على هذه الطبيعة.

هكذا هي قصيدة ميشال طراد: جمالاته الخيالية وحقيقة الطبيعة اللبنانية. والاثنتان انصهرتا فشكلتا حصيلة شعرية فردية (Synthese).

في مستوى آخر يمكن وضع جدلية الحياة اللبنانية التي قامت على علاقة بين الضيعة والمدينة في الخمسينات وقسم واسع من الستينات في سياق العامل المؤثر في ولادة قصيدة ميشال طراد. ففي الوقت الذي كان فيه ميشال طراد شاعر الطبيعة اللبنانية في المدينة كان شاعر "تمدن" القرية والطبيعة لغة ورؤى ومستويات تعبيرية ارقى...

في لغته، او في لغة قصيدته ابتعد شاعرنا من الفجاجة والغرابة، فجاجة لغة الضيعة، وغرابة التعبير المديني الآتي من مصادر متعددة. في هذا المعنى لم يستعمل ميشال طراد الممجوج من الكلام، ولا الغريب والموحش والكتبي. وهذا ما ميز قصيدته في رهافتها وشفافيتها، وفي جدتها وصوغها الفني واللغوي.

في هذا السياق يبدو شعر ميشال طراد صورة جمالية مشغولة في اتقان، ومتفردة حررت القصيدة من المضامين الصاخبة، واشتعالات الواقع. فهو في معظم ما كتب كان يلمح ومن ثم يتوارى خلف جمله الشعرية مصوراً ومرمزاً من دون ان يقع في آهات بدر شاكر السياب، او تأوهات الياس ابو شبكة، او الحرارة الشعبية والسياسية التي احتضنتها نصوص بيرم التونسي في الخمسينات، وبعض تجربة صلاح جاهين...

واذا ميشال طراد كتب القصيدة بالمحكية التي سبقت تجربة الرحبانيين، دون الانطلاق من خزانة الزجل اللبناني، فان الرحبانيين حملا نصوصهما الاولى جزءاً ملموساً من هذا الزجل، مما يعني انه بدأ من القمة، اي من "جلنار"، ومن ثم بدأت هذه القمة تتحول على امتداد دواوينه السبعة حالات شعرية استمرت متفاوتة.

وعلى مستوى هذه القراءة، وفي السياق نفسه كانت قصيدة الرحبانيين تخرج من العامية الشعبية، ومن بعض الاصول الزجلية متجهة نحو ولادة قصيدة لاستكمال عملية وصولها الى القمة.

وفي كل حال فرض ميشال طراد قصيدته كنموذج في الخمسينات، وفرض الرحبانيان قصيدتهما في الستينات والسبعينات. فجاء النموذجان. قصيدة طراد، وقصيدة الرحبانيين خطين متعاكسين في النمو، ومتممين لبعضهما البعض في سيرورة تشكلّ القصيدة اللبنانية بالمحكية.

القصيدتان المذكورتان كانتا عماداً سياسياً للاغنية اللبنانية ونكاد نقول ان الكلام في كلتا القصيدتين كان موازياً لصوت المغنية، اعني فيروز، والمستمع كان يتابع النص الشعري بقدر ما كان يتابع الصوت والموسيقى في آن واحد. هذا ما سمعناه في اغنيات "في كوخنا يا بني"، و"جلنار" و"عتاب" و"وقف يا اسمر" لفيروز، وفي اغنية "بحلفك بالغصن يا عصفور" لوديع الصافي.

ما اردناه ها هنا ان قوة النص الشعري تساوت مع قوة الصوت وجماله. هكذا اصبح الاستمتاع بالكلام موازياً للاستمتاع بالصوت.

قصيدة ميشال طراد نموذج اسس للقصيدة اللبنانية بالمحكية وصاغ بنيتها وبعض قواعدها التي استفاد منها من استمر في كتابة هذا النوع من الشعر اللبناني.

هاشم قاسم

ارتاح من وجع الكلمة

ميشال طراد، اذ رقد، ارتاح من وجع الكلمة.
عاش ما عاش يعذب الكلمة وتعذبه.
أليس هذا هو الشعر؟

التقيته مرة في ساحة الشهداء، يوم كان شهداء لبنان محصورين في تلك الساحة... ويوم كان زمننا الادبي لـ"الشعلة"، تصدر اسبوعياً صباح كل سبت، بعد عمدي "المعرض" و"المكشوف"، وبالتحديد في الاعوام ١٩٥٥ و١٩٥٦ و١٩٥٧.

يومها استطعت ان اقنع ميشال طراد بالتعريج على "بيرق" الاستاذ فاضل عقل، ابن الشهيد سعيد عقل، حيث كان الاستاذ فرنسوا عقل وانا نطلق "الشعلة" اسبوعياً من وراء متراس "الطفر"، ولكن بالايمان المشحون بحرارة الرسالة.

كان ميشال طراد على مدى يومين كاملين طائراً يلون حيطان تلك الغرفة الضيقة، غرفة التحرير، بألوان والوان من الصور والنغمات، وهكذا بيقنا يومين نعذبه ويعذبنا حتى اكتمل صب الحديث بالعامية المحكية الموثقة، المزهرة، والمعطرة التي كان يتقنها ويريد ان يجعل منها عربة منمبة، محملة بورود الدنيا. لأن الشاعر العظيم هو في نظره من تستعير الطبيعة من خزانته "رسمات فساطينها الملونين".

واريد هنا ان اذكّر قراء ميشال طراد وقراء الشعر ان صاحب "جلنار" – المجموعة التي اضاءت وحركت وخلقت طريقة ومدرسة – كان مزمعاً على انزال مجموعة "ليش" تختصر ذاتية وطن بعادات شعبه وصور حياته وباحداثه الكبيرة، والتي عرف الشاعر ان يجنبها الموت والاندثار.

وكما وفق في الاولى بخطها الجمالي التأسيسي وفق في الثانية لتكون التزاماً بقضية تعرف بميشال طراد المنضوي قلمه لبنانياً وانسانياً.

والخلاصة التي يلزم قولها ان الشعر بالعامية استطاع مع ميشال طراد ان يجاوز حاجز اللغة، بما اعطى دنيانا من شعر غدا لهباً وبخوراً يضوع من ثمرة شعرية واحدة.

فايق الرجي

هامش

تحت احمر الشفاه

ابحث عنك
في جوعي المسمّر تحت أحمر الشفاه
في أنوثتي الوقحة رغم تهديد الخجل
في الجنون الذي أعرف أنّه ينتظرنا
في أملي العنيد رغم خداع الخيبة.
●
ابحث عنك
في الصرخة التي اتوق ان تزرعها داخلي
في الشوق الذي احلم ان تحاصرني به
في طيفك المبحر بين نهديّ
وفي انتظاري المتكئ على كتفيك
في اللذة التي اود لو تمنحني
وفي اللذة التي أود لو أمنحك!
●
مللتُ المرآة!!
مللتُ رؤية جسدي العاري
جسداً عارياً،
وفسحة الغريزة على عنقي
فسحة غريزة،
والشامة التي تتنزه
شامة تتنزه.

مزق ستارة القمر
كي نرى معاً الضوء الآخر!
إحمل يديك ولسانك وابريق النشوة.
سأمنحك وجهيّ الماطر
العاصفةً والسرير
وكلّ غاباتي لتفترسها
وكلّ آباري لتروي شموتك
وكل حبي لتصدّق
●
بين الحلم والحنجرة
يتغلغل اسمك،
يحاصر همسك الفجر
كي يسقط الحاجز الاخير.
ابحث عنك،
أسكر وأغرّد
وأسافر إلى الغد
الذي ستجرؤ فيه.
وتجرؤ!
●
أين أنت؟

جمانة سلّوم حدّاد

مجلات

عودة "الفكر العربي المعاصر"

102 - 103
الفكر العربي المعاصر

الغلاف.

عادت مجلة "الفكر العربي المعاصر" الى الصدور بعد توقف دام اعواماً، وبعدد حافل بدراسات ذات طبيعة تأسيسية او نقدية، انطلاقاً من ان النص العربي لم يعد قادراً على تجامل الصدام مع الفكر، اذ هو "يناوش الفكر دون ان يلتقط منه الا بعض ملامح شاحبة، غالباً ما يتعامل معها كشائعات" كما يقول رئيس التحرير مطاع صفدي.

في ضوء هذا التوجه ضم العدد الاخير من "الفكر العربي المعاصر" دراسات نقدية منها:

"ما المفهوم؟ دلالة المفهوم وعوامل تشكله وابداعه" للحسين الزاوي، و"ما هو المصطلح؟ المصطلح النقدي في النقد المقارن..." لقاسم محمد المومني، و"ديناميكية التساؤل في الهوية والاختلاف" لمحمد نور الدين افاية، و"ما الهوية؟ الفرد والانسان" لعبد الله عازار، "السؤال اللغوي: تشومسكي ومأزق النحو التحويلي" لعلي حرب، "العرب واستحقاق النهضة الثالثة" لجميل قاسم، "تاريخ الافكار والعقل المنعكس" لميشال فوشو، "الفكر بما يرجع اليه وحده سؤال العتبات" لمطاع صفدي.

رئيس التحرير مطاع صفدي وضع مقدمة العدد وفيها "المجلة لم تشعر انها غابت، فقد راحت افكارها تنبث في اهم النصوص (...) الاصدقاء والمفكرون والقراء انكروا على الغياب ان يصير الماء. واصروا على العودة" (...) و"المجلة لن تتابع دوراً معهوداً او مرسوماً لها بل تعيد اختراعه...".

نجاة من كارثة سببها الطبيعة أم افتعال؟

انهيار ليلاً لثانوية سير الضنية الرسمية عبيد يعاين ويعمد فوراً الى البديل



بين الانقاض.



كانت مدرسة.

سير الضنية – "النهار":

انهار بناء مدرسة سير الثانوية الرسمية وغاص ركاما في الوحول، وانقذت المنطقة من كارثة مخيفة كان يمكن ان تحدث في ساعات دوام المدرسة التي تضم اكثر من اربع مئة طالب مع خمسين مدرسا وموظفا.

بعيد منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء سقط المبنى وغرقت اشلاؤه في هوة فأسرع عدد من الاهالي الى المكان. وصباح امس جرى الاتصال بوزير التربية جان عبيد الذي هاله الخبر واعلن انه سيتوجه الى بلدة سير لمعالجة الامر فورا.

يملك البناء السيد محمد احمد الفاضل واستأجرته منه وزارة التربية منذ العام ١٩٨٠ وجرى ترميمه واعادة تأهيله منذ عامين عبر مجلس الانماء والاعمار في اطار اصلاح الابنية المدرسية في كل لبنان.

وعند الظهر وصل وزير التربية الى بلدة سير وعاين المبنى واستمع الى رأي المعنيين. ثم جال في عدد من المباني في بلدة سير واختار اعتماد مبنى جاهز تملكه جمعية التربية الاسلامية محاذ لمدرسة الايمان. واتفق مع الجمعية على استئجار المبنى واعتماده مدرسة بديلة للثانوية المنهارة ريثما يتم تأمين بناء جيد مخصص للثانوية او انشاؤه.

وقرر توفير جميع التجهيزات اللازمة للمبنى الجديد كي يجري استئناف الدروس في أسرع وقت.

وبعد ذلك اجتمع الوزير عبيد والنائب احمد فتفت والنائب السابق اسعد هرموش ووجهاء منطقة سير وجرى البحث في اسباب انهيار المبنى ومبنى جديد.

وبعد الاجتماع ادلى الوزير عبيد بتصريح قال فيه: "الحمد لله الذي جنبنا هذه الكارثة. جئت لمعاينة الحادث على الطبيعة ومعالجة الامر في السرعة اللازمة". ورجح الوزير ان يكون السبب في انهيار المبنى هو العواصف والسيول والثلوج والامطار وقال: ولكن يبدو أن هناك شيئا غير واضح في الامر ولن نستبق التحقيق الذي يجب ان يبدأ فورا.

وشدد على انه سيعكف على تحقيق ثلاثة امور اولها التحقيق السريع والعاجل لتحديد المسؤولية والجهة التي تترتب عليها. والامر الثاني تأمين مبنى صالح بديل وهناك امامنا اقتراحان سنقرر ايهما الانسب وسوف نستأجر احد مبنيين معروضين علينا. والوزارة لن تتهاون في تقديم كل مستلزمات استئناف الدراسة وتحقيق ذلك في ايام معدودة ان لم يكن هذا الاسبوع.

والامر الثالث تأمين بناء صالح طويل المدى تتوافر فيه كل المواصفات اللازمة.

واشار عبيد الى ان الوزارة تحملت مسؤوليات كبرى هذا العام من ازدياد عدد الطلاب اضافة الى الوافدين من المدارس الخاصة. وجرى استئجار ابنية عدة جديدة. وتحت ضغط تزايد الطلاب اضطرت الى اتباع دوامات مستمرة لاستيعاب الوافدين.

واضاف: نرجو ونتمنى ان يكون موضوع انهيار مبنى الثانوية كما توحي مظاهره نتيجة عوامل طبيعية وليس نتيجة حادث مفتعل. ونحن سنحدد المسؤولية ولن يكون هناك تهاون مع أحد.

واعلن ان لجنة من مديرية المباني ستقوم اليوم الخميس بالكشف على المدارس الاخرى للتأكد من سلامتها. واشار الى شكاوى ورسائل عدة الى الوزارة عن اوضاع الابنية المدرسية حولناها الى الجهات المعنية.

وقيل له ان مجلس الانماء والاعمار اجرى عملية ترميم للمبنى قبل عامين. اجاب لا نريد ان نصدر احكاما مسبقة لان التحقيق سيحدد السبب والمسبب ولن يكون هناك تهاون مع أحد. واننا كحكومة سنعمل على تأمين الاعتمادات اللازمة لاستئناف الدراسة وانشاء مبنى جديد.

في الوزارة

وكان الوزير عبيد التقى في مكتبه في الوزارة صباحا، نائبي منطقة الضنية احمد فتفت وصالح الخير والنائب السابق اسعد هرموش وعرض مع كل منهم الوضع في الضنية وامكانات تأمين البديل.

وألح كل نائب على الاهتمام الشديد للوزير عبيد بوضع الضنية واتخاذ الاجراءات اللازمة لانقاذ العام الدراسي للتلاميذ، وطالبوا التفتيش الهندسي باجراء كشوفات دورية على المباني المدرسية والعامة للتأكد من سلامتها.

وقال هرموش بعد اللقاء: "امام هول الكارثة في مبنى ثانوية سير الضنية يطرح السؤال الكبير: من يتحمل المسؤولية عن المصيبة الفاجعة لو حصلت الكارثة في النهار واثناء الدوام لا سمح الله؟

انا اذ نحمد الله تعالى على نجاة منطقة الضنية من كارثة كبرى، ندعو الى اجراء تحقيق فوري ووضع الامور في نصابها لأنه لا يجوز ان يبقى الاستهتار سيدا في هذه المنطقة المحرومة، كما نلفت الى ضرورة اسراع وزارة التربية في تأمين المكان المناسب لعدم تضييع العام الدراسي على الطلاب، مع مناشدة الحكومة بل اجهزتها اجراء كشف فني على المباني المدرسية القديمة في المنطقة والتي تعج بالآلاف للتأكد من سلامتها والافراج فورا وسريعا عن مشروع التجميع وبناء مدارس نموذجية جديدة في مختلف قرى المنطقة، والاراضي اللازمة لذلك قدمها الاهالي منذ عشرات السنين".

فتفت

- ناشد النائب الدكتور احمد فتفت وزير التربية والمسؤولين اتخاذ الاجراءات الضرورية على اسرع وجه لمعالجة قضية انهيار ثانوية سير الرسمية من الناحية التربوية واجراء التحقيق الضروري لتحديد المسؤوليات في هذا الموضوع الذي كان يمكن ان يؤدي الى كارثة انسانية كبيرة لو حدث اثناء الدوام.

ونوه الدكتور فتفت بسرعة المبادرة التي اتخذها الوزير جان عبيد لمعالجة القسم التربوي من الموضوع.

ولفت نظر المسؤولين الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة في كل المؤسسات التربوية لتفادي كوارث مماثلة.

شندب

مع انهيار مبنى ثانوية سير الرسمية، ادلى الدكتور محمد شندب رئيس لجنة المتابعة الشمالية بما يلي:

"١– اننا نتوجه بالحمد والشكر الى الله تعالى الذي نجى منطقة الضنية من كارثة لا يقل ضحاياها عن اربع مئة طالب وطالبة ومعلم ومعلمة.

٢– اننا ندعو السلطات المختصة للعمل من اجل تحديد المسؤولية ومحاسبة المقصرين والمستهترين بأرواح الناس.

٣– ان هذه الكارثة تدل على مدى الحرمان الذي يلف منطقة الضنية منذ عهد الاستقلال وحتى اليوم وعلى الصعد الانمائية والمواصلات والطرقات والبنية التحتية.

٤– ان منطقة الضنية منطقة مغلقة ومنعزلة عن جيرانها لذلك نرى في مشروع طريق سير – الهرمل اول منفذ يربط محافظة الشمال بمحافظة البقاع، واننا نعتبر ان لهذا المشروع الاهمية الكبرى من الناحية السياحية والاقتصادية ليس للضنية فقط بل لكل محافظة الشمال. من هنا ندعو كل النواب وكل الوزراء في الشمال والبقاع لدعم هذا المشروع حتى يبصر النور".

الحريري

- دعت النائبة بهية الحريري في بيان لها الى كشف ملابسات حادثة انهيار ثانوية سير الرسمية في الضنية بأقصى سرعة ممكنة واثنت على دور وزارة التربية في اتخاذ الاجراءات الفورية لانقاذ العام الدراسي لطلاب الثانوية المنكوبة. ومساء علم من مصادر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد انه تم اختيار المبنى الشرقي من مدرسة الايمان لجمعية التربية الاسلامية، على طريق بقاعصفرين – الضنية، وأكدت ان من المنتظر ان يلتحق التلامذة بمقرهم الموقت صباح الاثنين المقبل.

وخلال العواصف حصلت انهيارات قطعت طريق بقرصونة، وتصدعت جدران ثانوية بيت الفقس في الضنية وانهارت صخور على جانبي الطريق.

- وصدر مساء امس بيان موقع من اهالي الضنية والكادر التعليمي فيما شكروا فيه للوزير عبيد اهتمامه بمصير ابنائهم.





مدير الثانوية المنكوبة: احمد جيبة.
(فادي دريلس)



ما تبقى.
(نعيم عصفيري)

مؤسسة العمر الطويل: أسنان وأشجار

في اطار نشاطاتها لتأمين التمويل الذاتي والدعم المستمر، افتتحت مؤسسة العمر الطويل، وهي مركز لرعاية العجزة والاهتمام بهم، عيادة لطب الاسنان تبرع بها لويس الجميل وزوجته.

وتؤمن العيادة في بحرصاف العلاج للعجزة ولطالبي النقاهة في مركز التلة الجميلة ولسكان منطقة بكفيا وجوارها، في ظروف خدماتية مميزة.

وافادت المؤسسة من وجود المتبرعين والضيوف واطلقت حملة تشجير الغابة المجاورة بنصوب الزيتون التي قدمتها وزارة الزراعة.

وقام العجزة والمرضى كل منهم بزرع غرسة زيتون ويتولون رعايتها في المستقبل.

ومؤسسة العمر الطويل تضم ٤٨ غرفة والظروف الملائمة للاقامة الفضلى للطاعنين في السن وطالبي النقاهة.









عجوز تجرب كرسي العيادة الجديدة.





وآخر يختار نصبة زيتون.
(رافي بربريان)

نقيب المحررين وصاحب متحف الشمع

التقى نقيب المحررين ملحم كرم امس في دار النقابة رجل الاعمال سمير باز صاحب متحف الشمع في قصر الامير فخر الدين الثاني المعني الكبير. وجرى الحديث عن الحافز الذي دفعه الى انشاء هذا المتحف، فقال: "ان تاريخ لبنان صنعه رجال عظماء ناضلوا طوال الانتدابين العثماني والفرنسي حتى نالوا استقلالهم، وهؤلاء يجب ان يخلدوا في التاريخ، ونحن في متحفنا هذا نتوخى اختيار الشخصيات التي لها فعل في استمرار لبنان وسيادته ومستقبله الذي نريده مشرقاً. وان اختيار الشخصيات التي نضعها في المتحف ينطلق من معايير وطنية هي العنصر الاساس في اعمار المتحف".

وأضاف: "انه يهيء لانشاء حوض للاسماك الكبيرة والمنوعة واهمها: الحوت والاخطبوط وسواهما.

وهنأ النقيب كرم باز "لجهوده التي ترسي واقعاً جديداً في الارث والجمال اللبنانيين، وتمنى له مزيداً من النجاح".

أزرار

"آخر أيام سقراط" حيث الرمز فقط

– ٣٤ –

الليلة في صالة كازينو لبنان "آخر ايام سقراط"، جديد منصور الرحباني. الصالة التي شهدت "الليل والقنديل" (١٩٦٣) و"بترا" (١٩٧٨) لعاصي ومنصور، وشهدت "صيف ٨٤٠" لمنصور مهداة "الى عاصي" (١٩٨٨)، تشهد الليلة العمل الذي يعتبره منصور اضخم اعماله، نصا وموسيقى.

واذ ثبت ان من العبث اسقاط الاعمال الرحبانية على الوضع الراهن عند تقديمها ("يعيش يعيش"، "صح النوم"، "الشخص"، "المحطة"، "ناطور المفاتيح"، ...)، او الاعمال التاريخية ("ايام فخر الدين"، "بترا"، "زنوبيا"، "صيف ٨٤٠"،...)، فمن الساذج جدا ان يحاول جمهور "آخر ايام سقراط" البحث في هذه الشخصية او تلك من المسرحية عن رموز لشخصيات سياسية حالية على المسرح السياسي اللبناني، برغم اشارات واضحة في نص "سقراط" (حكومة الثلاثين، تعيين كريتياس الاثيني حاكما على اثينا مدعوما من اسبرطة، حل كريتياس الحزب الديموقراطي ونفيه اركانه، سقوط الحكيم سقراط شهيدا للحقيقة في بلده،...) وما قد يوحي بأن منصور الرحباني يقصد هذا او ذاك من رجال هم اليوم في الحكم. ذلك ان هؤلاء غدا في البيت او في المنفى او السجن او في المنفى او في الغياب، ويستمر العمل الابداعي واقفا في الزمان.

وهي هذه واحدة من البراعات الرحبانية، ان يتابع المشاهد ما يحك له جرحه او غضبه او معاناته في وطنه، حتى ليظن ان الهدف من المسرحية هو تصوير الواقع الراهن، بينما النص الرحباني ينطلق من التاريخ حينا او الرمز او الاسطورة او الحكاية حينا آخر، ليسكب عملا ابداعيا يتجاوز الواقع الزائل المتحول الى الالق الفني او الثوابت الفنية التي ليست كزبد البحر تنتهي عند وصول الموجة الى الشط، وتاليا لا ينتهي العمل في الناس عند سقوط الرموز التي يظن المشاهدون في حينها ان النص الرحباني يقصدها او يوحي بها او يومىء اليها.

بهذا المنطق (لا بالتفكير الساذج السطحي في المقارنة بين شخصيات المسرحية وشخصيات حالية على مسرح السياسة عندنا) يجب حضور عمل منصور الرحباني الجديد "آخر ايام سقراط" الذي افتتاحه الليلة.

بل وبأكثر: باعتبار عال للامكانات التي توافرت لهذا العمل. ففيه حضور رفيق علي احمد (الراسخ القوي على خشبتنا)، الى مدى التي باتت ووليم حسواني من ثوابت الحضور في المسرح الرحباني. وفيه الموسيقى الضخمة الكتابة والتوزيع، سجلها منصور في كييف مع اوركسترا سمفونية من ٧٠ عازفا. وفيه اخراج مروان الرحباني الذي اثبت في "الانقلاب" انه يوقع عملا ناجحا على نهدة طليعية ذات نكهة جديدة. وفيه مشهدية جميلة تجمع الديكور الى الكوريغرافيا الى الملابس، تحت اضاءة فؤاد خوري الذي عالج بقع الخشبة بتقنية ترضي عين الكاميرا (سينما، تلفزيون) كما ترضي عين المشاهد في الصالة. وفيه الحوار الذكي الرحباني السهل الممتنع الذي يبرع فيه منصور بجمع الجمال الى القوة الى الالماح الى العبارات التي تسري مثلا، وفيه الاغاني التي تبقى في البال حين يغادر المشاهد الصالة.

الليلة موعدنا مع جديد منصور الرحباني، والموعد مع منصور واعد دائما بشمس جديدة تضيف الى شموسنا الرحبانية ألقا لزماننا المالح، اعتدناه مع عاصي ومنصور ولا يزال يمدنا به منصور بعبقريته الرحبانية.

هنري زغيب

مهرجان البستان: رقص ومسرح



موخاملدوف.

نجم متألق في دار الباليه الملكية في لندن وكوفنت غاردن إيريك موخاملدوف النجم السابق في باليه بولشوي، والذي توّجه النقاد في السنوات الاخيرة خليفة رودولف نورييف، وفي ذاكرتهم بطولته في "عطيل"، وفي "احلام الشتاء" و"شجرة يهوذا" العملين اللذين صممهما السيد كنيث ماكميلان خصيصاً لهذا النجم الآتي من الصقيع، سيحل محل الراقصة الفرنسية العالمية سيلفي غييم في مهرجان البستان بعدما الغي مجيئها لهذا العام لاسباب تقنية.

ايريك موخاملدوف يعتبر اليوم بين الراقصين الذكور، الالمع والاكثر شهرة في العالم.

في الرويال باليه في لندن سحر جمهوره بادائه واحساسه المرهف البارز في كل ايماءة وحركة مع فرقته سيقدم ثلاثة عروض على مسرح البستان، بيت مري:

في ٧ آذار: الثالثة والنصف من بعد الظهر والثامنة والنصف مساء.

في ٨ آذار الثامنة والنصف مساء.

وامام الاقبال الشديد على مسرحية جان بيا "من ساشا الى غيتري" لم يتردد رجل المسرح الفرنسي في تقديم عرض اضافي في الثالثة والنصف من بعد ظهر الخميس ١٩ شباط يليه العرض الثاني في الثامنة والنصف مساء.

تصويب

امس في اللقاء الماروني السرياني ورد أن الشاعر جان جبران القى قصيدة. والصواب انه جان جبران لحدو.

اعتذار

نعتذر من القارئ لقصيدة "التايتانيك" لتقولا داغر التي نظمها في فترة سابقة. اذ جاء ترتيبها امس فوضوياً، وسوف نعيد نشرها مصوبة.

مع وليد حوراني

في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، تقدم جمعية يد المساعدة الخيرية حفلة موسيقية لعازف البيانو وليد حوراني، السبت ١٤ شباط، الساعة السابعة والنصف مساء في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.

ربع للطفل من سقراط

بدعوة من لجنة رعاية الطفل في حاكمية اندية الليونز الدولية المنطقة ٣٥١ قدم منصور الرحباني العرض ما قبل الاول للمسرحية الغنائية التاريخية "آخر ايام سقراط" على مسرح كازينو لبنان.

وحضر العرض الذي يعود ريعه لاطفال لبنان الايتام والمعوزين، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحاكم اندية الليونز القاضي احمد المعلم والحاكم السابق الامير البر شهاب ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وعدد كبير من الحكام السابقين ورؤساء الاندية والليونزيين واصدقائهم.

وقبل بدء العرض القت رئيسة لجنة رعاية الطفل في اندية الليونز منى غبريال كلمة على ان ريع العرض لاطفال لبنان، الايتام منهم والمعوزين في كل المناطق اللبنانية.

ونوهت بالدعم الذي تلقاه اندية الليونز لاسيما لجنة رعاية الطفل فيها، شاكرة كل الذين يساهمون في اعادة البسمة الى اطفال لبنان وايتامه والمعوزين منهم.

والافتتاح الرسمي لمسرحية "آخر ايام سقراط" الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم الخميس في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي واركان الدولة.

جمعية الطفل المصاب بالكلى كرمت الاب كزبار

كرّمت جمعية الطفل المصاب بالكلى، فرع الشمال، الاب انطونيوس كزبار الذي قدم قطعة ارض في منطقة النخلة، ضهر العين في الشمال مساحتها ١٤٨٣ متراً مربعاً، هبة للجمعية. وتحدث خلال التكريم نائب رئيس الجمعية في لبنان الدكتور شبل موراني، فشكر للواهب مبادرته الكريمة تجاه الطفولة. ووعد باستخدام الهبة لمصلحة الطفل المصاب بالكلى في الشمال وفي لبنان. وكانت الجمعية التي يرأسها الدكتور كارلو لكتشاريان افتتحت فرعاً خاصاً بالاطفال يعنى بغسل الكلى، في مستشفى اوتيل ديو.

السينما

- فريوالي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الممثل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع آنا غالبينا والمبير ويلسون، اخراج جون دويغان).
٢ – "سبايس وورلد" (فرقة السبايس غيرلز في شريطها السينمائي الاول).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباسادور).
- كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قبّل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).
- كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "قبّل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "مطاوي سفينة التجمة" (راجع برنامج ابراج).
- لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "إبسعات الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
- لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – "آنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في اجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريوالي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "سبون" (راجع برنامج إيليت).
- لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباسادور).
- مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

مسرح

- مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.
- مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.
- مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.
- مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.
- مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.
- مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٤٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونشي، بطولة اماليا ابي صالح.
- مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي).
- مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).
- مسرح المدينة، كليمنصو: (ت ٠١–٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "يلا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

معارض

- غاليري بخعازي، الاشرفية:
– مادي يزبك حتى ١٤ شباط.
- غاليري أليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– فاديا حداد حتى ٢١ شباط.
- غاليري جانين ربيز، الروشة:
– حليم جرداق حتى ٢٦ شباط.
- كاف دو فرانس، طريق بكفيا:
– ملن الخال حتى ١٦ شباط.

متاحف

- متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

- الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، امور كثيرة تحتاج منك تفكيرا وروية. اجلس بهدوء وراجع حسابات الامس.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، ضغوط في المنزل تؤدي الى تحويل الحوار شجاراً. حاول تجنبه قدر الامكان.
- الجوزاء (٢٢ – ٢١ حزيران)، لم تنضج كل الظروف حسبما تريد وتشتهي. عليك بمزيد من الصبر والتروي والحكمة.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تدافع عن وجهة نظرك دفاعاً مستميتاً ولا تفكر في انعكاس اعمالك على الآخرين.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، عوارض حساسية تصيبك وتعجز عن ايجاد الدواء المناسب وينصحك الاطباء بمراقبة طعامك.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تتمتع بالهدوء والطمأنينة وتسعد بلقاء عدد من الاصدقاء.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

متاهة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٥٦

الحرب والسلام

ها ان الاوضاع العالمية تهدد بنشوب حرب جديدة، حرب قد تكون عالمية وقد تكون اقليمية.
علما ان الدول، في الوقت الراهن، ليست في حاجة الى حرب بل الى سلام.
والمجتمع الدولي في حاجة الى حرية وليس الى قمع.
عندما تقرع طبول الحرب، تهلع قلوب البشر، لان الحرب تحمل معها الويل والدمار.
ولان السلام يحمل معه الامن والطمأنينة، بين الحرب والسلام بون شاسع.
فالحرب قوة وعنف،
فيما السلام تقارب بين الشعوب ومحبة وتعاون.
الحروب ترافقها عادة التفسخات والانشقاقات، بينما السلام راحة ضمير، الحروب قلق ونحر كيانات.
مر العالم بحروب عديدة كانت كلها اوجاعا ومعاناة ومكابرات.
ومرت بعهود سلام كانت عهود ازدهار واستقرار.
الحروب توزيع مغانم، فيما السلام توحيد صفوف.
الحروب مصالح، بينما السلام مبادىء.
الحروب تباعد، بينما السلام نقيض القطيعة.
الحروب تحكيم غرائز.
السلام تحريك عناصر المحبة،
والحروب ندامة على ما فات بالقوة،
السلام ندامة على ما فات بالعقل.
فليكن السلام رائدنا اولا وآخرا.

فاضل سعيد عقل

يوم المريض العالمي في مستشفى المعونات

السفير البابوي يأخذ العبرة والمعاني



السفير البابوي انطونيو ماريا فيليو والمدير العام الاب انطوان خليفة يعودان طفلاً مريضاً. (مك)

في اليوم العالمي السادس للمريض، رأس السفير البابوي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فيليو قداسا احتفاليا في كنيسة مستشفى سيدة المعونات – جبيل، عاونه فيه امين السر العام للرهبانية الاب انطوان غانم، وشارك فيه الرئيس العام للرهبانية الابائي يوحنا تابت والمديران العامان الاب انطوان خليفة والاب انطوان طعمة ورئيس دير المعونات والمستشفى الابائي شربل القسيس وحضره حشد من الاطباء والممرضين والممرضات. والقى المونسنيور فيليو كلمة قال فيها: "انني معكم اليوم، هنا، في "اليوم العالمي السادس للمريض"، واين يمكن ان اكون، افضل من هذا المكان، في مستشفى، لأعبر عن عاطفتي للذين يتألمون، واشجع الذين يتفانون في خدمة المرضى؟ جئت لأصلي معكم، لأقول لكم، بنوع خاص بات المسيح يشارك في هذه الآلام وانه قربنا ومعنا.

بعد القداس جال السفير فيليو والابائي تابت والمديران خليفة وطعمة والابائي قسيس بين المرضى في المستشفى وقدموا الى كل مريض وردة مع كتيب يتضمن كلمة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

ماريان فرنجيه تزور المريض

البترون – "النهار":

في اليوم العالمي السادس للمريض، قامت امس عقيلة وزير الصحة العامة السيدة ماريان سليمان فرنجيه بزيارة مستشفى الدكتور اميل يواكيم البيطار في البترون فعادت المرضى واطلعت على وضعهم. ورافقتها رئيسة الصليب الاحمر اللبناني فرع زغرتا – الزاوية جوزفين حرفوش، السيدة انطوانيت المصري والدكتور حنا جريج. وكان في استقبالها في المستشفى عقيلة النائب سايد عقل السيدة نهاد، مدير مستشفى البترون ميشال ارناؤوط، رئيس مكتب مؤسسة المردة في البترون سمعان غاتا وعدد من الاطباء والموظفين.

والتقت السيدة فرنجيه مدير المستشفى ميشال ارناؤوط في مكتبه في حضور السيدة نهاد عقل وعدد من الاطباء وتم التداول للشأن الصحي والاستشفائي في المستشفى. ورحب المدير ارناؤوط بالسيدة ماريان في المستشفى الذي كان للوزير فرنجيه فضل كبير عليه كما لجده المرحوم الرئيس سليمان فرنجيه.

ونوه بالمبادرة التي قامت بها في اليوم العالمي للمريض انها ذات طابع مميز ورسمي بكونها عقيلة وزير الصحة العامة، فيشعر المريض بأن هناك من يهتم به.

كما رحب ارناؤوط بالسيدة نهاد سايد عقل لافتا الى جهود النائب عقل في سبيل دعم المستشفى وانجاح رسالته الاستشفائية ثم جالت السيدة ماريان فرنجيه والسيدة نهاد والمدير ارناؤوط بين المرضى في الاقسام والاجنحة وقدمت اليهم هدايا رمزية وورودا.

طلاب ومرضى

في يوم المريض العالمي، قام طلاب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في بعلبك في رفقة الاخت هدى مهوايا بزيارة لمستشفى بعلبك الحكومي، وقدموا الهدايا والزهور الى المرضى وكان في استقبالهم الرئيسة العامة للمستشفى الاخت تيريزيا خزاقة. كما زار قسم من طلاب المدرسة مستشفيات بعلبك الخاصة، الريان، دار الحياة، ابن سينا، الططري، في رفقة الاخت لورانسيا.

◄ كسباريان أعلن نتائج دراسة الاوضاع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

على صعيد أعباء التعليم: بلغ متوسط عدد الاولاد في الاسرة الذين يتابعون دراسة ١,٤٧ في المئة.

– ٣٤,٩ في المئة من الاولاد يرتادون المدارس الرسمية للتعليم العام او المهني او الجامعي.

– بلغت الاقساط المدرسية للتعليم في المدارس الرسمية ١٤٧٠٠٠ ليرة في السنة، بينما بلغت اقساط التعليم في القطاع الخاص ١٨١٧٠٠٠ ليرة، ويصل هذا المعدل الى ٦٥١٧٠٠٠ ليرة للتعليم الجامعي الخاص. ويضاف الى الاقساط اكلاف اخرى لشراء الكتب وقرطاسيات وتأمين اكلاف النقل قدرت كلها في الدراسة.

– ١٩,٢ في المئة من التلاميذ يستفيدون من منحة دراسية.

دخل الاسرة:

يتألف دخل الاسرة من عمل افرادها ومن مداخيل اخرى.

– بلغ متوسط الدخل السنوي ١٨٤٨٠٠٠٠ ليرة منها ١٥٢٤١٠٠٠ ٨٢,٥ في المئة من العمل و١٧,٥ في المئة اي ٣٢٣٩٠٠٠ من مصادر اخرى.

متوسط عدد العاملين الذين لهم دخل هو ١,٤ في الاسرة الواحدة ومتوسط دخل كل عامل يبلغ ١٠٨٢١٠٠٠ ليرة في السنة.

وهناك تحليل لدخل الفرد بحسب وضعه في المهنة، وبحسب المهنة التي يمارسها والقطاع الاقتصادي.

نشير مثلا الى تقدير معدل الاجور الذي بلغ ٧٦٩٠٠٠ ليرة في الشهر الاجير الدائم و٤٤٤٠٠٠ ليرة للأجير

توزيع الدخل:

تتضمن الدراسة ايضا تحليلا لتوزيع الدخل. ويمكن درس توزيعه اما على صعيد الاسرة واما على صعيد الفرد.

– على صعيد الاسرة: يتبين من الدراسة ان نحو ٤٠ في المئة من الاسر دخلها اقل من ٨٠٠٠٠٠ ليرة في الشهر، و٦٠ في المئة اقل من ١٢٠٠٠٠٠ في الشهر.

– على صعيد الفرد: بلغ متوسط الدخل ٣٢٧٧٠٠ ليرة في الشهر للشخص الواحد. وبلغ الدخل الوسطي ٢٠٢٠٠٠ ليرة، في الشهر للشخص الواحد، اي ان ٥٠ في المئة من السكان دخلهم اقل من ٢٠٢٠٠٠ ليرة في الشهر، وهؤلاء يتقاسمون ٢٠,٨ في المئة من مجموع الدخل الوطني المتوافر.

– الديون.

– معظم الأسر تنفق بحسب تقديراتها اكثر من دخلها ولا تتوازن ميزانية الاسر الا لتلك التي يفوق دخلها ٤٠٠٠٠٠ ليرة في الشهر.

– ٣٨,٣ في المئة من الاسر مستدينة. ١٤,٩ في المئة استدانت لتأمين حاجاتها المعيشية. ٨,٩ في المئة لدفع الاقساط المدرسية. ٥,١ في المئة لدفع لكلاف استشفاء و٧,٦ في المئة لشراء مسكن.

حال ارتياح الاسرة بالنسبة الى الدخل:

بلغت نسبة الأسر التي صرحت ان دخلها كاف او انها مرتاحة ماديا ١٦,٨ في المئة فقط. وغالبيتها تعتقد ان دخلها يكاد لا يكفي لتأمين حاجاتها الضرورية.

– الاكثرية الساحقة للأسر صرحت ان مستوى دخلها تدنى خلال هذه السنة نسبة الى السنة الماضية.

وقدرت الاسر عند سؤالها عن مستوى الدخل الادنى الضروري بـ ١٧٣٠٠٠٠ للاسرة المتوسطة ونحو ١٩٦٦٠٠٠ لأسرة من خمسة اشخاص.

هذا بعض القليل من المعلومات التي تجدونها موسعة في الدراسة، آملين ان يستفيد منها اصحاب القرار والباحثين والمهتمين بالشأن الاقتصادي – الاجتماعي في المجتمع اللبناني".

آل النصولي والمرعبي وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير الغالي الذي وافته المنية في الولايات المتحدة الاميركية عميد آل النصولي
السفير منير صالح بك النصولي
حامل اوسمة عربية واجنبية عدة
زوجته المرحومة الحاجة سعاد مصطفى بك المحمد المرعبي
اولاده الدكتور صالح والدكتور طلال والدكتور صفا واكرم والمرحوم غسان
شقيقتاه الحاجة عائدة ارملة المرحوم الدكتور محيي الدين برغوت والحاجة نبيلة لرملة المرحوم كمال النصولي
صهراه المرحومان هاشم الكبي وزكائي الصلح.
يصل جثمان الفقيد الى مطار بيروت الدولي الساعة السابعة مساء اليوم الخميس ١٢ شباط ويصلى عليه ظهر غد الجمعة ١٣ منه في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث السبت والاحد ١٤ و١٥ منه للرجال والنساء في منزل المرحوم كمال النصولي في مار الياس مفرق محمصة الحموي بناية الكنفاني الطابق السابع.
للتعزية: فاكس ٧٩٠٥٠٠ – ٠٠٩٦١١
الآسفون آل النصولي والمرعبي وكبي والصلح وبرغوت وشتركر والقادري والصباح.

وزارة الخارجية
تنعى بمزيد من الاسى
السفير منير صالح بك النصولي
يصل جثمان الفقيد من الولايات المتحدة الاميركية الى مطار بيروت الدولي الساعة السابعة مساء اليوم الخميس ١٢ شباط ويصلى عليه ظهر غد الجمعة ١٣ منه في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل المرحوم كمال النصولي في مار الياس مفرق محمصة الحموي بناية الكنفاني الطابق السابع للنساء والرجال.

منتدى سفراء لبنان
ينعون بمزيد من الاسى
السفير منير صالح بك النصولي
عضو المنتدى

طالب وفائز هاشم الكبي وشقيقتاهما وعائلاتهم
المهندس سامي زكائي الصلح وشقيقاته وعائلاتهم
الدكتور بشير والمهندس بسام برغوت وشقيقاتهم وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي خالهم عميد آل النصولي
السفير منير صالح بك النصولي

جامعة آل النصولي وانسباؤهم الاجتماعية
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الكبير عميد آل النصولي
السفير منير صالح بك النصولي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب نجيب بو مرعي
زوجته نامية جوزف الغريب
اولاده جورج وجاك وجيزيل وجانين
اشقاؤه شاكر ولوريس ارملة المرحوم سعيد بوحيدر والمرحومة اليس ارملة المرحوم طانيوس الغريب والاخت ماري فيرونيك من راهبات القلبين الاقدسين واولغا ارملة المرحوم عزيز بومرعي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٢ شباط في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح ثم يوارى في مدفن العائلة في الدامور.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في بعبدات الساحة ملك انطوان فضول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جان الياس صوراتي وعائلته
ماري الياس صوراتي
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم
ميشلين الياس صوراتي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٢ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الوردية.
تقبل التعازي في منزل شقيقها جان صوراتي في رأس بيروت – قريطم بناية شربلين غدا الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الخوري الياس فريد خليل
(خادم رعية اميون)
زوجته حلى مراد
اولاده تامر وجوزف وسمعان وشربل وفريد وعائلاتهم
بناته هيفا زوجة نبيه سيف وعائلتها ولودي زوجة طانيوس زغيب وعائلتها وتريز زوجة اديب حبيب وماري زوجة الياس جمارة وعائلتها وسميرة زوجة طانيوس خليل وعائلتها ومرسال زوجة ناجي سركيس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ شباط في كنيسة سيدة الوردية في اميون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في العقيبة – كفر شخنا، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حبيب حداد
زوجته عفيفه ابي غصن
وعموم عائلات حداد وابي غصن وتريولي وخوري ونقلش ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ شباط في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في كنيسة القديس مار يوسف في بيت شباب.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

جمعية آل مجدلاني
ولدا الفقيدة المحامي ايلي وروبير مجدلاني
ابنتها جيزيل زوجة جورج ربيز وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
انيسا يعقوب شبير
ارملة المرحوم نقولا الياس المجدلاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٢ شباط الساعة السادسة في بازيليك مار بولس في حريصا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون البازيليك وايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في عوسطا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٨ شباط في سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) المأسوف عليه
المهندس فيكتور حبيب ميخائيليان
زوجته لور مراد
ولداه نادي وكارول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٢ منه في مدينة سان فرنسيسكو.
يقام قداس في بيروت لراحة نفسه في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك ساحة الدباس الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٥ منه.
هاتف: ٠٠١/٤١٥/٥٩٥٢٣٧٠
فاكس: ٠٠١/٤١٥/٥٩٣٣٣٣٤

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج محمد
جميل الحاج عبد الكريم بزي
(ابو العبد)
وقد ووري بجوار السيدة زينب.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ شباط للرجال والنساء في منزل الحاج وجيه بزي في حارة حريك شارع عبد النور قرب محلات حلال بناية الكوثر الطابق التاسع.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٥ منه الساعة العاشرة صباحا في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

اولادها كرم وعائلته والعقيد الركن غسان وعائلته وعائلة المرحوم صقر وشربل وعائلته وطوني وحنا
بناته ازليسا زوجة الياس القاصوف وعائلتها ومرسال وكوليت
وعموم عائلات كرم والبيطار وبو عبود ونخول ونجم والقاصوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ليوني عبدالله البيطار
أرملة المرحوم يوسف كرم
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١١ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٢ منه في كنيسة الصعود في ضبية وتوارى في مدفن العائلة في بلدة دورس.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع ساسين قرب مدرسة الراعي الصالح بناية بنورلما الطابق السادس.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى تنعى فقيدنا
سلمان محمود صفا
زوجته جورجيت ابو شعر
اولاده عصام وعائلته ومنى زوجة ناجي ريحان وعائلتها وسمير
اشقاؤه سليم وعائلته ومنير وعائلته والمرحوم فؤاد.
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ شباط في مسقط رأسه عين قنيا – الشوف.
تقبل التعازي حتى الاربعاء ١٨ منه في منزله في عين قنيا والاحد ٢٢ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

ناجي كرم وعائلته
المهندس نبيل كرم وعائلته
سمير كرم وعائلته
جسي كرم
عائلتا شقيقيها المرحومين ديب وشبل نجيم
عائلة شقيقتها المرحومة شارلوت بطرس نجيم
عائلة شقيقتها المرحومة اولغا جوزف شكر
وعموم عائلات كرم ونجيم وعبد النور والترك والشدياق وبشارة واشقر وشكر وعريبد ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
جورجيت الياس نجيم
أرملة المرحوم فرنسوا كرم
تقام مراسم الدفن الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ شباط في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع زهرة الاحسان ملك خوري.

رقد على رجاء القيامة المجيدة المأسوف عليه
الياس يوسف قويق
ابنه جوزف قويق وعائلته
حفيدة الخوري جان – مارون قويق
نازاريت ارملة ابنه المرحوم جان واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ابنتاه لور زوجة جورج العجيل وعائلتها وماري زوجة انطوان الحران وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ شباط في منزل ولده جوزف قويق في البوشرية بولفار سن الفيل قرب غاليري الاتحاد فوق مؤسسة البير مسعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته سميرة غبريال مارون
اولاده الياس قتمرجي وعائلته
ولينا زوجة جورج نجيم وعائلتها
وميرنا زوجة وليد سملحة وعائلتها
ودينا قتمرجي
شقيقتاه انجال ارملة المرحوم فؤاد اندراوس وتريز زوجة انطوان وميي
ينعون فقيدهم الغالي
جوزف الياس قتمرجي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية، التباريس شارع لبنان ملك عكرة الطابق الثاني.

ابنة الفقيدة مي زوجة استيفنس سميس (في المهجر)
ابن الفقيدة بيار نجا
حفيدتها داني الخازن زوجة اوليفر الكسندر وعائلتها
شقيقاها لويس طربيه وعائلته وهنري طربيه وعائلته
شقيقتها ايفيت طربيه زوجة نقولا مدور وعائلتها
نيكول دوبان لرملة شقيقها المرحوم اسحق طربيه واولادها
منى سلمون لرملة شقيقها المرحوم جوزف طربيه واولادها
عائلة شقيقتها المرحومة هند لرملة المرحوم فرنسوا ناصيف
عائلة شقيقتها المرحومة ليندا لرملة المرحوم جان ديب
وعموم عائلات نجا وطربيه وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نجلا كرتيبه طربيه
ارملة المرحوم الياس نجا
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ شباط في منزل الفقيدة في التباريس شارع لبنان بناية قسطالي الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة نمرة حسين يوسف الخليل
لرملة المرحوم الحاج محمد علي مهدي الخليل
شقيقاها الحاج اعرابي حسين يوسف الخليل
والمرحوم الحاج سعيد حسين يوسف الخليل
صهراها السيد حسن محمد قاسم الحاج والحاج محمد احمد الخليل.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ شباط في منزل شقيقها الحاج اعرابي الخليل قرب مسجد الحاج اعرابي الخليل في الطيونة، وللنساء في منزل الفقيدة شارع المرحوم حسن كنج.
الآسفون آل الخليل والحاج.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس يوسف حنا
زوجة اميل شاهين فاضل
اولادها الدكتور نبيل والدكتور شاهين ومادي.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ شباط في منزلها في بيروت حي اليسوعية شارع بطرس كرامة ملك ارنست الجميل الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
احسان احمد العشي شبيب
زوجة فؤاد محمد ياسين
اولادها خضر وسامي ومحمد
صهراها سليم مزهر ومروان شهاب
اشقاؤها المرحومون فؤاد وتوفيق وسعد الدين ومحيي الدين.
تقبل التعازي في الثلاث ١٢ شباط للنساء في منزل الفقيدة في عائشة بكار خلف المركز الاسلامي بناية العلاوتي فوق حلويات الرشيدي الطابق الرابع، وللرجال في منزل ولدها خضر ياسين في كركول الدروز شارع شارل ديغول قرب مدرسة اليقظة قبالة شركة شهاب للاستثمار بناية البيتاني الطابق الخامس.
الآسفون آل ياسين وشبيب ومنيمنة وشهاب ومزهر.

اولاد شقيقه المرحوم ميشال
نديم حداد
والدكتور نزيه حداد وعائلته
ونيللي زوجة الكاتب العدل الاستاذ روجيه كرم وعائلتها
وعموم عائلات حداد وجبور وكرم وعفرا وابو قيس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
شكري الياس حداد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية – التباريس شارع القلبين الاقدسين ملك الفرزلي الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل خليفة
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المأسوف عليه
الدكتور اديب الشيخ يوسف خليفة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته الغازية طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل خليفة والحر وعموم اهالي بلدة الغازية.

زوجة العقيد عليدة عساف الطويل
اولاده المحامي جوزف (رئيس اقليم الشوف الكتائبي) وعائلته وايلي وعائلته ونينا زوجة خليل اسكندر الخوري وعائلتها والزميلة ليلى (من اسرة الوكالة الوطنية للاعلام).
اشقاؤه اولاد المرحوم عبدالله (مختار بيقون الشوف) وعائلاتهم وجوليا ارملة المرحوم ايسر عيد واولادها وعائلاتهم ويمامة لرملة المرحوم عيد عيد ولولادها وعائلاتهم واولاد شقيقته المرحومة تمينة سعادة واولادها وعائلاتهم واولاد شقيقته المرحومة تمامة عيد وعائلاتهم والاخت ميلانة (من راهبات سيدة الرسل).
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
حسيب عساف عيد
ضابط صف متقاعد في قوى الامن الداخلي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ شباط في منزل الفقيد في الروضة قرب مدرسة الرسل وبرادات آدم بناية القنطلفت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

في وفاة المأسوف عليها
جورجيت ناصيف الحاج نصر
لرملة المرحوم ابرهيم نحاس
والدة فؤاد وبيار وخليل وسمير واميل والدكتور ريمون وسعاد.
تقبل التعازي في بيروت في منزل ابنتها سعاد زوجة ادمون صعب في سن الفيل حرج تابت ملك عقليان سابقا الطابق الثالث طوال يوم الاحد ١٥ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٧ شباط المأسوف عليه
علي مهدي خليل نزهة
(ابو مهدي)
عميد آل نزهة
اولاده مهدي ومحمد وخالد (عضو مجلس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والباتيسري) ومحمود وحسين وحسن واحمد وخليل وحيدر والشهيد مصطفى.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في النبي عثمان، وفي بيروت اليوم الخميس ١٢ منه في منزل ولده خالد شارع غراهام بناية ميموزا.
الآسفون اهالي بلدة النبي عثمان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة وسيلة الشيخ احمد شرارة
لرملة المرحوم محمد الحاج عبد الحسين بزي
اولادها بهجت (ابو وسيم) وسهيل ومريه والمرحومون احمد ومحمود ونبيه
شقيقاها المرحومان العلامة الشيخ علي شرارة والشيخ عبد الامير شرارة.
تقبل التعازي طوال يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ شباط في منزل ولدها بهجت في كورنيش الشياح قبالة بنك لبنان والمهجر بناية شرارة الطابق الثاني.
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاتها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ منه في جمعية بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.
الآسفون آل شرارة وبزي وعموم اهالي بنت جبيل.

بمزيد من الاسى تنعى فقيدتنا الغالية
الحاجة اميرة سليم بدر
لرملة المرحوم اديب عثمان كشلي
اشقاؤها المرحومون محمد سليم واحمد ومحمود ومصطفى
ابنتها منى زوجة خليل عارف فاخوس.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٢ شباط للنساء في منزل صهرها خليل فاخوس في محلة عين المريسة شارع ابن سينا ملك يوسف بدران الطابق الثالث وللرجال في خلية جامع عين المريسة بين صلاة العصر وصلاة العشاء.
الآسفون آل بدر وكشلي وفاخوس وصافي ومقساسي وانسباؤهم.

اولاد الفقيدة المحامي ايليا شلهوب وعائلته وكريمة شلهوب زوجة جان جون وعائلتها والفاظ شلهوب
عائلة شقيقها نقولا في المهجر
عائلة شقيقها ابرهيم في المهجر
شقيقتها روز فارس في المهجر
ابن شقيقتها جوزف حداد في المهجر
وعموم عائلات شلهوب وايوب وجون وعيسى وداود وفارس وحداد وشويري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ايفا ارملة المرحوم وديع شلهوب
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ شباط في منزل ولدها المحامي ايليا شلهوب في المنصورية – المتن خلف مكتبة خوري برس ملك انطوان البجاني.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة آمنة قبيسي
ارملة المرحوم الشيخ زين كوثراني
اولادها الحاج محمد علي والاستاذ عبدالعزيز والحاج عبدالجليل كوثراني
اولاد شقيقها الحاج محمد علي والاستاذ حسن والدكتور حافظ والدكتور موسى قبيسي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية البرجاوي.
الآسفون آل قبيسي وكوثراني.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة العمة والجدة المرحومة
جوزفين نقولا بربري
فؤاد توفيق بربري
سميرة فؤاد بربري
واولادهما ماري روز وان كارول ونيقول ودزيريه وفرنسيس وجوزفين فؤاد بربري
يدعون الى المشاركة في قداس لراحة نفسها السبت ١٤ شباط الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو.
ويتقبلون التعازي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في صالون الكنيسة.

في مرور سنة على وفاة المديرة المؤسسة المرحومة
جوزفين نقولا بربري
مؤسسة الاخت فرنسين بربري
ثانوية الاخت فرنسين الوطنية
L'amicale Internationale des Anciennes élèves de "Soeur Frossine"
تدعو الى المشاركة في قداس لراحة نفسها السبت ١٤ شباط الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو.
وتتقبل التعازي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في صالون الكنيسة.

ذكرى خمس سنوات

في الذكرى الخامسة لغياب المأسوف عليه
رمزي سامي سعادة
سامي وريتا والياس يرجون الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم
محمد محمود طه
واولاده الدكتور اسعد وكمال والدكتور جمال واشقاؤه يتقدمون بجزيل الشكر من الفعاليات والشخصيات وجميع من قام بواجب التعزية بالفقيد الغالي سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز.



في شرفة النهار

هل تقوم الدولة الكردية؟ -٣-

مدخل الى دايتون جديد

كان من الممكن الانخراط في الحديث عن اتفاق "دايتون للشرق الاوسط والخليج" لولا امرين:

□ اولاً: ان اي مشروع من هذا النوع في الوقت الراهن سيشكل في ظل الهيمنة الصهيونية المتعاظمة على الادارة الاميركية، استسلاماً اقليمياً حقيقياً لشروط اسرائيل اكثر مما يشكل اتفاق شراكة ولو نسبية على مستقبل المنطقة. ورغم ان الرؤية الاميركية للمنطقة لم تكن يوماً بعيدة عن المنظار الصهيوني، فانما اليوم قد تأتي مكتوبة باللغة العبرية، اي ان الاتفاق المذكور سيكون اسرائيلياً قبل ان يكون اميركياً.

□ ثانياً: ان الواقع الراهن من المحيط الى الخليج يعكس بالفعل حالاً من الضعف والانقسام والتناقض قد تغري مهندسي الاستراتيجيات في واشنطن على فرض اتفاق من هذا النوع، ولكن هناك معطيات نظامية وحالات تنظيمية ومناخات سيكولوجية تمتد من فلسطين الى ايران عبر سوريا ولبنان لا تشجع على الاعتقاد بأن من السهل فرض "الاستسلام" على المنطقة.

صحيح ان موازين القوى الكبرى انهارت كلياً وهو ما يجعل بعض الانظمة يقف في العراء الكامل ولكن يظل في وسع المنظمات اشعال النار في اذيال مشاريع من هذا النوع.

اذاً لماذا لا نتحدث في ظل قرع طبول الحرب في العراق عن خطة لترجمة ساخنة لنظرية "الاحتواء المزدوج"، تبدأ بالعراق بعد ضرب النظام وخلق فراغ يؤدي الى الفوضى التي تنتهي بالتقسيم، لتنطلق سمومها وعدواها الى المنطقة كلها، حيث يصبح في الامكان بعد حقبة غير قليلة من الانقسامات والاضرابات، الحديث عن "اتفاق دايتون" المذكور، وحيث قد يصبح مثل هذا "الاتفاق" مطلباً اقليمياً شاملاً... ودولياً بالطبع، كما حصل في يوغوسلافيا المقسمة؟

واذاً، كل الاحتمالات والتوقعات تقود الى فرضية قيام الدولة الكردية وهو امر (اي مشروع قيامها) ينطوي على فصول ساخنة عسكرية ودموية، توقظ كثيراً عن الاحلام المكبوتة في هذه المنطقة من فسيفساء المشاعر والمعتقدات. وتطلق كثيراً من الاوهام وحتى الحقائق التي تكفي لفتح ملف اعادة تركيب المنطقة على اسس اتنية وعرقية، وهو الامر الذي وجدته الصهيونية دائماً الصيغة المثالية لتوفير "الامن التاريخي" للدولة اليهودية، والذي ربما تجده اميركا المدخل الامثل الى تطبيق نظرية "بحيرة النفط المائثة".

فلم تعد المخاوف من تقسيم العراق وقيام الدولة الكردية تقتصر على تصريحات بعض السياسيين الاتراك الذين يعرفون الى اي حد يضير تركيا قيام هذه الدولة المزعجة"، ولا على تصريحات المسؤولين العراقيين وهم المتضررون اصلاً من التقسيم، حيث قال محمد سعيد الصحاف ان مؤامرة التقسيم ستطاول سوريا والسعودية ومصر وتؤدي الى قيام منطقتين شيعية وسنية، فالحديث عن هذا الامر تجاوز تلميحات روبن كوك ليسيطر على دول المنطقة كلها ويستأثر باهتمام المسؤولين والخبراء والمحللين.

ولكن يبقى دائماً السؤال "الوجيه": هل يمكن ان تقوم اميركا واسرائيل بطعن حليفتهما تركيا في الظهر عبر "دولة كردستان" التي لا تهدد سلامة الحدود التركية الراهنة فحسب بل تخلق تحدياً كبيراً وسداً سياسياً جغرافياً في مواجهة اندفاعات المصالح التركية جنوباً؟

عملياً تشكل تركيا في وضعها الراهن حليفاً مريحاً لواشنطن وتل ابيب، ولكن مخططي الاستراتيجيات في المطابخ السياسية يخافون مستقبلاً من قيام "تركيا الكبرى" التي تذكر بالامبراطورية انطلاقاً من فرضيتين:

□ اولاً: ان كمال اتاتورك واحفاده الجنرالات كسبوا جولة في القتال ضد الاصولية السنية، لكنهم لم يكسبوا الحرب... وفي ظل اتساع المشاعر المذهبية في المنطقة وتأجج الاصوليات (من الجزائر الى افغانستان) فان احتمالات "المعركة في انقرة" تدعو للتحسب دائماً، ان لم يكن القلق.

□ ثانياً: ان حسابات المستقبل لا تستبعد انبعاث منطقة النفوذ التركي الذي يمتد من البحر المتوسط الى آسيا... فاوروبا الوسطى والجمهوريات السوفياتية السابقة التي اتحدت في الماضي في ظل الامبراطورية العثمانية بدأت تتوافر عالم انبعاثها الآن وهناك كثير من دول هذه المنطقة يتطلع الى تركيا لتقوده الى القرن الحادي والعشرين. ان دول محيط بحر قزوين الذي يختزن ثروة المستقبل النفطية والغازية، تتحدث اللغة التركية (اذربيجان – تركمانستان – اوزبكستان – قيرغستان – وكازاغستان)... لا داعي للحديث عن مناطق اسلامية للحكم الذاتي مثل بشكيريان وتترستان اللتين تعتبران تركيا موطنهما الثقافي، يكفي ان نتذكر حركة الشيشان وما لاقته من دعم انقرة!

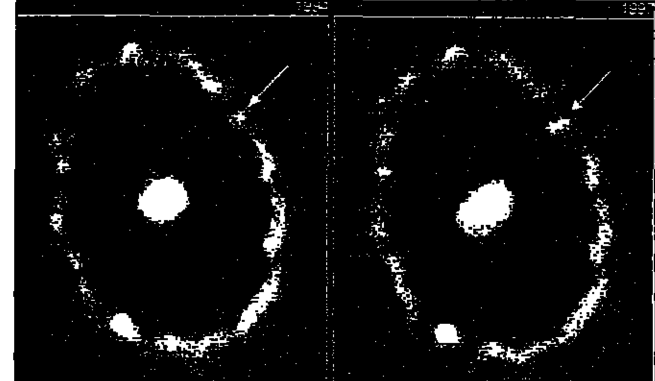
هل تقبل اميركا والصهيونية بقيام "تركيا الكبرى" التي تمسك جغرافياً وسياسياً واقتصادياً بالمفاصل الحيوية بين آسيا واوروبا؟ وهل هناك افضل من قيام دولة كردية في الجنوب تحد من هذه الاحتمالات التركية غير المرغوب فيها؟

صحيح ان تركيا بلد حليف لاميركا واسرائيل لكن الاختلال الكبير في حجم تركيا "الجيوكونوموبوليتيك" قد يغير كل قواعد اللعبة، هذا مع ضرورة الاخذ في الاعتبار نظرية بعض المحللين الذين يستبعدون تضخماً في الحجم التركي ولأسباب تركية داخلية بحتة!

وماذا عن "ايران الكبرى" والدولة الشيعية التي سيفرزها التقسيم في جنوب العراق؟

راجح الخوري

نجم منفجر يضيء الفضاء مثل سماد للمجرّة الحية


صورتان التقطهما تلسكوب "هابل" للنجم المنفجر وبدت حلقته النارية. ويدل السهم في الاعلى الى نقطة الاصطدام القوي من الجزيئيات الصاعدة من قلب بقايا النجم. (أ ب تيليفوتو)

النجم المنفجر الذي اضاء السماء الجنوبية عام ١٩٨٧ ثم خفت، عاد الى اللمعان مع زيادة سرعة موجات الانفجار المخلفة حلقة من نار.

كل هذا غير منظور الآن من الارض، الا ان تلسكوب الفضاء "هابل" الضخم ارسل صوراً تدل بوضوح الى زيادة لمعان بقايا النجم المنفجر. ويعتقد العلماء ان الضوء سيتكثف من الحلقة النارية المحيطة به في العشر المقبلة.

شوهد هذا النجم المنفجر للمرة الاولى في ٢٣ شباط ١٩٨٧ بواسطة تلسكوبات الارض، ضمن مجموعة من النجوم الصغيرة تبعد عن الارض ١٦٧ الفاً سنة ضوئية.

ويعتقد العلماء ان النجم كان كتلة جبارة حمراء يبلغ حجمها ٢٠ مرة اكثر من الشمس عندما بلغ نهاية حياته وانفجر بالغاً فوراً درجة حرارة ١٠ بلايين درجة. وتسابقت خارج الانفجار جزيئيات سريعة اشعلت اسطوانة من الغاز يعتقد انها تشكلت سابقاً حول النجم بدائرة محيطها ١٦٠ بليوناً من الكيلومترات.

تضاءل وهج الانفجار ببطء اولاً لكن صدمة موجات الطاقة السائرة بسرعة ٦٤ مليوناً كيلومتراً في الساعة بدأت تتحطم في حلقة الغاز. واشعل عنف الصدمة الغاز الى ملايين الدرجات وحوله الى كتلة وهاجة.

سمى العلماء النجم المنفجر "١٩٨٧ أ" من اشد النجوم المنفجرة لمعاناً شوهدت من الارض منذ عام ١٦٠٤. وفي متابعتهم كل خطوة من هذه العملية سيتعلم العلماء كيف تكون المراحل النهائية من حياة نجم. ويقولون ان النجوم المنفجرة تشكل ما يشبه السماد للمجرات الكونية يزودها عناصر اساسية ويبقيها حية.
(اب)

مياه الحنفيّة والاجهاض ما هي العلاقة؟

واشنطن – رويترز – قال باحثون ان النساء اللواتي يشربن خمسة اكواب او اكثر من ماء الحنفية يتعرضن للاجهاض بنسبة عالية والقوا باللوم على احد نواتج مادة الكلور المستخدم في تنقية المياه.

قالوا ان دراساتهم لا تزال مبدئية وحثوا النساء على الا يتجهن الى شرب المياه المعدنية لانها ليست افضل بالضرورة.

ورغم ذلك قالت منظمة حماية البيئة التي ساهمت في تمويل الدراسة انها تضع في اعتبارها تقليل المعدلات المسموح بها من مشتقات الكلور في مياه الشرب.

وقال الباحثون ان مادة "الترايهالوميثينز" الملوثة التي تنتج احياناً من الكلور المستخدم لقتل الجراثيم في الماء يبدو انها مسؤولة عن عدم اكتمال الحمل.

وتتكون "الترايهالوميثينز" عندما تتفاعل احماض ناتجة من تحلل مواد نباتية مع الكلور.

والنساء اللواتي يتعرضن لمعدلات عالية من "الترايهالوميثينز" يمكن ان تزيد احتمالات اجهاضهن بنسبة ١٥,٧ في المئة مقارنة بـ٩,٥ في المئة لمن يقل تعرضهن لها.

دونيرو غير متورط

باريس – وص ف – نفى الممثل الاميركي روبرت دونيرو رسمياً بواسطة محاميه امس الاربعاء اي تورط له في قضية شبكة دولية للدعارة.

وقال وكيله المحامي جورج كيجمان وهو وزير عدل فرنسي سابق "من الواضح ان دونيرو لا علاقة له بأي قضية دعارة او عنف".

واوضح كيجمان في مؤتمر صحافي ان دونيرو اكد لمحققي الشرطة انه "لم يقم بتاتاً علاقة جنسية بامرأة مقابل مال". وتابع مبتسماً ان موكله "استجوب عن علاقاته بثلاث نساء. لاثنتين منهن اجاب انه صافح يديهما فقط اما الثالثة فلم يكشف عن طبيعة علاقته بها".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٢٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩١ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٣٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي: راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص. ب ٦٨٨/١١ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٣ • العبرا، بناية فارس – تلفون: ٠٥٦/٤٥٢١٠١
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العباري – ص. ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٢٦٧٤٥٥ – ٠١/٢٦٦٨٢٠
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٤٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٢ tarwij@annahar.com.lb